



بخاري ٤٦١١

بخاري

سطر ٢٨

٢٦١

باب كيف كان بدء الوحي — كتاب الايمان — كتاب العلم — كتاب الوضوء

كتاب الغسل — كتاب الحيض — كتاب التيمم — كتاب الصلوة

كتاب مواقيت الصلوة — كتاب الاذان وفضل الجماعة — كتاب الجمعة — ابواب صلوة الخوف

ابواب العيدين — ابواب الوتر — كتاب الاستسقاء — ابواب الكسوف

ابواب سجود القرآن — ابواب تقصير الصلوة — كتاب الصلوة — كتاب الجنائز

كتاب الزكوة — كتاب الحج — ابواب العمرة — ابواب المحصر

كتاب الحج — كتاب الصوم — كتاب صلوة التراويح — باب فضل ليلة القدر

ابواب الاعتكاف

ربع الثاني

كتاب البيوع — كتاب السلم — ...

كتاب الحوالات — كتاب الوكالة — ...

كتاب ... — كتاب اللقطة — كتاب المظالم والغصب

الشركة — كتاب الرهن — العتق — المكاتب

كتاب الهبة — كتاب الشهادات — حديث الافك — ...

ابواب اليمين — باب القرعة — كتاب الصلح — كتاب الشروط

كتاب الوصايا — ابواب الوقف — كتاب الجهاد — كتاب بدء الخلق

باب ... — كتاب الانبياء — باب مناقب قريش — ...

باب مناقب المهاجرين — مناقب الانصار — ... — ...

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم — ... — ... — ... الحبشة

... النجاشي — ... — قصة ابي طالب — حديث الاسراء

ربع الثالث

باب المعراج — كتاب المغازي — كتاب تفسير القرآن — كتاب فضائل القرآن

كتاب النكاح — كتاب الطلاق — كتاب النفقات — كتاب الاطعمة

كتاب العقيقة — كتاب الذبائح والصيد

ربع الرابع

كتاب الاضاحي — كتاب الاشربة — كتاب الطب — كتاب اللباس

كتاب الادب — كتاب الاستئذان — ...

كتاب ... — كتاب الايمان والنذور — ...

كتاب الحدود — ...

كتاب الحيل — ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

## باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا يحيى بن سعيد الانصاري اني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشم بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين ان الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده على فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشه رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال له اقرا قال ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني

فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله عز وجل على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي

قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا موسى بن ابي عائشة قال ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقراه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلم قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري ح قال وحدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا يونس ومعمر نحوه عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلم وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود

بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفين بن حرب وكفار قريش فاتوه وهو بايلياء فدعاهم في
مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم
عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا
الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت
هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من اباءه
من ملك فقلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت
الحرب [illegible] ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده
ولا تش[illegible] ما يقول اباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة
فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان
احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من
اباءه من ملك فذكرت ان لا فقلت فلو كان من اباءه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه
لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام
ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام
ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك
هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم
ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلوة والصدق
والعفاف فان كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن

قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الكلبي الى عظيم بصرى
فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام و
كان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم
ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور
وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم
ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك
شأنهم واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على امرهم اتي هرقل
برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] استخبره هرقل
قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن [illegible] سأله عن العرب
فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية
وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي
هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له
بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان
يثبت ملككم فتبايعوا لهذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني
قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان
ذلك اخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

## كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس

وهو قول وفعل ويزيد وينقص
قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم ويزداد الذين امنوا ايمانا و
قوله ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله

وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر
بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها
استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت
فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابرهيم صلوات الله عليه ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ
اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد
حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد
واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة ودعاؤكم ايمانكم حدثنا
عبيد الله بن موسى انا حنظلة بن ابي سفين عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان **باب امور الايمان**
**وقول الله** ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن الى
قوله اولئك هم المتقون وقوله قد افلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي نا ابو عامر العقدي نا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن
ابي هريرة [illegible] صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة
من الايمان [illegible] **المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده**
حدثنا آدم [illegible] نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معوية نا داود بن ابي هند
عن عامر قال سمعت عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى
عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اي**
**الاسلام افضل** حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي نا ابو بردة
بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قالوا يا رسول الله
اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب اطعام**
**الطعام من الاسلام** حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب**
**من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه** حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم نا قتادة عن انس عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه **باب**
**حب الرسول من الايمان** حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده
وولده والناس اجمعين **باب حلاوة الايمان** حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار **باب**
**علامة الايمان حب الانصار** حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله
بن جبر قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار
وآية النفاق بغض الانصار **باب** حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد [illegible] وهو احد
النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله [illegible] من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو
الى الله ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك **باب من الدين الفرار**
**من الفتن** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** انا اعلمكم بالله وان
المعرفة فعل القلب لقول الله عز وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد يعني
ابن سلام انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر
لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم
واعلمكم بالله انا **باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان**

حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

**باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال** حدثنا اسمعيل ثنى مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحيوة يشك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب نا عمرو الحيوة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره قالوا فما اولت [illegible] يا رسول الله قال الدين

**باب الحياء من الايمان** حدثنا [illegible] يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله [illegible] وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان

**باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم** حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو روح حرمي بن عمارة نا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله

**باب من قال ان الايمان هو العمل** لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

**باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة** وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله

ان الدين عند الله الاسلام حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري

**باب السلام من الاسلام** وقال عمار ثلث من جمعهن جمع الايمان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

**باب كفران العشير وكفر دون كفر** فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات [illegible] شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

**باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك** لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن واصل الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

**باب ظلم دون ظلم** حدثنا ابو الوليد نا شعبة ح وحدثني بشر نا محمد عن شعبة عن سليمان

عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلعم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم

### باب علامات المنافق

حدثنا سلیمان ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش

### باب قيام ليلة القدر من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

### باب الجهاد من الايمان

حدثنا حرمي بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت [illegible]يرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا [illegible] تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على ام[illegible] خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل

### باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

### باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا ابن سلام قال انا محمد بن فضيل قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

### باب الدين يسر

وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة

### باب الصلوة من الايمان

وقول الله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون

قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير ثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم

### باب حسن اسلام المرء

قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

### باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله [illegible] احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

### باب زيادة الايمان و[illegible]

[illegible]قول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابان حدثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة

### باب الزكوة من الاسلام

وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن

الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها
قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا
ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق **باب اتباع الجنائز من الايمان** حدثنا احمد بن عبد الله بن
علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع
من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط
تابعه عثمان المؤذن قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب
خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر** وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي
على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن
ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول
الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال
سالت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في السبع والتسع والخمس **باب سوال جبريل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة**
وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا
وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال
الايمان ان تؤمن بالله وملئكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان
تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول باعلم من السائل
وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان

في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال
ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم جعل ذلك كله من الايمان **باب**
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد **باب
فضل من استبرا لدينه** حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن
بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرا لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات
كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
**باب اداء الخمس من الايمان** حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي
جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من
مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من
القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول
الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن
اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير
وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم **باب ما جاء ان الاعمال بالنية و
الحسبة ولكل امرئ ما نوى** فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج
والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثني عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امراتك

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة

لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال ثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب العلم

## باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

## باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح قال وحدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال ثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

## باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

## باب قول المحدث

حدثنا واخبرنا وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

## باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

## باب القراءة والعرض على المحدث

وراى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله امرك ان تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرا على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرا على المقرئ فيقول القارئ اقراني فلان حدثنا محمد بن سلام قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم وحدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال اذا قرا على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك قال اسالك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

## باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل

العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق
ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا
فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله
قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب
فقيل له انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه
في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس

## باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما
الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع

حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا
ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى
اسمه قال اليس يوم النحر فقلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس
بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه

## باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء
هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله
له طريقا الى الجنة وقال انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع
او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم
الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب
وقال ابن عباس كونوا ربانيين علماء حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار
العلم قبل كباره

## باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد
بن بشار قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال ثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

## باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان
عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال
اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا
بها مخافة السآمة علينا

## باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا
سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت
معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله

## باب الفهم في العلم

حدثنا علي هو ابن عبد الله قال نا سفين قال قال لي
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل
المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي
النخلة

## باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر تفقهوا قبل ان
تسودوا حدثنا الحميدي قال نا سفين قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال
سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد
الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

## باب ما ذكر في ذهاب موسى الى الخضر

وقوله عز وجل هل اتبعك على ان
تعلمني الآية حدثني محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس

فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك فقال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب**

حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

**باب متى يصح سماع الصغير**

حدثنا إسمعيل قال ثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا أبو مسهر قال ثني محمد بن حرب قال ثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

**باب الخروج في طلب العلم**

ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال ثنا محمد بن حرب قال الأوزاعي أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في شأن صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال أبي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله تعالى إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

**باب فضل من علم وعلم**

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى

والعلم

والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قيلت الماء قال أبو عبد الله يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض

**باب رفع العلم وظهور الجهل**

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

**باب فضل العلم**

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

**باب الفتيا وهو واقف على الدابة أو غيرها**

حدثنا إسمعيل قال ثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

**باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس**

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده قال ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا المكي بن إبرهيم قال أخبرنا حنظلة عن سالم سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء

فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

## باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم

## باب الرحلة في المسئلة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال ني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتيني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

## باب التناوب في العلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت

على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

## باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا سليمان بن بلال المديني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل

## باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت

## باب من اعاد الحديث ثلثا ليفهم عنه

فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

## باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد قال اخبرنا المحاربي قال ثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك
اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطاؤها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها الى
المدينة **باب عظة الامام النساء وتعليمهن** حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
فظن انه لم يسمع فوعظهن وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف
ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء قال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
**باب الحرص على الحديث** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني سليمان عن
عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان
لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه **باب كيف يقبض
العلم** وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله
عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال ثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد و
لكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير
علم فضلوا واضلوا **باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم**
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن
ابي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من
نفسك فواعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم
ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال
ثلثة لم يبلغوا الحنث **باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجعه حتى
يعرفه** حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا اخبرنا نافع بن عمر قال ثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك **باب ليبلغ العلم
الشاهد الغائب** قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثني الليث قال ثني سعيد وهو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان
مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا
يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن
لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن
ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين **باب اثم من كذب على النبي صلى
الله عليه وسلم** حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش
يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت
للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني
لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد
علي كذبا فليتبوا مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار حدثنا موسى قال
ثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار **باب كتابة العلم** حدثنا محمد بن سلام قال
انا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال
لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت فما في هذه الصحيفة

العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه
فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة القتل
او الفيل كذا قال ابو نعيم اجعلوه على الشك القتل او الفيل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولم تحل لاحد بعدي الا وانها
احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط
ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء
رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا
الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا
الاذخر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه
قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما
كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى
بن سليمان قال ثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط
قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

## باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن
الزهري عن امراة عن ام عطية سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان
الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة

## باب السمر بالعلم

حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث
قال ثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة
ان عبد الله بن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال
ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها ثم قام
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه

ثم خرج الى الصلوة

## باب حفظ العلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني
مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان
في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله
الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان
يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه
ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا احمد بن ابي بكر قال ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه
قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا اسمعيل
قال ثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله
البلعوم مجرى الطعام

## باب الانصات للعلماء

حدثنا حجاج قال ثنا شعبة
قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

## باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله تعالى

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا
ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا
رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل
مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى
فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع
معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني
ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما

سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور
في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها
فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما

**باب من سأل وهو قائم عالما جالسا**

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه
قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

**باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار**

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج
قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل
ولا حرج

**باب قول الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا**

حدثنا قيس بن حفص
قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش سليمان بن مهران عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسئلوه حتى لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه
قال يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في
قراءتنا

**باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في اشد منه**

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود
قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي
صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت
لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله ابن الزبير

**باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا**

وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان
يكذب الله ورسوله حدثنا به عبيد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل عن علي حدثنا اسحق
بن ابرهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال نى ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم ومعاذ رديفه على الرحل فقال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ
قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا
واخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال
لا اني اخاف ان يتكلوا

**باب الحياء في العلم**

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي
ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا
محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت
ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة
من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها
وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال
نى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في
نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي
من ان يكون لي كذا وكذا

**باب من استحيى فامر غيره بالسؤال**

حدثنا مسدد
قال نا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا
مذاء فامرت المقداد ان يسئل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء

**باب ذكر العلم والفتيا في المسجد**

حدثنا قتيبة قال نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى
عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من
اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم

**باب من اجاب السائل باكثر مما سأله**

حدثنا
آدم قال نا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن

سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا
العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

## كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب ما جاء في الوضوء** وقول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه
وسلم ان فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم
الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

**باب لا تقبل صلوة بغير طهور** حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ قال
رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فساء او ضراط

**باب فضل الوضوء والغر المحجلين من آثار الوضوء** حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد
بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان
يطيل غرته فليفعل

**باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن** حدثنا
علي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى
يسمع صوتا او يجد ريحا

**باب التخفيف في الوضوء** حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى
وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام
يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة
فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا
ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك

**باب اسباغ الوضوء** وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول
دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم
اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

**باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة** حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال نا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه اخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة
من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله
اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يتوضأ

**باب ما يقول عند الخلاء** حدثنا آدم قال نا شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا
اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز اذا اراد ان يدخل

**باب التسمية على كل حال وعند الوقاع** حدثنا علي بن عبد الله قال
نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي
بينهما ولد لم يضره

**باب وضع الماء عند الخلاء** حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا هاشم بن القاسم قال نا ورقاء عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

**باب لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار او نحوه** حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره
شرقوا او غربوا

**باب من تبرز على لبنتين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول
ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر
لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت
المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك
يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض

**باب خروج النساء الى البراز** حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن

عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان
عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة
بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد
عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا زكريا قال ثنا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

## باب التبرز في البيوت

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر
بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يزيد قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان
عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

## باب الاستنجاء بالماء

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا
اداوة من ماء يعني يستنجي به

## باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء

## باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي
بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

## باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

## باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاناء

## باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد
بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت
فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار



بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن

## باب لا يستنجى بروث

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلثة احجار فوجدت حجرين
والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس
وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن

## باب الوضوء مرة مرة

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي
صلى الله عليه وسلم مرة مرة

## باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا حسين بن عيسى
قال ثنا يونس بن محمد قال انا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين

## باب الوضوء ثلثا ثلثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان
عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه
ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا ويديه
الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم
من ذنبه وعن ابراهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما
توضا عثمان قال الا احدثكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضا رجل
فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الآية ان
الذين يكتمون ما انزلنا

## باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله
بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا
فليستنثر ومن استجمر فليوتر

## باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
توضا احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل
يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

## باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة
فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلثا

## باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله

بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء
بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما
ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه
الى المرفقين ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجله ثلثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو
وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه **باب غسل الاعقاب** وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا و
الناس يتوضؤن من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل
للاعقاب من النار **باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على
النعلين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج
قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله
اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب التيمن
في الوضوء والغسل** حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي عن
مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره
في شأنه كله **باب التماس الوضوء اذا حانت الصلوة** وقالت عائشة رضي الله
عنها حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت
الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم **باب الماء الذي يغسل
به شعر الانسان** وكان عطاء لا يرى به بأسا ان يتخذ منه الخيوط والحبال وسؤر الكلاب

وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفين هذا
الفقه بعينه لقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي
صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لأن تكون عندي شعرة منه احب
الي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن ابن عون عن
ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى
أرواه فشكر الله له فادخله الجنة قال وقال احمد بن شبيب نا ابي عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابن ابي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل
فكل واذا اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما
سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر **باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل
والدبر** لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من
ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد
الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة
لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي
رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في
جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة
فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم
ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر
الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا
ابو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري

عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان
بن عفان قلت ارأيت اذا جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك
حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك
الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء

**باب الرجل يوضئ صاحبه**

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من
عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله
اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له
وان مغيرة جعل يصب عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

**باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره**

وقال منصور عن ابراهيم لا بأس بالقراءة في
الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا
فلا تسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله
بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

**باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل**

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها
قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا
هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم
فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد
اوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى
احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت
لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته

**باب مسح الرأس كله لقول الله تعالى وامسحوا برؤسكم**

وقال ابن المسيب
المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزي ان يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله
بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا
قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى اتستطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر
ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما
وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه

**باب غسل الرجلين الى الكعبين**

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب عن
عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه
وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور فغسل
يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل
وجهه ثلاثا ثم ادخل يديه فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة
ثم غسل رجليه الى الكعبين

**باب استعمال فضل وضوء الناس**

وامر جرير
بن عبد الله اهله ان يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت
ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون
من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع
قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة

عن المنبر وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون
على وضوءه حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب
بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل
زر الحجلة

### باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه
فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم

### باب مسح الرأس مرة

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء
فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلثا ثم
ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل
بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال ثنا وهيب وقال مسح
برأسه مرة

### باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

### باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن
الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

### باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال ثنا حميد
عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم
قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن
زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه

ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله
فاخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت
عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه اهريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

### باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال ثني عمرو بن
يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يده في
التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بهما فغسل وجهه ثلث
مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فادبر بيديه واقبل
ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال ثنا
حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء
من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت
من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين

### باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم قال ثنا
مسعر قال ثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل
بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد

### باب المسح على الخفين

حدثنا اصبغ بن
الفرج عن ابن وهب قال ثني عمرو قال ثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
عمر عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر
سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره
وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه
حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته
فاتبعه المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين حدثنا
ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا عبدان قال انا عبد الله

قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رايت النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان** حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق** واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ **باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب هل يمضمض من اللبن** حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري **باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ **باب الوضوء من غير حدث** حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ **باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله** حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا **باب ما جاء في غسل البول** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا روح بن القاسم قال ثنا عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله **باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد** حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام قال ثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب صب الماء على البول في المسجد** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فهريق عليه **باب بول الصبيان** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

**باب البول قائما وقاعدا**

حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا

**باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط**

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رايتني انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

**باب البول عند سباطة قوم**

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

**باب غسل الدم**

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا ابو معاوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت

**باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة**

حدثنا عبدان قال انا عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو عن سليمان سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء

**باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره**

حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان

بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا

**باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها**

وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال نا شعبة قال اخبرنا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

**باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء**

وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابرهيم لا باس بتجارة العاج

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن نا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيمة كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

**باب لا تبولوا في الماء الدائم**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه

**باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلوته**

وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب

لد جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجئ بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث
اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا
اغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلث
مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم
عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة
بن ابي معيط وعد السابع فلم يحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر

## باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر
الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال
ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال ني حميد قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم

## باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وابو العالية
وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
ثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

## باب غسل المراة اباها الدم عن وجهه

وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة
حدثنا محمد قال ثنا سفين بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني
وبينه احد باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يجيء بترسه
فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي به جرحه

## باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد
عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن
ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ٥

## باب دفع السواك الى الاكبر

وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن
ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

## باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن
عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة
ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من
ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت
اللهم آمنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله
لعلكم تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الى قوله عفوا غفورا

## باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل
يديه ثم يتوضا كما يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث
غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء
ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة

## باب غسل الرجل مع امراته

حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا و
النبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

## باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال
سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعت باناء نحو من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله
وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يحيى بن آدم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده
قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك
شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان
ابن عيينة يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

## باب من افاض على راسه ثلثا

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحق قال ني سليمان بن صرد قال
ني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلثا واشار بيديه
كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر

ن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلثا حدثنا ابو نعيم قال نا معمر بن
يحيى بن سام قال نى ابو جعفر قال لى جابر اتانى ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال
كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلثة اكف فيفيضها على راسه ثم
يفيض على سائر جسده فقال لى الحسن انى رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك
شعرا **باب الغسل مرة واحدة** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
عن الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله
عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض
ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه
**باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل** حدثنى محمد بن المثنى
قال نا ابو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة دعا بشىء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه
**باب المضمضة والاستنشاق فى الجنابة** حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال نا ابى قال نا الاعمش قال نى سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة
قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه
ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على
راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتى بمنديل فلم ينفض بها **باب مسح اليد بالتراب
لتكون انقى** حدثنا الحميدى قال نا سفين قال نا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها
الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه **باب هل
يدخل الجنب يده فى الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر
غير الجنابة** وادخل ابن عمر والبراء بن عازب يده فى الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير
ابن عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا افلح عن القسم
عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا
مسدد قال نا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابى بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت
كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه
عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس
بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم

**باب من افرغ بيمينه على شماله فى الغسل** ووهب بن جرير عن شعبة من الجنابة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان لا ادرى اذكر الثالثة
ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا
ولم يردها **باب تفريق الغسل والوضوء** ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه
بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سالم بن ابى الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء
يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك
يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم افرغ على جسده
ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه
فى غسل واحد** حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابى عدى ويحيى بن سعيد عن شعبة عن
ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار
قال نا معاذ بن هشام قال نى ابى عن قتادة قال نا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدور على نسائه فى الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه
قال كنا نتحدث انه اعطى قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة **باب
غسل المذى والوضوء منه** حدثنا ابو الوليد قال نا زائدة عن ابى حصين عن ابى عبد
عن على قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال النبي
فقال توضا واغسل ذكرك **باب من تطيب ثم اغتسل وبقى اثر الطيب**
حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة و
ذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم طاف فى نسائه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابى اياس قال نا شعبة قال نا الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كانى انظر الى وبيص الطيب فى مفرق النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم **باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض
عليه** حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم تخلل

بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده فقالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل [illegible] منه مرة اخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال انا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن
سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين
او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم
تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن
عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف
قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم
رجع فاغتسل ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري و
رواه الاوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبدان قال نا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة
وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على
شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق راسه الايمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا
جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر افضل

وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا
اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا
والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر
بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا
والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة
او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر
عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا
عبدان قال انا عبد الله قال نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده
الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر

باب اذا احتلمت المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن
ام سلمة ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم اذا رات الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن
عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال نا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة
قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق
راسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان
انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا ابو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت
نعم ويتوضأ

باب نوم الجنب

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ
احدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا يحيى بن بكير

قال نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

## باب اذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال انا الحسن مثله

## باب غسل ما يصيب من فرج المراة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سأل عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المراة ولم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الآخر انما بيناه لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الحيض

وقول الله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين

## باب [illegible] بدو الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

## باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

## باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض

وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن

## باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

## باب مباشرة الحائض

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفين عن الشيباني

## باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

## باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

وقال ابرهيم لا بأس ان تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام عطية كنا نؤمر ان تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لأذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

## باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاترك الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

## باب غسل دم المحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة كانت احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سايره ثم تصلي فيه

## باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا اسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

## باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

## باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ورواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتاخذ فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم

حدثنا يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم

## باب غسل المحيض

حدثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضاي ثلثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال توضاي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

## باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم قال ثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

## باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

## باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد

الله ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق وما الاجل فيكتب في بطن امه

## باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم

## باب اقبال المحيض وادباره

وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

## باب لا تقضي الحائض الصلوة

وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام قال نا قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت قد كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله

## باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة

## باب من اخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في الخميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

## باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول يخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

## باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض

لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابرهيم وقال عطاء الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه قال سالت ابن سيرين عن المراة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي

## باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

## باب عرق الاستحاضة

حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن بن عيسى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة

## باب المراة تحيض بعد الافاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

## باب اذا رات المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وياتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم حدثنا احمد

بن يونس عن زهير قال نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه [وسلم اذا اقبلت] الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلوة على النفساء وسنتها

حدثنا احمد بن ابي سريج قال اخبرنا شبابة قال انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة من كتابه قال انا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه [وسلم وهو يصلي] على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب التيمم

وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته

حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا سيار قال نا يزيد الفقير قال انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت

الصلوة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر انا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم بها

حدثنا مسدد بن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف قال نا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان

رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكى افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا وكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هولاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

## باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم

ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن الاعمش قال

سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم

## باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله الم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة

## باب

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن ابي رجاء قال ثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الصلوة

## باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء

وقال ابن عباس حدثني ابو سفين في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرئيل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال أأرسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل

يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات
آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء
الدنيا وابرهيم في السماء السادسة وقال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس
قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه
صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على
امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض
خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت الى موسى
قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه
فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
بي السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا
ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير
عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة الحضر **باب وجوب الصلوة في الثياب**
وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما
لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول
الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء نا عمران
قال نا محمد بن سيرين قال حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

**باب عقد الازار على القفا في الصلوة** وقال ابو حازم عن سهل صلوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن
محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه
وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك
واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال نا عبد الرحمن
بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب **باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به** وقال
الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه • حدثنا عبيد الله
بن موسى قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه • حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن
عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه
على عاتقيه • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه
على عاتقيه • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال ني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال
من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اولكلكم ثوبان **باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل
على عاتقيه** حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه شيء
حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة
يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه
**باب اذا كان الثوب ضيقا** حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد

بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال خرجت مع النبى صلى
الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امرى فوجدته يصلى وعلى ثوب واحد فاشتملت
به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتى فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال
الذى رأيت قلت كان ثوب قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن سفين قال ثنى ابو حازم عن سهل بن سعد قال كان رجال يصلون
مع النبى صلى الله عليه وسلم عاقدى ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن
رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسا

## باب الصلوة فى الجبة الشامية

وقال الحسن فى الثياب تنسجها المجوس لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهرى يلبس من ثياب
اليمن ما صبغ بالبول وصلى على فى ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال نا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال
يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عنى فقضى حاجته
وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه
فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى

## باب كراهية التعرى فى الصلوة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل
معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخى لو حللت ازارك فجعلت على
منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رأى بعد ذلك عريانا

## باب الصلوة فى القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابى هريرة قال قام رجل الى النبى صلى
الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة فى الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل
عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل فى ازار ورداء فى ازار وقميص
فى ازار وقباء فى سراويل ورداء فى سراويل وقميص فى سراويل وقباء فى تبان وقباء فى تبان وقميص
قال واحسبه قال فى تبان ورداء حدثنا عاصم بن على قال نا ابن ابى ذئب عن الزهرى عن سالم
عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص
ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
مثله

## باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى سعيد الخدرى انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان يحتبى الرجل فى ثوب واحد ليس على فرجه منه شىء
حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان يحتبى فى ثوب واحد حدثنا
اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال ثنى ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى حميد بن عبد الرحمن
بن عوف ان ابا هريرة قال بعثنى ابو بكر فى تلك الحجة فى مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى الا
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا على فى اهل منى يوم
النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

## باب الصلوة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنى ابن ابى الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن
عبد الله وهو يصلى فى ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلى
ورداؤك موضوع قال نعم احببت ان يرانى الجهال مثلكم رأيت النبى صلى الله عليه وسلم
يصلى هكذا

## باب ما يذكر فى الفخذ

قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس
وجرهد ومحمد بن جحش عن النبى صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبى صلى
الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى نخرج من اختلافهم
قال ابو موسى غطى النبى صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت
انزل الله على رسوله وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت ان ترض فخذى حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة بغلس فركب نبى الله صلى الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا رديف ابى طلحة فاجرى نبى الله صلى الله عليه وسلم فى زقاق خيبر وان
ركبتى لتمس فخذ نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى انى انظر الى بياض
فخذ نبى الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز و
قال بعض اصحابنا والخميس يعنى الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبى فجاء دحية فقال يا نبى الله
اعطنى جارية من السبى فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيى فجاء رجل الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله اعطيت دحية صفية بنت حيى سيدة قريظة والنضير لا تصلح
الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبى صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبى
غيرها قال فاعتقها النبى صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال
نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح

فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل
يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم

## باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت
جسدها في ثوب جاز حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فتشهد معه نساء من المؤمنات
متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

## باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال نا إبراهيم بن سعد
قال نا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر
إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية أبي جهم
فإنها ألهتني آنفا عن صلوتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلوة فأخاف أن تفتنني

## باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى عنه من ذلك

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس
قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا
فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي

## باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره
له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

## باب الصلوة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن
عرعرة قال نا عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من
بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

## باب الصلوة في المنبر والسطوح والخشب

ولم ير الحسن بأسا
أن يصلي على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى
أبو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس أعلم به مني
هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله

حين عمل ووضع فاستقبل القبلة كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه
ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني
أحمد بن حنبل عن هذا الحديث قال إنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا
بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت فإن سفين بن عيينة كان يسأل عن
هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا يزيد بن هرون قال أنا حميد الطويل
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه أو كتفه وآلى
من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم
قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا
وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر
تسع وعشرون

## باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على
الخمرة

## باب الصلوة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة
قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

## باب الصلوة على الخمرة

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن
شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

## باب الصلوة على الفراش

وصلى أنس على فراشه وقال أنس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد
أحدنا على ثوبه حدثنا إسمعيل قال ني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي وإذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة
على فراش أهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن
عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي

يُنامان عليه **باب السجود على الثوب في شدة الحر** وقال الحسن كان
القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا بشر بن المفضل قال نا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب
يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود** حدثنا يحيى بن بكير قال نا بكر بن مضر
عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب
اذا لم يتم السجود** حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن
حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت واحسبه
قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب الصلوة في النعال**
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال انا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت
انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب الصلوة
في الخفاف** حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام بن الحرث
قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم
حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة
قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى **باب فضل استقبال
القبلة** يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم قال نا ابن المبارك عن حميد الطويل عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله
فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله نا خالد بن الحرث قال نا حميد قال سال ميمون بن سياه انس
بن مالك فقال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا
وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى
بن ايوب قال نا حميد قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قبلة اهل
المدينة واهل الشام والمشرق** ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله

عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة لغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت
ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب قول الله عز وجل واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى** حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال سالنا ابن
عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين
فسالت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين
على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
قال انا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا
في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
**باب التوجه نحو القبلة حيث كان** وقال ابو هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك
في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل
ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة
حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا
عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابرهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا
صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال

انه لو حدث فی الصلوة شیء لنبأتکم به ولکن انما انا بشر مثلکم انسی کما تنسون فاذا نسیت فذکرونی واذا شك احدکم فی صلوته فلیتحر الصواب فلیتم علیه ثم لیسلم ثم لیسجد سجدتین

**باب ما جاء فی القبلة** ومن لم یر الاعادة علی من سها فصلی الی غیر القبلة وقد سلم النبی صلی الله علیه وسلم فی رکعتی الظهر واقبل علی الناس بوجهه ثم اتم ما بقی حدثنا عمرو بن عون قال نا هشیم عن حمید عن انس قال قال عمر وافقت ربی فی ثلث قلت یا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهیم مصلی فنزلت واتخذوا من مقام ابرهیم مصلی وآیة الحجاب قلت یا رسول الله لو امرت نساءك ان یحتجبن فانه یکلمهن البر والفاجر فنزلت آیة الحجاب واجتمع نساء النبی صلی الله علیه وسلم فی الغیرة علیه فقلت لهن عسی ربه ان طلقکن ان یبدله ازواجا خیرا منکن فنزلت هذه الآیة قال ابو عبد الله وقال ابن ابی مریم انا یحیی بن ایوب قال نی حمید قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن یوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دینار عن عبد الله بن عمر قال بینا الناس بقباء فی صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد انزل علیه اللیلة قرآن وقد امر ان یستقبل الکعبة فاستقبلوها وکانت وجوههم الی الشام فاستداروا الی الکعبة حدثنا مسدد قال نا یحیی عن شعبة عن الحکم عن ابرهیم عن علقمة عن عبد الله قال صلی النبی صلی الله علیه وسلم الظهر خمسا فقالوا ازید فی الصلوة قال وما ذاك قالوا صلیت خمسا فثنی رجلیه وسجد سجدتین

**باب حك البزاق بالید من المسجد** حدثنا قتیبة قال نا اسمعیل بن جعفر عن حمید عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم رای نخامة فی القبلة فشق ذلك علیه حتی رای فی وجهه فقام فحکه بیده فقال ان احدکم اذا قام فی صلوته فانه یناجی ربه او ان ربه بینه وبین القبلة فلا یبزقن احدکم قبل قبلته ولکن عن یساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فیه ثم رد بعضه علی بعض فقال او یفعل هکذا حدثنا عبد الله بن یوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای بصاقا فی جدار القبلة فحکه ثم اقبل علی الناس فقال اذا کان احدکم یصلی فلا یبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلی حدثنا عبد الله بن یوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ام المؤمنین ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای فی جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحکه

**باب حك المخاط بالحصا من المسجد** وقال ابن عباس ان وطئت علی قذر رطب فاغسله وان کان یابسا فلا حدثنا موسی بن اسمعیل قال نا ابرهیم بن سعد قال انا ابن شهاب عن حمید بن عبد الرحمن ان ابا هریرة وابا سعید حدثاه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای نخامة فی جدار المسجد فتناول حصاة فحکها فقال اذا تنخم احدکم فلا یتنخمن قبل وجهه ولا عن یمینه ولیبصق عن یساره او تحت قدمه الیسری

**باب لا یبصق عن یمینه فی الصلوة** حدثنا یحیی بن بکیر قال نا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب عن حمید بن عبد الرحمن ان ابا هریرة وابا سعید اخبراه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم رای نخامة فی حائط المسجد فتناول رسول الله صلی الله علیه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدکم فلا یتنخم قبل وجهه ولا عن یمینه ولیبصق عن یساره او تحت قدمه الیسری حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرنی قتادة قال سمعت انسا قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لا یتفلن احدکم بین یدیه ولا عن یمینه ولکن عن یساره او تحت رجله الیسری

**باب لیبزق عن یساره او تحت قدمه الیسری** حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ان المؤمن اذا کان فی الصلوة فانما یناجی ربه فلا یبزقن بین یدیه ولا عن یمینه ولکن عن یساره او تحت قدمه حدثنا علی قال نا سفیان قال نا الزهری عن حمید بن عبد الرحمن عن ابی سعید ان النبی صلی الله علیه وسلم ابصر نخامة فی قبلة المسجد فحکها بحصاة ثم نهی ان یبزق الرجل بین یدیه او عن یمینه ولکن عن یساره او تحت قدمه الیسری وعن الزهری سمع حمیدا عن ابی سعید نحوه

**باب کفارة البزاق فی المسجد** حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبی صلی الله علیه وسلم البزاق فی المسجد خطیئة وکفارتها دفنها

**باب دفن النخامة فی المسجد** حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا قام احدکم الی الصلوة فلا یبصق امامه فانما یناجی الله ما دام فی مصلاه ولا عن یمینه فان عن یمینه ملکا ولیبصق عن یساره او تحت قدمه فیدفنها

**باب اذا بدره البزاق فلیاخذ بطرف ثوبه** حدثنا مالك بن اسمعیل قال نا زهیر قال نا حمید عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم رای نخامة فی القبلة فحکها بیده ورای منه کراهیة او رای کراهیته لذلك وشدته علیه وقال ان احدکم اذا قام فی صلوته فانما یناجی ربه او ربه بینه وبین القبلة فلا یبزقن فی قبلته ولکن عن یساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فیه ورد بعضه علی بعض قال او یفعل هکذا

**باب عظة الامام الناس فی اتمام الصلوة وذکر القبلة** حدثنا عبد الله بن یوسف قال انا مالك عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال هل ترون قبلتی ههنا فوالله ما یخفی علی رکوعکم ولا خشوعکم انی لاراکم من وراء ظهری حدثنا یحیی بن صالح قال نا فلیح بن سلیمان عن هلال بن علی عن انس بن مالك قال صلی لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة ثم رقی المنبر فقال فی الصلوة وفی الرکوع انی لاراکم من ورائی کما اراکم

**باب هل یقال مسجد بنی فلان** حدثنا عبد الله بن یوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم سابق بین الخیل التی اضمرت من الحفیاء وامدها ثنیة الوداع وسابق بین الخیل التی لم تضمر من الثنیة الی مسجد بنی زریق و

ان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب القسمة وتعليق القنو في المسجد**

قال ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجمع ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء** حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس** حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين **باب المساجد في البيوت** وصلى البراء بن عازب في مسجد داره في جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال اين تحب ان

اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك **باب التيمن في دخول المسجد وغيره** وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله **باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد** لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند القبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتاها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب الصلوة في مرابض الغنم** حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب الصلوة في مواضع**

الابل

الأبل حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا سليمان بن حيان قال ثنا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر
يصلي الى بعيره فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب من صلى وقدامه**
**تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله عز وجل** وقال الزهري أخبرني
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط أفظع **باب كراهية الصلوة**
**في المقابر** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا **باب الصلوة في مواضع**
**الخسف والعذاب** ويذكر أن عليا كره الصلوة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال ثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم
**باب الصلوة في البيعة** وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها
الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال
لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم اذا مات
فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق
عند الله **باب** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود و
النصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن [illegible] صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد **باب** [illegible] **النبي صلى الله عليه وسلم**
جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار هو أبو الحكم قال ثنا
يزيد الفقير قال ثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن
أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وأيما رجل
من أمتي أدركته الصلوة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس كافة وأعطيت الشفاعة **باب نوم المرأة في المسجد** حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت

معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت حدياة
وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون
حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت
هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت
فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا انه من بلدة الكفر أنجاني
قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث
**باب نوم الرجال في المسجد** وقال أبو قلابة عن انس قدم رهط من عكل
على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة فقراء
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنى نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب
أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد
عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف بن
عيسى قال ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب
الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته **باب الصلوة**
**اذا قدم من سفر** وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مسعر قال ثنا محارب بن دثار عن جابر بن
عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب اذا دخل أحدكم المسجد**
**فليركع ركعتين قبل أن يجلس** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر
بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس **باب الحدث في**
**المسجد** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه

مالم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **باب بنيان المسجد** وقال ابو سعيد
كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او
تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما
زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح بن
كيسان قال ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن
وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة و
بنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب
التعاون في المسجد** وقول الله عز وجل ماكان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية
حدثنا مسدد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا
الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشاء
يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه
وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار
اعوذ بالله من الفتن **باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر
والمسجد** حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز قال ثني ابو حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى امراة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امراة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان
لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر **باب من بنى مسجدا** حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع
عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا
قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب ياخذ
بنصول النبل اذا مر في المسجد** حدثنا قتيبة قال ثنا سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر
بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بنصالها **باب المرور في المسجد** حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر
في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فلياخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب الشعر
في المسجد** حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن

عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب
اصحاب الحراب في المسجد** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر
الى لعبهم نا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب ذكر البيع والشرى
على المنبر في المسجد** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها
بريرة تسئلها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها
ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فان الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في
كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال
جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة **باب التقاضي و
الملازمة في المسجد** حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد
فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه **باب كنس المسجد والتقاط الخرق و
القذى والعيدان** حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم
عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او قبرها فاتى قبره فصلى عليها **باب
تحريم تجارة الخمر في المسجد** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقراهن على
الناس ثم حرم التجارة في الخمر **باب الخدم للمسجد** وقال ابن عباس نذرت
لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمها حدثنا احمد بن واقد قال ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه

وسلم انه صلى على قبرها **باب الأسير او الغريم يربط في المسجد** حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا **باب الاغتسال اذا اسلم** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم** حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها **باب ادخال البعير في المسجد للعلة** وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال نا ابي عن قتادة قال نا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله **باب الخوخة والممر في المسجد** حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة

فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد** قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد نا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى **باب دخول المشرك المسجد** حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد **باب رفع الصوت في المساجد** حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا الجعيد بن عبد الرحمن قال ني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال ني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب الحلق والجلوس في المسجد** حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى

النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما في المسجد فاقبل نفر
ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في
الحلقة فجلس واما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن
الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض
فاعرض الله عنه

## باب الاستلقاء في المسجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في
المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان
يفعلان ذلك

## باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه

وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا
لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين

## باب الصلوة في مسجد السوق

وصلى ابن عون
في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه
خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلوة
ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يحدث فيه

## باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن
يحيى قال نا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحق قال حدثنا
ابن شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم
سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا
قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال
له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول
ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان
عمران بن حصين قال ثم سلم

## باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق
فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة
وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة
كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا انس بن عياض
قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع
من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي
على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها
المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا
فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء
وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين
تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد
الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك
العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة
وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي
امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي
فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح
وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين
الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حين تفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر
اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران
او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اوليك السلمات كان

عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله
بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل
دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله
بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين
تهبط من الصفراوات تنزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة
ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم
مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن
اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي
الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف
الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة
اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة **باب**

**سترة الامام سترة من خلفه** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار
اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى
غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحق قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه
فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء
وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المراة والحمار **باب**

**قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة** حدثنا عمرو بن زرارة قال نا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار
المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب الصلوة الى الحربة** حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان تركز له الحربة فيصلي اليها **باب الصلوة الى العنزة** حدثنا آدم قال نا

شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمراة والحمار يمرون من ورائها
حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس
بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او
عصا او عنزة ومعنا اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة **باب السترة**

**بمكة وغيرها** حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين
يديه عنزة وتوضا فجعل الناس يتمسحون بوضوءه **باب الصلوة الى الاسطوانة**
وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدثين اليها وراى ابن عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين
فادناه الى سارية فقال صل اليها حدثنا المكي قال نا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن
الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه
حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عمرو بن عامر عن انس قال لقد رايت كبار اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى
الله عليه وسلم **باب الصلوة بين السواري في غير جماعة**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج وكنت اول الناس دخل على اثره فسالت
بلالا اين صلى قال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة
ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه **باب** حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه
حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريبا من ثلث اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه
قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء **باب الصلوة الى**

**الراحلة والبعير والشجر والرحل** حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال
نا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض
راحلته فيصلي اليها قال افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته

أن قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله **باب الصلوة الى السرير** حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار
لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجئ النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه
فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي **باب يرد المصلي من مر بين يديه**
ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
آدم قال نا سليمان بن المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد
الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه
فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد
من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه
على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان **باب اثم المار بين يدي المصلي** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى
ابي جهيم يسئله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة
**باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي** وكره عثمان ان يستقبل
الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل
لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي
الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة نحوه
**باب الصلوة خلف النائم** حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني
ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان
يوتر ايقظني فاوترت **باب التطوع خلف المرأة** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد



غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب
من قال لا يقطع الصلوة شيء** حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال
نا ابرهيم عن الاسود عن عائشة ح قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع
الصلوة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي
صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال
نا ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي
من الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله **باب اذا حمل جارية
صغيرة على عنقه** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو
حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا
سجد وضعها واذا قام حملها **باب اذا صلى الى فراش فيه حائض** حدثنا
عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة
بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على
فراشي حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمان قال نا عبد الله
بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد
اصابني ثوبه وانا حائض **باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود
لكي يسجد** حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القسم عن عائشة قالت بئس
ما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه
وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب المرأة تطرح عن
المصلي شيئا من الاذى** حدثنا احمد بن اسحق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى
جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه
فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله
عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي
جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش ثم سمّى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم
صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب
القليب لعنة بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب مواقيت الصلوة

## باب مواقيت الصلوة وفضلها

وقوله إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقّته عليهم. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخّر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة
بن شعبة أخّر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا
يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلّى فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلّى فصلّى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلّى فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلّى فصلّى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلّى فصلّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة اعلم
ما تحدّث أوَإنّ جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان
بشير بن أبي مسعود يحدّث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلّي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

## باب

منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين. حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبّاد وهو ابن عبّاد عن
أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا
هذا الحيّ من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه
من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله ثم فسّرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدّوا إليّ خمس ما غنمتم وأنهى عن الدبّاء والحنتم
والنقير والمقيّر

## باب البيعة على إقام الصلوة

حدثنا محمد بن المثنى
قال نا يحيى قال نا إسمعيل قال نا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم
على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

## باب الصلوة كفّارة

حدثنا
مسدّد قال نا يحيى عن الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال
أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك عليه أو عليها
لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفّرها الصلوة والصوم والصدقة
والأمر والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها
بأس يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها لبابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق
أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط
فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر. حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن
الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع أمتي كلهم

## باب فضل الصلوة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة
قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول نا صاحب هذه الدار وأشار
إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أيّ العمل أحبّ إلى الله قال الصلوة على وقتها
قال ثم أيّ قال ثم برّ الوالدين قال ثم أيّ قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني

## باب الصلوات الخمس كفّارة للخطايا إذا صلّاهنّ لوقتهنّ في الجماعة وغيرها

حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من
درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا

## باب في تضييع الصلوة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا مهدي عن غيلان
عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال أليس صنعتم
ما صنعتم فيها. حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحدّاد عن عثمان
بن أبي روّاد أخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو
يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيّعت
وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني قال أنا عثمان بن أبي روّاد نحوه

## باب المصلّي يناجي ربّه

حدثنا مسلم بن إبرهيم قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلّى يناجي ربه فلا يتفلنّ عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى
حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبرهيم قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقنّ بين يديه ولا عن يمينه
فإنما يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدّامه أو بين يديه ولكن عن يساره أو تحت قدمه
وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

## باب الإبراد بالظهر في شدة الحرّ

حدثنا أيوب بن سليمان قال نا

ابوبكر عن سليمان قال صالح بن كيسان ثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد
الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة
حتى راينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة
فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى
وابو معوية عن الاعمش **باب الابراد بالظهر في السفر** حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر
الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة قال ابن عباس تتفيؤ
يتميل **باب وقت الظهر عند الزوال** وقال جابر كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة
فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئل عن شيء فليسئل فلا تسئلوني عن شيء
الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة
السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي
الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال
شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا خالد



بن عبد الرحمن قال ثنى غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **باب تاخير
الظهر الى العصر** حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى **باب وقت العصر** حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر
الفيء من حجرتها وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة
في حجرتي لم يظهر الفيء قال ابو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة
والشمس قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر
ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب
ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج
الانسان الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة
التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه **باب**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر
ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوه **باب اثم من فاتته العصر** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة

العصر فكانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت ماله

## باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله

## باب فضل صلوة العصر

حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا تفوتنكم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

## باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

## باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء ٥ حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال



حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع اسمه عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابرهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

## باب من كره ان يقال للمغرب العشاء

حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء

## باب ذكر العشاء والعتمة ومن راه واسعا

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد

## باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

## باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج

فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع
بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء
كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم
بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره
على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى
هذه الساعة احد غيركم لا ادري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم

## باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام
قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

## باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا ايوب بن سليمان قال ثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب
عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة قال
وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال نا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها
ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم قال وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام
اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال
سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن
الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ
وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا

## باب وقت العشاء الى نصف الليل

وقال ابو برزة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال نا زائدة عن حميد الطويل
عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس





وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا
كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ

## باب فضل صلوة الفجر

حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى
القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال ثني ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام عن ابي
جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا ابو جمرة
عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

## باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما قال قدر خمسين او ستين يعني آية حدثنا الحسن
بن الصباح سمع روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى
قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين آية
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر
في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت
كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم
ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس

## باب من ادرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن
بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك
من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب
الشمس فقد ادرك العصر

## باب من ادرك من الصلوة ركعة

حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة

## باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن
ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا

مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا
مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثني ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس
فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر
حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن
المنابذة والملامسة **باب لا يتحرى الصلوة قبل غروب الشمس**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد
بن سلام قال نا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
**باب من لم يكره الا بعد العصر والفجر** رواه عمر وابن عمر وابو سعيد
وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت
اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ونهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها
**باب ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها** وقال كريب عن
ام سلمة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس
عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه
سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان
يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا
يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا مسدد قال
نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم

السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال
نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما
سرا ولا علانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين **باب التبكير بالصلوة في يوم غيم**
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال
كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة
العصر حبط عمله **باب الاذان بعد ذهاب الوقت** حدثنا عمران بن ميسرة
قال نا محمد بن فضيل قال نا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلوة
قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي
نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس
بالصلوة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى **باب من صلى بالناس
جماعة بعد ذهاب الوقت** حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن جابر ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش
قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب **باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا
يعيد الا تلك الصلوة** وقال ابرهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا
تلك الصلوة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة
لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة لذكري وقال حبان نا همام قال
نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب قضاء الصلوات
الاولى فالاولى** حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال نا يحيى هو ابن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى
غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب
ما يكره من السمر بعد العشاء** السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا

في موضع الجمع حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال ثني ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

## باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن الصباح قال نا ابو علي الحنفي قال نا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال انس انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض فوهل الناس في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

## باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر بن سليمان قال نا ابي قال نا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامرأتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا

اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الاذان

## باب بدء الاذان

وقول الله تعالى واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة

## باب الاذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

## باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلوة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة

## باب فضل التاذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

## باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان

لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب و
ركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم و
مساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

## باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال نا
هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله
الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى
نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا
بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم يقول

## باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي
بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا
الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

## باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا
ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا

## باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد
في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال
خطبنا ابن عباس في يوم رذغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

## باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت
اصبحت

## باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف



المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة حدثنا ابو نعيم قال
نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين
بين النداء والاقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن ام مكتوم

## باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال
نا زهير قال نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل
ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا
الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احدهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله
حدثنا اسحق قال انا ابو اسامة قال عبيد الله نا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني يوسف بن عيسى قال نا الفضل بن موسى قال نا عبيد الله
بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

## باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا
اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال
عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

## باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل
صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

## باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال اخبرنا
كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء

## باب من قال في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم

وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

**باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع**

وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال ثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر

حدثنا اسحق قال انا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة

**باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان**

ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان

**باب قول الرجل فاتتنا الصلوة**

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

**باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا**

قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

**باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة**

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني

**باب لا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار**

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

**باب هل يخرج من المسجد لعلة**

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل

**باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه**

حدثنا اسحق قال انا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم رجع وراسه يقطر ماء فصلى بهم

**باب قول الرجل ما صلينا**

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

**باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة**

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم

**باب الكلام اذا اقيمت الصلوة**

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا حميد قال سالت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة

**باب وجوب صلوة الجماعة**

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب ليحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم القوم ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

**باب فضل صلوة الجماعة**

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة

## باب فضل صلوة الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملئكة الليل وملئكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام

## باب فضل التهجير الى الظهر

حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

## باب احتساب الاثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم المشي في الارض بارجلهم

## باب فضل صلوة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد

## باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

## باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه

## باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن هارون قال انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا او راح

## باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح وحدثني عبد الرحمن قال ثنا بهز بن اسد قال ثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم آلصبح اربعا آلصبح اربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد عن حفص عن مالك

## باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن ابرهيم قال الاسود كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت

الصلوة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع
ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني
انظر الى رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان
مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر
بصلوته والناس بصلوة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد
ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض
وكان بين العباس ورجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب **باب الرخصة
في المطر والعلة ان يصلي في رحله** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسمعيل
قال ني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى
وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله
في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان
من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب هل يصلي الامام
بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا
ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم
الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن
عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم قال نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان
من جريد النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت
اثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال
رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه

الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ **باب اذا
حضر الطعام واقيمت الصلوة** وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء
من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن هشام قال ني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت
الصلوة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب
ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة
الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال
حدثني ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني **باب اذا
دعي الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا
**باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج** حدثنا آدم قال
نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة
**باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم وسنته** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب
عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي
كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان
الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى **باب
اهل العلم والفضل احق بالامامة** حدثنا اسحق بن نصر قال نا حسين عن زائدة
عن عبد الملك بن عمير قال ني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لا يستطيع ان يصلي
بالناس قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب

يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في
مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري
وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله
عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان
نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم و
ارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا
كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم نقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال
لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل انكن
صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال
عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من قام الى**
**جنب الامام لعلة** حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال
عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر
استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر
يصلي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر **باب من دخل**
**ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلوته**

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح
بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر
لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق
من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء **باب اذا**
**استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم** حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة
فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم
فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب اذا زار الامام قوما فامهم**
حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا **باب**
**انما جعل الامام ليؤتم به** وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم
يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين
ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا
زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم
يا رسول الله هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت
فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا

لاهم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق
بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين
احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله
عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو
يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله
فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان
مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال
الحميدي هذا منسوخ قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى
الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا والناس خلفه قيام

**باب متى يسجد من خلف الامام** وقال انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال
ابو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا
بعده حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ابي اسحق نحوه **باب اثم من رفع راسه قبل
الامام** حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اما يخشى احدكم او الا يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس
حمار او يجعل الله صورته صورة حمار **باب امامة العبد والمولى** وكانت عائشة

يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه
وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء
قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن
بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا
وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة **باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه** حدثنا
الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى الاشيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم
وان اخطؤا فلكم وعليهم **باب امامة المفتون والمبتدع** وقال الحسن صل
وعليه بدعته وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال نا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى
ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا
فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها
حدثنا محمد بن ابان قال نا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة **باب يقوم عن يمين الامام
بحذائه سواء اذا كانا اثنين** حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلوة **باب اذا قام رجل
عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلوتهما** حدثنا احمد قال
نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن
فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب اذا
لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم** حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن
ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي واقامني عن يمينه **باب اذا
طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى** حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة

عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح وحدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما

**باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود**

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

**باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء

**باب من شكا امامه اذا طول**

وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل فبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او افاتن انت ثلث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث تابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب

**باب**

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها

**باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي**

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا الوليد قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول



ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

**باب اذا صلى ثم ام قوما**

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم

**باب من اسمع الناس تكبير الامام**

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما رآه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش

**باب الرجل ياتم بالامام وياتم الناس بالماموم**

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر

**باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس**

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال

لذو اليدين أقصرت الصلوة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

**باب اذا بكى الامام في الصلوة** وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وانا في
آخر الصفوف يقرأ انما اشكوا بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل قال ني مالك بن انس عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل قال مروا ابا بكر
فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن
لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك
خيرا

**باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها** حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان
بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا
ابو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف
فاني اراكم خلف ظهري

**باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف** حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا معاوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا حميد
الطويل نا انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه
فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

**باب الصف الاول**
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

**باب اقامة الصف من تمام الصلوة** حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم
به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا
واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم
فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة

**باب اثم من لم يتم الصفوف**



حدثنا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري
عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم
علينا انس المدينة بهذا

**باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف** وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا
عمرو بن خالد قال نا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم
من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

**باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته**
حدثنا قتيبة قال نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من
ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ

**باب المرأة وحدها تكون صفا** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن اسحق عن انس بن مالك قال صليت
انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا

**باب ميمنة المسجد والامام** حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة
اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي

**باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة** وقال الحسن لا باس ان
تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام
حدثنا محمد قال انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه
وسلم فقام ناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون
بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج
فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل

**باب صلوة الليل** حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل
فثاب اليه ناس فصفوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما علم
بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم

فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة **باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن انس قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء**

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود **باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع**

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا **باب الى اين يرفع يديه** وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود **باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين**

حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا **باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة**

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي **باب الخشوع في الصلوة**

حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم **باب ما يقرا بعد التكبير**

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال ني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش **باب رفع البصر الى الامام في الصلوة**

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال نا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلثا

**باب رفع البصر الى السماء في الصلوة**

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

**باب الالتفات في الصلوة**

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وأتوني بانبجانية

**باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة**

وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم اتموا صلوتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

**باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت**

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسأل عنه

اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلوتك كلها

**باب القراءة في الظهر**

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء لا اخرم عنها كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب لحيته

**باب القراءة في العصر**

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا مكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا

**باب القراءة في المغرب**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر

ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين

**باب الجهر في المغرب**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور

**باب الجهر في العشاء**

حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له فقال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون

**باب القراءة في العشاء بالسجدة**

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه

**باب القراءة في العشاء**

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا عدي بن ثابت انه سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

**باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين**

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك

**باب القراءة في الفجر**

وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلوة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احديهما ما بين الستين الى المائة حدثنا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القران اجزأت وان زدت فهو خير

**باب الجهر بقراءة صلوة الفجر**

وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت



الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

**باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة**

ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قبا فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

**باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب**

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

**باب من خافت القراءة في الظهر والعصر**

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول

صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

**باب اذا اسمع الامام الاية** حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى

**باب يطول في الركعة الاولى** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح

**باب جهر الامام بالتامين**

وقال عطاء آمين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

**باب فضل التامين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملئكة في السماء آمين فوافقت احديهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

**باب جهر المأموم بالتامين** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة

**باب اذا ركع دون الصف** حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

**باب اتمام التكبير في الركوع** قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب اتمام التكبير في السجود** حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد

كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك

**باب التكبير اذا قام من السجود** حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

**باب وضع الاكف على الركب في الركوع** وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب

**باب اذا لم يتم الركوع** حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم

**باب استواء الظهر في الركوع** وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره

**باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة** حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

**باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة** حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها

**باب الدعاء في الركوع** حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا

آدم قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال

سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر

واذا قام من السجدتين قال الله اكبر

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا

عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له

ما تقدم من ذنبه

باب القنوت حدثنا معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة

عن ابي هريرة قال لاقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الآخرة

من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين و

يلعن الكفار حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس

قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر

عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى

الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا

طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم

يكتبها اول

باب الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد

رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا

شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه

من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء

قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا

كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلوة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع

ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا ابي بريد وكان ابو بريد اذا رفع راسه من السجدة

الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن

عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن

بن الحارث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في

رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل

ان يسجد ثم الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين

يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ

من الصلوة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم باسمائهم يقول اللهم

انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم

اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده

فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل

الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا

ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا اكذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد

حفظت من شقه الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب

وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال

هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون

في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد

شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة

فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم

الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول

من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي

جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها

الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة

من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود

وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون

من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من

القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل

النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت

ان فعل ذلك بك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف

الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب
قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت
فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول
الله ويحك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع
امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك
ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك لك وعشرة امثاله

**باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود**

حدثنا يحيى بن بكير قال ثني بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

**باب يستقبل باطراف رجليه القبلة**

قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب اذا لم يتم السجود**

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

**باب السجود على سبعة اعظم**

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا

**باب الجبهة واليدين والركبتين والرجلين**

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال نا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض

**باب السجود على الانف**

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

**باب السجود على الانف في الطين**

حدثنا موسى قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رأيت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رأيت اثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه

**باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته**

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

**باب لا يكف شعرا**

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

**باب لا يكف ثوبه في الصلوة**

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا ولا ثوبا

**باب التسبيح والدعاء في السجود**

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال ني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

**باب المكث بين السجدتين**

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلوة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك اني لا آلو ان اصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت

كان انس يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

## باب لا يفترش ذراعيه في السجود

وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

## باب من استوى قاعدا في وتر من صلوته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال انا هشيم قال انا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال انا مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

## باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة

حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة لكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه في السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام

## باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران صلوة خلف علي بن ابي طالب فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم

## باب سنة الجلوس في التشهد

وكانت ام الدرداء تجلس في صلوتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء قال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار

## باب من لم ير التشهد الاول واجبا

لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

## باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد سجدتين وهو جالس

## باب التشهد في الآخرة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

## باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال انا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

## باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله

كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله

والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد

ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو به **باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى** قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا تمسح الجبهة

في الصلوة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري

فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

**باب التسليم** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال نا الزهري عن

هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي

تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي تنفذ النساء قبل

ان يدركهن من انصرف من القوم **باب يسلم حين يسلم الامام** وكان ابن

عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال اخبرنا

معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم

فسلمنا حين سلم **باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلوة**

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول

الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري

ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري

وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا

فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار

فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار

اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم **باب الذكر بعد الصلوة** حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني

عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف

الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك

اذا سمعته حدثنا علي قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت

اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير حدثنا علي نا سفين عن عمرو قال كان ابو معبد

اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن

ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال

بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال

يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم من سبقكم

ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيهم الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون

وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا و

ثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى تكون منهن

كلهن ثلثا وثلثين حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة

قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة

مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا

معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وقال الحسن جد

غنى وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا **باب يستقبل الامام الناس اذا سلم** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف اقبل على

الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما

من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا

وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس قال

اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل علينا

بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة **باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام** وقال لنا ادم نا شعبة عن ايوب عن نافع

قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا

يتطوع الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ابرهيم بن سعد قال نا

الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يمكث في مكانه يسيرا

قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد قال

حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من

قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرتني

هند الفراسية وقال عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري قال حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي
حدثنا الزهري ان هند بنت الحارث القرشية اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد بن الاسود وهو
حليف بني زهرة وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني
هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
حدثه ابن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عمر
بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر
فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى
انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

## باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان انس ينفتل عن يمينه
وعن يساره ويعيب على من يتوخى او تعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان
عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه
ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

## باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
الثوم او البصل من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم
فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت
جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في
مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا سعيد بن
عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن
ابن وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس
قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال سال رجل انس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا

## باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

حدثنا
محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت سليمان الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا علي قال نا سفين عن عمرو قال
اخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في
بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما
شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يؤذنه بالصلوة فقام معه الى الصلوة فصلى ولم يتوضا
قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد
بن عمير يقول رؤيا الانبياء وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فاكل منه فقال قوموا فلاصلي بكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال اقبلت راكبا
على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير
جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي احد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال عياش نا عبد الاعلى قال نا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام
النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه
الصلوة غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين
قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند دار كثير
بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي
بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت

## باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء و
الصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ
الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله بن

موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب انتظار الناس قيام الامام العالم**

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال نا بشر بن بكر قال نا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلوة واني اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم

**باب صلوة النساء خلف الرجال**

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي تنصرف النساء قبل ان يدركهن من الرجال حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا

**باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد**

حدثنا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا

**باب استيذان المرأة زوجها بالخروج الى المسجد**

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم فلا يمنعها

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الجمعة

**باب فرض الجمعة**

وقول الله عز وجل اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا

ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

**باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه قال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت التاذين فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

**باب الطيب للجمعة**

حدثنا علي قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال نا عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم اواجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بابي بكر وابي عبد الله

**باب فضل الجمعة**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

**باب**

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب لم تحتبسون عن الصلوة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل

**باب الدهن للجمعة**

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم
وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا
ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن
عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا
ان كان عند اهله فقال لا اعلمه **باب يلبس احسن ما يجد** حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب راى حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا قدموا عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له
بمكة مشركا **باب السواك يوم الجمعة** وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل
صلوة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا شعيب بن الحبحاب قال ثنا انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور وحصين
عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه **باب
من تسوك بسواك غيره** حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال ثنا هشام بن عروة قال
اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقصمته ثم مضغته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري **باب ما يقرا في
صلوة الفجر يوم الجمعة** حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل و
هل اتى على الانسان **باب الجمعة في القرى والمدن** حدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ابرهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان اول جمعة
جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم الى ابن شهاب
وانا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزيق عامل على ارض يعملها وفيها جماعة من السودان

وغيرهم ورزيق يومئذ على ايلة فكتب ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله
بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته الامام
راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤل عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها و
مسؤلة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل
راع في مال ابيه وهو مسؤل عن رعيته وكلكم راع ومسؤل عن رعيته **باب هل
على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم**
وقال ابن عمر انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على
كل محتلم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق
على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن
مجاهد عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى على كل مسلم حق
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا شبابة قال ثنا ورقاء عن عمرو بن
عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امراة
لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر
يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
اماء الله مساجد الله **باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر**
حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال اخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي قال ثنا عبد الله بن الحارث
ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل
حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة
عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض **باب من اين تؤتى
الجمعة وعلى من تجب** لقول الله تبارك وتعالى اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك
ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية

على فرسخين. حدثنا احمد قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

## باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس

وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث. حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم. حدثنا سريج بن النعمان قال نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس. حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

## باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال نا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت نا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر

## باب المشي الى الجمعة

وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد. حدثنا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا يزيد بن ابي مريم قال نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار. حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا. حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو قتيبة قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

## باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

## باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه

حدثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

## باب الاذان يوم الجمعة

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء

## باب المؤذن الواحد يوم الجمعة

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني على المنبر

## باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية وانا فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال معاوية وانا فلما ان قضى التأذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

## باب الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد اخبره ان التأذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

## باب التأذين عند الخطبة

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

## باب الخطبة على المنبر

وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. حدثنا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني قال نا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه

ذئب

وسلم

فامر بها فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها
ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا
لتأتموا ولتعلموا صلوتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني يحيى بن سعيد قال
اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له
المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان
عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابر بن عبد الله حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من
جاء الى الجمعة فليغتسل **باب الخطبة قائما** وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

**باب استقبال الناس الامام اذا خطب** واستقبل ابن عمر وانس الامام

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب من قال**
**في الخطبة بعد الثناء اما بعد** رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال محمود ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت
دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فاشارت براسها الى السماء فقلت آية فاشارت
براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها
ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفأت اليهن
لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة
والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى
احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله
هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا به واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم
ان كنت لمؤمنا به واما المنافق او قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت
ما يغلظ عليه حدثنا محمد بن معمر قال ثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا و
ترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل

وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع و
اكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمر النعم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال
بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي
مكانكم لكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية
بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد تابعه العدني عن سفيان في اما بعد
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا
اسمعيل بن ابان الوراق قال ثنا ابن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد
الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون
ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم
ويتجاوز عن مسيئهم **باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة** حدثنا
مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب الاستماع الى الخطبة**
حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملئكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر
كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا
صحفهم ويستمعون الذكر **باب اذا راى الامام رجلا جاء وهو يخطب**
**امره ان يصلي ركعتين** حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت
يا فلان قال لا قال قم فاركع **باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين**
**خفيفتين** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل

يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال فصل ركعتين **باب**
**رفع اليدين في الخطبة** حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس ح وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام
رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا **باب**
**الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة** حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا الوليد قال
قال ثنا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي
بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته
فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي
او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا
ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب الانصات**
**يوم الجمعة والامام يخطب** واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت **باب الساعة**
**التي في يوم الجمعة** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها **باب اذا نفر الناس عن الامام**
**في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة** حدثنا معاوية بن عمرو قال
ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا
فنزلت هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب الصلوة**
**بعد الجمعة وقبلها** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
**باب قول الله عز وجل** فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من

فضل الله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا
امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله
في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فيكون اصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة
الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة
**باب القائلة بعد الجمعة** حدثنا محمد بن عقبة الشيباني قال ثنا ابو اسحق الفزاري
عن حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

# ابواب صلوة الخوف

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل واذا
ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين
كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك الى قوله ان الله اعد
للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه
وسلم يعني صلوة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه
واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا
مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم
فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين **باب صلوة الخوف رجالا**
**وركبانا راجل قائم** حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا ابن جريج عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب يحرس بعضهم بعضا**
**في صلوة الخوف** حدثنا حيوة بن شريح قال ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه فكبر وكبروا
معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم
واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا
**باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو** وقال
الاوزاعي ان كان تهيا الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على
الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة و
سجدتين فان لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك

حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتغال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

## باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وقائما

وقال الوليد ذكرت للاوزاعي صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم

## باب التبكير والغلس بالصبح والصلوة عند الاغارة والحرب

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سالت انسا ما امهرها فقال امهرها نفسها فتبسم

بسم الله الرحمن الرحيم

# ابواب العيدين

## باب في العيدين والتجمل فيه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر جبة من استبرق تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك

## باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم العيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي

## باب سنة العيدين لاهل الاسلام

حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

## باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال انا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وقال مرجى بن رجاء ثني عبيد الله بن ابي بكر قال ثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وياكلهن وترا

## باب الاكل يوم النحر

حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فانه قبل الصلوة ولا نسك له فقال ابو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل ان آتي الصلوة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك

## باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم

مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة

## باب المشي والركوب الى العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة

حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلوة حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا

## باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي او تجزي عن احد بعدك

## باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن نهوا ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال نا المحاربي قال نا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل في الحرم حدثنا احمد بن يعقوب قال ثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من اصابك قال اصابني من امر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

## باب التبكير للعيد

وقال عبد الله بن بسر ان كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

## باب فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس ويذكروا اسم الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

## باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا ابو نعيم قال نا مالك بن انس قال ثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه حدثنا محمد قال نا عمر بن حفص قال نا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته

## باب الصلوة الى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي **باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد** حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا الوليد قال نا ابو عمرو قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب خروج النساء والحيض الى المصلى** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نخرج العواتق ذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى **باب خروج الصبيان الى المصلى** حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة **باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد** وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا ابو نعيم قال نا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال ان اول نسكنا في يومنا هذا ان نبدا بالصلوة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك **باب العلم الذي بالمصلى** حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته **باب موعظة الامام النساء يوم العيد** حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت اترى حقا على الامام ذلك او يذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فدا ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية **باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد** حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله اعلى احدنا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي قال لتخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات الخدور شك ايوب والحيض فتعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وكذا **باب اعتزال الحيض المصلى** حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون او العواتق ذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم **باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى **باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب** حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب فامر من ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي اما قال بهم خصاصة واما قال فقر واني ذبحت قبل الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها

حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب
ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله **باب**
**من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد** حدثنا محمد قال ثنا ابو تميلة يحيى بن واضح
عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح **باب اذا**
**فاته العيد يصلي ركعتين** وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي
صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع
اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون
ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان تدففان في ايام منى
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب الصلوة قبل العيد و**
**بعدها** وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل العيد حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة قال اخبرنا عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم

## ابواب الوتر

**باب ما جاء في الوتر** حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب
ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن
وجهه ثم قرا عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن معلقة فتوضا
فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على راسي واخذ باذني
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم
اضطجع حتى جاءه المؤذن فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا

ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك
ما صليت قال القاسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء
منه باس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على
شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للصلوة **باب ساعات الوتر** وقال ابو هريرة اوصاني
النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا انس بن سيرين
قال قلت لابن عمر ارايت الركعتين قبل صلوة الغداة يطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلوة الغداة وكان الاذان باذنيه قال
حماد اي سرعة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر **باب ايقاظ**
**النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال
ثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد
ان يوتر ايقظني فاوترت **باب ليجعل آخر صلوته وترا** حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر
صلوتكم بالليل وترا **باب الوتر على الدابة** حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي بكر
بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع
عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال عبد الله
بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير
**باب الوتر في السفر** حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء
صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **باب القنوت قبل الركوع و**
**بعده** حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس بن مالك اقنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سالت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان
القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع

فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال انا خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان القنوت في المغرب والفجر

## كتاب الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

### باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الآخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم

### باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب ۝ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ۝ ثمال اليتامى عصمة للارامل ۝ وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب ۝ وابيض يستسقى الغمام بوجهه ۝ ثمال اليتامى عصمة للارامل ۝ وهو قول ابي طالب حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا

قال فيسقون

### باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال انا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين

### باب الاستسقاء في المسجد الجامع

حدثنا محمد قال ثنا ابو ضمرة انس بن عياض قال ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

### باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال ما ادري

### باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله

عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة

**باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء**

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

**باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر**

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة الى جمعة فجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رءوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

**باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة**

حدثنا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله ان يستسقي ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة

**باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يردهم**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

**باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط**

حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاء ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم

**باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا**

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت المواشي فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم نزل نمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل

**باب الدعاء في الاستسقاء قائما**

وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا

**باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء**

حدثنا ابو نعيم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

**باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى الناس**

حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

**باب صلوة الاستسقاء ركعتين**

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه

**باب الاستسقاء في المصلى**

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة وصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفين واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال

**باب استقبال القبلة في الاستسقاء**

حدثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والاول كوفي هو ابن يزيد

## باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء

وقال ايوب بن سليمان ني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق بشق اي مل وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

## باب رفع الامام يده في الاستسقاء

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه كان يرفع حتى يرى بياض ابطيه

## باب ما يقال اذا مطرت

وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب واصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

## باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا الاوزاعي قال ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود

## باب اذا هبت الريح

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

## باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى قال ثنا حسين بن الحسن قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

## باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

قال ابن عباس شكركم حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

## باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله عز وجل

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر

بسم الله الرحمن الرحيم

# ابواب الكسوف

## باب ما جاء في كسوف الشمس

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله

فاذا رأيتموهما فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القاسم قال نا شيبان ابو معوية عن زياد بن
علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال
الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت
احد ولا لحيوته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

**باب الصدقة في الكسوف**

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول
ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد
اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

**باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف**

حدثنا اسحق قال انا يحيى
بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة

**باب خطبة الامام في الكسوف**

وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني احمد بن صالح المصري قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله
عليه وسلم فخرج الى المسجد فقام فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة
هي ادنى من القراءة الاولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع
سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما آيتان من آيات الله
لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس ان
عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة ان اخاك
يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال اجل لانه اخطأ السنة

**باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت الشمس**

وقال الله عز وجل وخسف القمر حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني



ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

**باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحيوته**

رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس و
ابن عمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت
كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة
ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع دون
ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم
ذلك فافزعوا الى الصلوة

**باب الذكر في الكسوف**

رواه ابن عباس حدثنا
محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت الشمس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع و
سجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف
الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره

**باب الدعاء في الكسوف**

قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد قال نا
زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم
فقال الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي

**باب قول الامام في خطبة الكسوف اما بعد**

وقال ابو اسامة نا هشام قال اخبرتني فاطمة
بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب
فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

**باب الصلوة في كسوف القمر**

حدثنا محمود
قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب
اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما
لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله
عليه وسلم يقال له ابرهيم مات فقال الناس في ذلك

**باب صب المراة الماء على راسها**

عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن
حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة
الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رأيتموها فافزعوا الى الصلوة

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف**

قاله ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد
بن زيد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة
وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن
قال اخبرني ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف بهما عباده وتابعه اشعث عن الحسن

**باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف**

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية
جاءت تسألها فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله أيعذب الناس في قبورهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام
يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف
فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

**باب طول السجود في الكسوف**

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما
كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة
ما سجدت سجودا قط كان اطول منها

**باب صلوة الكسوف جماعة**

وصلى لهم
ابن عباس في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول

---

اذا اطال الامام القيام لكن الركعة الاولى في الكسوف اطول

**باب الركعة الاولى في الكسوف اطول**

حدثنا محمود قال نا ابو احمد قال نا سفيان عن يحيى
عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين
الاولى اطول

**باب الجهر بالقراءة في الكسوف**

حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا
الوليد قال انا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف
بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود
القراءة في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت
الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلوة
جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع
ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل
الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري
في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

## ابواب سجود القران

**باب ما جاء في سجود القران وسنتها**

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من
معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل
كافرا

**باب سجدة تنزيل السجدة**

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن سعد
بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر
الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

**باب سجدة ص**

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان
قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود
وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها

**باب سجدة النجم**

قاله ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من
القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته
بعد قتل كافرا

**باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء**

وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث قال
نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس ورواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب

**باب من قرأ ولم يسجد**

حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال انا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا
في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا واريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع ورايت اكثر اهلها النساء قالوا بم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر كله
ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط

**باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة بنت
المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت
سبحان الله فقلت اية فاشارت اي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد
رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من
فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او
قال الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا
وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

**باب من احب العتاقة في كسوف الشمس**

حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس

**باب صلوة الكسوف في المسجد**

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة ان يهودية جاءت تسالها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله
من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع



عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار
عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها

**باب سجدة اذا السماء انشقت**

حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد لم اسجد

**باب من سجد بسجود القارئ**

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال
نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته

**باب ازدحام الناس اذا قرا الامام السجدة**

حدثنا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا
يسجد عليه

**باب من راى ان الله لم يوجب السجود**

وقيل لعمران بن حصين الرجل
يسمع السجدة ولم يجلس لها قال ارايت لو قعد لها كانه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا
وقال عثمان انما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد الا ان تكون طاهرا فاذا سجدت وانت
في حضر فاستقبل القبلة فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد
لسجود القاص حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابو بكر بن ابي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال ابو بكر و
كان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى
اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها
الناس انا نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر
ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء

**باب من قرا السجدة في الصلوة فسجد بها**

حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي قال حدثني بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء
انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى
القاه

**باب من لم يجد موضعا للسجود مع الامام من الزحام**

حدثنا صدقة
قال انا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السورة التي
فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

**ابواب تقصير الصلوة**

**باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر**

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة
عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر

قصرنا وان زدنا اتممنا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انسا يقول
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى
المدينة قلت اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا

## باب الصلوة بمنى

حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وابي بكر وعمر ومع عثمان صدرا من امارته ثم اتمها حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق
قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش قال ثنا ابرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول
صلى بنا عثمن بن عفان بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع ابي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت
مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان

## باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال ثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر

## باب في كم يقصر الصلوة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان ابن
عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا حدثنا اسحق قال قلت
لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثة ايام
الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر
مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة

## باب يقصر اذا خرج من موضعه

وخرج علي بن ابي طالب فقصر وهو يرى البيوت
فلما رجع قيل هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر وابرهيم
بن ميسرة عن انس بن مالك قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة
ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت الصلوة اول
ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال
عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان

## باب يصلي المغرب ثلثا في السفر

حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان
عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد الليث ني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين المغرب
والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت
له الصلوة فقال سر فقلت الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله
السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل

## باب صلوة التطوع على الدابة حيث ما توجهت به

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله
بن عامر عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به حدثنا ابو نعيم
قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن
عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

## باب الايماء على الدابة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت به يومئ وذكر عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله

## باب ينزل للمكتوبة

حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ براسه قبل اي وجه توجه ولم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث
كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه
ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن بن ثوبان قال ني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو
المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

## باب صلوة التطوع على الحمار

حدثنا احمد بن سعيد قال ثنا حبان قال ثنا همام قال ثنا انس بن سيرين قال استقبلنا
انس بن مالك حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني
عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعله لم افعله رواه ابرهيم بن طهمان عن حجاج عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من لم يتطوع في السفر

حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال حدثني

عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سألت ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم
اره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا مسدد قال نا
يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك باب من تطوع في السفر
وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في السفر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو
عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان
النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلوة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه
اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله
باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب
والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير
ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس
بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر تابعه علي بن
المبارك عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم باب هل يؤذن او
يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير
في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا
اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم
يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحق قال انا
عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال نا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء باب
يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر



الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب باب اذا ارتحل بعد
ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثني قتيبة قال نا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ
الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر
ثم ركب باب صلوة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا
وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال
سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا اسحق بن منصور
قال انا روح بن عبادة قال انا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي قال نا الحسين عن ابن بريدة
قال نا عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل
قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد باب صلوة القاعد بالايماء حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال ابو معمر
مرة عن عمران بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال
من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء ان لم يقدر ان يتحول
الى القبلة صلى حيث كان وجهه حدثنا عبدان عن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان قال حدثني
الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب باب
اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض
صلى ركعتين قاعدا او ركعتين قائما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل
قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين او اربعين آية
ثم ركع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن يزيد وابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا
فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم
سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلوته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت
نائمة اضطجع **باب التهجد بالليل** وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به اسهر نافلة
لك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا سليمن بن ابي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات و
الارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق و
النار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول
ولا قوة الا بالله قال سفين قال سليمان بن ابي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب فضل قيام الليل** حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال اخبرنا
معمر ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان الرجل
في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى
رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر و
اذا لها قرنان واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لي
لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل وكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا **باب طول السجود في
قيام الليل** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلوته يسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه
الايمن حتى يأتيه المنادي للصلوة **باب ترك القيام للمريض** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن الاسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين ح
وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى بسم الله الرحمن الرحيم **باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم

على صلوة الليل والنوافل من غير ايجاب** وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة
للصلوة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل
من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان
فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع
الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في
المسجد فصلى بصلوته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم
الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان **باب قيام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ترم قدماه** وقالت عائشة حتى تفطر قدماه الفطور الشقوق انفطرت
انشقت حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه
وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا **باب
من نام عند السحر** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس
اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة
الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت
ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم
قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ ح وحدثنا محمد قال انا ابو الاحوص عن الاشعث قال
اذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة
عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم **باب من تسحر
ثم قام الى الصلوة فلم ينم حتى صلى الصبح** حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا روح قال ثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من

سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما و
دخولهما في الصلوة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين اية **باب طول الصلوة في قيام
الليل** حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت ان اقعد و
اذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل
عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك **باب
كيف صلوة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل**
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا
قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة قال لي ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة
يعني بالليل حدثني اسحق قال اخبرني عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب
عن مسروق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى
عشرة سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر **باب
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه وما نسخ من قيام الليل** وقوله
عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطاء واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله
علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في
الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلوة و
اتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطاء مواطاة للقران اشد
موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته تابعه
سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد **باب عقد الشيطان على قافية الراس اذا
لم يصل بالليل** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد
يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة

فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل قال
ثنا اسمعيل قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا
قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القران فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة **باب** حدثنا مسدد
قال ثنا ابو الاحوص قال انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان في اذنه **باب الدعاء والصلوة
من اخر الليل** وقال كانوا قليلا من الليل ما يهجعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له **باب من نام اول الليل واحيى اخره** وقال سلمان لابي الدرداء
نم فلما كان من اخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة ح وحدثني سليمان قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سالت عائشة كيف صلوة النبي صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم اخره فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن
المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا وخرج **باب قيام النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان وغيره** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان
ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا فاذا بقي عليه من
السورة ثلثون او اربعون اية قام فقراهن ثم ركع **باب فضل الصلوة عند الطهور
بالليل والنهار** حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني
سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة
ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف يعني تحريك
**باب ما يكره من التشديد في العبادة** حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين
الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه

وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلوتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا

**باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه**

حدثنا عباس بن الحسين قال نا مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام نا ابن ابي العشرين قال نا الاوزاعي قال نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا مثله تابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي

**باب**

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم

**باب فضل من تعار من الليل فصلى**

حدثنا صدقة قال انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا وصلى قبلت صلوته

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه ۞ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ۞
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ۞ به موقنات ان ما قال واقع ۞
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ۞ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ۞

تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها من العشر الاواخر

**باب المداومة على ركعتي الفجر**

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني جعفر بن ربيعة



عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا

**باب الضجعة على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر**

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن

**باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع**

حدثنا بشر بن الحكم قال نا سفين قال حدثني سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة

**باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى**

ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار

حدثنا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته

حدثنا المكي بن ابرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين

حدثنا ابو نعيم قال نا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا يقول اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان غدا

على النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين **باب الحديث بعد ركعتي الفجر** حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك **باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا** حدثنا بيان بن عمرو قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر **باب ما يقرأ في ركعتي الفجر** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن **باب التطوع بعد المكتوبة** حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله **باب من لم يتطوع بعد المكتوبة** حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه **باب صلوة الضحى في السفر** حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا** حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني



لاسبحها **باب صلوة الضحى في الحضر** قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة قال نا عباس عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته صلى غير ذلك اليوم **باب الركعتين قبل الظهر** حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة **باب الصلوة قبل المغرب** حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فما يمنعك الآن قال الشغل **باب صلوة النوافل جماعة** ذكره انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تأتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت

له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين
ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقام رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم
ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي
فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسئل عنها عتبان
بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة
فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته
عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

## باب التطوع في البيت

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب فضل الصلوة في مسجد مكة والمدينة

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد اربعا قال
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا
علي قال نا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال
الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاغر عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام

## باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال نا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي
من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف
المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه
قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما
اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا
طلوع الشمس ولا غروبها

## باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

## باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال ثني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم ياتي قباء راكبا وماشيا زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

## باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي و
منبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال ني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي

## باب مسجد بيت المقدس

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين
الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي

## باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر الصلوة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلوته
من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع علي كفه على رسغه الايسر الا ان
يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى
جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها بيده فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

## باب ما ينهى من الكلام في الصلوة

حدثنا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في
الصلوة شغلا وحدثنا ابن نمير قال نا اسحق بن منصور قال نا هريم بن سفين عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى عن اسمعيل
عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم ان كنا لنتكلم في الصلوة على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت

**باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال**

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة فتقدم ابو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

**باب من سمى قوما او سلم في الصلوة على غيره وهو لا يعلم**

حدثنا عمرو بن عيسى قال ثنا ابو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض

**باب التصفيق للنساء**

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

**باب من رجع القهقرى في صلوته او تقدم بامر ينزل به**

رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم ففجاهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم

**باب اذا دعت الام ولدها في الصلوة**

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوتي فقالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلوتي قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجه المياميس وكانت تاوي الى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها



ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج اين هذه التي تزعم ان ولدها لي قال يا بابوس من ابوك قال راعي الغنم

**باب مسح الحصا في الصلوة**

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة

**باب بسط الثوب في الصلوة للسجود**

حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه

**باب ما يجوز من العمل في الصلوة**

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فرفعتها فاذا قام مددتها حدثنا محمود قال ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا

**باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة**

وقال قتادة ان اخذ ثوبه يتبع السارق ويدع الصلوة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا رجل يصلي واذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي من ان ادعها ترجع الى مالفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايته اريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب

**باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة**

ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلوته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن

من بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب** من صفق جاهلا من الرجال في صلوته لم تفسد صلوته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس**

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رءوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

**باب لا يرد السلام في الصلوة**

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا من عند النجاشي سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به اعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير القبلة

**باب رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به**

حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله واثنى عليه ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب الخصر في الصلوة**

وروي انه استراحة اهل النار حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلوة ح وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى عن هشام قال نا محمد عن ابي هريرة قال نهى ان يصلي



الرجل مختصرا

**باب يفكر الرجل الشيء في الصلوة**

وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة حدثنا اسحق بن منصور قال نا روح قال نا عمر هو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة حدثنا محمد بن المثنى قال نا عثمان بن عمر قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت الم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

**باب اذا صلى خمسا**

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

**باب اذا سلم في ركعتين او في ثلث سجد سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول**

حدثنا ادم قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

**باب من لم يتشهد في سجدتي السهو**

وسلم انس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة [illegible]

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة

## باب يكبر في سجدتي السهو

حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبرهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلوتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلوته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

## باب إذا لم يدر كم صلى ثلثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

## باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

## باب إذا كلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عليها قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حتى صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار

فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

## باب الإشارة في الصلوة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلوته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة أخذتم بالتصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

وقيل لوهب بن منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت أنا من مات

لا تشرك بالله شيئا دخل الجنة **باب الامر باتباع الجنائز** حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم
وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج
والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق
اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل **باب الدخول على الميت بعد الموت اذا**
**ادرج في اكفانه** حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك
موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم
الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال اما بعد
فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان
الله انزل حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله
اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا حدثنا
سعيد بن عفير قال ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن
دينار ومعمر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني والنبي صلى الله عليه
وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملئكة
تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج قال اخبرني محمد بن المنكدر سمع جابرا **باب**
**الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه** حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات
فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حميد
بن هلال عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم
اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له **باب الاذن بالجنازة** وقال ابو رافع عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا آذنتموني حدثنا محمد قال انا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي
عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا
فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره
فصلى عليه **باب فضل من مات له ولد فاحتسب** وقول الله عز وجل
وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلث لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم
قال ابو عبد الله الحنث الذنب حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الرحمن الاصبهاني عن ذكوان
عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال ايما امراة مات
لها ثلثة من الولد كن لها حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان وقال شريك عن ابن الاصبهاني
عن قال حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث
حدثنا علي قال ثنا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم **باب قول الرجل للمراة**
**عند القبر اصبري** حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري **باب غسل الميت**
**ووضوئه بالماء والسدر** وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا
وقال ابن عباس المؤمن لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى
الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ني مالك عن ايوب السختياني عن محمد
بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته
فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او
شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره
**باب ما يستحب ان يغسل وترا** حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي عن
ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته

فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث
محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون

**باب يبدأ بميامن الميت**

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها

**باب مواضع الوضوء من الميت**

حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع عن
سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه
قال لنا ونحن نغسلها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

**باب هل تكفن المرأة في ازار الرجل**

حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال ثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه

**باب تجعل الكافور في آخره**

حدثنا حامد بن عمر قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى
بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلثا او خمسا
او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلثة قرون ۞

**باب نقض شعر المرأة**

وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر الميت حدثنا
احمد قال ثنا ابن وهب قال انا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية
انهن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلثة
قرون

**باب كيف الاشعار للميت**

وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها
الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا ابن جريج ان ايوبا اخبره
قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امرأة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه
وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد
على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمرأة
ان تشعر ولا تؤزر

**باب تجعل شعر المرأة ثلثة قرون**

حدثنا قبيصة



قال ثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم تعني
ثلثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها

**باب تلقي شعر المرأة خلفها**

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت
احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا او
خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها

**باب الثياب البيض للكفن**

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا
عمامة

**باب الكفن في ثوبين**

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى
الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة
ملبيا

**باب الحنوط للميت**

حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقعصته
او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا

**باب كيف يكفن المحرم**

حدثنا ابو النعمن
قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو
وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن
راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا قال ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

**باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف**

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال ثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني قميصك
اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه
جذبه عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم
مات ابدا حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

**باب الكفن بغير**

بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

## باب الكفن بلا عمامة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

## باب الكفن من جميع المال

وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

## باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

## باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى به راسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال ثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من الاذخر

## باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لاكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما احسنها قال القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها ثم سالته وعلمت انه لا يرد قال اني والله ما سالته لالبسه انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

## باب اتباع النساء الجنائز

حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفين عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

## باب احداد المراة على غير زوجها

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا ايوب بن موسى قال اخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاء نعي ابي سفين من الشام دعت ام حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

## باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه

اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء من غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها وذلك لانه اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال انا ابن جريج قال انا عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هولاء الركب قال فنظرت فاذا هو صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها

## باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم قال نا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد قال نا قتادة ح وقال ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت



الملئكة تظله باجنحتها حتى رفع

## باب ليس منا من شق الجيوب

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين قال نا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

## باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا ترثني الا ابنة افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة

## باب ما ينهى عن الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال ني ابو بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر امراة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء ممن بري منه محمد صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصالقة والحالقة والشاقة

## باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

## باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

## باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة فقال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي قال نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الاحول عن انس قال

قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن
حزنا قط أشد منه **باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة** وقال محمد بن كعب
الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله الآية حدثنا بشر
بن الحكم قال حدثنا سفين بن عيينة قال أخبرنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن
لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما
جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة
قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لهما في
ليلتهما قال سفين فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن **باب
الصبر عند الصدمة الأولى** وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون
وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى
**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون** وقال ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان
قال حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبرهيم فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه
بعد ذلك وإبرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن
بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب البكاء عند المريض** حدثنا أصبغ عن ابن وهب
قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى
له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود
فلما دخل عليه فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين و
لا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه
وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب ما ينهى عن النوح
والبكاء والزجر عن ذلك** حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا



يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله
بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال
أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن
وذكر أنه لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك
من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب فقلت
أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه
وسلم عند البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة
امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى **باب القيام للجنازة**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري أخبرني سالم عن
أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع **باب
متى يقعد إذا قام للجنازة** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم
حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع **باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال
فإن قعد أمر بالقيام** حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه
قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد
مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق
**باب من قام لجنازة يهودي** حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا
فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين
بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن
النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا
وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة

**باب حمل الرجال الجنازة دون النساء** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه صعق **باب السرعة بالجنازة** وقال انس بن مالك انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني** حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق **باب من صف صفين او ثلثة على الجنازة خلف الامام** حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث **باب الصفوف على الجنازة** حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف وقال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني **باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز** حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه **باب سنة الصلوة على الجنازة** وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي

عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس واحقهم على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم واذا احدث يوم العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر اربعا وقال انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال ولا تصل على احد منهم وفيه صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس **باب فضل اتباع الجنائز** وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمن قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط حدثنا ابو النعمن قال ثنا جرير بن حازم سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة فرطت ضيعت من امر الله **باب من انتظر حتى يدفن** حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سال ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال ثنا ابي قال ثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز** حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا يحى بن ابي بكير قال ثنا زائدة قال ثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها **باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد** حدثنا يحى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد **باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور** ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت

صائحا يقول الا اهل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن
شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي
مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني
اخشى ان يتخذ مسجدا

**باب الصلوة على النفساء اذا ماتت في نفاسها**

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب قال
صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

**باب اين يقوم من المراة والرجل**

حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين
عن ابن بريدة قال ثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في
نفاسها فقام عليها وسطها

**باب التكبير على الجنازة اربعا**

وقال حميد صلى
بنا انس فكبر ثلثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات
حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة

**باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة**

وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحة الكتاب و
يقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا
انها سنة

**باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن**

حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا شعبة قال اخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه
وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا
محمد بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد عن ابي رافع عن ابي هريرة ان اسود رجلا او امراة كان يكون في
المسجد يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل
ذلك الانسان فقالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه قال
فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه

**باب الميت يسمع خفق النعال**

حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولي و
ذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل



فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من
الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة
يسمعها من يليه الا الثقلين

**باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها**

حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت
الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال
ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم
الموت قال فالآن فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

**باب الدفن بالليل**

ودفن ابو بكر ليلا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سال عنه فقال
من هذا فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه

**باب بناء المسجد على القبر**

حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر بعض نسائه كنيسة راينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض
الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا
على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

**باب من يدخل قبر المراة**

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال
ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا

**باب الصلوة على الشهيد**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث قال ثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد
عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها

**باب**

## دفن الرجلين والثلثة في قبر

حدثنا سعيد بن سليمان قال ثنا الليث قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد

## باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم

## باب من يقدم في اللحد

سمي اللحد لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال ني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر وكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير ثنا الزهري قال ني من سمع جابرا

## باب الاذخر والحشيش في القبر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

## باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال سفين وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع

حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل فدفنت معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته



بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة

## باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال انا الليث بن سعد قال ني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم

## باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام

وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرفصه وقال ابو اسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من المستضعفين

انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود
متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت
امه على غير الاسلام اذا استهل صلى عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان
ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او
ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة فطرة الله
التي فطر الناس عليها الاية حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **باب اذا قال
المشرك عند الموت لا اله الا الله** حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن
المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه
عنك فانزل الله فيه **باب الجريد على القبر** واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل في
قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال
خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون
حتى يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت
قال انما كره ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى قال نا
ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين
يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر
فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله
لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب موعظة المحدث عند
القبر وقعود اصحابه حوله** يخرجون من الاجداث القبور بعثرت اثيرت بعثرت
حوضي جعلت اسفله اعلاه الايفاض الاسراع وقرا الاعمش الى نصب يوفضون الى شيء منصوب
يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون

من الثقلان حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه
مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل
اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **باب ما جاء في قاتل النفس** حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم
وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف
ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل خراج فقتل نفسه فقال الله بدرني
عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها
يطعنها في النار **باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار
للمشركين** رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله
بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد
عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت
فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله
ورسوله اعلم **باب ثناء الناس على الميت** حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال
هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض
حدثنا عفان بن مسلم قال نا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال قدمت
المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا

فقال عمر وجبت ثم مُرَّ بأخرى فأُثني على صاحبها خيراً فقال عمر وجبت ثم مُرَّ بالثالثة فأُثني على صاحبها شرّاً فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيّما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

## باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون الهون هو الهوان والهَون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوّاً وعشيّاً ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أُقعد المؤمن في قبره أُتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا أبي عن صالح قال ثنا نافع أن ابن عمر أخبره قال اطّلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقاً فقيل له تدعو أمواتاً فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلّى صلوة إلا تعوّذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضجّ المسلمون ضجّة حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولّى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعداً من الجنة فيراهما جميعاً قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى حديث [illegible] والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

## باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتاً فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة قال ثنا عون قال سمعت أبي قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلّى قال ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن إبرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

## باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مرّ النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عوداً رطباً فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

## باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة

## باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدّموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق

## باب ما قيل في أولاد المسلمين

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجاباً من النار أو دخل الجنة حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي إبرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعاً في الجنة

## باب ما قيل في أولاد المشركين

حدثنا حبّان قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة
تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء

**باب**

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير هو ابن
حازم قال ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلوة أقبل علينا
بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى
منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى أرض مقدسة
فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى
يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة فيشدخ
به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه
كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى نقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله
واسع يتوقد تحته نار فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجون فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال
ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط
النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل
الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة فأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت
طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه
حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل
ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيمة والذي رأيته في النقب فهم الزناة والذي رأيته في
النهر آكلوا الربوا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار
مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء
وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك
قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك

**باب موت يوم الاثنين**

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلثة أثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال
فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به
ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيها قلت إن هذا خلق قال إن
الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل أن يصبح

**باب موت الفجاءة البغتة**

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها
لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم

**باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر**

فأقبره أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا
يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني
محمد بن حرب قال ثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة إن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله
بين سحري ونحري ودفن في بيتي

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن هلال هو الوزان عن
عروة عن عائشة قالت قال رسول الله في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة
بن الزبير ولم يولد لي

حدثنا محمد قال أنا عبد الله قال أنا أبو بكر بن عياش عن سفين التمار أنه حدثه
أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما

حدثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه
قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا
أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي
صلى الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر وعن هشام عن أبيه عن عائشة أنها أوصت عبد الله بن الزبير
لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا أزكى به أبدا

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير بن
عبد الحميد قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب
قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها
أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قال له ما لديك
قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم
قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا
أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا
بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم

فى الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتنى يا ابن اخى وددت
كفاف لا على ولا لى اوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم و
ان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم
ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم
وان لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب ما ينهى من سب الاموات** حدثنا ادم قال نا
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا تابعه على بن الجعد وابن عرعرة وابن ابى عدى عن شعبة ورواه عبد الله
بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش **باب ذكر شرار الموتى**
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش قال نى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ابو لهب للنبى صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الزكوة

**باب وجوب الزكوة** وقول الله عز وجل اقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثنى ابو سفين فذكر حديث النبى صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا
بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى
بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم
خمس صلوات فى كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة فى
اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وترد فى فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن عثمان بن
عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابى ايوب ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم اخبرنى
بعمل يدخلنى الجنة قال ماله ماله وقال النبى صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا
وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصل الرحم وقال بهز نا شعبة قال نا محمد بن عثمان وابوه عثمان
بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابى ايوب بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ
انما هو عمرو حدثنى محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان بن مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن
حيان عن ابى زرعة عن ابى هريرة ان اعرابيا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل اذا عملته
دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدى الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذى نفسى بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبى صلى الله عليه وسلم من سره ان
ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابى حيان قال اخبرنى ابو زرعة
عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج قال نا حماد بن زيد قال نا ابو جمرة قال سمعت ابن
عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحى من ربيعة

قد حالت بيننا وبينك هذا الحى كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا فى الشهر الحرام فمرنا بشىء نأخذ عنك
وندعوا اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله و
عقد بيده هكذا واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابى حمزة عن الزهرى قال نا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابا هريرة قال لما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب
فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من
فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعونى عناقا كانوا يؤدونها الى رسول
الله لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابى بكر فعرفت انه الحق

**باب البيعة على ايتاء الزكوة** فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم فى
الدين حدثنا ابن نمير قال نا ابى قال نا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبى
صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم **باب اثم مانع الزكوة**
وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا
الحكم بن نافع قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول
قال النبى صلى الله عليه وسلم تاتى الابل على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطأه
باخفافها وتاتى الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطأه باظلافها وتنطحه بقرونها
قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتى احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول
يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتى ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا
املك لك شيئا قد بلغت حدثنا على بن عبد الله قال نا هاشم بن القاسم قال نا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه
الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه
يعنى بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الاية **باب ما ادى
زكوته فليس بكنز** لقول النبى صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواقى صدقة وقال
احمد بن شبيب بن سعيد نا ابى عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله
بن عمر فقال اعرابى اخبرنى قول الله الذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكوتها
فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنا اسحق بن يزيد
قال انا شعيب بن اسحق قال قال الاوزاعى اخبرنى يحيى بن ابى كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن

ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا علي بن ابي هاشم سمع هشيما قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت. حدثني عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس ح وحدثني اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال حدثني ابي قال ثنا الجريري قال ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله ۞

**باب انفاق المال في حقه** حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

**باب الرياء في الصدقة** لقوله يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى

**باب لا يقبل الله صدقة من غلول** لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم

**باب الصدقة من كسب طيب** لقوله يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب الصدقة قبل الرد** حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي فيها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم النبيل قال انا سعدان بن بشر قال ثنا ابو مجاهد قال ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

**باب اتقوا النار ولو بشق تمرة** والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله من كل الثمرات حدثنا ابو قدامة عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو النعمان هو الحكم بن عبد الله البصري قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل آخر فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن يحيى قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف وحدثني سليمان بن حرب قال

حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

## باب فضل صدقة الشحيح الصحيح

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة إلى الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع قال نا أبو زرعة قال نا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة

## باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية

## باب صدقة السر

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية

## باب وإذا تصدق على غني وهو لا يعلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله

## باب وإذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا إسرائيل قال نا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله



عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

## باب الصدقة باليمين

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا حاجة لي فيها

## باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

## باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال نا هشام عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن

نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة ۝

**باب المنان بما اعطى** لقوله عز وجل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الآية

**باب من احب تعجيل الصدقة من يومها** حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته

**باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها** حدثنا مسلم قال نا شعبة قال نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان تصدقن فجعلت المراة تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال نا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك

**باب الصدقة فيما استطاع** حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت

**باب الصدقة تكفر الخطيئة** حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجري فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمان قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسئله من الباب فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر قال فقلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط

**باب من تصدق في الشرك ثم اسلم** حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير

**باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد** حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين

**باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة** حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المراة من بيت زوجها ح وحدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

**باب قول الله عز وجل** فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الآية اللهم اعط منفق مال خلفا حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن معاوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا

**باب مثل المتصدق والبخيل** حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان

**باب صدقة الكسب والتجارة** لقول الله يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما

الخرجنا لكم من الارض الى قوله غني حميد **باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد**
**فليعمل بالمعروف** حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد
قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان
لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة **باب قدر كم يعطى**
**من الزكوة والصدقة ومن اعطى شاة** حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت
الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شئ فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة
من ذلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها **باب زكوة الورق** حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون
خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب
قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا **باب العرض في الزكوة** وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني
بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن
صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة
من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له التي امر الله رسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ حدثنا مؤمل قال ثنا اسمعيل
عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن
ان تصدقن فجعلت المراة تلقي واشار ايوب الى اذنه والى حلقه **باب لا يجمع**
**بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع** ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية

الصدقة **باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية**
وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون
شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
**باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده** حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله رسوله من
بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين و
من بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت
مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين **باب زكوة**
**الغنم** حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس
ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من
الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض
انثى فاذا بلغت ستة وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى
ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
بلغت يعني ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين و
ماية ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين وماية ففي كل اربعين بنت لبون وفي
كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت
خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين وماية شاة فاذا
زادت على عشرين وماية الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلث ماية ففيها ثلث فاذا زادت
على ثلثماية ففي كل ماية شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين وماية فليس فيها شئ الا ان يشاء ربها
**باب زكوة الابل** ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال ثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

**باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق**

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثني ابي قال ثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق

**باب اخذ العناق في الصدقة**

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث ثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق

**باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة**

حدثنا امية قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكوة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

**باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة ولا فيما دون خمس ذود من الابل صدقة

**باب زكوة البقر**

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجارون ترفعون اصواتكم كما تجار البقرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثني ابي قال ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسي بيده او قال والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب الزكوة على الاقارب**

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر القرابة والصدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل و

كان

كان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح

حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم

**باب ليس على المسلم في فرسه صدقة**

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

**باب ليس على المسلم في عبده صدقة**

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال ثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا خثيم بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

**باب الصدقة على اليتامى**

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرئينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل

أو يُلِمُّ إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون
شهيدا عليه يوم القيامة

## باب الزكوة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن
عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو
بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله
سل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة
فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت
امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم
أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما
قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثنا
عثمان بن أبي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت
يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم

## باب قول الله وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله

ويذكر عن ابن
عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكوة جاز ويعطي
في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله
عليه وسلم على إبل الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه
الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس
بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد
عن أبيه وقال ابن إسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج
مثله

## باب الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون



عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا
موسى قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن
يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل
الناس أعطوه أو منعوه حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق
الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل
منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن
يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

## باب من أعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا إشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال
شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

## باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن
عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي
يوم القيمة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق نصف
الأذن فبينا هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله حدثني الليث
قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله
مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى ثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم
أخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة

## باب قول الله عز وجل لا يسئلون الناس إلحافا

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه
لقول الله للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض إلى قوله فإن الله به
عليم حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنا
ويستحيي او لا يسئل الناس الحافا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية قال نا خالد
الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال ني كاتب المغيرة بن شعبه قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبه
ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم رجلا
لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان
والله اني لاراه مومنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن
فلان والله اني لاراه مومنا قال او مسلما اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار
على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث بهذا فقال في حديثه
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل
قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت
كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن
عمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسئل الناس حدثنا عمر
بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له
من ان يسئل الناس **باب خرص التمر** حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها
ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة
فقام رجل فالقته بجبلي طي واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا و
كتب له ببحرهم فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي

فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناه اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى احدا قال هذا جبل يحبنا
ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة
او دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا وقال سليمان بن بلال ني عمرو ثم دار
بني الحارث ثم دار بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حائط فهو لم يقل حديقة **باب العشر فيما يسقى من ماء السماء و
الماء الجاري** ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا عبد الله
بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله
هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت
والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب
ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة** حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا مالك قال ني محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما
اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق
صدقة **باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل** وهل يترك الصبي فيمس تمر
الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال نا ابي قال نا ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا
من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمرة
فجعلها في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال اما علمت ان آل محمد
لا ياكلون صدقة **باب من باع ثماره او نخله او ارضه او زرعه** وقد وجب فيه
العشر او الصدقة فادى الزكوة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكوة
ممن لم تجب حدثنا حجاج قال نا شعبه قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ني الليث قال ني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب**

**باب هل يشترى صدقته** ولا بأس ان يشترى صدقة غيره لان النبى صلى الله عليه وسلم
انما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب تصدق بفرس فى سبيل الله فوجده
يباع فاراد ان يشتريه ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد فى صدقتك فبذلك كان ابن عمر
لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن زيد
بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس فى سبيل الله فاضاعه الذى كان عنده فاردت ان
اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد فى صدقتك
وان اعطاكه بدرهم فان العائد فى صدقته كالعائد فى قيئه **باب ما يذكر فى الصدقة
للنبى صلى الله عليه وسلم واله** حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
قال اخذ الحسن بن على تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة **باب الصدقة على موالى ازواج النبى صلى
الله عليه وسلم** حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبى صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من
الصدقة فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا ادم
قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشترى بريرة للعتق واراد مواليها
ان يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم اشتريها
فانما الولاء لمن اعتق قال واتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية **باب اذا تحولت الصدقة** حدثنا على بن عبد الله قال ثنا يزيد
بن زريع قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبى صلى الله عليه
وسلم على عائشة فقال هل عندكم شىء فقالت لا الا شىء بعثت به الينا نسيبة من الشاة التى بعثت بها
من الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة
عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية
وقال ابو داود انا شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب اخذ
الصدقة من الاغنياء وترد فى الفقراء حيث كانوا** حدثنا محمد قال انا عبد الله
قال انا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن ابى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتى قوما اهل الكتاب
فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم
ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد

فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب **باب صلوة الامام
ودعائه لصاحب الصدقة** وقوله خذ من اموالهم صدقة تطهرهم الى قوله سكن
لهم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن ابى اوفى قال كان النبى صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابى بصدقته فقال اللهم
صل على آل ابى اوفى **باب ما يستخرج من البحر** وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز
هو شىء دسره البحر وقال الحسن فى العنبر واللؤلؤ الخمس وانما جعل النبى صلى الله عليه وسلم فى
الركاز الخمس ليس فى الذى يصاب فى الماء وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بنى اسرائيل سال بعض بنى اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفعها اليه فخرج فى البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار فرمى
بها فى البحر فخرج الرجل الذى كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها
وجد المال **باب فى الركاز الخمس** وقال مالك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية
فى قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبى صلى الله عليه وسلم فى المعدن جبار وفى
الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز
فى ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم ففيه الزكوة وان وجدت اللقطة فى ارض
العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن
الجاهلية لانه يقال اركز المعدن اذا خرج منه شىء قيل له فقد يقال لمن وهب له الشىء او ربح ربحا
كثيرا او كثر ثمره اركزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يؤدى الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفى الركاز الخمس **باب
قول الله عز وجل** والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا عبد الله بن يوسف
بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابى حميد الساعدى قال استعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بنى سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
**باب استعمال ابل الصدقة والبانها لابناء السبيل** حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعى واستاقوا الذود
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة
يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس **باب وسم الامام ابل الصدقة**

بقية حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

## ابواب صدقة الفطر

### باب فرض صدقة الفطر

ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جهضم قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة

### باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

### باب صدقة الفطر صاع من شعير

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير

### باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

### باب صدقة الفطر صاعا من تمر

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

### باب صاع من زبيب

حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين

### باب الصدقة قبل العيد

حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى الصلوة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

### باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي

صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين

### باب صدقة الفطر على الصغير والكبير

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحج

### باب وجوب الحج وفضله

وقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

### باب قول الله عز وجل

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا الوليد قال حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس وابن عباس

### باب الحج على الرحل

وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت

### باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال انا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة

بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكنّ افضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

**باب فرض مواقيت الحج والعمرة** حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير قال ثنى زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة

**باب قول الله عز وجل** وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثني يحيى بن بشر قال ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

**باب مهل اهل مكة للحج والعمرة** حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقّت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

**باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم

**باب مهل اهل الشام** حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقّت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون فيها

**باب مهل اهل نجد** حدثنا علي قال ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه قال وقّت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

**باب مهل من كان دون المواقيت** حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقّت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها

**باب مهل اهل اليمن**



حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقّت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

**باب ذات عرق لاهل العراق** حدثني علي بن مسلم قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدّ لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحدّ لهم ذات عرق

**باب** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

**باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة** حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرّس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك** حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى قال ثنى عكرمة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال ثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى وهو في معرّس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرّس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

**باب غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب** قال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد اظل به فادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك فقلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلث مرات قال نعم

**باب الطيب عند الاحرام** وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن قال ابن عباس يشم المحرم الريحان و

وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابرهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الاسود عن عائشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت

## باب من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا

## باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح و حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة

## باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس

## باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

## باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقال ابرهيم لا بأس ان يبدل ثيابه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت



وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب

## باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح

## باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا

## باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش وقال شعبة انا سليمان قال سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت عائشة

## باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس

## باب من اهل حين استوت به راحلته

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

## باب الاهلال مستقبل القبلة

وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات

به حتى تصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

**باب التلبية اذا انحدر في الوادي**

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كأني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

**باب كيف تهل الحائض والنفساء**

اهل تكلم به واهللنا واستهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

**باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم**

كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال ثنا سليم بن حيان سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني او غسلت رأسي فقدم عمر فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام قال الله واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة

النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي

**باب قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج**

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابو بكر الحنفي قال ثنا افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فاني انظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة

**باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي**

حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا حابستهم قال عقرى حلقى او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت

عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما
كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال
نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج افجر الفجور في الارض
ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحل حدثنا
اسمعيل قال ني مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر حدثنا آدم قال نا شعبة قال انا ابو جمرة
نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان رجلا
يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رايت حدثنا ابو نعيم
قال نا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة
تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال ني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بطواف بالبيت
وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها
متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل
الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس له مسند الا
هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب
قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فلما راى علي اهل بهما جميعا

## باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا
مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله قال قدمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها
عمرة

## باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل
القرآن قال رجل برايه ما شاء

## باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري

المسجد الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو معشر البراء قال نا عثمان بن غياث



عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اهلالكم
بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد
الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا
فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي
فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين
الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واباحه للناس غير اهل مكة قال الله
ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن
تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

## باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية قال انا ايوب عن نافع قال
كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

## باب دخول مكة نهارا او ليلا

حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال ني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى
اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

## باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا
معن قال ني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من
الثنية السفلى

## باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى
حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها حدثني محمود قال نا ابو اسامة قال نا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من
اعلى مكة حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما
يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن
عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدى و
كان اقربهما الى منزله حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من كدى وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كداء اقربهما الى منزله

## باب فضل مكة وبنيانها

وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود

الى قوله انك انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس
ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت
عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله لئن
كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص
قال ثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن
البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية
فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثني عبيد بن اسمعيل قال
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر
لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معاوية
ثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال ثنا يزيد قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية
لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير
حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت
له اين موضعه قال اريكه الآن فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال هاهنا قال جرير فحزرت من
الحجر ستة اذرع او نحوها

## باب فضل الحرم

وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان
هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

## باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه
والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم البادي الطاري معكوفا محبوسا حدثنا اصبغ
قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
انه قال يا رسول الله اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث
ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر
بن الخطاب يقول لا يرث المومن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتاولون قول الله عز وجل ان الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء
بعض

## باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال ثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة
منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد قال ثنا
الاوزاعي قال ثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم
النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك ان قريشا
وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا
اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني
ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه

## باب قول الله عز وجل

واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى
قوله لعلهم يشكرون

## باب قول الله تعالى

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض و
ان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد
بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون
عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه حدثنا احمد بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج قال ابو عبد الله
سمع قتادة عبد الله وعبد الله ابا سعيد تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن
شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر

## باب كسوة الكعبة

حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سفين قال ثنا واصل الاحدب عن ابي وائل

قال جئت الى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست مع شيبة على
الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء
الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا قال هما المرءان اقتدي بهما **باب هدم الكعبة**
قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال ثنا
يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد الله بن الاخنس قال ثني ابن ابي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة **باب ما ذكر في الحجر الاسود** حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه جاء الى الحجر فقبله فقال اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا
اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك **باب اغلاق البيت** ويصلي
في اي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه انه
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا
عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب الصلوة في الكعبة** حدثنا احمد بن محمد قال
انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه
حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب
من ثلثة اذرع فيصلي يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء **باب من لم يدخل الكعبة**
وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا اسمعيل
بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الكعبة قال لا **باب من كبر في نواحي الكعبة** حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال ثنا ايوب قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قدم ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابرهيم واسمعيل في
ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما
بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب كيف كان بدء الرمل**
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم



حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم **باب استلام الحجر الاسود** حين
يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلثا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول
ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع **باب الرمل في الحج والعمرة** حدثنا محمد قال
ثنا سريج بن النعمان عن فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة اشواط ومشى
اربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم استلمك
ما استلمتك فاستلمه ثم قال وما لنا وللرمل انما كنا راءينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه **باب
استلام الركن بالمحجن** حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه
**باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين** وقال محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان
فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال له ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير
يستلمهن كلهن حدثنا ابو الوليد قال ثنا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب تقبيل
الحجر** حدثنا احمد بن سنان قال ثنا يزيد بن هارون قال انا ورقاء قال حدثنا زيد بن اسلم عن
ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك
ما قبلتك حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت
قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف
الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عربي بصري والزبير بن عدي
كوفي **باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا

عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه

**باب التكبير عند الركن**

حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء

**باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا**

حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابن الزبير فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة انس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

**باب طواف النساء مع الرجال**

وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قال قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي نستلم يا ام المومنين قالت انطلقي عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حين يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورايت عليها درعا موردا

حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو يقرا والطور وكتاب مسطور

**باب الكلام في الطواف**

حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة

---

بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده

**باب اذا راى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه**

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

**باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك**

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب ني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

**باب اذا وقف في الطواف**

وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر

**باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين**

وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عمرو سالنا ابن عمر ايقع الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة

**باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام**

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

**باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد**

وصلى عمر خارجا من الحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

**باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول**

حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف سبعا وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

## باب الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله ابن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما

## باب المريض يطوف راكبا

حدثني اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور

## باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه

## باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة

ما كان يومئذ الا على بعير

## باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا تسالونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

## باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا

شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها ارايت قول الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان
لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية كانوا يعبدونها
عند المشلل وكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير
الله الاية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان
يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت
رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ان الناس ممن كان يهل لمناة كانوا
يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا
يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من
حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله الاية قال ابو بكر فاسمع
هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة و
الذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا والمروة حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

## باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني ابي حسين حدثنا
محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن
فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا
ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة
سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن
عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال انا عاصم قال قلت لانس
بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعاير الجاهلية حتى انزل
الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي نا سفين قال
نا عمرو قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

## باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة و
قدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت
فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن
ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج حدثنا مومل بن هشام قال نا اسمعيل عن
ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان
اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت
اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قالت سالناها
قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات
الخدور والحيض فليشهدن الخير ودعوة المسلمين وتعتزل الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت اوليس
تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

## باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي والحاج اذا خرج الى منى

وسيل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم
التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر
اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال

ولم أزل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

## باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال نا إسحق الأزرق قال نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز قال لقيت أنسا ح وحدثني إسمعيل بن أبان قال نا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل

## باب الصلوة بمنى

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي إسحق الهمداني قال حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان

## باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل قالت شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

## باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

## باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

## باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

## باب الجمع بين الصلوتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا فاتته الصلوة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون بذلك إلا سنته

## باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

## باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال نا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا حدثنا فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات

## باب السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق

## باب النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال الصلوة أمامك حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع

قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتقض ويتوضاء ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضاء وضوءا خفيفا فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة

## باب امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابرهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع اوضعوا اسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خللنا بينهما

## باب الجمع بين الصلوتين بالمزدلفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضاء ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلوة قال الصلوة امامك فجاء المزدلفة فتوضاء فاسبغ ثم اقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلوة فصلى ولم يصل بينهما

## باب من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا يحيى بن سعيد قال حدثني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

## باب من اذن واقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر ارى رجلا فاذن واقام قال عمرو ولا اعلم الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلوة المغرب بعد ما ياتي الناس المزدلفة



والفجر حين يبزغ الفجر قال ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

## باب من قدم ضعفة اهله بليل

فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم اذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منا لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول رخص في اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي قال نا سفين قال اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القسم عن عايشة قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة احب الي من مفروح به

## باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة بغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلوتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلوتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

## باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو

بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

## باب التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في السير

حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال نا ابي عن يونس الايلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة

## باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي الى قوله حاضري المسجد الحرام

حدثنا اسحق بن منصور قال انا النضر قال انا شعبة قال نا ابو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فامرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال وكان ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن انسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور

## باب ركوب البدن

لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف الى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر الله استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا

## باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة

اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعة اطواف حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم عليه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة اخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا آمنها ان ستصد عن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

## باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم

وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال نا افلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له

## باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

## باب اشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

## باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته

ان زياد بن ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم
على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم
يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي **باب تقليد الغنم**
حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى النبي صلى
الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد قال نا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت
فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم **باب القلائد من العهن**
حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين
قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي **باب تقليد النعل** حدثنا محمد
قال انا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها
يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي
بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الجلال للبدن**
وكان ابن عمر لا يشق من الجلال الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم
ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
**باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها** حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا
ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل
له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا
اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا
ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر وحلق فنحر وراى ان قد قضى طواف
الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم **باب ذبح الرجل
البقر عن نسائه من غير امرهن** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد

عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته
للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه **باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى**
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن
نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث
بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر
والمملوك **باب من نحر بيده** حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة
عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة
بكبشين املحين اقرنين مختصرا **باب نحر الابل مقيدة** حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته
ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد
**باب نحر البدن قائمة** وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
صواف قياما حدثنا سهل بن بكار قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب
راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى
الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد قال نا اسمعيل
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي
الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى
اذا استوت به على البيداء اهل بعمرة وحجة **باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا**
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني فقسمت جلالها
وجلودها قال سفيان وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها **باب يتصدق
بجلود الهدي** حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم
الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم

امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

**باب يتصدق بجلال البدن** حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا اخبره قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرني بلحومها [illegible] في بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

**باب** قوله واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان [illegible] في شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا الى قوله فهو خير له عند ربه وما ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى ذلك وقال عطاء ياكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال ثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قال قلت لعطاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

**باب الذبح قبل الحلق** حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال انا منصور بن زاذان عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس قال انا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم قال اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب ثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من نساء بني قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي

به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله

**باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة [illegible] من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

**باب الحلق والتقصير عند الاحلال** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا محمد بن فضيل قال ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلثا قال وللمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص

**باب تقصير المتمتع بعد العمرة** حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا

**باب الزيارة يوم النحر** وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال انا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية يوم النحر

**باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا** حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق

والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يُسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقتُ قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميتُ بعد ما أمسيتُ فقال لا حرج

**باب الفتيا على الدابة عند الجمرة** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقتُ قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرتُ قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سُئل يومئذ عن شيء قُدِّم ولا أُخِّر إلا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال حدثنا ابن جريج قال حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنتُ أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنتُ أحسب أن كذا قبل كذا حلقتُ قبل أن أنحر نحرتُ قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سُئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثني إسحق قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

**باب الخطبة أيام منى** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارًا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغتُ اللهم هل بلغتُ قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا عمرو قال سمعتُ جابر بن زيد قال سمعتُ ابن عباس قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجلٌ أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام



قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغتُ قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلَّغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز أخبرني نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

**باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى** حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

**باب رمي الجمار** وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سألتُ ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدتُ عليه المسئلة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

**باب رمي الجمار من بطن الوادي** حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلتُ يا أبا عبد الرحمن إن ناسًا يرمونها من فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أُنزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش بهذا

**باب رمي الجمار بسبع حصيات** ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أُنزلت عليه سورة البقرة

**باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره** حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أُنزلت عليه سورة البقرة

**باب يكبر مع كل حصاة**

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول
على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء
قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة
فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من
هاهنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة

### باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

### باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال حدثنا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يفعله

### باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من
بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

### باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية
فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف
ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله

### باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل اهل
زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها

### باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان
يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض حدثنا اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب عن
عمرو بن الحارث عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

### باب اذا حاضت المراة بعد ما افاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان قال نا
حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر
قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن
سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال نا وهيب
قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا افاضت قال وسمعت
ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا
ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة و
لم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسائه واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي
فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك
يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل مكة
وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط

### باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا اسحق بن يوسف قال نا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع
قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم
التروية قال بمنى قال فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا
عبد المتعال بن طالب قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان قتادة حدثه ان انس
بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

### باب المحصب

حدثنا ابو نعيم
قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه وسلم

ليكون اسمح لخروجه تعني بالابطح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن
عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا

رجع من مكة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا
لم ينخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلثا سعيا
واربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة
وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا
عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان
يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع
هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات
بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

## باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم قال انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال
ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك
حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

## باب الادلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثني ابرهيم عن الاسود عن
عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم
عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر
قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم
قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها
فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم

# ابواب العمرة

## باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه
حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله



بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

## باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن
عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج
حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله وقال ابرهيم
بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله

## باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة
بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلوة
الضحى قال فسالناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع
احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة
يا امه يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا و
هو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن
الزبير قال سالت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب قط حدثنا حسان بن
حسان قال ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية
في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم و
عمرة الجعرانة اذا قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل
عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا هدبة قال ثنا همام وقال اعتمر
اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

## باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا
قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان
رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

## باب العمرة ليلة

الحصبة وغيرها حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

## باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته من
عمرو. حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا و
يحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله انطلقون بعمرة
وحجة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي
الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه
خاصة يا رسول الله فقال لا بل للابد

## باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل
بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة
وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة
مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

## باب العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم
بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا

ولكن

ولكنها على قدر نفقتك او نصبك

## باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدثنا ابو نعيم قال نا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة
قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان النبي
صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما
شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في
حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال
اخرج باختك الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ههنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت
نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج موجها
الى المدينة

## باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي
فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وقد انزل الله عليه الوحي فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
انزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط
البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك. حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت
قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول لكانت فلا
جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما زاد سفين وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا
والمروة

## باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا. حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل
عن عبد الله بن ابي اوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف

وطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة أياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال ثنا شعبه عن قيس بن مسلم عن طارق ابن شهاب عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من بني قيس ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال انا عمرو عن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

**باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

**باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة** حدثنا معلى بن اسد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه

**باب القدوم بالغداة** حدثنا احمد بن الحجاج قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

**باب الدخول بالعشي** حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

**باب لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة** حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبه عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا

**باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة** حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل عن حميد عن انس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير

**باب قول الله عز وجل وأتوا البيوت من ابوابها** حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها

**باب السفر قطعة من العذاب** حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله

**باب المسافر اذا جد به السير وتعجل الى اهله** حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

## ابواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شئ يحبسه قال ابو عبد الله حصورا لا يأتي النساء

**باب اذا احصر المعتمر** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شأنهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا نحل حتى نطوف طوافا واحدا يوم ندخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال ثنا يحيى بن صالح قال ثنا معاوية بن سلام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال

فقال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نسائه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا **باب الاحصار في الحج** حدثنا أحمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه **باب النحر قبل الحلق في الحصر** حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق راسه **باب من قال ليس على المحصر بدل** وقال روح عن شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس انما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عذر او غير ذلك فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدي وهو محصر نحره ان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره فقال ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزئ عنه واهدى **باب قول الله تعالى** فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة **باب قول الله تعالى** او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال نا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى



الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه الى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة او انسك مما تيسر **باب الاطعام في الفدية نصف صاع** حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع **باب النسك شاة** حدثنا اسحق قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله **باب قول الله عز وجل** فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه **باب قول الله** ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه بسم الله الرحمن الرحيم **باب جزاء الصيد ونحوه باب قول الله تبارك وتعالى** لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون **باب واذا اصاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله** ولم ير ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه

وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراؤن شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فانصرف طائفة منهم فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان





فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا اناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثني اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور وحدثني يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال ني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم اسمعه امر بقتله قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان

احدٌ ترخّص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لي ساعةً من نهارٍ وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلّغ الشاهد الغائب فقيل
لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارًّا بدمٍ و
لا فارًّا بخربة خربةٌ بليّةٌ **باب لا يُنفّر صيد الحرم** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرّم
مكة فلم تحلّ لاحدٍ قبلي ولا تحلّ لاحدٍ بعدي وانما اُحلّت لي ساعةً من نهارٍ لا يُختلى خلاها ولا يُعضد
شجرها ولا يُنفّر صيدها ولا تُلتقط لقطتها الا لمعرّفٍ وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفّر صيدها هو
ان تنحيه من الظل تنزل مكانه **باب لا يحلّ القتال بمكة** وقال ابو شريح عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دمًا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جريرٌ عن منصورٍ عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن
جهادٌ ونيّةٌ واذا استُنفرتم فانفروا فانّ هذا بلدٌ حرّم الله يوم خلق السموات والارض وهو حرامٌ
بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحلّ القتال فيه لاحدٍ قبلي ولم يحلّ لي الا ساعةً من نهارٍ فهو حرامٌ
بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفّر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرّفها ولا يختلى
خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر
**باب الحجامة للمحرم** وكوى ابن عمر ابنه وهو محرمٌ ويتداوى ما لم يكن فيه طيبٌ
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال لنا عمرٌو اوّل شيٍ سمعت عطاءً يقول سمعت ابن
عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرمٌ ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن
ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة
بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرمٌ
بلحي جمل في وسط راسه **باب تزويج المحرم** حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن
الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس انّ النبي صلى الله عليه وسلم تزوّج
ميمونة وهو محرمٌ **باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة** وقالت عائشة
لا تلبس المحرمة ثوبًا بورسٍ او زعفرانٍ حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن
عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احدٌ
ليست له نعلانِ فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئًا مسّه زعفرانٌ ولا الورس
ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم بن عقبة

وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورسٌ وكان يقول لا تتنقب
المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي
سليم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت
برجلٍ محرمٍ ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفّنوه ولا تغطوا
راسه ولا تقربوه طيبًا فانه يبعث يهلّ **باب الاغتسال للمحرم** وقال ابن
عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحكّ باسًا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور
بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر
بثوبٍ فسلّمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليه عبد الله بن عباس
يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرمٌ فوضع ابو ايوب يده على
الثوب فطأطأه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسانٍ يصبّ عليه اصبب فصبّ على راسه ثم حرّك
راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل **باب لبس
الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين** حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن
دينار قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارًا فليلبس سراويل للمحرم
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرنس ولا ثوبًا مسّه زعفرانٌ ولا ورسٌ وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين و
ليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين **باب اذا لم يجد الازار فليلبس
السراويل** حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين **باب لبس السلاح للمحرم** وقال عكرمة اذا خشي العدوّ
لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم لا يدخل مكة سلاحًا الا في القراب **باب دخول مكة بغير احرام** ودخل
ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم
حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل
آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
فقال اقتلوه **باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص** وقال عطاء اذا تطيب
او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان
بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة به اثر صفرة او نحوه وكان
عمر يقول لي تحب اذا نزل الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك
وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم **باب المحرم يموت**
**بعرفة** ولم يامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤدى عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب قال
نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي
صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او قال ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة
يلبي حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا
تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب سنة المحرم اذا مات** حدثنا يعقوب
بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **باب الحج
والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضية
اقضوا الله فالله احق بالوفاء **باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة**
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس
ان امراة قالت ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب عن سليمان
بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه





قال نعم **باب حج المراة عن الرجل** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع **باب حج الصبيان** حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في
الثقل من جمع بليل حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت
الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض
الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسمعيل
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين
حدثنا عمرو بن زرارة قال انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم **باب حج
النساء** وقال لي احمد بن محمد نا ابرهيم عن ابيه عن جده قال اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه
وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد
قال نا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول
الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع
الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا
مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في
جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع قال نا
حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان
الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال
فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه

وسلم او قال تحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد صلوتين بعد العصر
حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى

## باب من نذر المشي الى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين
ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب
ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت
الله وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش
ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى
بن ايوب عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم

## باب حرم المدينة

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث
من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن
ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا
النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني
قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال
بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن
ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر
الى كذا من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه
صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء

## باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا الحباب
سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

## باب المدينة طابة

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال
اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

## باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
انه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

## باب من رغب عن المدينة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري عن سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت
لا يغشاها الا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن ابي زهير انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير
لهم لو كانوا يعلمون

## باب الايمان يأرز الى المدينة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها

## باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال انا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت
سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع
الملح في الماء

## باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام
المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر و
سليمان بن كثير عن الزهري

## باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير

الناس فيقول اشهد انك الدجال الذى حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون فى الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت قط اشد بصيرة منى اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
نا الوليد قال نا ابو عمرو قال نا اسحق قال نى انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد
الا سيطاه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقابها نقب الا عليه الملايكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة
باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق

## باب المدينة تنفى الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاء اعرابى النبى صلى
الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلنى فابى ثلث مرار فقال المدينة كالكير
تنفى خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله
بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس
من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال
النبى صلى الله عليه وسلم انها تنفى الرجال كما تنفى النار خبث الحديد حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا وهب بن جرير قال نا ابى قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس حدثنا
قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها

## باب كراهية النبى صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة

حدثنى ابن سلام قال انا الفزارى
عن حميد الطويل عن انس قال اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بنى سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا

## باب

حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبد الله بن عمر قال نى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح فى اهله
والموت ادنى من شراك نعله. وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته. يقول الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة
بواد وحولى اذخر وجليل. وهل اردن يوما مياه مجنة. وهل يبدون لى شامة وطفيل. اللهم
العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك
لنا فى صاعنا وفى مدنا وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهى اوبأ



ارض الله قالت فكان بطحان يجرى نجلا تعنى ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابى هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك
واجعل موتى فى بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن اسلم عن امه عن
حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن حفصة سمعت عمر

# كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن ابى سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرنى ماذا فرض الله
على من الصلوة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرنى بما فرض الله على من الصيام قال
شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرنى بما فرض الله على من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذى اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله على شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او ادخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبى صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا
كانت تصوم يوم عاشوراء فى الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

## باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل انى صائم مرتين والذى
نفسى بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من
اجلى الصيام لى وانا اجزى به والحسنة بعشر امثالها

## باب الصوم كفارة

حدثنا
على بن عبد الله قال نا سفين قال نا جامع عن ابى وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبى
صلى الله عليه وسلم فى الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل فى اهله وماله وجاره يكفرها
الصلوة والصيام والصدقة قال ليس اسئل عن ذه انما اسئل عن التى تموج كما يموج البحر قال وان
دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر قال ذاك اجدر ان لا يغلق الى يوم القيمة فقلنا
لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة

## باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نى ابو حازم عن سهل عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل

منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه
احد. حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله
هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة فقال ابو بكر بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل
يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم **باب هل يقال رمضان**
**او شهر رمضان** ومن راى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال
لا تقدموا رمضان. حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة. وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتموه
فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس
لهلال رمضان **باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية**
وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم. حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه **باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب من لم يدع قول الزور والعمل**
**به في الصوم** حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع
طعامه وشرابه **باب هل يقول اني صائم اذا شتم** حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي
به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان
يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب الصوم لمن خاف على نفسه**
**العزوبة** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله فقال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاقدروا له. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم
عليكم فاكملوا العدة ثلثين. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة. حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة ثلثين. حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان
لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت
رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين **باب شهرا عيد لا ينقصان** حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة **باب قول النبي**
**صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب** حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس
قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا
نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين **باب لا يتقدم**

رمضان بصوم يوم او يومين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

## باب قول الله تعالى

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

## باب قول الله عز وجل

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا

## باب تعجيل السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية

## باب بركة السحور من غير ايجاب

لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة

## باب اذا نوى بالنهار صوما

وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل

## باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة هنالك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالفطر والاول اسند

## باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس مآرب حاجة وقال طاوس اولي الاربة الاحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد ان نظر فامنى يتم صومه

## باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال ما لك انفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه

وسلم من اناء واحد وكان تغتسلها وهو صايم **باب اغتسال الصايم** وبل ابن عمر
ثوبا فالقي عليه وهو صايم. ودخل الشعبي الحمام وهو صايم وقال ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر
او الشي وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصايم وقال ابن مسعود اذا كان يوم صوم احدكم
فليصبح دهينا مترجلا وقال انس ان لي ابزن اتقحم فيه وانا صايم وقال ابن عمر يستاك اول
النهار وآخره وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت
تمضمض به ولم ير انس والحسن وابرهيم بالكحل للصايم باسا حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
قال ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر قالا قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن سمي
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت
انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عايشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب**
**الصايم اذا اكل او شرب ناسيا** وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه
لا باس لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب فلا شي عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع
ناسيا فلا شي عليه حدثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع قال ثنا هشام قال ثنا ابن سيرين عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله و
سقاه **باب سواك الرطب واليابس للصايم** ويذكر عن عامر بن ربيعة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم ما لا احصي او اعد وقالت عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء
ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصايم من غيره
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت
عثمان توضا فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى
الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم
اليسرى ثلثا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوءي هذا ثم قال من
توضا وضوءي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشي غفر له ما تقدم من ذنبه
**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز
بين الصايم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال
عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ

العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه **باب اذا جامع**
**في رمضان** ويذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض
لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن
جبير وابرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون قال
ثنا يحيى بن سعيد ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد
عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمع عايشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق
قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال
اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا **باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له**
**شي فتصدق عليه فليكفر** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امراتي وانا صايم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال اين السايل فقال انا قال خذ هذا فتصدق
به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال اطعمه اهلك **باب**
**المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج** حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد
ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم ستين
مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعم هذا عنك
قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك **باب الحجامة**
**والقي للصايم** وقال لي يحيى بن صالح ثنا معاوية بن سلام قال ثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن
ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة انه يفطر والاول اصح
وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صايم ثم تركه
فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن ام علقمة كنا نحتجم عند عايشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا
قال افطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش حدثنا عبد الاعلى قال ثنا يونس عن الحسن مثله

قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم
حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل انس بن مالك اكنتم تكرهون
الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف وزاد شبابة نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

**باب الصوم في السفر والافطار** حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن
ابي اسحق الشيباني سمع ابن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل
فاجدح لي فقال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هٰهنا ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من هٰهنا فقد افطر
الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان حمزة بن
عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي
صلى الله عليه وسلم أاصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر

**باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر** حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله
والكديد ماء بين عسفان وقديد

**باب** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا يحيى بن
حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على
رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر**
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن
بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر

**باب لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

**باب من افطر في السفر ليراه الناس** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس



عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا
بماء فرفعه الى يده ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

**باب** وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين وقال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه
القران الى قوله على ما هديكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير نا الاعمش قال نا عمرو بن مرة قال
نا ابن ابي ليلى قال نا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم
مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم
حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال
هي منسوخة

**باب متى يقضى قضاء رمضان** وقال ابن عباس لا بأس ان
يفرق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ
برمضان وقال ابرهيم اذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي هريرة
مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس
قال نا زهير قال نا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان
فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله
عليه وسلم

**باب الحائض تترك الصوم والصلوة** وقال ابن ابي الزناد
ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة حدثنا ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن عياض عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل
ولم تصم فذلك من نقصان دينها

**باب من مات وعليه صوم** وقال الحسن
ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن موسى بن اعين
قال نا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن
عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا معاوية بن عمرو قال
نا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها صوم شهر أفاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى
قال سليمان فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد قال نا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل
عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت

وقال يحيى وابو معاوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

## باب متى يحل فطر الصائم

وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

## باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق

## باب تعجيل الافطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم

## باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا

## باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار

## باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

لقوله ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

## باب التنكيل لمن اكثر الوصال

رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون

## باب الوصال الى السحر

حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني

## باب من اقسم على اخيه ليفطر في التطوع

ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال

سلمان ثم قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق سلمان

## باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى
نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام
شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان
فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة
الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة داوم عليها

## باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر
من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من
الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته قال سليمان عن حميد انه سال انسا في الصوم حدثنا محمد
قال انا ابو خالد الاحمر قال انا حميد قال سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت
احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا مفطرا الا رايته ولا من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته
ولا مسست خزة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة
اطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحق قال انا هارون بن اسمعيل قال نا علي بن المبارك قال نا يحيى قال نى ابو سلمة قال نا عبد الله
بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

## باب حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال نى يحيى بن ابي كثير قال نى
ابو سلمة بن عبد الرحمن قال نى عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم
ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا
وان بحسبك ان تصوم كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر
كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه



قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت
رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

## باب صوم الدهر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته
بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة
بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين
قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك

## باب حق الاهل في الصوم

رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي
قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ
النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك
تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك
حظا قال اني لاقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا
يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين

## باب صوم يوم وافطار يوم

حدثنا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال
اقرا القران في كل شهر قال اني اطيق اكثر فما زال حتى قال في ثلث

## باب صوم داود عليه السلام

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان
شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس
لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي قال اخبرنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال نى ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله
بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة من
ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة
ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت
يا رسول الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر

صم يوما وافطر يوما

## باب صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح قال ني ابو عثمان عن ابي هريرة
قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

## باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد هو ابن الحارث
قال نا حميد عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس فما ترك خير
آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني
ابنتي امينة انه دفن لصلبي مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن ابي مريم انا يحيى بن
ايوب قال ني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمن قال نا مهدي بن ميمون قال
نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل
رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه يعني رمضان قال الرجل لا
يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان قال ابو عبد الله و
قال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان قال ابو عبد الله و
شعبان اصح

## باب صوم يوم الجمعة

واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر
يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن
جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة
قال نعم زاد غير ابي عاصم يعني ان ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال
نا الاعمش قال ني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم
يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا
غندر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا
قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال ني ابو ايوب ان جويرية حدثته فامرها فافطرت

## باب هل يخص شيئا من الايام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين عن منصور
عن ابرهيم عن علقمة قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت
لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق

## باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال ني سالم قال ني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل



حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير
مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن و
هو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت
اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

## باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن
ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله
قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد
اصاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي في ثوب
واحد وعن الصلوة بعد الصبح والعصر

## باب صوم يوم النحر

حدثنا ابرهيم
بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث
عن ابي هريرة قال ينهى عن صيامين وعن بيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا
محمد بن المثنى قال نا معاذ قال انا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل
نذر ان يصوم يوما اظنه قال الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال حدثنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المراة
مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدي هذا

## باب صيام ايام التشريق

قال ابو عبد الله وقال
لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة
عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام
لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة

عن عائشة مثله تابعه ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب

## باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء

# كتاب صلوة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط



فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ح وحدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب فضل ليلة القدر

وقال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر الى اخر السورة قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادريك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

## باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد
وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته **باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر** فيه عن عبادة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا ابو سهيل
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر
الاواخر من رمضان حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنى ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد
بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان
العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين
رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها
فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر
الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في
العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة
فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني نظرت
اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا وحدثني محمد قال انا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر
من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في
العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي في العشر الاواخر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر تابعه
عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في اربع وعشرين **باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني ملاحاة**
حدثني محمد بن المثنى قال
ثنا خالد بن الحرث قال ثنا حميد قال ثنا انس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ۝

**باب العمل في العشر الاواخر من رمضان** حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم





اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله

## ابواب الاعتكاف

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الاعتكاف في العشر الاواخر** والاعتكاف في
المساجد كلها لقوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها الى اخر الاية
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنى ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم
اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد
بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر
الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف
المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى
وعشرين **باب الحائض ترجل المعتكف** حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى
عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو
مجاور في المسجد فارجله وانا حائض **باب لا يدخل البيت الا لحاجة** حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد
فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب غسل المعتكف**
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض
**باب الاعتكاف ليلا** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **باب اعتكاف النساء** حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة
عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما

أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

**باب الأخبية في المسجد**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

**باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد**

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

**باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين**

حدثنا عبد الله بن منير سمع هرون بن إسمعيل قال نا علي بن المبارك قال نا يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت أن أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته

**باب اعتكاف المستحاضة**

حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

**باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه**

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال ني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح قال وحدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

**باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه**

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين أن صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين أن صفية أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال سفين هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين أتته ليلا قال فهل هو إلا ليلا

**باب من خرج من اعتكافه عند الصبح**

حدثنا عبد الرحمن قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمن الأحول خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد ح وحدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد نا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين

**باب الاعتكاف في شوال**

حدثني محمد قال أنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان وإذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

**باب من لم ير إذا اعتكف صوما**

حدثنا إسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أوف نذرك فاعتكف ليلة

**باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم**

حدثنا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن عمر نذر في الجاهلية

ان نعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

## باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

## باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال حدثنا عبد الله قال انا الاوزاعي قال نا يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

## باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب البيوع

## باب ما جاء في قول الله عز وجل

فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى اخر السورة وقوله عز وجل ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة

لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امراة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة

حدثني عبد الله بن محمد نا سفين عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس

## باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثني محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن عيينة قال نا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمن بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن ابي فروة قال سمعت الشعبي سمعت النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترا على ما يشك فيه من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله عز وجل من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه

## باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال انا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين نا عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان امراة سوداء جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكان تحته بنت ابي اهاب التميمي

حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي

صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني
عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض
فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي
فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

## باب ما يتنزه من الشبهات

حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

## باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات

حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلوة شيئا ايقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن
ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي
قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا يا رسول الله
ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه
وكلوه

## باب قول الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

حدثنا طلق بن غنام
قال ثنا زائدة عن حصين عن سالم حدثني جابر بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها

## باب من لم يبال من حيث كسب المال

حدثنا آدم قال ثنا
ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام

## باب التجارة في البر وغيره

وقوله رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من
حقوق الله عز وجل لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرنا عمرو بن
دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف
فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا يصلح

## باب الخروج في التجارة

وقول الله عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد انا مخلد بن يزيد قال اخبرنا
ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن



له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر رضي الله عنه فقال ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له
قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم
فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا
علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة

## باب التجارة في البحر

وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله عز وجل في القرآن الا بحق ثم تلا وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد تمخر السفن من الريح ولا
تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج الى البحر فقضى حاجته
وساق الحديث

## باب واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

وقوله عز وجل لا تلهيهم تجارة ولا
بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله عز وجل
لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه الى الله عز وجل حدثني محمد قال ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا
اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

## باب قوله انفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا
حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

## باب من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال ثنا حسان قال ثنا يونس
قال محمد هو الزهري عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان
يبسط له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه

## باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد حدثنا مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال
ثنا اسباط ابو اليسع البصري قال ثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه
وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي و
اخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب
وان عنده لتسع نسوة

## باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله

عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم. رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل إلا من عمل يده

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس

**باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف**

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى

**باب من أنظر موسرا**

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال فتجاوزوا عنه. قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر. وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر

**باب من أنظر معسرا**

حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

**باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا**

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة. وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق. وقيل لإبراهيم إن بعض النخاسين يسمي آري خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة. وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم بها داء إلا أخبره

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

**باب بيع الخلط من التمر**

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

**باب ما قيل في اللحام والجزار**

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

**باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع**

حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

**باب قول الله عز وجل** يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن الحلال أم من الحرام

**باب آكل الربا وشاهده وكاتبه** وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس إلى قوله هم فيها خالدون

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

**باب موكل الربا** لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إلى ما كسبت وهم لا يظلمون. قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن ثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله

مُوكِلِه ولعنَ المُصوِّرَ **باب** يَمحقُ الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعتُ رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحَلِفُ مُنَفِّقَةٌ للسلعة مُمحِقَةٌ للبركة **باب ما يكره من الحلف
في البيع** حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا العوام عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
ابي اوفي ان رجلا اقامَ سِلعةً وهو في السوق فحلفَ بالله لقد اُعطِيَ بها ما لم يُعطَ ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية **باب ما قيل
في الصَّوّاغ** وقال طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يُختلى خلاها وقال
العباس الا الاذخرَ فانه لِقَينِهم وبيوتهم فقال الا الاذخرَ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارفٌ
من المَغنَم من نصيبي وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفًا من الخُمُس فلما اردتُ ان ابتني بفاطمة
بنتِ رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدتُ رجلا صوّاغًا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتيَ باذخرٍ
اردتُ ان ابيعه من الصوّاغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحق قال نا خالد بن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرّم مكة و
لم تحلّ لاحدٍ قبلي ولا لاحد بعدي وانما اُحلّت لي ساعةً من نهارٍ لا يُختلى خلاها ولا يُعضَد شجرُها
ولا يُنفَّر صيدُها ولا يُلتقط لُقَطتُها الا لمُعرِّفٍ وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخرَ لصاغتنا
ولسقفِ بيوتنا فقال الا الاذخرَ فقال عكرمة هل تدري ما يُنفَّر صيدُها هو ان تُنحّيه من الظل و
تنزل مكانه وقال عبدُ الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب ذكر القين والحداد**
حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنتُ قينًا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائلٍ دَينٌ فاتيتُه اتقاضاه فقال لا اُعطيك حتى تكفر
بمحمد فقلتُ لا اكفر حتى يُميتك الله ثم تُبعث قال دعني حتى اموتَ واُبعثَ فساُوتى مالًا وولدًا فاقضيك
فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاُوتين مالا وولدا **باب الخياط** حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالكٍ يقول ان خياطًا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعامٍ صنعه قال انس بن مالك فذهبتُ مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ذلك الطعام فقرّب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزًا ومرقًا فيه دُبّاءٌ وقديدٌ فرايتُ
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدُّبّاء من حوالي القصعة قال فلم ازل اُحبّ الدباء من يومئذ **باب
النسّاج** حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعتُ سهل
بن سعدٍ قال جاءت امراة ببُردةٍ قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجةٌ في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجتُ هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجًا اليها فخرج



الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسُنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في
المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنتَ سالتَها اياه لقد عرفتَ انه لا يردّ
سائلًا فقال الرجل والله ما سالتُه الا لتكون كفني يوم اموتُ قال سهل فكانت كفنه **باب
النجّار** حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجالٌ سهل بن سعد يسالونه
عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراةٍ قد سمّاها سهل ان مُري غلامكِ
النجارَ يعمل لي اعوادًا اجلسُ عليهن اذا كلّمتُ الناس فامرتْه يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلتْ
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوُضعت فجلس عليها حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر بن عبد الله ان امراةً من الانصار قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله الا اجعلُ لك شيئا تقعُد عليه فان لي غلامًا نجارًا قال ان شئتِ قال فعملتْ له المنبرَ
فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صُنع فصاحت النخلةُ التي كان يخطب
عندها حتى كادت ان تنشقّ فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمّها اليه فجعلت تَئِنّ انين
الصبيّ الذي يُسكَّت حتى استقرّت قال بكتْ على ما كانت تسمع من الذكر **باب شراء
الحوائج بنفسه** وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملًا من عمر واشترى ابن
عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشركٌ بغنمٍ فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاةً
واشترى من جابرٍ بعيرًا حدثنا يوسف بن عيسى قال نا ابو معاوية قال نا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهوديٍّ طعامًا بنسيئةٍ ورهنه
درعه **باب شراء الدوابّ والحمير** واذا اشترى دابةً او جملًا وهو عليه هل
يكون ذلك قبضًا قبل ان ينزل وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بِعنيه يعني جملًا صعبًا
حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
قال كنتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاةٍ فابطا بي جملي واعيا فاتى عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
جابرٌ فقلتُ نعم قال ما شانك قلتُ ابطا عليّ جملي واعيا فتخلّفتُ فنزل يحجُنُه بمحجنه ثم قال اركب فركبتُ
فلقد رايتُه اكفُّه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجتَ قلتُ نعم قال بكرًا ام ثيبًا قلتُ بل
ثيبًا قال افلا جاريةً تلاعبها وتلاعبك قلتُ ان لي اخواتٍ فاحببتُ ان اتزوج امراةً تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال اما انك قادمٌ فاذا قدمتَ فالكيسَ الكيسَ ثم قال اتبيع جملك قلتُ نعم فاشتراه مني
باوقيةٍ ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمتُ بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدتُه على باب
المسجد قال الآن قدمتَ قلتُ نعم قال فدعْ جملك وادخل فصلِّ ركعتين فدخلتُ فصليتُ فامر بلالًا
ان يزن لي اوقيةً فوزن لي بلالٌ فارجح في الميزان فانطلقتُ حتى وليتُ فقال ادعوا لي جابرًا قلتُ
الآن يردّ عليّ الجمل ولم يكن شيء ابغض اليّ منه قال خذ جملك ولك ثمنه **باب الاسواق**

**التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام** حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

**باب شراء الابل الهيم او الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء** حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال عمرو كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب
ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها قال
من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك
قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

**باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها** وكره عمران بن حصين بيعه
في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى
ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع فابتعت
به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام

**باب في العطار وبيع المسك**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك
وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك
او تجد منه ريحا خبيثة

**باب ذكر الحجام** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله
ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال ثنا خالد هو ابن عبد الله قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

**باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء** حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو بكر بن حفص عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بحلة حرير او سيراء فرآها عليه
فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما يلبسها من لا خلاق له انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني تبيعها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته
انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله فعرفت
في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال
ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة

**باب صاحب السلعة احق بالسوم**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

**باب كم يجوز الخيار**
حدثنا صدقة قال انا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر
اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
وزاد احمد ثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث
هذا الحديث

**باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع** حدثنا ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار

**باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا** وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا
اسحق قال انا حبان قال ثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال
سمعت حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا
بيع الخيار

**باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع**
حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان
فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان
تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

**باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع** حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا اسحق
قال انا حبان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام قال
ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه
وسلم

**باب اذا اشترى شيئا فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا** ولم ينكر
البائع على المشتري او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها
وجبت له والربح له وقال الحميدي ثنا سفين قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه

وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى
خرجت من بيته خشية ان يرادني البيع وكانت السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله
فلما وجب بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته باني سقته الى ارض ثمود بثلث ليال وساقني الى المدينة
بثلث ليال

## باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

## باب ما ذكر في الاسواق

وقال عبد الرحمن
بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيه تجارة وقال سوق قينقاع وقال انس قال عبد الرحمن
دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفق بالاسواق حدثني محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا
عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله
كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم
يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة احدكم في جماعة تزيد على صلوته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملئكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه
حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير عن حميد عن
انس دعا رجل بالبقيع يا ابا القسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم
عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى
سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخابا او
تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفين قال عبيد الله اخبرني

انه رأى نافع بن جبير اوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن
نافع قال ثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم
من يمنعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

## باب كراهية الصخب في السوق

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن
عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه
لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
ويفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد
عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف
اذا لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله

## باب الكيل على البائع والمعطي

وقول الله عز وجل
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم او وزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل
واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال انا جرير عن مغيرة
عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه
ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم
وبقي تمري كانه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما
زال يكيل لهم حتى ادى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جذ له فاوف له

## باب ما يستحب من الكيل

حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا الوليد عن ثور عن خالد
بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم
فيه

## باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم

فيه عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابرهيم
مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابرهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق

بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

## باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجئ قال ابو عبد الله مرجون مؤخرون حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي قال نا سفين قال كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس انه قال من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجئ خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة قال اخبرني مالك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

## باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه

## باب من راى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم

## باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البايع فباع او مات قبل ان يقبض

وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء قال انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر به ابو بكر فقال ما جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج ما عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما قال قد اخذتها بالثمن

## باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن او يترك

حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفا ما في انائها

## باب بيع المزايدة

وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه

## باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربوا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش

## باب بيع الغرر وحبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

## باب بيع الملامسة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال ني الليث قال ني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

## باب بيع المنابذة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

## باب النهي للبايع ان لا يحفل الابل والغنم وكل محفلة

والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء اذا حبسته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد

بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين
صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر اكثر
حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى
شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقى البيوع حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر

**باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر**

حدثنا محمد بن عمرو قال ثنا المكي
قال انا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها صاع
من تمر

**باب بيع العبد الزاني**

وقال شريح ان شاء رد من الزنا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنى سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال
ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري
بعد الثالثة او الرابعة

**باب الشراء والبيع مع النساء**

حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن
ابي عباد قال ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة ساومت بريرة فخرج الى
الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء
لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال ما يدريني

**باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر**

وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم
اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و
اقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا عبد الواحد



قال ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

**باب من كره ان يبيع حاضر لباد باجر**

حدثنا عبد الله بن صباح قال ثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن دينار قال ثنى ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر
لباد وبه قال ابن عباس

**باب لا يكون حاضر لباد بالسمسرة**

وكرهه ابن سيرين
وابرهيم للبايع والمشتري وقال ابرهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهو تعني الشرى حدثنا المكي
قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا معاذ قال
ثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك نهينا ان يبيع حاضر لباد

**باب النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود**

لان صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع
لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال انا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن
ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش بن الوليد
قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيعن حاضر
لباد فقال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله
قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا وقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

**باب منتهى التلقي**

حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم
الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن عبيد الله قال ثنى نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق
ويبينه حديث عبد الله

**باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل**

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال

رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها فقال
اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما
الولاء لمن اعتق **باب بيع التمر بالتمر** حدثنا ابو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب عن
مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء **باب بيع الزبيب بالزبيب و
الطعام بالطعام** حدثنا اسمعيل قال نى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمن
قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة
ان يبيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في العرايا بخرصها **باب بيع الشعير بالشعير** حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني
طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من
الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر
ربوا الا هاء وهاء **باب بيع الذهب بالذهب** حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
اسمعيل بن علية قال نا يحيى بن ابي اسحق قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب بيع الفضة بالفضة** حدثنا عبد الله بن سعد قال
نا عمي يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي الزهري عن عمه قال نى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر
فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب بيع الدينار
بالدينار نساء** حدثنا علي بن عبد الله قال نا الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج قال اخبرني عمرو



بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت
له فان ابن عباس لا يقوله قال ابو سعيد سالته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في
كتاب الله قال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربوا الا في النسيئة **باب بيع الورق بالذهب
نسيئة** حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال
قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا **باب بيع الذهب
بالورق يدا بيد** حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عباد بن العوام قال انا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا
عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب
الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب
بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر** وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد
ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا
وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان
مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء الثمر بالتمر في رؤس النخل حدثنا مسدد قال نا يحيى ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص
لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها **باب بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب
والفضة** حدثنا يحيى بن سليمان قال نى ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير
عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار و
الدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وساله عبيد الله بن
الربيع احدثك داود عن ابي سفين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال يحيى
بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع

الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفين مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

## باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبه والعرايا نخلات معلومات ياتيها فيشتريها

## باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال نا حكام قال نا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويوكل منها

## باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثنا علي بن الهيثم قال نا معلى بن منصور الرازي قال نا هشيم قال انا حميد قال نا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار او تصفار

## باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

ثم اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

## باب شرى الطعام الى اجل

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه

## باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

## باب من باع نخلا قد ابرت

او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم انا هشام قال انا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هولاء الثلث حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان يشترط المبتاع

## باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله

## باب بيع النخل باصله

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر ثمر النخل الا ان يشترطه المبتاع

## باب بيع المخاضرة

حدثنا اسحق بن وهب قال نا عمر بن يونس قال نا ابي قال نا اسحق بن ابي طلحة الانصاري عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال اخيك

## باب بيع الجمار واكله

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك

قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل
جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة

**باب من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة**

والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم و
قال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال من كان فقيرا فلياكل بالمعروف
واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقال الحمار
الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
حميد الطويل عن انس بن مالك قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين
عن هشام عن عروة عن عائشة قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل
شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا
اسحق قال ثنا ابن نمير قال ثنا هشام ح وحدثني محمد بن سلام قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت
هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف

**باب بيع الشريك من شريكه** حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

**باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم** حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال حدثنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد
قال ثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال
رواه عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري

**باب اذا اشترى شيئا لغيره بغير اذنه فرضي** حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلثة يمشون فاصابهم المطر
فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل
عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء
فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست ليلة



فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما
حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال
ففرج عنهم فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل النساء
فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق
الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته
وابى ذلك ان ياخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله
اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ بي قلت ما استهزئ بك ولكنها لك
اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم

**باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب** حدثنا ابو النعمن قال ثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن
ابي عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

**باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه** وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا الى قوله افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة فدخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابرهيم بامراة هي من احسن النساء
فارسل اليه ان يا ابرهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم
انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا
تصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي
الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قالت
اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضا تصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله
قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل في الثانية
او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابرهيم واعطوها آجر فرجعت الى
ابرهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى

شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن سعد عن ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك
فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت
امورا كنت اتحنث او اتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير

## باب جلود الميتة قبل ان تدبغ

حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح قال نا ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها

## باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم
حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

## باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي
قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر بن الخطاب
ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم
فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون

## باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل
فقال يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا
احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه
حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك
ان ابيت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة
من النضر بن انس هذا الواحد

## باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم
النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق

عن عائشة لما نزلت ايات سورة البقرة من اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر

## باب اثم من باع حرا

حدثنا بشر بن مرحوم قال نا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى
بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره

## باب امر النبي صلى الله عليه وسلم

اليهود ببيع ارضيهم حين اجلاهم فيه المقبري عن ابي هريرة

## باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة
مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال اتيك بالاخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب
لا ربا في الحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير ببعيرين ودرهم
بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي صفية
فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم

## باب بيع الرقيق

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه
بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى
في العزل فقال اوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا ذلك فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج
الا هي خارجة

## باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير قال نا وكيع قال نا اسمعيل عن سلمة
بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة قال نا سفين عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب قال نا
يعقوب قال نا ابي عن صالح قال نا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن
سعيد عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

## باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها

ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطا او بيعت
او عتقت فليستبرا رحمها بحيضة ولا تستبرا العذراء وقال عطاء لا باس ان يصيب من جاريته
الحامل ما دون الفرج قال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود
قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها

وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم ثنا
عبد الحميد قال ثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا حجاج بن منهال قال انا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى
حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن
الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربوا وموكله ولعن المصور

## كتاب السلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السلم في كيل معلوم حدثني عمرو بن زرارة قال ثنا اسمعيل بن علية قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن
ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في
الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلثة شك اسمعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال انا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن
معلوم

باب السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال
انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون بالثمر السنتين والثلث فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح وقال
فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله
بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد ح وحدثني
يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ح وحدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال



اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف
فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال مثل ذلك

باب السلم الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال
ثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا سله
هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة
فقال عبد الله كنا نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم الى اجل
معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن
ابزى فسالته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم ولم نسالهم الهم حرث ام لا حدثنا اسحق قال ثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن
ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الشيباني
وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفين ثنا الشيباني وقال والزيت
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن وقال
رجل الى جانبه حتى يحزر وقال معاذ ثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس
نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب السلم في النخل حدثنا ابو الوليد قال ثنا
شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسالت ابن عباس عن السلم في النخل فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق يوكل منه او ياكل منه وحتى
يوزن حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سالت ابن عمر عن
السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسالت
ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل او يوكل وحتى يوزن قلت
ما يوزن قال رجل عنده حتى يحزر

باب الكفيل في السلم حدثنا محمد بن سلام
قال ثنا يعلى قال ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم
حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف
فقال ثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهن
منه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس و

ابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم
ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين
والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد نا سفين
قال نا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
سفين عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن
بن ابزى وعبد الله بن ابي اوفى فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان ياتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال
قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسالهم عن ذلك **باب السلم الى**
**ان تنتج الناقة** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون
الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الشفعة

**باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة** حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال
نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
**عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع** وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة
له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابرهيم
قال انا ابن جريج قال اخبرني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص
فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال
سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها
خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها
باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه **باب اي الجوار اقرب**
حدثنا حجاج قال نا شعبة ح وحدثني علي قال نا شبابة قال نا شعبة قال نا ابو عمران قال سمعت
طلحة بن عبد الله عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الاجارة

**باب استيجار الرجل الصالح** وقال الله تعالى ان خير من استاجرت القوي الامين والخازن الامين
ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن ابي بردة قال اخبرني جدي



ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي
ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال
قال نا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت
ما علمت انهما يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده **باب رعي الغنم**
**على قراريط** حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة
**باب استيجار المشركين عند الضرورة** او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي
صلى الله عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
بن الزبير عن عائشة واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد
بن عدي هاديا الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش
فامناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق الساحل **باب اذا**
**استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد سنة**
**جاز** وهما على شرطهما الذي اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت و
استاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار
قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث **باب**
**الاجير في الغزو** حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية قال انا ابن جريج قال اخبرني
عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه
فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك
تقضمها قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا
عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر **باب اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل**
**ولم يبين العمل** لقوله اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل
ياجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك الله **باب اذا استاجر اجيرا على**
**ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز** حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه
وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال ابو سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله

## باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

## باب الاجارة الى صلوة العصر

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال ثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

## باب اثم من منع اجر الاجير

حدثنا يوسف بن محمد قال ثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره

## باب الاجارة من العصر الى الليل

حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر آخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

## باب من استاجر اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

## باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق منه واجر الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

## باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابرهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

## باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال ثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال واني

لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثمة مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

**باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب**

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

**باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء**

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته

**باب خراج الحجام**

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهته لم يعطه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

**باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه**

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

**باب كسب البغي والإماء**

وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن

الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء

**باب عسب الفحل**

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

**باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما**

وقال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معاوية تمضي الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحوالات

**باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة**

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

**باب إذا أحال على ملي فليس له رد**

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع

**باب إن أحال دين الميت على رجل جاز**

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الكفالة

**باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها**

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده

أي آخذا للصدقة عاملا عليها

مايه فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم و
كفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن و
قال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم
فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة
فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم
انك تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل
الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا
في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال
اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف
بالالف دينار راشدا

## باب قول الله والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم

حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث و
يوصى له حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل
بن زكريا قال ثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

## باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع

وبه قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا
فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي
دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر
بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ



مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا
وكذا فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

## باب جوار ابي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين
وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة
وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض و
اعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن
الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب
الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا و
نساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة و
لا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن
فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره
واعلن الصلوة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فأته فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل
بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة
اشهر **باب** حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسئل هل
ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الوكالة

**باب وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها** وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه
ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت **باب**
**اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز** حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في
صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف
على مجلس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في آثارنا
فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم اتوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا
قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب
احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع
يوسف صالحا وابرهيم اباه **باب الوكالة في الصرف والميزان** وقد وكل عمر
وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال انا لناخذ الصاع بالصاعين
والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
**باب اذا ابصر الراعي او الوكيل** شاة تموت او شيئا يفسد اصلح ما يخاف الفساد
حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن نافع انه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن



ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله
وانه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة
وانها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله **باب وكالة الشاهد والغائب**
**جائزة** وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي
صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء
**باب الوكالة في قضاء الديون** حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم
قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله الا امثل من سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم
قضاء **باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز** لقول النبي
صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير
قال ني الليث قال ني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال فقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين واني قد رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله لهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا **باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا**
ولم يبين كم يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا ابن جريج عن عطاء
بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت ارتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان أبي توفي وترك بنات فأردت ان أنكح امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

## باب وكالة المرأة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

## باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز

وان أقرضه الى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ

ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

## باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحق قال أنا يحيى بن صالح قال نا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

## باب الوكالة في الوقف ونفقته

وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويؤكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم

## باب الوكالة في الحدود

حدثنا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

## باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها أخبرته قالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

## باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب أمواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رائح ذلك مال رائح قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

## باب وكالة الامين

في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الحرث والمزارعة

### باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقول الله تعالى افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم ثنا ابان قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

### باب ما يحذر من عواقب الاشتغال

بآلة الزرع او مجاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا عبد الله بن سالم الحمصي قال ثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان

### باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفين بن ابي زهير رجل من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت ءانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد

### باب استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ في القوم

### باب اذا قال اكفني مؤونة النخل

او غيره وتشركني في الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

### باب قطع الشجر والنخل

وقال انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان

وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير

### باب

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ

### باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان يكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف وقال ابرهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة ممن اختارت الارض

### باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

### باب

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما

### باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

### باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه

القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم** حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله وادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني واني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

**باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال انا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب من احيى ارضا مواتا** ورأى ذلك علي في ارض الخراب بالكوفة وقال عمر من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته **باب** حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اري وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا شعيب بن اسحق عن الاوزاعي قال ني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا معلوما فهما على تراضيهما** حدثنا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق انا ابن جريج قال ني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء **باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر** حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن ابي النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال نا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة نا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث

في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض

## باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان امثل ما انتم صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء الى من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها باس بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من ها هنا قال الليث اراه وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

## باب

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

## باب ما جاء في الغرس

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال تقولون ان ابا هريرة يكثر والله الموعد ونقول ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرءا مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

## ٩١ في الشرب

وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم الماء الذي

ابواب المزارعة كتاب الشرب





تشربون الى قوله فلولا تشكرون اجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا

## باب من راى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة

مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن يمينه قال الايمن فالايمن

## باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء

## باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال اخبرني عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس

## باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقا له

## باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله

فيه لقد أعطيت بها كذى وكذى فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

## باب سكر الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال إن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال أبو عبد الله ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط

## باب شرب الأعلى قبل الأسفل

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم أمسك قال الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

## باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثنا محمد قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي به النخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك فقال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون فقال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين

## باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر حدثنا ابن أبي مريم قال ثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض

## باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي ثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

## باب لا حمى إلا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وأن عمر حمى الشرف والربذة

## باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا

فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

## باب بيع الحطب والكلاء

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطي أو منع حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

## باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

## باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

## باب حلب الإبل على الماء

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال ني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

## باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفين مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى قال نا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال وقال ابن إسحق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

## باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا محمد قال أنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال ني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد

## باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

## باب أداء الديون

وقول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي عن يونس قال ابن شهاب ني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء

ارصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب استقراض الابل** حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبه قال انا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا
تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا
له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء
**باب حسن التقاضي** حدثنا مسلم قال نا شعبه عن عبد الملك بن عمير عن ربعي
عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت ابايع
الناس فاتجوز عن الموسر واخفف عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم **باب هل يعطى اكبر من سنه** حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال حدثني
سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فقالوا ما نجد الا سنا افضل من سنه قال الرجل اوفيتني اوفاك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس احسنهم قضاء **باب
حسن القضاء** حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقها
قال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله لك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء
حدثنا خلاد قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
**باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز** حدثنا عبدان قال انا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال ني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل
يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم
ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك
فغدا علينا حين اصبح فطاف بالنخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها
**باب اذا قاص او جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر او غيره** حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله ان اباه توفي و
ترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالتي
له فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له
فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره



بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب من استعاذ من الدين** حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال ني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة و
يقول اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم قال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف **باب الصلوة على من ترك دينا** حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبه عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا انا اولى به
في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه **باب مطل الغني ظلم**
حدثنا مسدد قال نا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب لصاحب الحق مقال**
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبه عن سلمة عن ابي سلمة عن
ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب
الحق مقالا **باب اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو**
احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب
قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان
عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **باب من اخر الغريم
الى الغد او نحوه ولم ير ذلك مطلا** وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين
ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم
وقال ساغدو عليكم فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب من باع
مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء** او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا
مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين المعلم قال نا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال

اعتق رجل غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه

## باب اذا اقرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع

و قال ابن عمر في القرض الى اجل لا باس به وان اعطي افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث ثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل فذكر الحديث

## باب الشفاعة في وضع الدين

حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته والعجوة على حدة ثم احضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء فقعد عليه وكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استاذنت قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فما تزوجت بكرا او ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت اهلك فقدمت فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

## باب ما ينهى عن اضاعة المال

وقول الله تعالى ان الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين وقال اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال

## باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع

وكلكم مسئول عن رعيته

بسم الله الرحمن الرحيم

# ابواب الاشخاص والخصومة

## باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرا آية سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري كان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى قال ثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم به فرض راسه بين حجرين

## باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام

ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه

## باب من باع على الضعيف ونحوه

ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر

ان رجلا اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب**
**كلام الخصوم بعضهم في بعض** حدثنا محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري عن عبد الله
بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما
حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واوما اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله
قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على
غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت
ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر **باب اخراج اهل المعاصي**
**والخصوم من البيوت بعد المعرفة** وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا
محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر بالصلوة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون
الصلوة فاحرق عليهم **باب دعوى الوصي للميت** حدثني عبد الله بن محمد قال نا
سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى
الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة
فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وهو ابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه
وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة **باب**
**التوثق ممن تخشى معرته** وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القران والسنن والفرائض حدثنا
قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير

فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة **باب الربط والحبس في الحرم** واشترى نافع بن
عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان
اربع مائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث بن سعد قال ني سعيد بن
ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم **باب في الملازمة**
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر ح وقال غيره ني الليث قال ني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن
ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب**
**التقاضي** حدثنا اسحق قال نا وهب بن جرير قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه
فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى
اموت ثم ابعث فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

## كتاب في اللقطة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب اذا اخبره رب**
**اللقطة بالعلامة دفع اليه** حدثنا ادم قال نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت صرة
مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثانيا فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثالثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها و
الا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا **باب**
**ضالة الابل** حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفين عن ربيعة
قال ني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله عما يلتقطه قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر **باب ضالة**
**الغنم** حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث
انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها و
وكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى
فهذا الذي لا ادري افي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ام شيء من عنده ثم قال كيف ترى

في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي تعرف
ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل قال فقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل الشجر
حتى يجدها ربها **باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي
لمن وجدها** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى
المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك
او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها **باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه** وقال الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا
من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا هو بالخشبة فاخذها لاهله حطبا
فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب اذا وجد تمرة في الطريق** حدثنا محمد بن
يوسف قال نا سفين عن منصور عن طلحة بن مصرف عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى نا سفين قال حدثني
منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة نا انس حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة
على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة فالقيها **باب كيف تعرف لقطة
اهل مكة** وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من
عرف وقال احمد بن سعيد نا روح قال نا زكرياء قال نا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا
يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى قال نا الوليد
بن مسلم قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما
فتح الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي
لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما
ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب لا تحلب ماشية احد بغير اذن** حدثنا



عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه **باب اذا
جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه** لانها وديعة عنده حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها
وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى
يلقاها ربها **باب هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها
من لا يستحق** حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن
غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت
لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن
كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها
حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
ثلثة احوال او حولا واحدا **باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى
السلطان** حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك
بعفاصها ووكاءها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها
ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذئب حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا
النضر قال انا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه
فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب
لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول

الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب في المظالم والغصب

في المظالم وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء جوفا لا عقول لهم وانذر الناس الاية

**باب قصاص المظالم** وقال مجاهد مهطعين مدمني النظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه كان في الدنيا وقال يونس بن محمد ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا ابو المتوكل

**باب قول الله تعالى** الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال ثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

**باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة

**باب اعن اخاك ظالما او مظلوما** حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال ثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

**باب نصر المظلوم** حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

**باب الانتصار من الظالم** لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون



قال ابرهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

**باب عفو المظلوم** لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل

**باب الظلم ظلمات يوم القيمة** حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز الماجشون قال انا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة

**باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم** حدثني يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب

**باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته** حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

**باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه** حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الاية

**باب اذا اذن له او احله ولم يبين كم هو** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

**باب اثم من ظلم شيئا من الارض** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال ثني محمد بن ابرهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم

القيمة الى سبع ارضين **باب اذا اذن انسان لآخر شيئا جاز** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة وكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمن قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم **باب قول الله تعالى وهو الد الخصام** حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنى ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه قد صدق واقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها او ليتركها **باب اذا خاصم فجر** حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **باب قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه** وقال ابن سيرين يقاصه وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثنى عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنى يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب ما جاء في السقائف** وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنى ابن وهب قال ثنى مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة **باب**



**لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اريكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب صب الخمر في الطريق** حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات** وقالت عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر **باب الابار على الطريق اذا لم يتاذ بها** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر **باب اماطة الاذى** وقال همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تميط الاذى عن الطريق صدقة **باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها** حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتوضا فقلت يا امير المؤمنين من المراتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر

الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا
نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم
من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم
قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت
ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان
احديهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي
فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله اليوم حتى الليل فقالت نعم
فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث
امر عظيم فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي
تبكي فقلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت
استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي
فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا
على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا
يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم



في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا
شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزلت آية التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا
ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال
ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله
ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام قال انا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت
قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب من عقل بعيره على البلاط او باب
المسجد** حدثنا مسلم قال نا ابو عقيل قال نا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك **باب الوقوف والبول عند سباطة
قوم** حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب
من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به** حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فاخره فشكر الله له فغفر له **باب اذا اختلفوا
في الطريق الميتاء** وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان فترك منها للطريق
سبع اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة
قال سمعت ابا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة اذرع
**باب النهبى بغير اذن صاحبه** وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد الانصاري وهو جده ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس

اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله الا النهبة **باب كسر الصليب وقتل الخنزير** حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين قال ثنا الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد **باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر او تخرق الزقاق**
فان كسر صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور فلم يقض بشيء حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد
يوم خيبر قال على ما توقد هذه النيران قال على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها
ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله قال ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده
وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه القسم عن عائشة انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا
فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما **باب
من قاتل دون ماله** حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود
عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد **باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن
سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة و
قال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال ثنا حميد قال ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
اذا هدم حائطا فليبن مثله** حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج يصلي
فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا
فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه
فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم **باب في الشركة** الشركة في الطعام والنهد

والعروض



والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا ان ياكل
هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني
الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا
الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه
فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم قال ثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس ياتون بفضل
ازوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال ثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا قبل ان
تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما
كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم
**باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة**
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية **باب قسمة الغنم** حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال اخبرنا
ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور
فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم
منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح

بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة **باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن**
**اصحابه** حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين قال ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر
يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه
**باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل** حدثنا عمران بن ميسرة قال
ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق
منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه **باب**
**هل يقرع في القسمة والاستهام فيه** حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها
كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا
فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا **باب شركة**
**اليتيم واهل الميراث** حدثنا الاويسي قال ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سال عائشة ح وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عائشة عن قول الله عز وجل فان خفتم الا تقسطوا الى وربع قال يا ابن اختي هي اليتيمة
تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى
سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء
الى وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها فان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في الاية
الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم بيتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال



والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
**باب الشركة في الارضين وغيرها** حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب اذا اقتسم**
**الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة** حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
**الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف** حدثني عمرو بن علي قال
ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف
يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال
فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه
وما كان نسيئة فردوه **باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة** حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب قسم الغنم و**
**العدل فيها** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب الشركة في الطعام وغيره** ويذكر
ان رجلا ساوم شيئا فغمزه اخر فراى عمر ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن
وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان
النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى
المنزل **باب الشركة في الرقيق** حدثنا مسدد قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان
له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان قال
ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا يستسع غير مشقوق عليه

## باب الاشتراك في الهدي والبدن

وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس
قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلون بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا
فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره
يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا
وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا
أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد قال لا بل للأبد
قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه
وأشركه في الهدي

## باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا
محمد قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم
إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد
كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو ونخاف أن نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح بالقصب فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الرهن

## باب الرهن في الحضر

وقول الله تعالى فرهان مقبوضة
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما
أصبح لآل محمد إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات

## باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

## باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة
أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت
أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو
وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي

صلى الله عليه وسلم فأخبروه

## باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال المغيرة عن إبراهيم
تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا
كان مرهونا
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا
وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

## باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه

## باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قضى أن اليمين على المدعى عليه
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن
قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفي أنزلت كان بيني
وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان قال فأنزل الله تصديق
ذلك ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم
بسم الله الرحمن الرحيم

## في العتق وما جاء في العتق وفضله

وقوله فك رقبة أو إطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد
قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة
فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة
آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

## باب أي الرقاب أفضل

حدثنا عبيد الله بن
موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها
عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس
من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

## باب ما يستحب من العتاقة في

## الكسوف او الآيات

حدثنا موسى بن مسعود قال ثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عثام قال ثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

## باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم عليه العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال ثنا بشر عن عبيد الله اختصره وحدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوكه او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما اعتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع في الحديث حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

## باب اذا اعتق نصيبا في عبد

وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال ثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبده ح وحدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة

## باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ

ما نوى

ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثني الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين قال ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

## باب اذا قال العبد هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول، يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على انها من دارة الكفر نجت ۞ حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق، يا ليلة من طولها وعنائها ۞ على انها من دارة الكفر نجت ۞ قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد قال ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

## باب ام الولد

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

## باب بيع المدبر

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول

## باب بيع الولاء

وهبته حدثنا ابو الوليد قال نا شعبه قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال نا جرير عن
منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى
الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها

## باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا

وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في
تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال ثنى انس بن مالك ان رجالا
من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
قال لا تدعون منه درهما

## باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة
بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

## باب من ملك من العرب رقيقا

فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
حدثنا ابن ابي مريم قال انا الليث قال ثنى عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان بن الحكم والمسور
بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال
واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
لك قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت

عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال انا عبد الله قال انا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز
قال رايت ابا سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير بن حرب
قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني
ابن سلام قال انا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

## باب فضل من ادب جاريته وعلمها

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل
عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون

وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين الى قوله مختالا فخورا ذي القربى القريب والجنب الغريب
حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر
الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فشكاني الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

## باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن
صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت
له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه
فله اجران حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده

لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة
عن الاعمش قال نا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة ربه و
ينصح لسيده **باب كراهية التطاول على الرقيق** وقوله عبدي وامتي وقال الله عز وجل
والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم
المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ومن سيدكم واذكرني عند ربك يعني سيدك
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال ني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح
العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى
سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ
ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق
نصيبا له من العبد كان له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه
ما عتق حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال ني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل
بيته وهو مسئول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا
سفين عن الزهري قال ني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها و
لو بضفير **باب اذا اتى خادمه بطعامه** حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال
اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه **باب العبد
راع في مال سيده** ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام راع ومسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول
عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب**

**اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه** حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابن وهب قال ني مالك
بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم **في المكاتب باب
المكاتب ونجومه في كل سنة نجم** وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء اواجب
علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد قال لا
ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال
كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة اواق
نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك
اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا الا ان
يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط
الله احق واوثق **باب ما يجوز من شروط المكاتب** ومن اشترط شرطا ليس في
كتاب الله حدثنا قتيبة قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة
جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب استعانة المكاتب
وسؤاله الناس** حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان
احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا

ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

## باب بيع المكاتب اذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

## باب اذا قال المكاتب اشترني واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال ثني ابي ايمن قال دخلت على عائشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من عبد الله بن ابي عمرو المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا

## باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

## باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة

## باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة

## باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم

## باب قبول الهدية

حدثني ابرهيم بن موسى قال ثنا عبدة قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك

الأضب تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان عن محمد
بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة
فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل فإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن
تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة
ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها فقال لا أدري حر أو عبد حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على
بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال
أعندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت

## محلها باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان الناس
يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا
إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده إليه حيث
كان من نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه
حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة
إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول إن نساءك ينشدنك
العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن



فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك
ينشدنك الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها
حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب
حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان
عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل
من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة

## باب ما لا يرد من الهدية

حدثنا أبو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني
طيبا قال كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

## باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد
هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاؤونا تائبين وإني رأيت
أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى
نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك

## باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

## باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي
الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل
للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه
وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان
بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

## باب الإشهاد في الهبة

حدثنا حامد بن
عمر قال ثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني
أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا
رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال
فرجع فرد عطيته

## باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال إبراهيم

جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم ان يمرض في بيت عائشة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي
لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها
وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء
منه نفسا فكلوه حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله قال عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض
في بيته فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال
عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة
قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

## باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها

اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت
سفيهة لم يجز وقال الله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق
قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال حدثنا
هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله
عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى
ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت
قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن
كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب بمن يبدأ بالهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت بعض اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل
من بني تيم بن مرة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما
منك بابا

## باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او
بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه
شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى
راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

## باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه

وقال عبيدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهي
لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدى
له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه
وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا

## باب كيف يقبض العبد والمتاع

و
قال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا
لك قال فنظر رسول الله اليه فقال رضي مخرمة

## باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال و
ما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان فقال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

## باب اذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي

صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس

ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه

قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم

ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم

ولكن قال سأغدو عليك قال فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة فجددتها

فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته

بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا يكون قد علمنا انك

رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك لرسول الله

## باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية به مائة الف

فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم

اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال

ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

## باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم

واصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال ثنا مسعر عن محارب عن جابر قال اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا

شعبة عن محارب قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في

سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال

منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام أتأذن

لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان

بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول

الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا

فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم

او خيركم احسنكم قضاء

## باب اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير قال

ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم

فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما

المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من

الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا

نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين

واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على

حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال

لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم

عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي

هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

## باب من اهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو احق

ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح

حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه

افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو

عن ابن عمر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي

صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

## باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي ثنا سفيان

قال ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي

صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

## باب هدية ما يكره لبسها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال

رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة

وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه

وسلم منها حلة لعمر وقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها

فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر قال ثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع

عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك

فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر

ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن

منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدى

الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

## باب قبول الهدية من المشركين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر

ابرهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد
بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال
نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فاكل منها فجيء بها فقيل الا تقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو النعمان قال نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلثين والمائة الا وقد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا
ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال

## باب الهدية للمشركين

وقول الله
تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا
اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما
قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان
يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي قال نعم صلي امك

## باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب

يعود في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه بائعه
برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد
في صدقته كالكلب يعود في قيئه

## باب

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى بني جدعان
ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى
مروان بشهادته لهم

## باب ما قيل في العمرى والرقبى

اعمرته الدار فهي عمرى جعلتها
له استعمركم جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن
انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

## باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا ادم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه
لبحرا

## باب الاستعارة للعروس عند البناء

حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد
بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى
جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

## باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن
يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم
وكانت الانصار اهل الارض والعقار وقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام و
يكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن
زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل
خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن

حدثنا مسدد

من حائطه وقال احمد بن شبيب انا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه

قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت

عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما

من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان

فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه

فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر

قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله

عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف

ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري قال ثني عطاء بن يزيد قال ثني ابو سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله

عليه وسلم فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي

صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء

البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب

عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه

وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان

خيرا له من ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب اذا قال اخدمتك هذه الجارية**

**على ما يتعارف الناس فهو جائز** وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك

هذا الثوب فهذه هبة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابرهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان

الله كبت الكافر واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها

هاجر وقال **باب اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة**

بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي قال انا سفين قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم

فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب**

**الشهادات ما جاء في البينة على المدعي** لقوله يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم

بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقوله يا ايها الذين

امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله الى قوله بما تعملون خبيرا **باب اذا عدل**

**رجل رجلا** فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري

قال ثنا يونس وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل

الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق

اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة

السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من

رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

**باب شهادة المختبي** واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر

وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدوني على

شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن

عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن

صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع

النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة

له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت

لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا

عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي

صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه

مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع

الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا شهد شاهد او شهود**

**بشيء** فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي كما اخبر بلال ان النبي

صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان

شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخران بالف وخمسماية يعطى بالزيادة

حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة

عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة

والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب

فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب**

**الشهداء العدول** وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من

الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال ثني حميد بن عبد الرحمن بن

عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

## باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا داود بن ابي الفرات قال ثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

## باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت فيه حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال انا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن علي افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين

## باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن



معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال ني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث ني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

## باب لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

## باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا ثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم نا
الجريري قال نا عبد الرحمن **باب شهادة الاعمى** وامره ونكاحه وانكاحه و
مبايعته وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال
الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت
الشمس افطر ويسئل عن الفجر فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار استاذنت على
عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب
شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي صلى
الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال
اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا و
اشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن
حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية فقال
لي ابي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا
لك خبات هذا لك **باب شهادة النساء** وقوله فان لم يكونا رجلين فرجل و
امراتان حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلها **باب شهادة الاماء والعبيد** وقال انس شهادة
العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا
العبد لسيده واجازه الحسن وابرهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم

عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال لي عقبة بن الحارث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى
بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها
**باب شهادة المرضعة** حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت اني قد ارضعتكما فاتيت فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال فكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه **باب تعديل
النساء بعضهن بعضا** حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد قال حدثنا
فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها
فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت
حين اذنوا فمشيت حتى اذا جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه و
كان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر
القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به فظننت
انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول اصحاب الافك
ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين

امرض انما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي
قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله و
لقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم
فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا
اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد
ذكروا رجلا ما علمت الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا
والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا
فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويومي حتى اظن ان البكاء فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس من يوم قيل لي ما
قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك

كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في
انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت
ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من
اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد براك فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك
عصبة منكم الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح
بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا
فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله وحدثنا فليح عن ربيعة
بن ابي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله

## باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال عسى الغوير
ابؤسا كانه يتهمني قال عريفي انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن
سلام قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل
على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك
مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله

احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه **باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم** حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن زكريا قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب بلوغ الصبيان وشهادتهم** وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة قال ثني عبيد الله قال ثني نافع قال ثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين** حدثنا محمد قال انا ابو معوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية **باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود** وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة ثنا سفين عن ابن شبرمة قال كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احديهما الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان

الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية **باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة** حدثنا محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب اليمين بعد العصر** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى به كذا وكذا فاخذها **باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين** ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان **باب اذا تسارع قوم في اليمين** حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف **باب** قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا حدثنا اسحق قال انا يزيد بن هارون قال انا العوام قال حدثني ابرهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعة فحلف بالله تعالى لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربوا خائن حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع بها مال الرجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون

بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفى الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم
عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فيَّ انزلت

## باب كيف يستحلف

وقول الله ثم
جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم
والله ورسوله احق ان يرضوه فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسئله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

## باب من اقام البينة بعد اليمين

و
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابرهيم وشريح
البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم
الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

## باب من امر بانجاز الوعد

وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد
وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابرهيم يحتج
بحديث ابن اشوع حدثني ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال له
سالتك ماذا يامركم فزعمت انه امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة
قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك
بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا
حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله
عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه



وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا
وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد
بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير
قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب
فاسئله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل

## باب لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة
اهل الملل بعضهم على بعض لقوله فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل حدثنا ابن بكير قال ثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
يا معشر المسلمين كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من
عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما راينا منهم رجلا
قط يسئلكم عن الذي انزل عليكم

## باب القرعة في المشكلات

وقوله عز وجل
اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم
زكرياء الجرية فكفلها زكرياء وقوله فساهم اقرع فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال
ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقرعت
الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي
وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي
عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري
بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني
لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني
ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال

حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الصلح

### باب ما جاء في الاصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن بلال بالصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

### باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

### باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

### باب قول الله عز وجل ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا باس اذا تراضيا

### باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها. حدثنا يعقوب قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم

### باب كيف يكتب

هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ

الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب
وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها و
مضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حمليها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا **باب الصلح مع المشركين**
فيه عن ابي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون بينكم وبين بني الاصفر
وفيه سهل بن حنيف واسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود ثنا
سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه و
على ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفين ابا جندل
وقال الا بجلب السلاح حدثنا محمد بن رافع قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم
بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج
فخرج حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح **باب**
**الصلح في الدية** حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثني حميد ان انسا حدثهم ان
الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن انس فرضي القوم و
قبلوا الارش **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** للحسن بن علي ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال
ثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية

وكان



وكان والله اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي
بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر
بن كريز فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما
وقالا له وطلبا اليه فقال الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة
قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا
نحن لك به فما سألهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال
ابو عبد الله قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث **باب**
**هل يشير الامام بالصلح** حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى
بن سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ثني عبد الله بن كعب
بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب فضل الاصلاح بين الناس**
**والعدل بينهم** حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب اذا اشار الامام بالصلح فابى**
**حكم عليه بالحكم البين** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك
اشار على الزبير براي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه

وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

## باب الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا بأس ان يتخارج الشريكان فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر

## باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان قال انا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الشروط

## باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله



فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم

## باب اذا باع نخلا قد ابرت ولم يشترط الثمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع

## باب الشروط في البيوع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

## باب اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي

## باب الشروط في المعاملة

عندي باب الشروط في المعاملة … قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي بو قية اكثر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

## باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج

## باب الشروط في المزارعة

حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق

## باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسئل المراة طلاق اختها لتستكفي اناءها

## باب الشروط التي لا تحل في الحدود

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

## باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا



ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

## باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

## باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قراها ابن عباس امامهم ملك

## باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

## باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد قال نا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر قال لما فدع اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم

فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

## باب الشروط في الجهاد

والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر وان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك



هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلموا خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان يتنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله

فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن
عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله
قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا
رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد
جاء مسلما فبينا هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بلى
قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا
انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به
قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه
وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلى افاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت
لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا
ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل
على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم منهم
احدا كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر
بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم
يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما
معاوية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه
ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا



فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد
الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت
به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه
مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال
وينفلت منهم ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها
فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما
ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم
يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا
انماز وا الحمية حميت انفي حمية ومحمية وحميت المريض حمية وحميت القوم منعتهم حماية واحميت
الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن
الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل
الله ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا
بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة
معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم
انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون
الى من هاجرت امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق
نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير
بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

## باب الشروط في القرض

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان
يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى

## باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر

او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسئلها في كتابتها فقالت ان شئت
اعطيت اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

## باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار

والشروط التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين
وقال ابن عون عن ابن سيرين قال الرجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا و
كذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال
ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم اتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ
فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة
الا واحدة من احصاها دخل الجنة

## باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا
بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامره به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا توهب ولا تورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وفي ابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الوصايا

## باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وسلم
وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين الى جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا
متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه
محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن الحارث
قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير بن معاوية الجعفي قال ثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث
ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه

وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا مالك هو ابن مغول قال ثنا طلحة بن مصرف قال
سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ابن عون
عن ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت
مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت
انه مات فمتى اوصى اليه

## باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن
ابي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى
الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

## باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل و
ان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن
ابن عباس قال لو غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث
كبير او كثير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا زكريا ابن عدي قال ثنا مروان عن هاشم بن هاشم
عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع
الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي وانما لي
ابنة فقلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير
قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

## باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه
سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه
فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه
بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل

## باب اذا اوما المريض براسه اشارة بينة

جازت حدثنا حسان بن ابي عباد قال نا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض راس جارية
بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت براسها فجيء به
فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

## باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

## باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن سفيان
عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة
افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تامل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

## باب قول الله عز وجل

من بعد وصية يوصى بها او دين ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن
اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا و
اول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن
خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت
كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز
وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة
والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث
ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا
نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف

## باب تاويل قوله

من بعد وصية توصى بها او دين ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن
اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف قال نا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن

اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا
بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان
عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا
الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل
راع في اهله ومسئول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

## باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري
حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك مثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال انس فجعلها
لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن
سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان
بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة
بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان وابا طلحة وابي الى ستة آباء الى عمرو بن مالك
وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن
مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله
عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

## باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت

من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

**باب هل ينتفع الواقف بوقفه** وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو في الرابعة اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل قال ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

**باب إذا وقف شيئا فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز** لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه

**باب إذا قال داري صدقة لله** ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح

**باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله** عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

**باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله** أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

**باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه** وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فهي إلى الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الأقربين فتصدق به

أبو طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال لا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية

**باب قول الله عز وجل** وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك لك أن أعطيك

**باب ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه** وقضاء النذور عن الميت حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

**باب الإشهاد في الوقف والصدقة** حدثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

**باب قول الله عز وجل** وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة فإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قال هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها

**باب قول الله عز وجل** وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا حسيبا كافيا وما للوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر

عمّا له حدثنا هرون قال ثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر
ان عمر تصدّق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر
يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدّق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على
من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متموّل به حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

## باب قول الله عز وجل

ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما
هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات

## باب

يسالونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى اخر الاية لاعنتكم لاحرجكم وضيّق وعنت خضعت
وقال لنا سليمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع قال ما ردّ ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احبّ
الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه واولياؤه فينظروا الى الذي هو خير له وكان طاوس
اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرا والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير و
الكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من حصته

## باب استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له

ونظر الام او زوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابرهيم
كثير قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان انسا غلام كيّس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

## باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز

وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان احب ماله اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول
الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن
مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال اسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك
رايح حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا زكريا بن اسحق قال ثني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا قال لرسول الله ان امه توفيت افينفعها ان تصدقت عنها
قال نعم قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها

## باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا
والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

## باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى و
الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متموّل فيه

## باب الوقف للغني والفقير والضيف

حدثنا ابو عاصم قال ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذوي
القربى والضيف

## باب وقف الارض للمسجد

حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد
قال سمعت ابي قال ثنا ابو التياح قال ثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة امر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

## باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري
فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح تلك الالف شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة
في المساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا عبيد الله قال ثني نافع
عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبتاعها قال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

## باب نفقة القيم للوقف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة

عاملى فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر اشترط فى وقفه ان ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا

## باب اذا وقف ارضا او بئرا

او اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين واوقف انس دارا فكان اذا قدم نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوى الحاجة من آل عبد الله وقال عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى عبد الرحمن ان عثمان حيث حوصر اشرف وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر فى وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل

## باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن ابى التياح عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله

## باب قول الله عز وجل

يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم الى قوله والله لا يهدى القوم الفاسقين وقال لى على بن عبد الله ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن ابى زائدة عن محمد بن ابى القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء فمات السهمى بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدى فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

## باب قضاء الوصى ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه قال ثنا شيبان ابو معوية عن فراس قال قال الشعبى حدثنى جابر بن عبد الله الانصارى ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدى استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بى تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدى وانا والله راض ان يودى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى انى انظر الى البيدر الذى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا بى يعنى هيجوا بى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الجهاد

## باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا الى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة وحدثنى الحسن بن صباح قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن ابى عمرو الشيبانى قال عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اى العمل افضل قال الصلوة على ميقاتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادنى حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفين قال حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حبيب بن ابى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحق قال انا عفان قال ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة قال اخبرنى ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلنى على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن فى طوله فيكتب له حسنات

## باب افضل الناس

مؤمن يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله وقوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال حدثنى عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله اى الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن فى شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد فى سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد فى سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد فى سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

## باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر ارزقنى شهادة فى بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

## باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله غزى واحدها غاز هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة وقال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا موسى قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

## باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب قال نا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا فليح قال نا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع الشمس وتغرب وقال لغدوة والروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال نا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها

## باب الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين زوجناهم بحور أنكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت على أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

## باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزوا في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال نا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

## باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله عز وجل

ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال ني الليث قال ني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين فنزلوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

## باب من ينكب أو يطعن في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومأوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا

قرءنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان و
بني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاسود
هو ابن قيس عن جندب بن سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت **باب من يجرح في**
**سبيل الله** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم
في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب قول الله عز وجل**
قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال
حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن
حرب اخبره ان هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول وكذلك
الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب قول الله عز وجل** من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي قال نا عبد الاعلى عن حميد قال سالت انسا ح وحدثني عمرو بن زرارة قال نا زياد قال حدثني
حميد الطويل عن انس بن مالك قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله
غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان
يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما
صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا
به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به
المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى الربيع كسرت
ثنية امراة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني
اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت
قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا بها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب**

**عمل صالح قبل القتال** وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين آمنوا لم
تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا شبابة بن سوار الفزاري
قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال
يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل
قليلا واجر كثيرا **باب من اتاه سهم غرب فقتله** حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
حسين بن محمد ابو احمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه
سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة
انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى **باب من قاتل لتكون كلمة الله**
**هي العليا** حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب من اغبرت**
**قدماه في سبيل الله** وقول الله عز وجل ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان
يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق قال انا محمد بن المبارك قال
نا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني
ابو عبس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
**باب مسح الغبار عن الراس في السبيل** حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد
فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا
ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح
عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار **باب الغسل**
**بعد الحرب والغبار** حدثني محمد بن سلام قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب
راسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين
قال ههنا واوما الى بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
**فضل قول الله عز وجل** ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم
يرزقون الى وان الله لا يضيع اجر المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا

اصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل في الذين
قتلوا ببئر معونة قران قراناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء
فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم قال ليس هذا فيه **باب ظل الملئكة على الشهيد**
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت
صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملئكة تظله باجنحتها قلت لصدقة
افيه حتى رفع قال ربما قاله **باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا** حدثنا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى
ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة **باب الجنة تحت بارقة
السيوف** وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل
منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال
بلى حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي الزناد
عن موسى بن عقبة **باب من طلب للجهاد** وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن
داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله
فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل
والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون **باب
الشجاعة في الحرب والجبن** حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال نا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس
ولقد فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه
بحرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان محمد
بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسئلونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته

بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب ما يتعوذ من الجبن** حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال
كان سعد يعلم بنيه هولاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه
حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت ابي سمعت انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
واعوذ بك من عذاب القبر **باب من حدث بمشاهده في الحرب** قاله ابو عثمان
عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال
صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا
منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد
**باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية** وقول الله عز وجل انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا
قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن
عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين يقال احد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال
نا سفين عن قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم
يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري قال اخبرني
عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت
يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى
على قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم
له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن ابي هريرة السعيدي هو عمرو بن يحيى بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص **باب من اختار الغزو على الصوم** حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم

فطر او اضحى **باب الشهادة سبع سوى القتل** حدثنا عبد الله بن يوسف

قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة

المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال انا

عبد الله قال انا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

الطاعون شهادة لكل مسلم **باب قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين**

غير اولي الضرر والمجاهدون الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي اسحق

قال سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه

وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين

غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد الزهري قال ني صالح بن

كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا

في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه

ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل

الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه

فانزل الله غير اولي الضرر **باب الصبر عند القتال** حدثنا عبد الله بن محمد قال

نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن

ابي اوفى كتب فقراته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا **باب**

**التحريض على القتال** وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن

محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم

عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخره •

فاغفر الانصار والمهاجره • فقالوا مجيبين له • نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا •

**باب حفر الخندق** حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن

انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم

ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا • على الاسلام ما بقينا ابدا • والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم

اللهم انه لا خير الا خير الاخره • فبارك في الانصار والمهاجره • حدثنا ابو الوليد قال حدثنا

شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب

ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

**باب من حبسه العذر عن الغزو** حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال حدثنا

حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال

نا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما

سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى نا حماد عن حميد عن موسى بن انس

عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول عندي اصح **باب فضل الصوم**

**في سبيل الله** حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى

بن سعيد وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب فضل**

**النفقة في سبيل الله** حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع

ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة

باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني

لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد

الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم

من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدا باحديهما وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله

او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤ

الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي الا بالخير

وانه كل ما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت

وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل

الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذها بحقه فهو كالاكل لا يشبع ويكون عليه

شهيدا يوم القيمه **باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير** حدثنا ابو معمر قال

نا عبد الوارث قال نا الحسين قال ني يحيى قال نا ابو سلمة قال ني بسر بن سعيد قال ني زيد بن

خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا

في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال

اني ارحمها قتل اخوها معي **باب التحنط عند القتال** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

قال ثنا خالد بن الحرث قال ثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجئ قال الآن يا ابن اخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن انس

**باب فضل الطليعة**

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

**باب هل يبعث الطليعة وحده**

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال ثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام

**باب سفر الاثنين**

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

**باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة**

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

**باب الجهاد ماض مع البر والفاجر**

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم

**باب من احتبس فرسا في سبيل الله**

لقوله ومن رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال ثنا ابن المبارك قال انا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

**باب اسم الفرس والحمار**

حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم

فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له يقال لها الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم منه شئ قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا معن بن عيسى قال حدثني ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال بعضهم اللخيف بالخاء حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن آدم قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا

**باب ما يذكر من شوم الفرس**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شئ ففي المرأة والفرس والمسكن

**باب الخيل لثلثة**

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

**باب من ضرب دابة غيره في الغزو**

حدثنا مسلم قال ثنا ابو عقيل قال ثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما ان اقبلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيه شية و

الناس خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه
ضربة فوثب البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله عليه
وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم باواق من ذهب فقال
اعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

**باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل**

وقال راشد بن سعد كان السلف يستحبون
الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة سمعت
انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

**باب سهام الفرس**

وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لاكثر من فرس
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

**باب من قاد دابة غيره في الحرب**

حدثنا قتيبة
قال نا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي اسحق قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن كانوا
قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم فاستقبلونا بالسهام
فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفين
آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

**باب الركاب والغرز للدابة**

حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد
ذي الحليفة

**باب ركوب الفرس العري**

حدثنا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت
عن انس استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

**باب الفرس القطوف**

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد
ذلك لا يجارى

**باب السبق بين الخيل**

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع
واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى وقال عبد الله
حدثنا سفين

**باب اضمار الخيل للسبق**

حدثنا احمد بن يونس قال نا الليث
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية
فطال عليهم الامد

**باب غاية السبق للخيل المضمرة**

حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا معاوية قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع فقلت
لموسى وكم بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية
الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت وكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن
سابق فيها

**باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم**

وقال ابن عمر اردف النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات
القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية قال نا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول كانت
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء طوله موسى عن حماد عن ثابت عن انس حدثنا
مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين
حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

**باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء**

قاله انس وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال لي ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال لي ابو اسحق عن البراء قال له رجل يا
ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم
هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وابو سفين بن الحرث آخذ بلجامها و
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

**باب جهاد النساء**

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن معوية نا اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد
نا سفين قال نا معاوية بهذا حدثنا قبيصة قال نا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن
ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم ساله نساؤه عن
الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

**باب غزو المراة في البحر**

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا

رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم
ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين ولست من الاخرين
قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه**
حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه
فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب **باب غزو النساء وقتالهن
مع الرجال** حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم
احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما
لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم **باب حمل
النساء القرب الى الناس في الغزو** حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن
شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار ممن بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر
تخيط **باب مداواة النساء الجرحى في الغزو** حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر
بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى **باب رد النساء الجرحى والقتلى** حدثنا
مسدد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي
صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة **باب
نزع السهم من البدن** حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب
الحراسة في الغزو في سبيل الله** حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا

يحيى بن سعيد قال انا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح
فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن يوسف قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه
اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزادنا عمرو قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في
الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فتعسا كانه
يقول فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهو من يطيب
**باب فضل الخدمة في الغزو** حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن يونس بن
عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من
انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع انس
بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني
احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود
ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا
الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر** حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم
يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها
الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة **باب فضل رباط يوم في سبيل الله**
وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها

وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب من غزا بصبي للخدمة** حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب ركوب البحر** حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها **باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب** وقال ابن عباس اخبرني ابو سفين قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو فيه فيام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي فيقال نعم فيفتح **باب لا يقول فلان شهيد** قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن



عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة **باب التحريض على الرمي** وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب اللهو بالحراب ونحوها** حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم ودخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي ثنا عبد الرزاق قال انا معمر في المسجد **باب المجن ومن يترس بترس صاحبه** حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا

الدم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

## باب الدرق

حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو حدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوما عندي يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال ابو عبد الله قال احمد فلما غفل

## باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر

## باب ما جاء في حلية السيوف

حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة انما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

## باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي وقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس

## باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت

رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم

## باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة

## باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

## باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء

## باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب ثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الاعمش درع من حديد وقال معلى ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى

بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع **باب الجبة في السفر والحرب** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال ني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه وكانا ضيقين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب الحرير في الحرب** حدثنا احمد بن المقدام قال نا خالد بن الحرث قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال نا همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن والزبير شكيا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما في غزاة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس رخص او رخص لحكة كانت بهما **باب ما يذكر في السكين** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلوة فصلى ولم يتوضا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين **باب ما قيل في قتال الروم** حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة قال ني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا **باب قتال اليهود** حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله **باب قتال الترك** حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال نا يعقوب قال نا ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر **باب قتال الذين ينتعلون الشعر** حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة **باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر** حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه واخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه **باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة** حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا عيسى قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة

بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم
في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية
بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال
ما لك قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت عليكم

**باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب**

حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

**باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد
ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا
وائت بهم

**باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال**

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن
قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له
انهم لا يقرؤن كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش
فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى
فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يمزقوا كل ممزق

**باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله**

وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب
الاية حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى
من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين
قراه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
فاخبرني ابو سفين بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام
فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا
حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفين
فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد
من بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفين والله لولا
الحياء يومئذ من ان ياثر اصحابي عني الكذب لكذبته حين سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا
الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل
قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال فهل من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم
قال فيزيدون او ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال ابو سفين ولم
تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم
قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال
فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا
بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل
له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك
هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
ياتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت
انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان
لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت
ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم
وحربه تكون دولا ويدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها
العاقبة وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان
يعبد اباؤكم ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه

صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع
قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفين
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك اثم الاريسيين بعد ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفين فلما ان قضى مقالته علت اصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت
مع اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفين
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يعطى
فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه
فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن حميد قال
سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا
امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعدما يصبح فنزلنا خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا
جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه
قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن



كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها ح حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن
مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت
غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
غزو عدو كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس
عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لقلما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا
هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

## باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون
بهما جميعا

## باب الخروج اخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله
عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من
مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا و
المروة ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتتك والله
بالحديث على وجهه

## باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق
الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالاخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب التوديع

قال وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار
عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج فقال اني
كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما

## باب السمع والطاعة للامام

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال

حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل بن
زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به**
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله و
من عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما
الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره
فان عليه منه **باب البيعة في الحرب ان لا يفروا** وقال بعضهم على الموت لقول
الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال
قال ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي
بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر
حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال
لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا
تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم
تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس
بن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار والمهاجره حدثنا اسحق بن
ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت علام تبايعنا قال على الاسلام و
الجهاد **باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون** حدثنا عثمان بن ابي شيبة
قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر
ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيعزم علينا
في اشياء لا نحصيها فقلت له والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فعسى ان لا يعزم علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك
في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من
الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره **باب كان النبي صلى الله عليه وسلم**

الثغب ... والغدير ... البارد ...



اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو
قال ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب
اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى
مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب و
هازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم **باب استيذان الرجل الامام** لقوله
عز وجل انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع الاية حدثنا اسحق
بن ابرهيم قال انا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير
فقال لي ما لبعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له
فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعته اياه على ان
لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت
الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني
قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت
تزوجت ثيبا قال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد
ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت
ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه
بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به بأسا **باب
من غزا وهو حديث عهد بعرسه** فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
من اختار الغزو بعد البناء** فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
مبادرة الامام عند الفزع** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال ثني قتادة عن
انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال
ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **باب السرعة والركض في الفزع** حدثنا
الفضل بن سهل قال ثنا حسين بن محمد قال ثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال
فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده
فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم **باب
الخروج في الفزع وحده باب الجعائل والحملان في السبيل** وقال مجاهد

قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك
واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا
يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك
شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي قال نا سفين قال
سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت
على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال ني ابو صالح
قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في سبيل
الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت **باب الاجير** وقال الحسن وابن سيرين
يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربع مائة دينار
فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين قال نا ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك
فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر
فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك
فتقضمها كما يقضم الفحل **باب استعارة الفرس في الغزو** وما قيل في لواء
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ابن جريج عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر
فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده
من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدفع يده اليك فتقضمها كما
يقضم الفحل **باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال نا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس
بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي
تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها





فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا او ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله
او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ههنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية
**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان ابا سفين اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب فارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر **باب**
**حمل الزاد في الغزو** وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء
قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى
المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط
به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطيه بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع
جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان
سويد بن النعمن اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي ادنى من خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة و
لم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر
ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نادى في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرّك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

**باب حمل الزاد على الرقاب** حدثنا صدقة بن الفضل قال أنا عبدة عن هشام بن
عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا
ففني زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع
من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر
فأكلنا منها ثمانية عشر يوماً ما أحببنا **باب إرداف المرأة خلف أخيها** حدثنا عمرو
بن علي قال نا أبو عاصم قال نا عثمان بن الأسود قال نا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله
يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن
أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم **باب
الارتداف في الغزو والحج** حدثنا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعاً الحج والعمرة **باب الردف
على الحمار** حدثنا قتيبة قال نا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن
أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف
أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس قال أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفاً أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهاراً طويلاً ثم خرج فاستبق
الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالاً وراء الباب قائماً فسأله أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى
من سجدة **باب من أخذ بالركاب ونحوه** حدثنا إسحق قال أنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمله عليها أو ترفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها إلى الصلوة صدقة وتميط الأذى
عن الطريق صدقة **باب السفر بالمصاحف إلى أرض العدو** وكذلك
يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه

ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
في أرض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو **باب التكبير
عند الحرب** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبّح النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد والخميس
فلجأوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمراً فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه **باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير** حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها
الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إنه معكم إنه سميع قريب **باب
التسبيح إذا هبط وادياً** حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا **باب
التكبير إذا علا شرفاً** حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن
سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا حدثنا عبد الله قال حدثني
عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية
أو فدفد كبّر ثلثاً ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا **باب يكتب للمسافر
ما كان يعمل في الإقامة** حدثنا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال أنا العوام
قال نا إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في
سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مراراً يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيماً صحيحاً **باب السير
وحده** حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوارياً وحواريّ الزبير

قال سفين الحوارى الناصر حدثنا ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال ثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

**باب السرعة في السير**

وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم انى متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل معى فليتعجل حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عنى عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال انى رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى مولى ابى بكر عن ابي صالح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

**باب اذا حمل على فرس فرآها تباع**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه بايعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

**باب الجهاد باذن الابوين**

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

**باب ما قيل في الجرس ونحوه في اعناق الابل**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

**باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجا او كان له عذر هل يؤذن له**

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك

**باب الجاسوس والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء**

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار سمعته منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معى من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي انى كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فقال سفين واى اسناد هذا

**باب الكسوة للاسارى**

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر اتى باسارى واتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه

**باب فضل من اسلم على يديه رجل**

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم

**باب الاسارى في السلاسل**

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

**باب فضل من اسلم من اهل الكتابين**

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين بن عيينة قال ثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت

الشعبي يقول حدثني ابو بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم
مرتين الرجل يكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها
فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران و
العبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل
يرحل في اهون منها الى المدينة **باب اهل الدار يبيتون** فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن
الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله
وعن الزهري انه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال ثنا الصعب في الذراري كان عمرو يحدثنا
عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب قتل الصبيان
في الحرب** حدثنا احمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع ان عبد الله اخبره ان امراة وجدت في
بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان **باب قتل النساء في الحرب** حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة
حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان **باب لا
يعذب بعذاب الله** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن
ابي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا و
ان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن
ايوب عن عكرمة ان عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
**باب** فاما منا بعد واما فداء فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى
حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية **باب هل للاسير
ان يقتل** او يخدع الذين اسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم
**باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق** حدثنا معلى قال ثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من

ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر
بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا
وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان
قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **باب حرق الدور والنخيل** حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى
رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها و
حرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما
جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله
عليه وسلم نخل بني النضير **باب قتل النائم المشرك** حدثنا علي بن مسلم قال ثنا يحيى بن
زكريا بن ابي زائدة قال ثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج
اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح
في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني
فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي
فقال ما لك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه
ثم تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لهم لانزل منه فوقعت فوثئت
رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع
تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته
ليلا فقتله وهو نائم **باب لا تمنوا لقاء العدو** حدثنا يوسف بن موسى قال

ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال
كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا **باب الحرب**
**خدعة** حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن
كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل
قال انا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
**باب الكذب في الحرب** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله
قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه
وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى
ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب الفتك باهل الحرب**
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن
الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي فاقول قال قد فعلت **باب**
**ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته** وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ابي بن كعب قبل ابن صياد فحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين **باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق** فيه سهل
وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا
ابو اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى
وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته **باب من لا يثبت على الخيل** حدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير قال ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم



منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب دواء الجرح باحراق الحصير**
وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال ثنا ابو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي باي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة
تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم
**باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب** وعقوبة من عصى امامه
وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن فقال
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال حدثنا
ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم
احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم
هذا حتى ارسل اليكم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم
قال فانا والله رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب
عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم
ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم
صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى
الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفين أفي القوم محمد
ثلث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن ابي قحافة ثلث مرات ثم
قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر
نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم اخذ يرتجز
اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا
الله اعلى واجل قال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه قالوا يا
رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب اذا فزعوا بالليل** حدثنا قتيبة
قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس
واشجع الناس قال ولقد فزع اهل المدينة ليلا سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم

على فرس لابي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجدته بحرا يعني الفرس **باب من راى العدو فنادى بصوته
يا صباحاه حتى يسمع الناس** حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
انه اخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن
بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان
وفزارة فصرخت ثلث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل
ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
واني اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون
في قومهم **باب من قال خذها وانا ابن فلان** وقال سلمة خذها وانا ابن الاكوع
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق قال سال رجل البراء فقال يا ابا عمارة اوليتم يوم حنين قال
البراء وانا اسمع اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يول يومئذ كان ابو سفين بن الحرث آخذا بعنان
بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئي من
الناس يومئذ اشد منه **باب اذا نزل العدو على حكم رجل** حدثنا سليمان بن
حرب قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري
قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا
منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى
الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب قتل الاسير وقتل الصبر** حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه **باب هل يستاسر الرجل ومن لم يستاسر** ومن ركع ركعتين عند القتل
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفين بن اسيد بن جارية الثقفي
وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهداة وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا
لهم قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد واحاط بهم القوم

فقالوا

فقالوا لهم انزلوا واعطونا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت امير السرية
اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل
اليهم ثلثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان في هؤلاء لاسوة
يريد القتلى فجرروه وعالجوه على ان يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما
بعد وقيعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل
الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لي وانا غافلة حتى اتاه قالت
فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي فقال اتخشين ان
اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه
خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين
ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتها اللهم احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب
هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسولهم فلم يقدروا على ان يقطع من لحمه شيئا **باب فكاك الاسير** حدثنا
قتيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا
مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله
قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب فداء
المشركين** حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال نا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال ابرهيم
عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا

محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اسارى بدر قال

## باب الحربي اذا دخل دار الاسلام بغير امان

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور

حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو العميس عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه

## باب يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم

## باب جوائز الوفد

## باب هل يستشفع الى اهل الذمة ومعاملتهم

حدثنا قبيصة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج اول تهامة

## باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر حلة استبرق تباع في السوق فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وانما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بها بعض حاجتك

## باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال



ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا

قاله المقبري عن ابي هريرة

## باب اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون فهي لهم

حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهري والخيف الوادي

حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة المسلمين فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والورق وايم الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

## باب كتابة الامام الناس

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الفا وخمس مائة رجل فقلنا نخاف ونحن الف وخمس مائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو خائف

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة وقال ابو معاوية ما بين ستمائة الى سبعمائة

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابن جريج عن عمرو

بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة كذا وكذا وامراتي حاجة قال ارجع فحج مع امراتك

**باب ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار قال فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

**باب من تامر في الحرب من غير امرة اذا خاف العدو**

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح الله عليه فما يسرني او قال ما يسرهم انهم عندنا قال وان عينيه لتذرفان

**باب العون بالمدد**

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرءوا بهم قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع بعد ذلك

**باب من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا**

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

**باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره**

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين

**باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم**

وقال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله عار اشتق من العير وهو حمار الوحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر انه كان على فرس يوم لقي المسلمون وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه

**باب من تكلم بالفارسية والرطانة**

وقول الله عز وجل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا حنظلة بن ابي سفين قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن بن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة

**باب الغلول**

وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا ابدا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك وقال ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة

**باب القليل من الغلول**

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها وقال ابن سلام كركرة

**باب ما يكره من ذبح الابل**

والغنم في المغانم حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا و
غنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر بالقدور فاكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى
اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال
جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة **باب البشارة في الفتوح** حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل
قال ثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب
خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي
صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد بيت
في خثعم **باب ما يعطى البشير** واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
**باب لا هجرة بعد الفتح** حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان
النهدي عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن ابايعه على الاسلام حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عائشة
وهي مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله على نبيه مكة **باب اذا اضطر
الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة** والمؤمنات اذا عصين الله وتجريدهن حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال ثنا هشيم قال انا حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا اني لاعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة اعطاها حاطب
كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها
فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من



من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال ما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه **باب استقبال الغزاة** حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال ثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن
جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
اسمعيل قال ثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع **باب ما يقول اذا رجع من الغزو** حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا
قال آيبون تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يحيى بن اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف
صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك
قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لهما مركبهما فركبا واكتنفنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل
يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس
بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية
يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وان ابا طلحة قال احسب قال اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر
المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون لربنا حامدون فلم يزل
يقولها حتى دخل المدينة **باب الصلوة اذا قدم من سفر** حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبد الله بن كعب
عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل
ان يجلس **باب الطعام عند القدوم** وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا محمد
قال انا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة وزاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني
النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا
منها فلما قدم المدينة امرني ان اتي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رض قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صل ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم

## باب فرض الخمس

حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من
الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من
بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل
من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل
حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب
اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا له فاذا
هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر
حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى
سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرجنا معه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله
عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة
فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
اشهر قالت وكانت فاطمة تسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة
فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به

فاني اخشى ان تركت شيئا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر
وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما
الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم قال ابو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فاصبته و
منه يعروه واعتراني حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال نا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك
بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على
مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا
رسول عمر بن الخطاب ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر
فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم
جلست فقال يا مال انه قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه
بينهم فقلت يا امير المومنين لو امرت به غيري قال فاقبضه ايها المرء فبينا انا جالس عنده اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون
قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال
نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما افاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما و
ارح احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموه
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما الله هل تعلمان
ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم
جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسالني نصيبك من ابن اخيك

وجاءني هذا يريد علياً يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها

## باب أداء الخمس من الدين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

## باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضاً تركها صدقة

## باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريباً من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئاً حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا إبرهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيباً فأشار نحو مسكن عائشة فقال هٰهنا الفتنة ثلاثاً من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلاناً لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

## باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم

وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكر قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما شرك فيه أصحابه وغيرهم بعد وفاته حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الأسدي قال نا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبداً وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان عن حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزاراً غليظاً مما يصنع باليمن وكساء من هذا الذي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا فقال له هل أنت معطي

سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها وقال الحميدي نا سفين قال نا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني ابي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة

## باب الدليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم

والمساكين وايثار النبي صلى الله عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سالته فاطمة وشكت اليه الطحن والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا بدل بن المحبر قال اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال نا علي ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تساله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سالتماه

## باب قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول

يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو انا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال



النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه النعمان عن خولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

احلت لكم الغنائم وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها الاية فهي للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد بن سنان قال نا هشيم قال انا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا

## باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا صدقة

قال نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم

**باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره**

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وايل قال نا ابو موسى الاشعري قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

**باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه**

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قباء فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور خبات هذا لك يا ابا المسور خبات هذا لك وكان في خلقه شدة رواه ابن علية عن ايوب وقال حاتم بن وردان نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية تابعه الليث عن ابن ابي مليكة

**باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما اعطى من ذلك في نوائبه**

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وكان بعد ذلك يرد عليهم

**باب بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر**

حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني افترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني واوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني لبني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته الفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال ماية الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرايتك ان كانت الفي الف ومائتي الف قال ما اراكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين وماية الف فباعها عبد الله بالف الف وستماية الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربع ماية الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم ماية الف قال كم بقي قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بماية الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بماية الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بماية الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين وماية الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستماية الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف وماتا الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

**باب اذا بعث الامام رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له**

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

**باب ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين**

ما سال هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال لي الليث قال لي عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى

الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين
واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم من احب ان يطيب فليفعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي
وانا لحديث القسم بن عاصم احفظ عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فاتى ذكر دجاجة وعنده رجل
من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكل
فقال هلم فلأحدثكم عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب
ابل فسأل عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قلنا ما
صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه فقلنا انا سألناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا أفنسيت قال لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم اثني عشر
بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا
لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة و
خمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا
جعفر بن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وامرنا
بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا
اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا ابن المنكدر
سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا
فحثى لي ثلاثا وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فاتيت ابا بكر فسألت
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني
قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي
عن جابر فحثا لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثليها مرتين وقال يعني ابن المنكدر
وأي داء ادوأ من البخل حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا قرة قال ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل اعدل فقال لقد شقيت
ان لم اعدل

## باب ما من النبي صلى الله عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس

حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له

## باب ومن الدليل على ان الخمس للامام

وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك و
لم يخص قريبا دون من احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه
من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا
رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث ثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى
الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني عبد نوفل قال ابن اسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب اخوة
لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم

## باب من لم يخمس الاسلاب

ومن
قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس وحكم الامام فيه حدثنا مسدد قال ثنا يوسف بن الماجشون عن
صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت
عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني
احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل
منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس
فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما
سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء

ومعاذ بن عمرو بن الجموح حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن
ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا
كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من
ورايه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال
الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق لاها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

## باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه و
من اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان
ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم
احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامره
ان يفي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال
فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وزاد جرير بن حازم عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس قال ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر
ولم يقل يوم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا الحسن قال ثني عمرو بن تغلب قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف
ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب فقال

عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه بهذا
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتالفهم
لانهم حديث عهد بجاهلية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان ناسا من الانصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما
افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدعنا و
سيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم اما ذوو رايينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وترجعون الى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض قال انس فلم
نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر
بن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين علقت برسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعطوني
ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى
بن بكير قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة اعطى الاقرع
بن حابس مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب واثرهم يومئذ
في القسمة قال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها او ما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته فقال من يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام قال اخبرني ابي
عن اسماء بنت ابي بكر قال كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه

وسلم على رأيي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام قال سا الفضيل بن سليمان قال سا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء او اريحاء

## باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد قال سا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد قال سا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل قال سا عبد الواحد قال سا الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى قال اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

## باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله الى وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان احوج منه ولم يذهب الى السكون وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شأن اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا علي بن عبد الله قال سا سفين قال سمعت عمروا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة

الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال سا عبد الله بن جعفر الرقي قال سا المعتمر بن سليمان قال سا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال سا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طاير له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان له فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم فقال نحن اناس من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات

## باب اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم

حدثنا سهل بن بكار قال سا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

## باب الوصاة باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

والذمة العهد والال القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس قال سا شعبة قال سا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

## باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين

وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم

بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرني روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثوة فقال لي عدها فعددتها فاذا هي خمسماية فاعطاني خمسماية واعطاني الفا وخمسماية وقال ابرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

## باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الحسن بن عمرو قال ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة اربعين عاما

## باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد قال ثنا ابن عيينة عن سليمن بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمان

## باب اذا غدر المشركون بالمسلمين



هل يعفى عنهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سالت عنه فقالوا نعم يا ابا القسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك

## باب دعاء الامام على من نكث عهدا

حدثنا ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم قال سالت انسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت ان فلانا يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من بني سليم قال بعث اربعين او سبعين يشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد ما وجد عليهم

## باب امان النساء وجوارهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى

## باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها ادناهم

حدثنا محمد قال انا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات واسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك

## باب اذا قالوا صبانا ولم يحسنوا اسلمنا

وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرا اليك مما صنع خالد وقال عمر اذا قال مترس فقد امنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس

## باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وان

جنحوا للسلم فاجنح لها الآية حدثنا مسدد قال ثنا بشر هو ابن المفضل قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده

## باب فضل الوفاء بالعهد

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان في كفار قريش

## باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

## باب ما يحذر من الغدر

وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

## باب كيف ينبذ إلى أهل العهد

وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

## باب إثم من عاهد ثم غدر

وقول الله عز وجل الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب

وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال أبو موسى ثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذلك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

## باب

حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه قال ثنا حبيب بن أبي ثابت قال ثنى أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى آخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

## باب المصالحة على ثلثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال ثنى شريح بن مسلمة قال ثنا إبرهيم بن يوسف بن أبي إسحق قال ثنى أبي عن أبي إسحق قال ثنى البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعوا منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب

فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان
لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى
الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل

## باب الموادعة من غير وقت

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقركم على ما اقركم الله به

## باب طرح جيف المشركين في البئر

ولا يؤخذ لهم ثمن   حدثنا عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه
عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت
فاطمة فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملأ من قريش اللهم
عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط وامية بن خلف
او ابي بن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما
جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البئر

## باب اثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما ينصب وقال الاخر يرى يوم
القيمة يعرف به   حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بغدرته   حدثنا علي بن عبد الله
قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال لاحد
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر

# كتاب بدء الخلق

## باب ما جاء في قول الله تعالى

وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه الاية وقال الربيع
بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق افعيينا افاعيي
علينا حين انشاكم وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره اي قدره
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين
قال جاء نفر من بني تميم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير



وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك تفلتت ليتني لم اقم   حدثنا عمر
بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه
عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من
بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اليمن فقال
اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك نسئلك عن
هذا الامر قال كان الله ولم يكن شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شئ وخلق السموات
والارض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب
فوالله لوددت اني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل
الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه   حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما
شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بداني   حدثنا قتيبة قال نا مغيرة بن
عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي

## باب ما جاء في سبع ارضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن الاية والسقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواؤها وحسنها اذنت سمعت
واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحيها دحاها بالساهرة وجه الارض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم   حدثنا علي قال انا ابن علية عن علي بن المبارك قال حدثنا
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين
اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين   حدثنا بشر
بن محمد قال انا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين   حدثنا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى

وشعبان حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

## باب في النجوم

وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والاب ما تاكل الانعام الانام الخلق برزخ حاجز وقال مجاهد الفافا ملتفة والغلب الملتفة فراشا مهادا كقوله تعالى ولكم في الارض مستقر نكدا قليلا

## باب صفة الشمس والقمر بحسبان

قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحيها ضوءها ان تدرك القمر لا يستر ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على ارجاء البير اغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها ويقال والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شي ادخلته في شي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر حين غربت الشمس تدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب





قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلوة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا

## باب ما جاء في قوله

وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شي لواقح ملاقح جمع ملقحة اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم الاية

## باب ذكر الملئكة

وقال انس بن مالك قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملئكة قال ابن عباس لنحن الصافون الملئكة حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان فذكر بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ونعم المجي جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي

المخيلة السحابة التي يخال بها المطر
قالوا هذا عارض ممطرنا
بسم الله الرحمن الرحيم

فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء
السادسة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور
فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا
آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة
واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلوة فاقبلت حتى جئت موسى فقال
ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلوة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة وان امتك لا تطيق فارجع الى ربك فسله فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله
ثم ثلثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى
فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت
عن عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن
زيد بن وهب قال عبد الله ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان
احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم
ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه
فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة حدثنا ابن سلام قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبه
عن نافع قال قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبه عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد
نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض حدثنا محمد قال ثنا ابن
ابي مريم قال انا الليث قال ثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملئكة تنزل في العنان
وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون
معها مائة كذبة من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن
ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من
ابواب المسجد ملئكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد و
حسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله
اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم
او هاجهم وجبريل معك وحدثنا اسحق قال انا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت حميد بن
هلال عن انس بن مالك قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم وزاد موسى موكب جبريل
حدثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سال
النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول
حدثنا ادم قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك
الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا
هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة
هذا جبريل يقرا عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر ح قال وثني يحيى هو ابن جعفر قال ثنا وكيع
عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا
الاية حدثنا اسمعيل قال ثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل
استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من
رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من

الريح المرسلة وعن عبد الله قال انا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى ابو هريرة وفاطمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة قال نا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر العصر شيئا فقال له عروة اما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر
اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة
عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال
وان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج
اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو يعلم فيقول كيف تركتم عبادي فقالوا تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون

## باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما

الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد قال نا مخلد قال انا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان
نافعا حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت حشوت وسادة للنبي صلى الله عليه وسلم فيها
تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال
هذه الوسادة قلت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
صورة وان من صنع الصورة يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل
حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا عمرو ان بكير بن الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد
بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل
الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا
قال بلى قد ذكر حدثنا يحيى بن سليمان قال لي ابن وهب قال لي عمر عن سالم عن ابيه وعد النبي
صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال لي مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن
حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا

ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر
له وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عطاء عن
صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين
في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال لي عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى
الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد عليك من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما
اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا
عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا
محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل
ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابو عوانة قال نا ابو اسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله فكان قاب قوسين او ادنى
فاوحى الى عبده ما اوحى قال نا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص
بن عمر قال نا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لقد راى من آيات ربه الكبرى
قال راى رفرفا اخضر سد افق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن اسمعيل قال نا محمد بن عبد الله
الانصاري عن ابن عون قال انبانا القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم
ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقه سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن يوسف قال نا
ابو اسامة قال نا زكريا بن ابي زائدة عن ابن الاشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل
وانه اتاه هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى قال نا جرير بن حازم
قال نا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي
يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته
الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود
وابو معوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن الاعمش قال لي عقيل عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ثم فتر الوحي عني فترة بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت
اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة
والرجز الاوثان حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن النار
والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال

## باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة

قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا اتوا بشيء ثم اتوا باخر
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في
الطعم قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الارائك السرر وقال الحسن النضرة في الوجوه
والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع بطن ينزفون لا تذهب
عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل
الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب
ما لا اذن له ولا عروة والاباريق ذات الاذان والعرى عربا مثقلة واحدتها عروب مثل صبور
وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روح
جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له
والعرب المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا احمد بن يونس قال ثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان
كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو الوليد
قال ثنا سلم بن زرير قال ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال ني الليث قال ني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة
تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر

وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها
في السماء ثلثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون قال ابو عبد الصمد والحارث بن
عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا محمد
بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
آنيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد
منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم
قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر
والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض
لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ سوقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله
بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب
ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول الفجر
والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من امتي سبعون الفا
او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا انس قال اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس
محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن سفين قال ني ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
حدثنا روح بن عبد المؤمن قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا

محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن المنهال قال نا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

## باب صفة ابواب الجنة

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين يدعى من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن مطرف قال ني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

## باب صفة النار وانها مخلوقة

غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح كان الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ما يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء

يعني التلول ثم قال ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك همام حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال ني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي قال نا سفين قال نا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه ورواه غندر عن شعبة عن الاعمش

## باب صفة ابليس وجنوده

وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه

وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل الشئ وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتانى فيما فيه شفائى اتانى رجلان فقعد احدهما عند راسى والآخر عند رجلى فقال احدهما للاخر ما
وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال فى مشط ومشاقة وجف
طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذروان فخرج اليها النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد شفانى الله وخشيت
ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا اسمعيل قال ى اخى عن سليمان عن يحى بن
سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة كلها فاصبح نشطا طيب
النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابى وائل
عن عبد الله قال ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان
فى اذنيه او قال فى اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره الشيطان حدثنا محمد قال انا عبدة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة
حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا
غروبها فانها تطلع بين قرنى شيطان او الشياطين لا ادرى اى ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال عن ابى صالح عن ابى سعيد قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم اذا مر بين يدى احدكم شئ وهو يصلى فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى فليقاتله فانما
هو شيطان قال وقال لى عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة قال وكلنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسى
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك الشيطان حدثنا يحى بن بكير قال ى الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى عروة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى الشيطان احدكم فيقول من
خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحى
بن بكير قال ى الليث قال ى عقيل عن ابن شهاب قال ى ابن ابى انس مولى التيميين ان اباه حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء



وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدى قال نا سفين قال نا عمرو قال
اخبرنى سعيد بن جبير قلت لابن عباس فقال نا ابى بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امر الله به حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحى بن جعفر قال نا محمد بن عبد الله الانصارى قال نا ابن جريج قال اخبرنى عطاء عن
جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك
واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن صفية بنت
حيى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت
فقام معى ليقلبنى وكان مسكنها فى دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبى
صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيى فقالا
سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم وانى خشيت ان
يقذف فى قلوبكما سوءا او قال شيئا حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن عدى بن ثابت
عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر
وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبى صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بى جنون حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا منصور عن سالم
بن ابى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اتى اهله
قال جنبنى الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم
يسلط عليه قال ونا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود قال حدثنا
شبابة قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال
ان الشيطان عرض لى فشد على ليقطع الصلوة على فامكننى الله منه فذكره الحديث حدثنا
محمد بن يوسف قال نا الاوزاعى عن يحى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال النبى صلى
الله عليه وسلم اذا نودى بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضى اقبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضى اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدرى اثلاثا صلى

ام اربعا فاذا لم يدر اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان
في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا
مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام قالوا ابو الدرداء
قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا سليمان قال نا شعبة عن مغيرة
قال الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني عمارا قال وقال الليث ني خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملئكة تحدث
في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذان الكاهن
كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاوب من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى قال نا
ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان
فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن اشعث
عن ابيه عن مسروق قال قالت عائشة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في
الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة احدكم حدثنا ابو المغيرة قال نا الاوزاعي
قال ني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح و
حدثني سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير قال ني
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا
تضره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء
به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن
ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا
رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا
رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم
انت افظ واغلظ من رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن
ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضا فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه **باب ذكر الجن وثوابهم و
عقابهم** لقوله يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي الاية بخسا نقصا
قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملئكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن
وقال الله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون عند الحساب
حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه
انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب قوله عز وجل**
واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله اولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا وجهنا
**باب قول الله عز وجل** وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها
يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود اخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات
بسط اجنحتهن يقبضن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال
انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا
الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال ابو عبد الله
فبينا انا اطارد حية لاقتلها فناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر
بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن
معمر فراني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال
صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر راني ابو لبابة وزيد بن الخطاب
**باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال** حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع

الفطر يفر بدينه من الفتن    حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل و
الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم    حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنى قيس
عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان
ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان
في ربيعة ومضر    حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا    حدثنا اسحق قال انا روح قال انا ابن جريج قال اخبرني
عطاء سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله نحو ما اخبرني
عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله    حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت واني لا اراها الا الفار
اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التورية    حدثنا سعيد بن عفير
عن ابن وهب قال ثنى يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر
بقتله    حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة قال ثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب
ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ    حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين
فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل    تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة    حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام
قال ثنى ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب
الحبل    حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابن ابي عدي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر
كان يقتل الحيات ثم نهى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية
فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر
فاقتلوه    حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات
فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها    حدثنا مسدد



قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس
فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور    حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس
من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب و
الحداة    حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال خمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا
المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب
عن عطاء قال فان للشياطين    حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرني يحيى بن ادم عن اسرائيل عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فانا لنتلقاها من فيه اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت
جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها    وعن اسرائيل عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة    وتابعه ابو عوانة عن مغيرة
وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله مثله
حدثنا نصر بن علي قال انا عبد الاعلى قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض ح
قال وثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله    حدثنا اسمعيل
قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل
نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار
فاوحى الله اليه فهلا نملة واحدة    حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنى عتبة بن
مسلم قال اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع
الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء    حدثنا
الحسن بن الصباح قال ثنا اسحق الازرق قال ثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك    حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ها هنا قال اخبرني عبيد الله عن
ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا
صورة    حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب    حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن يحيى قال ثنى ابو سلمة

ان ابا هريرة حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا
كلب حرث او ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سليمان قال اخبرني يزيد بن خصيفة قال اخبرني
السائب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير الشنائي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا
لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب انت سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه القبلة

## باب خلق آدم وذريته

صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما تقول صر الباب و
صرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فاتمته ان لا تسجد ان
تسجد وقول الله عز وجل واذ قال ربك للملئكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها
حافظ الا عليها في كبد في شدة خلق ورياشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر
من اللباس ما تمنون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد على رجعه النطفة في الاحليل كل شيء
خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن خسر
ضلال ثم استثنى فقال الا من آمن لازب لازم ننشئكم في اي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك
وقال ابو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا فقال فازلهما استزلهما يتسنه يتغير آسن
متغير المسنون المتغير حما جمع حماة وهو الطين المتغير يخصفان اخذا الخصاف من ورق
الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين
ها هنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو
منهم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من
الملئكة فاستمع ما يحيونك به فانه تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على
اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون امشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الانجوج عود الطيب وازواجهم الحور العين على
خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة
فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد حدثنا ابن سلام قال

اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فاتاه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكله اهل الجنة ومن اي شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن انفا جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة
فسبقها ماؤه كان الشبه له واذا سبقت كان الشبه لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا
رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود
ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام
قالوا اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم ان اسلم
عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا محمد بن بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا ثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة
الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المراة
خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فاذا ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا زيد بن وهب قال ثنا
عبد الله قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل
اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن
ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا
فيقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب
انثى يا رب شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا قيس
بن حفص قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس يرفعه ان الله تبارك
وتعالى يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت تفتدي به قال

ثم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي فابيت الا الشرك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل

باب الارواح جنود مجندة

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ايوب ثني يحيى بن سعيد بهذا ○

باب قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى قومه

قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا اقلعي امسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض قال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال

باب قول الله انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهد انه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا محمد بن عبيد قال ثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون ثم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ايتوا النبي فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره

حدثنا نصر بن علي قال انا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين

قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس ○

باب ذكر ادريس وقول الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا

قال عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري ح وثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم

قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حية الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها

فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك
فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربى فقال هى خمس وهى خمسون لا يبدل القول لدى
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربى ثم انطلق حتى اتى بى السدرة المنتهى
فغشيها الوان لا ادرى ما هى ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك

## باب قول الله عز وجل

والى عاد اخاهم هودا وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزى القوم المجرمين فيه عطاء وسليمان عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية بقية حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابن ابى نعم عن ابى سعيد قال بعث على الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلى ثم المجاشعى وعيينة بن بدر الفزارى وزيد الطائى ثم احد بنى نبهان وعلقمة بن علاثة العامرى ثم احد بنى كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطى صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتى الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامننى الله على اهل الارض فلا تامنونى فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او فى عقب هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر

## باب قصة ياجوج وماجوج

وقول الله تبارك وتعالى ان ياجوج وماجوج مفسدون فى الارض وقول الله عز وجل ويسئلونك عن ذى القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله آتونى زبر الحديد زبر الحديد واحدها زبرة وهى القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال آتونى افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى جعله دكا الزقه بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربى حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج فى بعض حتى اذا فتحت ياجوج و





وماجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب اكمة وقال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابى سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابى سفين عن زينب بنت جحش ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتى تليها فقالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن الاعمش قال نا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير فى يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الفا ثم قال والذى نفسى بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم فى الناس الا كالشعرة السوداء فى جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء فى جلد ثور اسود

## باب قول الله

واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا وقوله عز وجل ان ابرهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا المغيرة بن النعمان قال نى سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيمة ابرهيم وان ناسا من اصحابى يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابى اصيحابى فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى الى قوله العزيز الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نى اخى عبد الحميد عن ابن ابى ذئب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصنى فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتنى ان لا تخزنى يوم يبعثون فاى خزى اخزى من ابى الابعد فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى فى النار حدثنا يحيى بن سليمان قال نى ابن وهب قال اخبرنى عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت فوجد فيه صورة ابرهيم وصورة مريم فقال اما هم فقد سمعوا ان

ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابرهيم مصور فما له يستقسم حدثنا ابرهيم بن موسى قال
نا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور
في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابرهيم واسمعيل بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله و
الله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم فقالوا ليس
عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فعن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة
ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل قال نا
اسمعيل قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة
آتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابرهيم حدثنا بيان بن عمرو قال نا النضر قال
انا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس وذكروا له الدجال بين عينيه كافر او ك ف ر قال لم
اسمعه ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني
انظر اليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي صلى
الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه
عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد
وقال بالقدوم مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا
ثلثا ح وحدثنا محمد بن محبوب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال لم يكذب ابرهيم
الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل
اليه فساله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن
غيري وغيرك وان هذا سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب
يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما
اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او
الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن
موسى او ابن سلام عنه قال انا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن



ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابرهيم حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم
يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك
اولم تسمعوا الى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر قال نا
نا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان
الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس
منهم فذكر حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا
الى ربك فيقول وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد
بن جبير عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت
لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري نا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن ابي سليمان
جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه
وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن ايوب
السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة
ثم جاء بها ابرهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم
في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفا ابرهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت يا ابرهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له آلله امرك بهذا قال
نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابرهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها
ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى
احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك
سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت

فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه
او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها
الملك لا تخافي الضيعة فان هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت
مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم
رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا
عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين
فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك
قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك
ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات
منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه
امراة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال
امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق و
شدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك
السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها و
تزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته
فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير و
سعة واثنت على الله قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في
اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه
قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة و
اثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت
نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان
امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا
من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله

امرني بامر فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني هاهنا بيتا واشار
الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابرهيم
يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل
منا انك انت السميع العليم ه قال الانصاري نا ابن جريج اما كثير بن كثير فحدثني قال اني وعثمان بن سليمان
جلوس مع سعيد بن جبير قال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابرهيم باسمعيل وامه وهي ترضعه
معها شنة لم يرفعه ه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال نا ابرهيم بن نافع عن
كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل
وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم
مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدى نادته من ورائه
يا ابرهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله ربا قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة و
يدر لبنها على صبيها حتى لما فني الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا قال فذهبت فصعدت
الصفا فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة وفعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فاذا هو على حاله كانه
ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال
فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت تحفز قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان
الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظروا فاذا هو
بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين ان نكون معك او نسكن معك فبلغ
ابنها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين
اسمعيل قالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت
ذاك فاذهبي الى اهلك ثم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم
بركة بدعوة ابرهيم قال ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء
زمزم يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك قال انه قد امرني ان

يبني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر
المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابرهيم التيمي عن ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول
الله اي مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما
قال اربعون سنة ثم اينما ادركتك الصلوة بعد فصله فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها رواه عبد
الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن
عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الحجر الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي
انه قال يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على
محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل
ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا قيس بن حفص وموسى بن اسمعيل قالا نا عبد الواحد بن زياد
قال نا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم
اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وآل
ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان
اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين
لامة **باب قوله** ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل لا تخف

واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لاجبت الداعي **باب قول الله** واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
حدثنا قتيبة قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم **باب**
**قصة اسحق بن ابرهيم النبي** فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
**قوله** ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع
المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس
يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال افعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا **باب** قصة لوط عليه السلام ولوطا اذ قال لقومه
اتأتون الفاحشة الى فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان ليأوي الى ركن
شديد **باب** فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون فانكرهم ونكرهم واستنكرهم
واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لبسبيل لبطريق حدثنا
محمود قال نا ابو احمد قال نا سفين عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم فهل من مدكر **باب قول الله عز وجل** والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب
الحجر الحجر موضع ثمود واما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما
حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو المنزل
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه كابي
زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال نا يحيى بن حسان بن حيان ابو زكريا قال حدثنا
سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة

تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى عن سبرة بن معبد
وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اعتجن بمائه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا
من بئارها واعتجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بئارها
وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البئر التي كان تردها الناقة تابعه اسامة عن
نافع حدثنا محمد قال انا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان
يصيبكم مثل ما اصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب
قال ثنا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

**باب** ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الاية حدثنا اسحق بن منصور قال انا
عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

**باب قول الله عز وجل** لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب
تسئلوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثنا محمد قال
اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل
بن المحبر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه رجل اسيف متى يقوم مقامك رق
فعاد فعادت قال شعبة فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر
حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل فقال مثله فقالت
مثله فقال مروه فانكن صواحب يوسف فام ابو بكر في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين
عن زائدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء هو ابن اخي جويرية قال ثنا جويرية
بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف
ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد قال انا ابن فضيل قال ثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال
سالت ام رومان وهي ام عائشة عما قيل فيها ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالستان اذ ولجت علينا
امراة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت انه نمى ذكر الحديث فقالت
عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت
الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث
تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي
ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل
الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارايت قوله حتى اذا استياس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا ان
قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها او كذبوا قالت
معاذ الله لم يكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياست ممن كذبهم من
قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استياسوا افتعلوا من
يئست منه من يوسف ولا تياسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم

**باب قول الله عز وجل** وايوب اذ
نادى ربه الاية اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل
عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

**باب قول الله عز وجل** واذكر
في الكتاب موسى انه كان مخلصا الى قوله نجيا كلمه ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا يقال
للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع انجية يتناجون تلقف تلقم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت
عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل
وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر
الذي يطلعه بما يستره عن غيره

## باب قول الله عز وجل

وهل اتيك حديث
موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بقبس الآية
قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بامرنا
هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردا كي يصدقني ويقال مغيثا او معينا يبطش ويبطش
يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما
عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهي
عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى
خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس
اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع خطبك بالك مساس
مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر قصيه اتبعي اثره وقد يكون ان يقص الكلام
نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد وقال مجاهد على قدر
موعد لا تنيا لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفتها القيتها القى صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم
قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن
صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو مسرف كذاب

## باب قول الله

وهل اتيك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما حدثنا ابرهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال
انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري بي رأيت موسى واذا رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو
رجل ربعة احمر كانما خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابرهيم به ثم اتيت باناءين في احدهما
لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما
انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت

ابا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى
آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء
فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال
انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

## باب قول الله عز وجل

وواعدنا موسى
ثلثين ليلة الى وانا اول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله
تعالى ان السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري أفاق
قبلي أم جوزي بصعقة الطور حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا
حواء لم تخن انثى زوجها الدهر

## باب طوفان من السيل

ويقال للموت الكثير
الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط في يده

## باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن
عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر
بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل له الحوت
آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل انما هو
موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى

فقال انا اعلم

قام خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه قال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب فكيف لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في
مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه
يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا روسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر
فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق
فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله قال له فتاه ارايت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت
سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا
الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال واني بارضك السلام قال انا موسى قال
موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة
كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا فلم يفجا موسى الا وقد قلع لوحا
بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان
فاخذ الخضر براسه فقلعه بيده هكذا واوما سفين باطراف اصابعه كانه يقطف شيئا فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال
ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا اوما بيده هكذا واشار
سفين كانه يمسح شيئا الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا
عمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل
ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما
قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر لقص علينا من امرهما وقرا ابن
عباس وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان ابواه مومنين وهو

فاقامه

كان



كان كافرا ثم قال سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته قبل ان تسمعه من
عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن اتحفظه ورواه احد عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلثا
وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد بن الاصبهاني قال انا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز
من خلفه خضراء **باب** حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة حدثنا اسحق بن
ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من
آذاه من بني اسرايل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة واما آفة و
ان الله اراد ان يبريه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل على
ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى انتهى الى ملا من بني اسرايل فراوه عريانا احسن ما خلق الله وابراه مما يقولون وقام الحجر
فاخذ بثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا
او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله
وجيها حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وايل قال سمعت عبد الله قال
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رايت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر **باب قوله** يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا
يدمروا ما علوا غلبوا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل
من نبي الا وقد رعاها **باب** واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة الاية
قال ابو العالية عوان النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذلها العمل تثير
الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء ان
شئت سوداء ويقال صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم **باب وفاة موسى
عليه السلام وذكره بعد** حدثنا يحيى بن موسى قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه

فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة قال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا معمر عن همام قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق او كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت آدم الذي اخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه

**باب قول الله عز وجل**

وضرب الله مثلا الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امراة فرعون ومريم ابنة عمران وان فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

**باب** ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله مثل الم تر

**باب قول الله عز وجل**

ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا تاس تحزن آسى احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب عليهم

**باب** قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الاية فنبذناه بالعراء



بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

**باب** واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله خاسئين بئيس شديد

**باب قول الله عز وجل** وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت اوبي معه قال مجاهد سبحي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق والمسمار فيتسلسل ولا تعظم فينفصم افرغ انزل بسطة زيادة وفضلا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرأ القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر

اشالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت انى اطيق افضل من ذلك يارسول الله قال فصم يوما وافطر يومين
فقلت انى اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت
انى اطيق افضل منه يارسول الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال حدثنا
حبيب بن ابى ثابت عن ابى العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
الم انبأ انك تقوم الليل وتصوم فقلت نعم قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم
من كل شهر ثلثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت انى اجدنى قال مسعر يعنى قوة قال
فصم صوم داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين
عن عمرو عن عمرو بن اوس الثقفى سمع عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
الصيام الى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه **باب** واذكر عبدنا ايوب داود ذا الايد انه اواب
الى وفصل الخطاب قال مجاهد الفهم فى القضاء. وهل اتيك نبؤ الخصم الى ولا تشطط ولا تسرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخى له تسع وتسعون نعجة يقال للمراة نعجة ويقال لها ايضا شاة و
ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وكفلها زكرياء ضمها وعزنى غلبنى صار اعز منى اعززته جعلته
عزيزا فى الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرا عمر فتناه بتشديد
التاء حدثنا محمد قال نا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس انسجد
فى ص فقرا ومن ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى
بهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس
ص من عزائم السجود ورايت النبى صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب قول الله عز وجل**
ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الراجع المنيب وقوله هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من
بعدى وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر واسلنا له اذبنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ
منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون
القصور وتماثيل وجفان كالجواب كحياض الابل وقال ابن عباس كالجوبة من الارض وقدور
راسيات اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادى الشكور الا دابة الارض تاكل منساته عصاه
فلما خر الى فى العذاب المهين حب الخير عن ذكر ربى من ذكر ربى فطفق مسحا يمسح اعراف الخيل
وعراقيبها الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع احدى رجليه حتى يكون
على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث اصاب حيث شاء فامنن اعط

بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلوتى فامكننى
الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سوارى المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت
دعوة اخى سليمان رب هب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى فرددته خاسئا عفريت متمرد من
انس وجان مثل زبنية جماعته زبانية حدثنا خالد بن مخلد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن
الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم
يقل فلم تحمل شيئا الا واحدا ساقطا احد شقيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا فى سبيل
الله قال شعيب وابن ابى الزناد تسعين وهو اصح حدثنا عمر بن حفص قال نا ابى قال نا الاعمش
قال نا ابرهيم التيمى عن ابيه عن ابى ذر قال قلت يارسول الله اى مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام
قلت ثم اى قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيث ما ادركتك الصلوة
فصل والارض لك مسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلى ومثل الناس كمثل رجل استوقد
نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع فى النار وكانت امراتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب
بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتونى بالسكين اشقه بينهما فقالت
الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين
الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب قول الله عز وجل** ولقد اتينا لقمن الحكمة
الى قوله عظيم يا بنى انها ان تك مثقال حبة من خردل الى فخور تصعر الاعراض بالوجه
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق قال انا عيسى بن يونس قال نا الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على المسلمين فقالوا يارسول الله فاينا لا يظلم نفسه فقال ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمن
لابنه وهو يعظه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا اصحاب
القرية قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم قوله ذكر رحمة ربك عبده
زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا عتا
يعتو قال رب انى يكون لى غلام وكانت امراتى عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث

ليالٍ سويا فقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى
خذ الكتاب بقوة الى يوم بعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسرى به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى
فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح **باب قوله** واذكر في الكتاب
مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان
الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين الى بغير حساب وقال ابن عباس وآل
عمران المؤمنون من آل ابرهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين
اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب اهل يعقوب اذا صغروا آل ردوه الى الاصل قالوا اهيل
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى قال نى سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بنى آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم **باب** واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية الى قوله ايهم يكفل مريم يقال
يكفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون وشبهها حدثنا احمد بن ابى رجاء قال
نا النضر عن هشام قال اخبرنى ابى قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة **باب**
**قوله تعالى** واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى
قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد
الكهل الحليم والاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى حدثنا آدم قال
نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمدانى يحدث عن ابى موسى الاشعرى قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وقال ابن وهب اخبرنى يونس
عن ابن شهاب قال نى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج فى ذات يده يقول
ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخى الزهرى واسحق
الكلبى عن الزهرى **باب قوله** يا اهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم الى وكيلا قال ابو عبيد
كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلثة حدثنا صدقة

بن الفضل قال انا الوليد عن الاوزاعى قال نى عمير بن هانئ قال نى جنادة بن ابى امية عن عبادة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده و
رسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار
حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال الوليد فحدثنى ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد
من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء **باب قول الله عز وجل** واذكر فى الكتاب مريم اذ
انتبذت من اهلها اعتزلت نبذناه القيناه شرقيا مما يلى الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال
الجاها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيئا وقال غيره
النسى الحقير وقال ابو وائل علمت مريم ان التقى ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع
عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم فى المهد الا
ثلثة عيسى وكان فى بنى اسرائيل رجل يقال له جريج يصلى جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلى فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج فى صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت
راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه
فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعى قالوا نبنى صومعتك من ذهب قال
لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بنى اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم
اجعل ابنى مثله فترك ثديها واقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلنى مثله ثم اقبل على ثديها يمصه
قال ابو هريرة كانى انظر الى النبى صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل
ابنى مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلنى مثلها فقالت له ذلك فقال الراكب جبار من
الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر ح وحدثنى محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن
المسيب عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به لقيت موسى قال فنعته
فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعنى الحمام ورايت ابرهيم وانا
اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لى خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لى هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا محمد بن كثير قال نا اسرائيل قال انا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابرهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما
موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال

حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح
الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية
واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته
بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور عين اليمنى
كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال
تابعه عبيد الله عن نافع حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابرهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نائم
اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق
راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس
اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس
به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال انا ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان
قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة الانبياء اخوة لعلات امهاتهم
شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال راى عيسى رجلا
يسرق فقال له اسرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن
مريم فانما انا عبده ولكن قولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال اخبرنا
صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد
اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن المغيرة بن
النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون

حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول من يكسى ابرهيم
ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون
الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر

## باب نزول عيسى بن مريم عليه السلم

حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد
بن المسيب سمع ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن
ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب ويفيض المال
حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا
ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا
حدثنا ابن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
تابعه عقيل والاوزاعي

## باب ما ذكر عن بني اسرائيل

حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعته يقول ان مع الدجال اذا
خرج ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انها النار فماء بارد واما الذي يرى الناس ماء بارد
فنار تحرق فمن ادرك منكم فليقع في الذي يرى انها نار فانه عذب بارد قال وسمعته
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال
ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر
الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة قال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت
فلما يئس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا
اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو
وانا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرني معمر و
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس وعائشة قالا لما نزل
برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما

صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم
قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا
قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال
ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه شعبة
عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل
اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من
يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول
قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال
ثنا الاوزاعي قال ثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم حدثنا محمد قال ثنا حجاج قال ثنا جرير عن الحسن قال ثنا جندب بن عبد الله في هذا
المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم



حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة **حديث ابرص واقرع واعمى** حدثنا احمد بن اسحق قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام قال ثنا اسحق بن عبد الله قال
حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال
ثنا عبد الله بن رجاء قال انا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله
ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن
قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك
قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر
فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن
ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب
اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب
اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد
من البقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال
في سفره فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن بعيرا
اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك
الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى
ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل
وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسئلك بالذي رد عليك بصرك
شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا اجهدك
اليوم لشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك ۞

**باب** ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة ويقال اصد الباب واوصد بعثناهم
احييناهم ازكى اكثر ريعا فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم
تتركهم **حديث الغار** حدثنا اسمعيل بن خليل قال ثنا علي بن مسهر عن عبد الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون اذ اصابهم

مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع
كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال احدهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق
من ارز فذهب وتركه واني عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا
وانه اتاني يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق من ارز فقلت له اعمد
الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت
آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فابطات عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع
وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما فيستكنا
لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب
الناس الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها
اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركت
المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع
ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما امراة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي
ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في
الثدي ومر بامراة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر و
اما المراة فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ راته
بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفين عام حج على المنبر فتناول
قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين

انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له توبة قال لا فقتله فجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا و
كذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه
ان تقربي واوحى الله الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت
انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه
فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان
الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا علي قال نا سفين عن مسعر عن
سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر قال
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل
من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى
العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت العقار في عقاره منك الارض ولم ابتع الذهب فقال الذي
له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما
لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نى مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسال اسامة بن زيد ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس
ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرار منه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله
على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا
يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقال من يكلم فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب
ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف

اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي عن ابن مسعود قال
سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال ني شقيق قال عبد الله كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن
عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال
لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني
ثم اذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ
نا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة
الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس
من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك
فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك وقال يوما
حارا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان
يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا
مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه
احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما
حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد
بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت
امرأة في هرة سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي
تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا آدم قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن
حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام

النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف
به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى
بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا
اليوم الذي اختلفوا فيه فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل
راسه وجسده حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم
معاوية بن ابي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت ارى ان
احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه
غندر عن شعبة

## باب قول الله عز وجل

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
الاية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الاية وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب
النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال نا ابو بكر عن ابي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام
والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ني سعيد بن
ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن
هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا كليب بن
وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها ارايت النبي صلى
الله عليه وسلم اكان من مضر قالت فممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى قال
نا عبد الواحد قال نا كليب قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم واظنها زينب قالت نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبريني النبي صلى
الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة
حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون
خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء
بوجه وياتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم
وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه حدثنا مسدد قال نا

يحيى قال ثنا شعبة قال ني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس الا المودة في القربى قال فقال سعيد
بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله
فيه قرابة فنزلت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن اسمعيل
عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق و
الجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار
الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشأم **باب مناقب**
**قريش** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ
معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من
قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا يؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني
التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد
الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن سعد قال يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابي عن ابيه قال ني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
حدثنا ابو الوليد قال ثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب
وتركتنا وانما نحن وهم بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
وقال الليث ني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير باناس من بني زهرة
الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال ثنا الليث قال ني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر
الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها
من رزق الله تصدقت فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر
ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش وباخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنعت فقال له
الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن

خ قال ابو عبد الله

مخرمة اذا استأذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تعتقهم حتى
بلغت اربعين وقالت وددت اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه **باب نزل**
**القران بلسان قريش** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن انس ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن
الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا ذلك **باب نسبة**
**اليمن الى اسمعيل عليه السلام** منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال ثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من
اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم **باب**
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال ني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود
الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه
الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال ثنا حريز
قال ني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول على رسول الله ما لم
يقل حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فلو امرتنا بامر ناخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال
امركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و
ان تؤدوا الى الله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال ني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان
**باب ذكر اسلم** وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن سعد
بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار
وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير
الزهري قال ثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح قال ثنا نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا
محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم

سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال ثنا سفين ح وثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي
عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان
ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن
بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا
شعبه عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال
للنبي صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة ابن
ابي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه و
جهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم
لاخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال
اسلم وغفار وشئ من مزينة وجهينة او قال شئ من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة
من اسد وتميم وهوازن وغطفان

## باب ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

## باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع
جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان
من المهاجرين رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال
الانصاري يا لَلانصار وقال المهاجري يا لَلمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول قد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية

## باب قصة خزاعة

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة
بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم
فلا يحمل عليها شئ قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار وكان اول من سيب السوائب

## باب قصة زمزم

حدثنا زيد بن اخزم قال ثنا
ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي
فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل كلمه واتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت له ما عندك فقال
والله لقد رايت رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاخذت جرابا و
عصا ثم اقبلت الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسئل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد
قال فمر بي علي فقال كان الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت معه لا
يسئلني عن شئ ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسئل عنه وليس احد يخبرني عنه بشئ
قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال فقال ما امرك
وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا
انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان
القاه فقال اما انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا
اخافه عليك قمت الى الحائط كاني اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا ابا ذر
اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك لاصرخن بها
بين اظهرهم فجاء الى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي فقاموا فضربت لاموت فادركني العباس
فاكب علي ثم اقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فاقلعوا
عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقال قوموا الى هذا الصابي فصنع
بي مثل ما صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس قال فكان هذا
اول اسلام ابي ذر حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلثين ومائة في سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا الى قوله وما كانوا مهتدين

## باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك

الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي ببطون قريش وقال لنا
قبيصة ثنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف
اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير عمة رسول
الله يا فاطمة بنت محمد رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي
ما شئتما **باب قصة الحبش** وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد
فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب من
احب ان لا يسب نسبه** حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان
لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في اسماء رسول
الله صلى الله عليه وسلم** وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
وقوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد و
احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد **باب خاتم النبيين** حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم قال حدثنا
سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل
بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع
اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه
واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه

اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين **باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله **باب
كنية النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين
قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال انا الفضل بن موسى عن الجعيد بن عبد الرحمن قال رايت السائب بن يزيد
ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا
لي **باب خاتم النبوة** حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب
بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي
وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه
وقال ابرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة **باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج
يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي
يضحك حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابن فضيل قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد
قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة
صفه لي قال كان ابيض قد شمط وامر لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلثة عشر قلوصا قال فقبض النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب
ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة حدثنا عصام بن خالد قال ثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثنا يحيى بن بكير قال ثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم

ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بابيض امهق ولا بآدم ليس بجعد قطط ولا سبط
رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين
وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرايت شعرا من شعره فاذا هو احمر
فسالت فقيل احمر من الطيب   حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك بن انس عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس
اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء   حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا اسحق بن منصور قال نا ابرهيم
بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير   حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
همام عن قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما كان شيء في صدغيه
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه و
قال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه   حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق قال سئل
البراء اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر   حدثنا الحسن بن منصور
ابو علي قال نا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان تمر من ورائها المراة وقام
الناس فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بهما وجوههم قال فاخذت بيده فوضعتها على وجهي
فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك   حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس
عن الزهري قال نا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود
الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان
فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة   حدثنا يحيى
بن موسى قال نا عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تسمعي ما قال المدلجي
لزيد واسامة وراى اقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض   حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه



وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه   حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم
قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه   حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه   حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها   حدثنا
سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال ما مسست حريرا ولا ديباجا الين
من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى
الله عليه وسلم   حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد
الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها   حدثنا محمد بن بشار
قال نا يحيى وابن مهدي قالا نا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه   حدثنا علي بن الجعد
قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط ان اشتهاه اكله والا تركه   حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج
بين يديه حتى نرى ابطيه قال ابن بكير نا بكر بياض ابطيه   حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد
بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه
في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه   حدثنا الحسن بن الصباح قال نا
محمد بن سابق قال نا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال فنادى بالصلوة ثم دخل
فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج
العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر

ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال نا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد
لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت
الا يعجبك ابا فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني
ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم

## باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام

عينه ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى
عشرة ركعة يصلي اربع ركعات فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله
تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن
عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم
هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى قلبه
والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فتولاه جبرئيل ثم عرج به الى السماء

## باب علامات النبوة في الاسلام

حدثنا
ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال نا عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى
ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما
انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى
وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما
نحن نسير اذا نحن بامراة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين
اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول
الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا
غير انها حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى
روينا فملانا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنض من الملء ثم قال هاتوا

ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله
ذلك الصرم بتلك المراة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
عن انس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين
اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت الماء ينبع
من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال
نا حزم قال سمعت الحسن قال نا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل
من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم مد اصابعه الاربع على
القدح ثم قال قوموا توضؤا فتوضا القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او
نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال انا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان
قريب الدار من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه
ماء فوضع كفه فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا
القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز
بن مسلم قال نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال عطش الناس يوم الحديبية
والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا ليس عندنا
ماء نتوضا ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال
العيون فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قالوا لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا مالك
بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية
بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء
فمضمض ومج في البئر فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا ورويت او صدرت ركابنا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف
فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته
فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز
فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون
رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال نا أبو أحمد الزبيري قال نا اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم قال نا زكريا قال لي عامر
قال لي جابر أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا
وليس عندي إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء
فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم الذي لهم
وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا معتمر عن أبيه قال نا أبو عثمان أنه حدثه
عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة
من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس بسادس
أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا
وأبي وأمي ولا أدري هل قال امرأتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت أبي بكر وأن أبا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك من أضيافك أو ضيفك
قال أوعشيتهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر
فجدع وسب وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها
أكثر منها حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شيء أو أكثر فقال لامرأته يا
أخت بني فراس قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر مما قبل بثلاث مرار فأكل منها أبو بكر وقال





إنما كان الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا
وبين قوم عهد فمضى الأجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل منهم
غير أنه بعث معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن
يونس عن ثابت عن أنس قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو
يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع وهلكت الشاء فادع الله أن يسقينا فمد يديه
ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت السماء عزاليها
فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل أو غيره
فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى السحاب
تصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن كثير أبو غسان قال نا أبو حفص
اسمه عمر بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد أخبرنا
عثمان بن عمر قال أنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا ورواه أبو عاصم عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار
أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى
المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه تئن أنين الصبي
الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع
منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة وحدثني
بشر بن خالد قال نا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن
الخطاب قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما
قال قال هات إنك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في أهله وماله و
جاره تكفرها الصلوة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج
كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر
قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق قلنا علم الباب قال نعم كما أعلم أن دون غد الليلة إني
حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف
الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع
فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام وليأتين على احدكم زمان لان يراني
احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر
الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال اتينا ابا هريرة فقال صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث سنين لم اكن في سني احرص على ان اعي الحديث مني فيهن سمعته
يقول وهكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفين
مرة وهم اهل البارز حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما
ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي
على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم
يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد
بن الحكم قال انا النضر قال انا اسرائيل قال انا سعد الطائي قال انا محل بن خليفة عن عدي بن
حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه
قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك
حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني و
بين نفسي فاين دعار طي الذين قد سعروا البلاد ولين طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى
قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولين طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه
وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك
مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا
جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق

تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولين طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال نا سعدان بن بشر قال نا ابو مجاهد قال نا محل بن خليفة
سمعت عديا قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال نا ليث عن يزيد عن
ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف
الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت خزاين
الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال نا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال
هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين
حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها
فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري
حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا
انزل من الخزاين وماذا انزل من الفتن حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال لي اني اراك تحب الغنم وتتخذها
فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان تكون الغنم
فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد العزيز الاويسي قال نا ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
ومن وجد ملجا او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب نا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن
عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد
من الصلوة صلوة من فاتته فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال نا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم قال نا ابو اسامة قال نا شعبة عن ابي التياح عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش

قالوا فما تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود ثنا ابو داود قال انا شعبة عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا الوليد قال ني ابن جابر قال ني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال ني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال ني قيس عن حذيفة قال تعلم اصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال له دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم ايتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب



قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالميشار فيوضع على راسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر بن سعد قال انا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم قال فاذا ضبابة او سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا فلان فانها السكينة نزلت للقران او تنزلت للقران حدثنا محمد بن يوسف قال انا احمد بن يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب

والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من
لبن ومعه اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله
فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها ارى في جلد من الارض شك زهير
فقال اني اراكما قد دعوتما علي فادعوا الله لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه
وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده قال ووفى لنا حدثنا
معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده
قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور
او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان
يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله
فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن
صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه
نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح ولقد لفظته الارض
فعلموا انه ليس من الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في بشر
كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيك
ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين

من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي
فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن اسامة عن بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير
فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر
حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن فراس عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت اقبلت فاطمة تمشي
كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم
فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قبض النبي صلى الله عليه وسلم فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما
ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة
قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في
شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت
سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا
ابناء مثله فقال انه من حيث يعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن
بن سليمان بن حنظلة ابن الغسيل قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان
آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم نعا جعفرا وزيدا قبل ان يجئ خبرهما وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن مهدي عن سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت
وانى تكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني انماطك فتقول
الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط فادعها حدثنا احمد بن اسحق قال نا عبد الله
بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق سعد
بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة
نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا
سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل
تطوف بالكعبة امنا وقد اويتم محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف بالبيت لاقطعن متجرك
بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع
الى امراته فقال اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت
فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك
اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار
معهم فقتله الله حدثنا عياش بن الوليد النرسي قال نا معتمر سمعت ابي قال نا ابو عثمان قال
انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى
سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال
من اسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن
موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم
اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال
همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين

## باب قول الله عز وجل

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم فقالوا نفضحهم

ويجلدون



ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها
اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله
فرايت الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة

## باب سؤال المشركين

ان يريهم النبي صلى
الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس قال نا شيبان
عن قتادة عن انس وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس انه حدثهم
ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا خلف
بن خالد القرشي قال نا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله
بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم

## باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال ني ابي عن قتادة عن انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان
بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال
ني ابن جابر قال ني عمير بن هانئ انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على
ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي
يتحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به
شاتين فباع احديهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه فكان لو اشترى التراب
لربح فيه قال سفين كان الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فاتيته
فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رايت في داره سبعين
فرسا قال سفين يشتري له شاة كانها اضحية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا قيس بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن

حدثنا عبد الله بن مسلمة
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل
ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال
لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت ولم يرد
ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
وظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثنا
ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد
خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول
الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته
فما نسيت حديثا بعد

## فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ومن صحب النبي صلى
الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول نا ابو سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صاحب
رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان
فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم
بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري اذكر بعد قرنه مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة
احدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابرهيم كانوا يضربونا على الشهادة والعهد ونحن صغار

يضربون خ



## مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول
الله عز وجل للفقراء المهاجرين الاية وقوله الا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عائشة وابو سعيد و
ابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من عازب رحلا بثلثة عشر درهما فقال ابو بكر
لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونهم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا ليلتنا
ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة اتيتها
فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله
فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا فاذا انا
براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل
من قريش سماه فعرفته فقلت فهل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل انت حالب لبنا قال نعم
فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا
رسول الله قال فارتحلنا والقوم يطلبونا فلم يدركنا احد غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس
له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان
قال نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان
احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح قال بي سالم ابو النضر عن بسر
بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله
تبارك وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر
فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في
صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته
لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

## باب فضل ابي بكر

بعد النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن

ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى بن اسد وموسى بن اسمعيل قالا ثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا يعني ابا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب قال ثنا اسمعيل بن مجالد قال ثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا هشام بن عمار قال ثنا صدقة بن خالد قال ثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان قال ثنا عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني



ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت شخص بصر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من خطبة
الا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس
الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا جامع بن ابي راشد قال نا ابو يعلى عن محمد بن
الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على
التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول
الله واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده على خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر
فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا ادم بن ابي اياس قال
نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير و
عبد الله بن داود وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا
يحيى بن حسان قال نا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري
انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال
فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على اثره اسال عنه
حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاها
في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم
فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول
الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول

الله يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى
رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى
رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب
فقلت من هذا قال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الاخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان
فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
قال نا وهب بن جرير قال نا صخر عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول
حتى رويت الابل فاناخت حدثنا الوليد بن صالح قال نا عيسى بن يونس قال نا عمر بن سعيد
بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن
الخطاب قد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان
كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله
معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال نا الوليد عن الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بکر حتى دفعه عنه فقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

## مناقب عمر بن الخطاب

ابي حفص القرشي العدوي حدثنا حجاج بن منهال قال نا عبد العزيز بن الماجشون قال نا

محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء
امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال
لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار حدثنا سعيد
بن أبي مريم قال أنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك يا رسول الله
حدثنا محمد بن الصلت أبو جعفر الكوفي قال ثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري
في ظفري أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا محمد
بن بشر قال ثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت
في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم
جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن
قال ابن نمير العبقري عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن
عمر قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله ثم
قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله فقلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال ثنا قيس قال
قال عبد الله ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عمر بن سعيد عن ابن
أبي مليكة سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع
وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل آخذ منكبي فإذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن
ألقى الله بمثل عمله منك وايم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت أني كنت كثيرا
أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا
وأبو بكر وعمر حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد وقال لي خليفة ثنا محمد بن سواء



وكهمس بن المنهال قالا ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدا
ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو ابن محمد أن زيد بن أسلم حدثه عن أبيه قال سألني
ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن
ثابت عن أنس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا أعددت
لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا بشيء فرحنا بقول
النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم
ناس محدثون فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث زاد زكريا بن أبي زائدة
عن سعد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيمن كان قبلكم من بني إسرائيل
رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال ثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب فأكل منها شاة فطلبها
حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس
عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه
قميص اجتره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا إسماعيل
بن إبراهيم قال أنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له
ابن عباس وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال
أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي
وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله من به علي وأما ما ترى من جزعي
فهو من أجلك ومن أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب الله

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان

فحمد الله

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب

## مناقب عثمان بن عفان

ابي عمرو القرشي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد حدثنا عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل عثمان غطاها

حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك قال يا ايها المرء قال ابو عبد الله اراه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهما اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء في سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين

حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه



وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وحج البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم انشدك بحرمة هذا البيت هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قال قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا بسورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا باس وقائل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشربه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض

كفافا

قال ردوا علي الغلام قال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وانقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من
الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فاده من اموالهم والا فسل في
بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق
الى عائشة ام المومنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم للمومنين اميرا وقل
يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال تقرأ
عليك عمر بن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسي ولاوثرن به اليوم
على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا امير المومنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستاذن
عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادخلوني وان ردتني ردوني الى مقابر المسلمين وجاءت ام المومنين حفصة و
النساء تسير معها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا
بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هولاء النفر او الرهط
الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا و
عبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا
فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام
وجباة الاموال وغيظ العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم
اصل العرب ومادة الاسلام وان يوخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله و
ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم
فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلثة
منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري
الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم
في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ
بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك
لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه

## مناقب علي بن ابي طالب

ابي الحسن القرشي الهاشمي وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال النبي صلى



الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن
به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او لياخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا جاء الى سهل بن سعد فقال هذا
فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي
صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا ابا عباس كيف قال دخل علي
على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك قالت في المسجد فخرج اليه فوجد
رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب الى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع قال ثنا حسين عن زائدة عن ابي حصين عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر
فساله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم ساله عن علي فذكر
محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم
الله بانفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
ابن ابي ليلى قال ثنا علي ان فاطمة شكت ما تلقى من اثر الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده
فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت لاقوم فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري
وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين
فهو خير لكما من خادم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن
سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم تقضون
فاني اكره الاختلاف حتى يكون للناس جماعة او اموت كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة

ما يروى عن علي الكذب

## مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي    حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد الله الجهني عن ابن ابي ذئب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت الصق بطني
بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان اخير الناس
للمسكين جعفر بن ابي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي
ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها    حدثنا عمرو بن علي قال نا يزيد بن هارون قال انا اسمعيل بن ابي خالد
عن الشعبي ان ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

## مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ني عروة
بن الزبير عن عائشة ان فاطمة ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله
على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال
ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال يعني
مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم
التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فتكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد قال نا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر
عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا في اهل بيته

## مناقب الزبير بن العوام

وقال ابن عباس هو حواري
النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم    حدثنا خالد بن مخلد قال نا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة
الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال وقالوه قال
نعم قال ومن فسكت فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا فقال
نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم
ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم    حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي سمعت مروان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذاك قال
نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم ثلثا    حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز هو ابن
ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم



الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة
مرتين او ثلثا فلما رجعت قلت يا ابه رايتك تختلف قال اوهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي    حدثنا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال انا هشام بن عروة عن ابيه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير

## ذكر طلحة بن عبيد الله

وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض    حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما    حدثنا مسدد قال
نا خالد قال نا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قد شلت

## مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري

وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو سعد بن مالك    حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد
بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد    حدثنا المكي بن ابرهيم
قال نا هاشم بن هاشم عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام    حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا ابن
ابي زائدة قال نا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث
الاسلام تابعه ابو اسامة قال نا هاشم    نا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلي

## ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم

منهم ابو العاص بن الربيع    حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال ني علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل
فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك و
هذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني
انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت
رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة    وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن
علي بن حسين عن مسور قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في
مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

## مناقب زيد بن حارثة

مولى النبي صلى الله عليه وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال ثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمّر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي قائف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة

## ذكر أسامة بن زيد

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن الزهري عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمهم شأن المخزومية فقالوا من يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حِبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال ثنا سفين قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم تحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن امرأة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا أبو عباد يحيى بن عباد قال ثنا الماجشون قال أنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا معتمر قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم عن ابن المبارك أنا معمر عن الزهري قال أخبرني مولى أسامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن وكان أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار فرآه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال أعد وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا الوليد قال ثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري قال ثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر إذ دخل الحجاج بن أيمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رأى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن زادني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم

## مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا عزبا وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن عبد الله رجل صالح

## مناقب عمار وحذيفة

حدثنا مالك بن إسمعيل قال ثنا إسرائيل عن المغيرة عن إبرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه أوليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم أحد غيره ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت عليه والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن مغيرة عن إبرهيم قال ذهب علقمة إلى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء ممن أنت قال من أهل الكوفة قال أليس فيكم أو منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال أليس فيكم أو منكم صاحب السواك أو السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى قلت والذكر والأنثى قال ما زال بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم

## مناقب أبي عبيدة بن الجراح

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا خالد عن أبي قلابة قال ثني أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لكل أمة أمينا وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن إبرهيم قال ثنا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأهل نجران لأبعثن حق أمين فأشرف أصحابه فبعث أبا عبيدة

## مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال نافع بن جبير عن أبي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة قال أنا أبو موسى عن الحسن سمع أبا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه ينظر إلى الناس مرة وإليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت أبي قال ثنا أبو عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأخذه والحسن ويقول اللهم إني أحبهما فأحبهما أو كما قال حدثنا محمد بن الحسين بن إبرهيم قال ثني حسين بن محمد قال ثنا جرير عن محمد عن أنس بن مالك قال أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عدي قال

سمعت البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكه عن عقبة بن الحارث
قال رايت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بابي شبيه بالنبي ليس شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا يحيى
بن معين وصدقة قالا انا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال ابو بكر
ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي قال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن
ابي نعيم سمعت عبد الله بن عمرو ساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب فقال اهل العراق يسالون
عن الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من
الدنيا

## مناقب بلال بن رباح

مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت
دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال انا
جابر بن عبد الله قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن
عبيد قال نا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت
انما اشتريتني لله فدعني وعمل الله

## ذكر ابن عباس

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث وقال علمه الكتاب حدثنا موسى قال نا وهيب عن خالد مثله

## مناقب خالد بن الوليد

حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف
من سيوف الله حتى فتح الله عليهم

## مناقب سالم مولى ابي حذيفة

حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القران من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال لا ادري
بدا بابي او بمعاذ

## مناقب عبد الله بن مسعود

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال استقرؤا القران من اربعة من عبد الله
بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانه عن
مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت

شيخا مقبلا فلما دنا قلت ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان اولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه
غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في فما زال هؤلاء حتى كادوا يردوني حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي
من النبي صلى الله عليه وسلم حتى ناخذ عنه قال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه
وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق قال ني ابي عن ابي اسحق
قال ني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما
نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول
امه على النبي صلى الله عليه وسلم

## ذكر معاوية

حدثنا الحسن بن بشر قال نا المعافا عن عثمان بن
الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس
فقال دعه فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم قال نا نافع بن عمر قال ني
ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب انه فقيه
حدثنا عمرو بن عباس قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان
عن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليهما ولقد نهى عنهما
يعني الركعتين بعد العصر

## مناقب فاطمة رضي الله عنها

وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد قال نا ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكه عن
المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها فقد اغضبني

## فضل عايشة رضي الله عنها

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة ان عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا جبريل يقريك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ادم قال نا شعبه ح وحدثنا عمرو قال انا شعبه عن عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران واسية امراة فرعون
وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني محمد
بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الو
ن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عايشه اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار قال نا

غندر قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة ليستنفرهم خطب
عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور
في نسائه ويقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان
يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت
فاعرض عني فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة
لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن غيرها **مناقب الانصار**
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي قال حدثنا
غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله
كنا ندخل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل من الازد ويقول
فعل قومك يوم كذا او كذا اكذا وكذا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد افترق ملاهم وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله لرسوله في دخولهم
في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي التياح سمعت انسا يقول قالت الانصار يوم
فتح مكة واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا
هو الذي بلغك قال اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم
لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت الانصار او شعبهم **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم** لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال
ابو القسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت

مناقب الانصار

وادي ص





امرأ من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى **باب اخاء النبي
صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار** حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وسعد
ابن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك
فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه
على سوق بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة
شك ابرهيم حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن
عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد
علمت الانصار اني من اكثرها مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر اعجبهما الي فاطلقها
حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من
سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن
نواة من ذهب او نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة
بن عبد الرحمن قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال
لا قال تكفونا المؤنة وتشركونا في الامر قالوا سمعنا واطعنا **باب حب الانصار** حدثنا حجاج
بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار **باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار** انتم احب الناس الي حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا عبد العزيز عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال
من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار حدثنا
يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال نا بهز بن اسد قال نا شعبة قال اخبرني هشام بن زيد قال سمعت انس
بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده انكم احب الناس الي مرتين **باب اتباع
الانصار** حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن
ارقم قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به

ممثلا شك الراوي قاله ص ح

فنميت ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذاك زيد حدثنا ادم قال ثنا شعبه قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت
ابا حمزة رجلا من الانصار قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا
منا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذاك
زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم

## باب فضل دور الانصار

حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد
ثنا شعبه قال ثنا قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن
عبادة ثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحرث وبنو ساعدة
حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم بني ساعدة وفي
كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد الم تر ان النبي خير الانصار فجعلنا اخرا فادرك
سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا اخرا فقال او ليس بحسبكم ان
تكونوا من الخيار

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبه سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
الا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا محمد
بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبه عن هشام سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للانصار
انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفين عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا
حتى تلقوني فانه ستصيبكم اثرة بعدي

## باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة

حدثنا ادم قال ثنا شعبه قال ثنا ابو اياس عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال فاغفر للانصار حدثنا ادم قال ثنا شعبه عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال
كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم اللهم لا عيش الا
عيش الاخره فاكرم الانصار والمهاجره حدثنا محمد بن عبيد الله قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا



رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار

## باب ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن
ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امراته فقال اكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت الصبيان قال هيئي طعامك واصبحي سراجك و
نومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيات طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح
سراجها فاطفاته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضحك الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثني محمد بن يحيى
ابو علي قال ثنا شاذان اخو عبدان قال ثنا ابي قال انا شعبه بن الحجاج عن هشام بن زيد سمعت انس بن
مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا احمد بن يعقوب قال ثنا ابن الغسيل
قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة
متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر
فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال ثنا شعبه قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار
كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

## مناقب سعد بن معاذ

حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال ثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او الين رواه قتادة والزهري سمعا انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا الفضل بن مساور ختن ابي عوانة قال ثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش ثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال

رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغاين سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري ان ناسا نزلوا على حكم
سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا
الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم الملك **منقبة اسيد بن حضير وعباد بن
بشر** حدثنا علي بن الحكم مسلم قال نا حبان قال نا همام قال انا قتادة عن انس ان رجلين خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد انا ثابت عن
انس كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم **مناقب معاذ
بن جبل** حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبه عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرئوا القران من اربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل **منقبة سعد بن عبادة**
وقالت عائشه وكان قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبه قال
نا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل
علينا فقيل له قد فضلكم على ناس كثير **مناقب ابي بن كعب** حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله
بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى **مناقب
زيد بن ثابت** حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبه عن قتادة عن انس جمع القران
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد
وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **مناقب ابي طلحة** حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا



راميا شديد القد فكسر يومئذ قوسين او ثلثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم
تجيان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلثا **مناقب
عبد الله بن سلام** حدثنا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية
وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال لا ادري قال مالك الاية او في الحديث حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز
فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي
لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي
فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله بن سلام وقال لي خليفة حدثنا
معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبه عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت
عبد الله بن سلام فقال الا تجي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض الربوا بها فاش
اذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربوا
لم يذكر النضر وابو داود وعن وهب عن شعبة البيت **تزويج النبي صلى الله عليه
وسلم خديجة وفضلها** حدثني محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن
جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال انا
عبدة عن هشام عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال كتب الي هشام عن
ابيه عن عائشة قال ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان

يتزوجني لما كنت أسمعه يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيهدي

في خلائلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه

وسلم إياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره ربه أو جبريل أن يبشرها ببيت في الجنة من

قصب حدثني عمر بن محمد بن الحسن قال ثنا أبي قال ثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت

ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها

وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة

إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال

قلت لعبد الله بن أبي أوفى بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه

ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة

قال أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو

طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب

لا صخب فيه ولا نصب وقال إسماعيل بن خليل أنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت

استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان

خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء

الشدقين هلكت في الدهر قد أبدلك الله خيرا منها **ذكر جرير بن عبد الله البجلي** حدثنا

إسحق الواسطي قال ثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما حجبني

رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال

كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين و

مائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس **ذكر**

**حذيفة بن اليمان العبسي** حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا سلمة بن رجاء عن هشام بن

عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس أي

عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد

الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في

حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل **ذكر هند بنت عتبة بن ربيعة** وقال عبدان

أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال ثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت

يا رسول الله ما كان على أهل الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح

اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا

رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا إلا بالمعروف **حديث**

**زيد بن عمرو بن نفيل** حدثني محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى قال ثنا سالم بن

عبد الله عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن

ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال

زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على

قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض ثم تذبحونها على غير

اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى ثني سالم بن عبد الله ولا أعلمه إلا يحدث به عن ابن عمر أن زيد

ابن عمرو بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني

لعلي أن أدين دينكم فأخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر

إلا من غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن

تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين إبرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج زيد

فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا

من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه

إلا أن تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد إلا الله فلما رأى زيد

قولهم في إبرهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهد أني على دين إبرهيم وقال الليث كتب إلي

هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول

يا معشر قريش والله ما منكم على دين إبرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته

لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك وإن شئت كفيتك

مؤنتها **بنيان الكعبة** حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن

دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة

فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض وطمحت

عيناه إلى السماء ثم أفاق فقال إزاري إزاري فشد عليه إزاره حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن

عمرو بن دينار وعبيد الله بن أبي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط

كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير

**أيام الجاهلية** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثني أبي عن عائشة قالت كان عاشوراء

يوما تصومه في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه

فلما نزل رمضان كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس

عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم
صفر او يقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رابعة مهلين بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال
الحل كله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال كان عمرو يقول نا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان
قال نا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب
فراها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت
فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش انت قال
انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم
عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم
قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدث
عندنا فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما
اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط
منها فانحطت عليه الحديا وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا
في قبلي فبيناهم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحديا حتى وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم
هذا الذي اتهمتموني به وانا منه بريئة حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف
بابائها فقال لا تحلفوا بابائكم حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن
بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية
يقومون لها يقولون اذا راوها كنت في اهلك ما انت مرتين حدثني عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن
قال نا سفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع حتى تشرق
الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال نا حصين عن عكرمة وكاسا دهاقا قال ملاى متتابعة
قال وقال ابن عباس سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا حدثنا ابو نعيم قال نا سفين
عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد • الا كل شيء ما خلا الله باطل • وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل قال نا اخي عن
سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر



غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا
فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني
بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان
تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان قال
نا مهدي قال غيلان بن جرير كنا ناتي انس بن مالك قال فيحدثنا عن الانصار فكان يقول لي فعل قومك
كذا وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا

## القسامة في الجاهلية

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا قطن ابو الهيثم قال نا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره رجل من قريش من
فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر رجل به من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه فقال اغثني بعقال
اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا
واحدا فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين
عقاله قال فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد
وربما شهدته قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكتب اذا انت شهدت الموسم
فناد يا ال قريش فاذا اجابوك فناد يا ال بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا
قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال
مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى
اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا ال قريش قالوا هذه قريش قال يا ال بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم
قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه
ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان
شئت حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف
فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز ابني
هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب
اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما وجاء ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي
نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية واربعين عين تطرف حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله لرسوله صلى

الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب انا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها و
يقولون لا نجيز البطحاء الا شدا حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا سفين قال انا مطرف قال سمعت
ابا السفر يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا
تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل
في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه حدثنا نعيم قال نا هشيم عن حصين عن
عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن في
الانساب والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء **باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم** محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام عن
عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلث عشرة
سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم **باب
ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم** واصحابه من المشركين بمكة حدثنا عياش بن الوليد قال
نا الوليد بن مسلم قال ني الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم التيمي قال ني عروة بن الزبير
قال سالت ابن العاص اخبرني باشد شيء صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبيه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
الاية تابعه ابن اسحق قال ني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن
ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة ني عمرو بن العاص حدثنا الحميدي قال
نا سفين قال نا بيان واسمعيل قالا سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو
محمر وجهه فقال لقد كان قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم او عصب ما يصرفه ذلك
عن دينه ويوضع المنشار على مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا
الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذئب على غنمه
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله
عليه وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد عليه



وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس
من قريش جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه
فجاءت فاطمة فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا
من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف او ابي بن خلف
شعبة الشاك فرايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور قال حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد
بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا
اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها اخر وقد اتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب
وامن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم
فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم **اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه** حدثني عبد الله
بن محمد قال ني يحيى بن معين قال نا اسمعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار
بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر **اسلام سعد
بن ابي وقاص** حدثنا اسحق قال انا ابو اسامة قال نا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
ابا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني
لثلث الاسلام **ذكر الجن وقول الله عز وجل** قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن الاية حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال نا مسعر عن معن سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن
النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه اذنت بهم شجرة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة
فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى
وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام
الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم
ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما **اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه** حدثنا
عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما بلغ
ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من

قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت
فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره
ان يسئل عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسئل واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه
وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه
لا يسئل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي مثل ذلك فاقام معه ثم قال
الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه
حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا اخاف عليك قمت
كاني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك
فاخبرهم حتى ياتيك امري قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد من
الغد بمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب العباس عليه **اسلام سعيد بن زيد** حدثنا قتيبة بن
سعيد قال نا سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة
يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض للذي صنعتم بعثمان
لكان **اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه** حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن سليمان
قال بي ابن وهب قال بي عمر بن محمد قال فاخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينما هو في
الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو عليه حلة حبر وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم
وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل
اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا
نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال نا عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال
فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال بي
ابن وهب قال بي عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه
كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظني او ان هذا على دينه في

بظنه

الجاهلية او لقد كان كاهنهم علي الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجلا
مسلما فقال فاني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به
جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها وياسها من بعد
انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا قائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به
صارخ لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت فما
نشبنا ان قيل هذا نبي حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس سمعت سعيد بن زيد
يقول للقوم لو رايتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا
ان ينقض **انشقاق القمر** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا بشر بن المفضل قال نا سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية
فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابرهيم
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ح وحدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر
عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح قال نا بكر بن مضر قال بي جعفر
بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس ان القمر انشق
على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم **هجرة الحبشة** وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم
اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى
الصلوة فقلت له ان لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت فلما قضيت
الصلوة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت
الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله فانطلقت حتى دخلت
عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم و
انزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت به وهاجرت الهجرتين الاوليين وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك

ان تقيم عليه الحد فقال لي يا ابن اختي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن خلص الي
من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فتشهد عثمان فقال ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق
وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وامنت بما بعث به محمد وهاجرت الهجرتين الاوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم
استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا غششته
ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم علي قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني
عنكم فاما ما ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد اربعين
جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال ني ابي عن عائشة
ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رايتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا اسحق بن سعيد السعيدي عن ابيه عن
ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة وانا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم
خميصة لها اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه قال الحميدي يعني
حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابرهيم كيف تصنع
انت قال ارد في نفسي حدثني محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة هجرتان **موت النجاشي** حدثنا
ابو الربيع قال ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين
مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا
يزيد بن زريع قال ثنا سعيد قال ثنا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصفنا وراءه فكنت في الصف الثاني او الثالث حدثنا عبد الله
بن ابي شيبة قال ثنا يزيد عن سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال ني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب
ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم

الذي



الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب ني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا **تقاسم
المشركين** على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني ابرهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر **قصة ابي طالب** حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفين قال ثنا عبد الملك قال ثنا عبد الله بن الحارث قال ثنا العباس بن عبد المطلب
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده ابو جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شيء كلمهم به على ملة
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن له ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ني الليث قال ني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار
تبلغ كعبيه يغلي منه دماغه حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا
وقال تغلي منه ام دماغه **حديث الاسراء** وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الاية حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ني ابو سلمة
بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه **باب
المعراج** حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني ات فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به
قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوءة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له
الجارود وهو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت

عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من
هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح
فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بكا قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من
امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم
قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى
واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان
فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت
عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوات خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما
امرت قال امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني
عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم



قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت ربي عز وجل حتى استحييت ولكن
ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس
قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة
في القران قال هي شجرة الزقوم

## باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن
صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال جابر انا وابي وخالي من اصحاب
العقبة حدثني اسحق بن منصور قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من
اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله عز وجل ومن
اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عز وجل
فامره الى الله عز وجل ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني
ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا
كان قضاء ذلك الى الله عز وجل

## باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة و

قدومها المدينة وبنائه بها حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث
ابن الخزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحب

لي قصر خير في فاتيتها ما ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي وراسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين ارى انك في سرقة من حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله عز وجل يمضه حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين

## باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله عز وجل فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد قال ثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة قال ثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله عز وجل الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد قال ثنا هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش



مطر بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا هشام قال ثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثنا مطر قال ثنا روح قال ثنا زكريا بن اسحق قال ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة وتوفي وهو ابن ثلث وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكا ابو بكر رضي الله عنه وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله عز وجل بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي عز وجل فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره عز وجل فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القران فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك

فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن الصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب
ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابا الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت
في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز
ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف
راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما
نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة فقال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر
قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال
ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما
احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به
على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فكمنا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج
من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حتى تذهب ساعة من
العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو
من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي
وهو على دين قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما صبح ثلث
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن
بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله



او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس
فقال يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت
فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر
البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام
فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض
حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر
يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس
بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه ثياب بياض
وسمع المسلمون بالمدينة بمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة
فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى
رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم
الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام
ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى
ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهيل

غلامين يتيمين في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا
ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا
بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل
من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه
وفاطمة عن اسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد
شيئا اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قال ابن عباس اسماء ذات النطاق
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به
فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له قال فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براعي فقال
ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشرب حتى رضيت حدثني زكريا
بن يحيى عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى حدثنا
قتيبة عن ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله
ابن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها في فيه
فاول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال ثنا عبد الصمد قال ثني ابي قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال ثنا انس بن مالك قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو مردف
ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبي الله شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي يهديني السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعني
الطريق وانما يعني سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه
فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بم شئت قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان
اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله



عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا
آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء
نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار
ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع
الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد
انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس
في فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم
بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن
سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم
قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم
قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم
بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة وفرض لابن عمر
ثلثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة آلاف فقال انما هاجر
به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال ثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخرا ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر قال ثنا روح قال ثنا عوف عن معوية بن قرة قال ثني ابو بردة
بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان
ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا

معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابوك لا والله
قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا
بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان
كل شيء عملنا بعد نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن صباح
او بلغني عنه قال ثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمن قال سمعت ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب
قال قدمت انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه
قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان
قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال
ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا
صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من
الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن
قال نعم قلت له هل انت حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على
اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على
اهله فاذا عائشة مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا محمد بن حمير قال ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج
حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه
اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال دحيم ثنا الوليد قال ثنا الاوزاعي قال ثني ابو عبيد عن
عقبة بن وساج قال ثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن
اصحابه ابو بكر رضي الله عنه فغلفها بالحناء والكتم حتى قنا لونها حدثنا اصبغ قال ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر
فلما هاجر ابو بكر رضي الله عنه طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثى
كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات
تحيي بالسلامة ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيى وكيف حياة اصداء وهام



حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان
بعضهم طاطا بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال ثني الزهري قال ثني
عطاء بن يزيد الليثي قال ثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل
لن يترك من عملك شيئا

## باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة انبانا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثني محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل
الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور
من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر رضي الله عنه اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته
ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه
مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري وقال بشر
بن شعيب ثني ابي عن الزهري ثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال
دخلت على عثمن فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل
تابعه اسحق الكلبي ثنا الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال ثنا مالك

ح واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر رضي الله عنه فوجدني
فقال عبد الرحمن يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم وقال عمر لاقومن في اول مقام
اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن خارجة بن زيد
ابن ثابت ان ام العلاء امراة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون
طار لهم في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا
فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله عز وجل اكرمه قالت
قلت لا ادري بابي وامي انت يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له
الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فاخبرته فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك
عمله حدثنا عبد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما
قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق
ملاؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او
اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد
قال نا عبد الوارث ح وحدثني اسحق بن منصور قال انا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال نا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعي قال ني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا
بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة و
يصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني
حائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور
المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت
وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال جعلوا
ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخرة

فانصر الانصار والمهاجرة

**باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه** حدثني
ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب
ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر

**باب التاريخ من اين ارخوا التاريخ** حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة** حدثنا يحيى
ابن قزعة قال نا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا
ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث يا
سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا آجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن
ابرهيم ان تذر ورثتك

**باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه**
وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة
وقال ابو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف قال
نا سفين عن حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله
لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من اقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام
وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امراة تزوجت
من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

**باب** حدثنا حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام
بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسئله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا
نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام ياكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال

اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا اخيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسالت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

## باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني قال نا حماد بن اسامة قال انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد ابن ايوب قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم ثم امر بصومه حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن ايوب قال نا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

## باب اسلام سلمان الفارسي

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق قال نا معتمر قال ابي ح وحدثنا ابو عثمن عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى



رب حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان يقول انا من رام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ستمائة سنة

# كتاب المغازي

بسم الله الرحمن الرحيم

## غزوة العشيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة

## ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر

حدثنا احمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل كذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

## قصة غزوة بدر

وقال الله عز وجل ولقد نصركم الله ببدر الى قوله فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب قال

سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله عز وجل بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

**باب قوله** قول الله تعالى **عز وجل** اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب

حدثنا ابو نعيم قال نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

**باب** حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحرث يحدث عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر عن بدر والخارجون الى بدر

**باب عدة اصحاب بدر**

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر ح وحدثنا محمود قال نا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مومن

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد عليه السلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مومن بضعة عشر وثلثمائة

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مومن

**باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل وهلاكهم**

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل ابن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

حدثنا ابن نمير قال نا ابو اسامة قال نا اسمعيل قال انا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر



فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه

حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد قال نا زهير عن سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه

حدثنا ابن المثنى قال نا معاذ بن معاذ قال نا سليمن قال اخبرنا انس بن مالك نحوه

حدثنا علي ابن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده في يوم بدر يعني حديث ابني عفراء

حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد ابن عتبة

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا يحيى بن جعفر قال نا وكيع عن سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هولاء الايات في هولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه

حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال نا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال ونا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة

حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا اسحق بن منصور قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سال رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال بارز وظاهر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية

حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب
فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا   حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احدهن
في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة
وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت
نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال
هشام فاقمناه بيننا ثلثة الاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته   حدثنا فروة قال نا علي عن
هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة
حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل
عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على
عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر وقال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير
قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا
حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن
مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال
فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى
ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء اباءهم يا فلان
بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله عز وجل حتى
اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما   حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حدثنا
عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش
ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر   حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب
بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال



انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول
حين تبوؤا مقاعدهم من النار   حدثنا عثمان قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي
صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال انهم الآن يسمعون ما اقول لهم
فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى
حتى قرأت الآية

## باب فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن
عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب
وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة
الفردوس   حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد
والزبير بن العوام وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها
كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتخرجن الكتاب او لنجردنك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني
فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي الا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان
يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته
من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله
والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او قد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

## باب

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو احمد قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم   حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو احمد الزبيري قال حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم   حدثنا عمرو
بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم

يوم بدر و الحرب سجال حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن ابن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم قال انا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائة رجل رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجؤوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجرروه وعالجوه فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا • فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي • وذلك في ذات الاله وان يشأ • يبارك في اوصال شلو ممزع • ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة



انه واخبر اصحابه يوم أصيب خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله عز وجل لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث ني يونس عن ابن شهاب قال ني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسئلها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث ني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد ابن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره قال ابو عبد الله انما اردنا انه شهد بدرا

## باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان قال نا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور قال انا يزيد بن هارون قال انا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن يحيى ان يزيد ابن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة الحرب

## باب

حدثنا خليفة قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا سعيد عن قتادة

عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال
ثنى يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن خباب ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم
اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال ما انا باكله حتى اسئل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن
النعمن فسأله فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلثة
ايام حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال الزبير لقيت يوم
بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال
لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمن منه فاعطاه اياها فلما قتل
عثمن وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت و
كان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة
من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لابائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث حدثنا علي قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات
يضربن بالدف يندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا
هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن الزهري
قال انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة

بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان
ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر و
الحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي
قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر فقلت
من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده
قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن
حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم
عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
ثمل محمرة عيناه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد قال انا
ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على
سهل بن حنيف خمسا فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين
تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم
يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان بن عفان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة
الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث
عن عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة

ابن مسعود عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبرئيل عليه السلام فصلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن
ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسالته فحدثنيه حدثنا يحيى
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد
قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله
ابن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم
ابن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عميه وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه
حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي
قال رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان
قال ثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثنا انس بن مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون

البخ

منه درهما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن
المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن
عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله عز وجل ااقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته
قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا سليمان التيمي قال ثنا
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها
انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال
ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا
الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما
عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس
قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثنا اسحق
ابن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن
محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن
عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب قال وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان بن عفان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا حجاج
ابن منهال قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
ابن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل
حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه

ليس في الرشيديه عبد الرزاق

واصل الطباخ القوه والسمن ثم استعمل في غيرهما فقالوا فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير عنده

وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا امواتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم لم يخرج من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثنا ابرهيم بن
موسى قال انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة

## باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع

سهم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن
عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي
اياس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة وكان في النظارة قتل بدر خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة
السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام
القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد
ابن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير
ابن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن
الحرث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لوي عقبة بن
عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري
عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح
معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب
ابن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقداد بن عمرو الكندي حليف
بني زهرة هلال بن امية الانصاري

## حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليهم في دية الرجلين وما ارادوا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا
من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بئر معونة واحد
حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة

وكل يهود بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا آدم
قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله حدثنا اسحق قال انا حبان
ابن هلال قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفيان
ابن الحرث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير
وسعد يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال
نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر
قال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم
عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه
بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر
فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما و
كلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث

ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسئلنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه عليها ثم كانت بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

## قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا واني قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا عمرو غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقلت له فيه وسقا او وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو جاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو جاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر سيد العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

## باب قتل ابي رافع

عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثنا اسحق بن نصر قال نا يحيى بن ادم قال نا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا يوسف بن موسى قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمن قال حدثنا

شريح قال نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال
لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم
قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى
صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار عند باب
الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات
الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته
ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت
يا ابا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت كاني اغيثه فقلت
ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم يغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو
مستلق على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
اتيت السلم اريد انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي احجل فقلت انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال
انعا ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته

## غزوة احد

وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم وقوله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا زكريا بن عدي قال انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع
للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر
اليه من مقامي هذا واني لا اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان
تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى قال
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من
الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف

وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفين فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن
ابي قحافة فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر
نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك فقال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل فقال ابو سفين لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولينا ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو عن جابر قال
اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة
وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات
في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاعمش عن شقيق عن خباب قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه و
اجعلوا او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا حسان بن حسان
قال نا محمد بن طلحة قال نا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه
وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم
اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرا اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد
ابن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة
او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن
ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد
رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة

يقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما
تنفي النار خبث الفضة اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا الاية حدثنا محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن
عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها
لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قال قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج قال
انا عبيد الله بن موسى قال ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال ثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد
يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما
راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لك اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها
لم تنقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا مروان بن معوية
قال ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله
عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن
ابي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي
وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم قال ثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي
يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن
شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول
يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمن
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد

قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت احدا منهم يحدث عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا وكيع
عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا
شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة
قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان
فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين او ثلثا حدثنا
عبد الله بن سعيد قال ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فبصر حذيفة
فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله
لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان الاية حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمن بن موهب قال جاء رجل حج البيت فراى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني سائلك عن شيء اتحدثني
قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر
فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر
تعال لاخبرك ولابين لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عز وجل عفا عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمن الى مكة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الان
معك

## باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون

تصعدون تذهبون اصعد
وصعد فوق البيت حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم
الرسول في اخريهم ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي
خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس

يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه ليس لك من الامر شيء او يتوب
عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت بن مالك عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد
فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفين
قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو
والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

## باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب
قسم مروطا بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين
اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط
احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا
القرب يوم احد

## قتل حمزة بن عبد المطلب

حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله قال نا حجين
ابن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار
عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص
قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نساله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال و
عبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه
ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت
له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت الى قدميك
قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي
ابن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج
الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد المطلب فقال
يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال
وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال
فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه لا يهيج الرسل قال فخرجت

معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت
حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة قال
فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الراس قال
فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال فوثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول
فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود

## باب ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن
همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا بنبيه يشير
الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك قال نا
يحيى بن سعيد الاموي قال انا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد
غضب الله عز وجل على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا
وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل
ابن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت
البيضة على راسه حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله عز وجل على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمى وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد قال اخبرنا
ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
رسول الله ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم
فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

## باب من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي قال نا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من
الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون
ويوم اليمامة سبعون قال وكان بئر معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على

عهد ابی بکر یوم مسیلمة الکذاب حدثنا قتیبة بن سعید قال ثنا اللیث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن کعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یجمع بین الرجلین من
قتلی احد فی ثوب واحد ثم یقول ایهم اکثر اخذا للقران فاذا اشیر له الی احد قدمه فی اللحد وقال انا شهید
علی هؤلاء یوم القیمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم یصل علیهم ولم یغسلوا وقال ابو الولید عن شعبة عن
ابن المنکدر سمعت جابرا قال لما قتل ابی جعلت ابکی واکشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبی صلی الله
علیه وسلم ینهونی والنبی صلی الله علیه وسلم لم ینه وقال النبی صلی الله علیه وسلم لا تبکیه او ما تبکیه ما
زالت الملیکة تظله باجنحتها حتی رفع حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن برید بن عبد الله بن
ابی بردة عن جده ابی بردة عن ابی موسی اری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال رایت فی رؤیای
انی هززت سیفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصیب من المؤمنین یوم احد ثم هززته اخری فعاد
احسن ما کان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنین ورایت فیها بقرا والله خیر فاذا هم
المؤمنون یوم احد حدثنا احمد بن یونس قال ثنا زهیر قال ثنا الاعمش عن شقیق عن خباب قال
هاجرنا مع النبی صلی الله علیه وسلم ونحن نبتغی وجه الله فوجب اجرنا علی الله عز وجل فمنا من مضی او
ذهب لم یاکل من اجره شیئا کان منهم مصعب بن عمیر قتل یوم احد فلم یترك الا نمرة کنا اذا غطینا
بها راسه خرجت رجلاه واذا غطی بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبی صلی الله علیه وسلم غطوا بها
راسه واجعلوا او قال القوا علی رجلیه من الاذخر ومنا من اینعت له ثمرته فهو یهدبها

## باب

احد جبل یحبنا قاله بن عباس بن سهل عن ابی حمید عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنی نصر بن علی قال
اخبرنی ابی عن قرة بن خالد عن قتادة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال هذا جبل یحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن یوسف قال انا مالك عن عمرو مولی المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلی الله علیه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل یحبنا ونحبه اللهم ان ابرهیم حرم مکة وانی حرمت ما
بین لابتیها حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن عقبة ان النبی
صلی الله علیه وسلم خرج یوما فصلی علی اهل احد صلاته علی المیت ثم انصرف الی المنبر فقال انی فرط
لکم وانا شهید علیکم وانی لانظر الی حوضی الان وانی اعطیت مفاتیح خزائن الارض او مفاتیح الارض
وانی والله ما اخاف علیکم ان تشرکوا بعدی ولکن اخاف علیکم ان تنافسوا فیها

## غزوة الرجیع

ورعل وذکوان وبئر معونة وحدیث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبیب واصحابه قال ابن
اسحق ثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا ابرهیم بن موسی قال انا هشام بن یوسف عن معمر عن الزهری
عن عمرو بن ابی سفین الثقفی عن ابی هریرة قال بعث النبی صلی الله علیه وسلم سریة عینا وامر علیهم
عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتی اذا کانوا بین عسفان ومکة ذکروا
لحی من هذیل یقال لهم بنو لحیان فتبعوهم بقریب من مائة رام فاقتصوا اثارهم حتی اتوا منزلا نزلوه



فوجدوا فیه نوی تمر تزودوه من المدینة فقالوا هذا تمر یثرب فتبعوا اثارهم حتی لحقوهم فلما انتهی عاصم
واصحابه لجؤا الی فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم فقالوا لکم العهد والمیثاق ان نزلتم الینا ان لا نقتل
منکم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل فی ذمة کافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتی قتلوا
عاصما فی سبعة نفر بالنبل وبقی خبیب وزید ورجل اخر فاعطوهم العهد والمیثاق فلما اعطوهم
العهد والمیثاق نزلوا الیهم فلما استمکنوا منهم حلوا اوتار قسیهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث
الذی معهما هذا اول الغدر فابی ان یصحبهم فجروه وعالجوا ان یصحبهم فلم یفعل فقتلوه وانطلقوا
بخبیب وزید حتی باعوهما بمکة فاشتری خبیبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل وکان خبیب هو قتل الحرث یوم
بدر فمکث عندهم اسیرا حتی اذا اجمعوا قتله استعار موسی من بعض بنات الحرث لیستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبی لی فدرج الیه حتی اتاه فوضعه علی فخذه فلما رایته فزعت فزعة عرف ذلك منی
وفی یده الموسی فقال اتخشین ان اقتله ما کنت لافعل ذلك ان شاء الله وکانت تقول ما رایت اسیرا
قط خیرا من خبیب لقد رایته یاکل من قطف عنب وما بمکة یومئذ ثمرة وانه لموثق فی الحدید وما کان
الا رزق رزقه الله عز وجل فخرجوا به من الحرم لیقتلوه فقال دعونی اصلی رکعتین ثم انصرف الیهم
فقال لولا ان تروا ان ما بی جزع من الموت لزدت فکان اول من سن الرکعتین عند القتل هو ثم قال
اللهم احصهم عددا ثم قال ما ابالی حین اقتل مسلما علی ای شق کان لله مصرعی وذلك فی ذات الاله وان
یشأ یبارك علی اوصال شلو ممزع ثم قام الیه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قریش الی عاصم لیؤتوا بشیء
من جسده یعرفونه وکان قتل عظیما من عظمائهم یوم بدر فبعث الله عز وجل علیهم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم یقدروا منه علی شیء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفین عن عمرو سمع
جابرا یقول الذی قتل خبیبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزیز عن
انس قال بعث النبی صلی الله علیه وسلم سبعین رجلا لحاجة یقال لهم القراء فعرض لهم حیان من
بنی سلیم رعل وذکوان عند بئر یقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما ایاکم اردنا انما نحن مجتازون
فی حاجة للنبی صلی الله علیه وسلم فقتلوهم فدعا النبی صلی الله علیه وسلم شهرا علیهم فی صلوة
الغداة وذلك بدء القنوت وما کنا نقنت قال عبد العزیز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد
الرکوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا
قتادة عن انس قال قنت النبی صلی الله علیه وسلم شهرا بعد الرکوع یدعو علی احیاء من العرب
حدثنا عبد الاعلی بن حماد قال ثنا یزید بن زریع قال ثنا سعید عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا
وذکوان وعصیة وبنی لحیان استمدوا رسول الله صلی الله علیه وسلم علی عدو فامدهم بسبعین من
الانصار کنا نسمیهم القراء فی زمانهم کانوا یحتطبون بالنهار ویصلون باللیل حتی کانوا ببئر معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبی صلی الله علیه وسلم فقنت شهرا یدعو فی الصبح علی احیاء من احیاء

العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا
قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
زاد خليفة حدثنا يزيد قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببئر
معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال
ثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر
ابن الطفيل خير بين ثلث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك
باهل غطفان بالف والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل فلان
ائتوني بفرس فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان
فقال كونا قريبا حتى آتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه
حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في
راس جبل فانزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله و
رسوله حدثنا حبان قال انا معمر قال ثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما
طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال
فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال
له اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو
ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج
من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول
الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما
للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احديهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار و
هو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة
لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم فيصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا
يفطن به احد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة
يوم بئر معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر
معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له



عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء
بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا و
انهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب
يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد قال
انا عبد الله قال انا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع
شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين
قتلوا ببئر معونة ثلثين صباحا حتى يدعو على رعل ولحيان وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال انس فانزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قراناه
حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم
فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده فقال كذب
انما قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون
رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء
الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

## غزوة الخندق وهي الاحزاب

قال موسى بن عقبة
كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة
فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رای ما بهم من النصب
والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على
متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله

قال يقولون بملء كفي عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجره

فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح من الشعير

حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت فقلت لامراتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال انا حنظلة بن ابي سفين قال انا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجيننا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله عز وجل لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار قالت كان ذاك يوم الخندق

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا ابينا

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور

حدثنا احمد بن عثمن قال ثنا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها

حدثنا عبدة بن عبد الله قال ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسواتها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله عز وجل في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوساتها

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزوننا

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ادم قال ثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلا الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم

حدثنا اسحق قال انا روح قال ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس

حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بُطحانَ فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد
ابن كثير قال انا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتينا
بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا قال ان لكل نبي حواريا وحواريّ الزبير حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شئ بعده حدثنا محمد قال انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن
ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل
قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

## باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب

ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال نا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق و
وضع السلاح واغتسل اتاه جبرئيل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال
فالى اين قال ههنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى قال
نا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب
جبرئيل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد
العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها و
قال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنا ابن ابي الاسود قال نا معتمر ح وحدثني خليفة قال نا معتمر قال سمعت ابي عن انس قال
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني
ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله الذي كان اعطوه او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا نعطيكم
وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها
حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد
قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم
او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله و
ربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبرئيل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فاتاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل
المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شئ فابقني
له حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من
لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها حدثنا الحجاج بن منهال قال نا
شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم و
جبرئيل معك وزاد ابرهيم بن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك

## غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي
بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا خرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس
بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف

على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ نا هشام عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجي اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن عبد الله قال نا ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم قال اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هولاء فقضوا ركعتهم وقام هولاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي





وانا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحرث وقاتل فيها محارب خصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

## غزوة بني المصطلق من خزاعة

وهي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسئله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه

## غزوة انمار

حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذئب قال نا عثمن بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

## حديث الافك

والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم وافكهم من قال افكهم يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يؤفك عنه من افك يصرف عنه من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن

مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان اوعا لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل
منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعا له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت
منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك
وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله عز وجل
وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان
وتقول انه قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ويقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني و
لا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا

لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي
رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة
ابن عباد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اي هنتاه او لم تسمعي ما قال
قالت وقلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي
ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق
اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي
يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عز وجل عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت
عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو
بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان ابنة عمه
من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان
يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد
قالت

بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا
نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذى وكذى فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القران
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي
ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله عز وجل مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله عز وجل منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله عز وجل في بامر
ولقد كنت ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله عز وجل بها فوالله
ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل الوحي الذي
انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال
يا عائشة اما الله عز وجل فقد براك قالت فقالت امي لي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله قالت وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله عز وجل هذا في
براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله
غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال
زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري
والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله عز وجل بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا

الذي بلغني من حديث هولاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان
الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله
ابن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه قال انا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن
عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان عائشة قالت لهما كان علي مسلما في شانها
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال ني مسروق بن الاجدع قال حدثتني
ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل الله
بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت وما ذاك قالت
كذى وكذى قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت
مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم
فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل لي شيئا فانزل الله عز وجل عذرها
قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنا يحيى قال نا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة
عن عائشة كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم تقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استاذن
النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد بن عقبة قال نا عثمن بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة عن ابيه قال سببت حسان
وكان ممن كثر عليها حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له
فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست
كذاك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقال انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب غزوة الحديبية** وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال ني صالح بن
كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال

ألَا تدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
بي فاما من قال مُطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مُطرنا
بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هُدبة بن خالد قال ثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره
قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عُمَر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في
ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه و
لم احرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدّون انتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعدّ الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبّه فيها
فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب قال حدثنا
الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال انبانا البراء بن عازب انهم
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بئر فنزحوها
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فاتي
به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن
عيسى قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية و
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال
فشربنا وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب
بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد ثني جابر كانوا خمس عشرة مائة
الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه ابو داود قال ثنا قرة عن قتادة حدثنا
علي قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة
تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبد الله بن معاذ ثنا ابي قال ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال ثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثُمن المهاجرين



تابعه محمد بن بشار قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة حدثنا ابرهيم بن موسى قال قال انا عيسى عن
اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يُقبض الصالحون الاول
فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله بن عبد الله
قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلّد الهدي واشعر واحرم
منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد
فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا
اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله تسقط على وجهه فقال ايؤذيك
هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثنا اسمعيل بن
عبد الله قال ثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت
عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا
ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف
الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم
ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى حتى ياتيكم الله عز وجل بخير فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع قال ثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري
قال ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم
اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد فلم اعرفها حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق
ابن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة
حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال
سعيد ثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها
انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة قال ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه
كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة قال ثنا سفين

عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا
ادم بن ابي اياس قال نا شعبه عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب
الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال ني ابي قال نا اياس بن سلمة بن الاكوع
قال ني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف و
ليس للحيطان ظل نستظل فيه حدثنا قتيبه بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت
لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن
عازب فقلت له طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال
يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق قال نا يحيى بن صالح حدثنا معوية هو ابن سلام
عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
حدثنا احمد بن اسحق قال نا عثمن بن عمر قال انا شعبه عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال اما
انا فتحنا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عن قال نا
اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور
بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس
وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
نا ابن ابي عدي عن شعبه عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمن وكان
من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن
شعبه ٥ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة قال سالت عائذ بن
عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوترت
من اوله فلا توتر من آخره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه

يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم
يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لا يجيبك
فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا
فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا
الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد
احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشر مائة من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا
وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس
علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا
كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله
حدثنا اسحق قال انا يعقوب قال ني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره
المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
ابن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته من الرجال احد الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجعها اليهم حتى انزل الله عز وجل في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المؤمنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال
بلغنا حين امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان

ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في
الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله
اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع ان بعض
بني عبد الله قال لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه
اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما ارى شانهما الا واحدا اشهدكم اني قد
اوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع
ابن الوليد سمع النضر بن محمد قال ثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي
به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه
عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار قال ثنا الوليد بن مسلم
قال ثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله
انظر ما شان الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع
الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير قال ثنا يعلى قال ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى
بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحق قال
ثنا محمد بن سابق قال ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل
ابن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع
ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منها خصما الا انفجر



علينا خصم ما ندري كيف ناتي له حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية و
القمل يتناثر على وجهه قال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او
اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثنا محمد بن هشام
ابو عبد الله قال ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة
فجعلت الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت
نعم قال فانزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او
نسك

## باب قصة عكل وعرينة

حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا
حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
يحث على الصدقة وينهى عن المثلة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال
ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب والحجاج الصواف قال ثنا ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام
ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة
ابن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك قال عبد العزيز
ابن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة عن انس بن مالك من عكل ذكر القصة وقال
شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس
قدم نفر من عكل

## باب غزوة ذي قرد

وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي
صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال
اخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث
صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد

اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع و
ارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت
فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة

## غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمن اخبره
انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما
ولا تصدقنا ولا صلينا • فاغفر فداء لك ما ابقينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • والق السكينة علينا •
انا اذا صيح بنا اتينا • وبالصياح عولوا علينا • فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
اي اجلبوا بالصوت علينا من العويل خطأ
قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت
عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا
على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذلك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا
فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما
قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك ابي و
امي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين
اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله • حدثنا قتيبة قال ثنا حاتم قال نشأ بها • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغز بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم و
مكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين • حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينه قال حدثنا
ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما بصروا
بالنبي قالوا صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي

---

صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس • حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا
ينادي في الناس ان الله عز وجل ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور
باللحم • حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال
عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا
يا ابا محمد انت خ
له • حدثنا ادم قال ثنا شعبه عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها
حدثنا قتيبه قال ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال
الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا
اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض و
ذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو
للناس وهو من اهل الجنه • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه
يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله عز وجل يؤيد الدين بالرجل

الشاذ هو الذي كان خرج الجماعة والفاذ هو الذي لم يكن قد اختلط بهم خطا

ذباب السيف حد راسه خطا

الرابع عشر من الثلاثين

الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني
الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر قال الزهري واخبرني
عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد
عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما
توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على وادٍ فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله
اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم
تدعون سميعا قريبا وهو معكم رسول الله صلى الله وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني و
انا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز
الجنة قلت نعم يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابرهيم قال ثنا يزيد بن
ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر
فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقا النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع
من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا احد
فلان فقال انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من
القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك
رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس و
انه من اهل النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن
سعيد الخزاعي قال ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى
طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية
غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي
فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا





رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال
اين علي بن ابي طالب قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول
الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله عز وجل فيه فوالله لان يهدي الله عز وجل بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال
ثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن انس بن
مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عز وجل عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا
سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
آذن من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب حدثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها و
كانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال
اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها
الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة ح
وثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن
سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر
الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى
ابن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر

وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا يحيى بن نصر قال حدثنا
محمد بن عبيد قال نا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل
لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد
ابن سليمان قال نا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور
لتغلي وبعضها نضجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها
قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت
تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله
ابن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فاطبخوها فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عدي
ابن ثابت قال سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر
وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا ابن ابي زائدة قال
انا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية
نيئة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين قال نا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحم الحمر
الاهلية حدثنا الحسن بن اسحق قال نا محمد بن سابق قال نا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل
سهما قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير
ابن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن بن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم و
بنو المطلب شيء واحد فقال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل
شيئا حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا
اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين



وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن
ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان اناس
من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن
هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق
برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك
في الله وفي رسول الله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وساذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسئله والله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا
قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة و
لكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتوني ارسالا
يسئلوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث
مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة
الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل و
ان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي
يامرونكم ان تنظروهم حدثنا اسحق بن ابرهيم قال سمع حفص بن غياث قال نا بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم
يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن
مالك بن انس قال في ثور قال ني سالم مولى ابن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم
ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له
الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر
من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
بشراك او شراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان

من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال انا زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى من قدوم ضان ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تدادا من قدوم ضان ينعى علي امرأ اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عز وجل عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى علي عليها وكان لعلي رضي الله عنه من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية ليحضر عمر رضي الله عنه فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله عز وجل ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله عز وجل اليك ولكنك استبددت



علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف حدثنا محمد بن بشار قال نا حرمي قال نا شعبة قال اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن قال نا قرة بن حبيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

## استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر

حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله

## معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

## باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ني سعيد عن ابي هريرة قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

## غزوة زيد بن حارثة

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفين بن سعيد قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

## باب عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه

وسلم في ذي القعدة فابا اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضا نا محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك
شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال
لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا
ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها
باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا
عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي فقال
زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج
بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع قال نا سريج قال نا فليح ح وحدثني
محمد بن الحسين بن ابرهيم قال ني ابي قال نا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير
المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعا ثم سمعنا استنان عائشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد
وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن
ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان
يوذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين والمشركون من قبل قعيقعان

قوتهم

بلغ صحيح





حدثنا محمد بن سلام قال انا سفين بن عيينه عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو
محرم وبنى بها وهو حلال وماتت بسرف وزاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء
ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

## غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا احمد قال نا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن
عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها
شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم
في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعا زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبه قال نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب
وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع
من صائر الباب يعني شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم اتا فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب
ثم اتا فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال
كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال نا سفين
عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم موتة
تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى قال ني يحيى عن اسمعيل قال ني
قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في
يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن
النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد

عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذاك حدثنا قتيبة قال نا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمن بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

## باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

حدثنا عمرو بن محمد قال انا هشيم قال نا حصين قال انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص قال نا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال انا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله قال نا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ونسيت بقيتهم

## غزوة الفتح

وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو ابن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله عز وجل فقد ضل سواء السبيل

## باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نى عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحته او راحلته ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

## باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل ابن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه فقال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم

فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله عز وجل فيه الكعبة ويوم تكسا فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد ابن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن معوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال ثنا سعدان بن يحيى قال ثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمن عن اسامة بن زيد انه قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين ننزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحق قال ثنا عبد الصمد قال ثني ابي قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث ثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة مردفا على راحلته اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا حفص ابن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح من كداء التي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء

## باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم اره صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

## باب

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمن قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رئيته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله عز وجل له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر رضي الله عنه ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال ثنا ليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله

صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
انه حمد الله واثنا عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها فقولوا له ان الله عز وجل اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار و
قد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك
عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله عز وجل ورسوله حرم بيع الخمر

## باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم
قال ثنا سفين ح وحدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

## باب

وقال الليث ني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك
النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسئله فلقيته فسالته فقال كنا
بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسئلهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم
ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله كذا فكنت احفظ ذاك الكلام فكانما يقر في صدري وكانت
العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما
كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرآنا مني لما
كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي
قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب

عن





عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة
زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة
وقال سعد هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن
ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابي وقاص
قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال
ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما
اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة فكانت تأتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير قال
حدثنا عاصم عن ابي عثمن قال ني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول
الله جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه
على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا
محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال ثنا عاصم عن ابي عثمن النهدي عن مجاشع بن مسعود قال
انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه
على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمن عن مجاشع
انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر
اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا
رجعت وقال النضر انا شعبة قال انا ابو بشر قال سمعت مجاهدا قال قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم
او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد قال ثنا يحيى بن حمزة قال ني ابو عمرو

الاوزاعى عن عبدة بن ابى لبابة عن مجاهد بن جبر المكى ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح
حدثنا اسحق بن يزيد قال انا يحيى بن حمزة قال نى الاوزاعى عن عطاء بن ابى رباح قال زرت عائشة
مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد ربه عز وجل حيث شاء ولكن جهاد
ونية حدثنا اسحق قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرنى حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهى حرام
بحرمة الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلى ولا تحل لاحد بعدى ولم تحلل لى قط الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن
عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرنى عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو
هذا رواه ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم

## باب قول الله عز وجل ويوم

حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم
انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك
جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير قال نا يزيد بن هارون قال انا اسمعيل قال رايت بيد ابن ابى اوفى ضربة قال ضربتها مع النبى
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفين عن ابى اسحق قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال اما انا فاشهد
على النبى صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين
ابن الحرث آخذ براس بغلته البيضاء يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة عن ابى اسحق قال قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
اما النبى صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنى محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابى اسحق سمع البراء وساله رجل من قيس افررتم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن
رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبى صلى الله عليه
وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفين بن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبى لا كذب قال اسرائيل
وزهير نزل النبى صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثنى
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنى اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخى ابن شهاب قال
محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه



وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم معى من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
المال واما السبى وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ
الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لا ندرى من اذن منكم فى ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا
الذى بلغنى عن سبى هوازن حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر
رضى الله عنه قال يا رسول الله ح وحدثنى محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم عن نذر
كان نذره فى الجاهلية اعتكاف فامره النبى صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن ابى محمد مولى ابى قتادة عن ابى قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع واقبل على فضمنى ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنى فلحقت عمر رضى الله عنه فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم
رجعوا فجلس النبى صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد
لى ثم جلست فقال النبى صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لى ثم جلست قال ثم قال النبى صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندى فارضه منى
فقال ابو بكر رضى الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة فانه لاول
مال تاثلته فى الاسلام وقال الليث حدثنى يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابى محمد مولى
ابى قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذى يختله فرفع يده ليضربنى فاضرب

يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته

## باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

## باب غزوة الطايف في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفين قال نا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود قال نا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا



فاصابهم جراح فقالوا انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال الحميدي قال نا سفين كله بالخبر حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمن قال سمعت سعدا رضي الله عنه وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام انا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمن النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال نا اسمعيل قال نا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس او كانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا

عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار
حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم
غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما
رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا
حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فو
الله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
فتجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال لما كان يوم فتح مكة قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا ازهر عن ابن عون قال
انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك
نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان
قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع
الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش عن
ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد
بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى



عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار قال نا
معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف
من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت
الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر
الانصار ما حديث بلغني فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه

## باب السرية التي قبل نجد

حدثنا ابو النعمن قال نا حماد قال نا ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا

## باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد ابن الوليد الى بني جذيمة

حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني نعيم قال اخبرنا
عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل
خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

## باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية الانصاري

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه
فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى
النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف

## باب بعث ابي موسى

## ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا موسى قال نا ابو عوانه قال نا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرا القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرا انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله عز وجل لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثنا اسحق قال نا خالد عن الشيباني عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فساله عن اشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم قال نا شعبه قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرا القران قال قايما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لاضربن عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن الوليد قال نا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ قال حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول لي ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهلالا كاهلالك قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه حدثنا حبان قال انا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيايهم فترد على فقرايهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبه عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبه عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم

## باب بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا احمد بن عثمن قال نا شريح بن مسلمة قال نا ابرهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثني محمد ابن بشار قال نا روح بن عبادة قال نا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة قال نا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة قال نا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك او لست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقفي وقال انه يخرج من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم

يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي ابن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد الطويل قال نا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

## باب غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد قال نا خالد قال نا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات

## باب غزوة ذات السلاسل

وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة وهي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق قال نا خالد عن خالد عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم

## باب ذهاب جرير الى اليمن

حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي قال نا ابن ادريس عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير ان بك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

## باب غزوة سيف البحر

وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة ابن الجراح حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليل قليل حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اعضائه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول انا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا فقال انحر

قال نهيت حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول
فقال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه
الله عز وجل اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله **باب حج ابي بكر بالناس في**
**سنة تسع** حدثني سليمان بن داود ابو الربيع قال ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم
عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن
بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت
كاملة براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب**
**وفد بني تميم** حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن
عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم
قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرأى ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم فقالوا قد قبلنا يا رسول الله **باب** قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب
منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها
من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثنا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم
انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه امر القعقاع بن
معبد بن زرارة قال عمر رضي الله عنه بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال
عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا
حتى انقضت الآية **باب وفد عبد القيس** حدثنا اسحق قال انا ابو عامر العقدي قال ثنا قرة
عن ابي جمرة قلت لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جر ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر
وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من

وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ابي
جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا
باشياء ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان
لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله عز وجل خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمان قال ثني ابن وهب قال اخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس و
عبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا و
سلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى
عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول
ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين
بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا
ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين **باب**
**وفد بني حنيفة** وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال
حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى كان الغد ثم قال له ما
عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل

جمرة

تصليتهما

المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من
دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا تاتيكم
من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولئن ادبرت ليعقرنك الله عز وجل واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ارى الذي
اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت في
يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي
ابن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه
فاخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه فالقيناه
شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على
اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

## باب قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن
عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله ان عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا
ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحرث وكانت تحته ابنة الحرث بن كريز وهي
هي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو
الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه واني لاراك الذي اريت فيه ما اريت
وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي اسواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلمة الكذاب

## قصة اهل نجران

حدثني عباس بن الحسين قال نا يحيى بن آدم
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان
نبيا فلاعنّاه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث
معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الامة حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة
ابن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا امينا
قال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

## باب قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر رضي الله عنه امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم دين او عدة فلياتني قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته
فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوى
من البخل قالها ثلثا ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ مثلها
مرتين

## باب قدوم الاشعريين واهل اليمن

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا نا يحيى بن آدم قال نا ابن ابي زائدة

عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما
نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس
عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
قال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله قال هلم اخبرك عن يمينك
انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان
لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا
تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت
ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير
منها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا سفين قال ثنا ابو صخرة جامع بن شداد قال ثنا صفوان
ابن محرز المازني قال ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا فاشار بيده
الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسمعيل قال ثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا وههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم
اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرأ قال اما انك ان شئت امرت بعضهم فيقرأ عليك
قال اجل قال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرأ وليس
باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت

خمس

خمسين اية من سورة مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا هو يقرؤه
ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد
اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة

**باب قصة دوس** والطفيل بن عمرو الدوسي

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن
عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وائت بهم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة قال ثنا اسمعيل عن قيس عن
ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها
على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقال
هو لوجه الله فاعتقته

**باب وفد طي** وحديث عدي بن حاتم

حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا
عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا
واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي فلا ابالي اذا

**باب حجة الوداع**

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت معه وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن ابن عباس
قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله عز وجل
ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما
كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان قال ثنا النضر قال
انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت

امراةٌ من قيس فقلت راسي    حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض قال ثنا موسى بن
عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي
وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي    حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
ح وقال محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله عز وجل على
عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
حدثنا محمد قال ثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمن بن طلحة حتى اناخ
عند البيت ثم قال لعثمن ائتنا بالمفتاح فجاء بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين
من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين
تلج البيت بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة
حمراء    حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت
يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر    حدثنا يحيى بن سليمان قال
ني ابن وهب قال ني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى
الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه ان يخرج فيكم
فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم عز وجل ليس باعور
وانه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله تبارك وتعالى حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض    حدثنا عمرو بن
خالد قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال ني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة

غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض    حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب
عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي
يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا
هل بلغت مرتين    حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر
اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة    حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر    حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع    حدثنا اسمعيل قال ني مالك
مثله    حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم هو ابن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن
ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امراتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال

انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك
اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد
ابن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة    حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة
قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في
حجة الوداع    حدثنا عبد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريج قال اخبرني موسى
ابن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه
وقصر بعضهم    حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس    حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سئل اسامة
وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب و
العشاء جميعا

## باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئله الحملان لهم اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك
فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن
حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا ادعكم
حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله
فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين
سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم
به ابو موسى    حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك فاستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء

واستخلف

قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي    وقال ابو داود حدثنا
شعبة عن الحكم سمعت مصعبا    حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة
قال كان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى فكان لي
اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته
قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كانها
في في فحل يقضمها

## باب حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه
في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن
انه سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت
الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز
معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد الناس
الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت
اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض
شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا

ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوكا فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه
فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا
اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت
صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم و
استغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو
جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا و
لكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله
عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي
هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة
من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا
فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول
في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلوتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس

مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه
بالمدينة يقول من يدلني على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي
كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار
هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قراتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتيني فقال ان رسول الله يامرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى
يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى
يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن
لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج
واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على
الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون ليهنئك توبة الله
عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام
الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره
ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله

سلع جبل بالمدينة صحاح

عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت
امن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول
الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن مما ابلاني وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الاية الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من
نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما
قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

**باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر** حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين
ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على
هولاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم **باب** حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته
فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه
فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن
مخلد قال نا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع



النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل
يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنى من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا
قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

**باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر** حدثنا اسحق قال
انا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا
عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر
اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة
مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن السائب بن يزيد اذكر
اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

**باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته** وقول الله عز وجل
انك ميت وانهم ميتون الاية حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد
ابن عرعرة قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال
عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام
الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا قتيبة قال
نا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما
يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا

بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردوا عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيى او يخير فلما اشتكى وحضره القبض وراسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد قال ثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي قال ابو عبد الله قضمنا اهلكنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة



قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن المختار قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند الي ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا قال واخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر قال ابو عبد الله رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله

رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئًا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت
والله بعد ثلث عبد العصا واني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يُتوفى من وجعه
هذا اني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسألها
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عُفير قال ثنى الليث قال ثنى عُقيل عن ابن شهاب
قال ثنى انس بن مالك ان المسلمين بيناهم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجاهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف سجف حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحًا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين
ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه فقلت أليّنه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او
علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل قال
ثنا سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل
في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدًا اين انا غدًا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور
علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي
وبين سحري ونحري وكان احدنا يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء

وقال في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان
مستنًّا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول
يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان
عائشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم
اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك
فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس قال اجلس يا عمر فابى عمر ان
يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدًا فان محمدًا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى
قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما اسمع بشرًا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا
ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين
عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل
النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي قال ثنا يحيى وزاد فقالت عائشة لددناه في مرضه
فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لُدّ وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
ابن محمد قال ثنا ازهر قال انا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واني لمسندته الى صدري
فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن
مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال ثنا ابو الاحوص عن
ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارًا ولا درهمًا ولا عبدًا
ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضًا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربًا

دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب

## باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به وراسه في فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

## باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله ابن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

## باب

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين

## باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

## باب

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع الاواخر

## باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال نا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثنا احمد بن الحسن قال نا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا

في العشر

الامام احمد



معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

# كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

## باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلوة الدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

## باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

## سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها

حدثنا مسلم ابن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فياتون آدم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول ائتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التورية فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم وقال ابو العالية مرض شك على

الخاشعين على المؤمنين حقا بقوة بعمل بما فيه وقال ابو العاليه مرض شك صبغة دين وما خلفها عبرة
لمن بقي بقوة يعمل بما فيه يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت الواو فهي
الامارة وقال بعضهم الحبوب التي تؤكل كلها فوم فادارأتم اختلفتم وقال قتادة فباؤا انقلبوا يستفتحون
يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة اذا ارادوا ان يحمقوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني
خطوات من الخطوة والمعنى آثاره **باب قوله** فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك
لعظيم قلت ثم اي قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

**باب وظللنا عليكم الغمام** وانزلنا عليكم المن والسلوى الى يظلمون قال مجاهد
المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن
سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب**
**قوله** واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا الاية رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد
قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاهم
فبدلوا فقالوا حطة حبة في شعرة **باب** من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك
وسراف عبد ايل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال نا حميد عن انس قال سمع
عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو
اليهود من الملئكة فقرأ هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط الساعة
فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنه فزيادة كبد الحوت و
اذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي قبل ان
تسئلهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا و
ابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف
يا رسول الله **باب قوله تعالى** ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها حدثنا عمرو
ابن علي قال نا يحيى قال نا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرأنا ابي



واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من آية او ننسها **باب قوله تعالى** وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
**باب قوله تعالى** واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض
نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه
قالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال لي حميد قال سمعت
انسا عن عمر **باب قوله تعالى** واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد
حدثنا اسمعيل قال لي مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر
عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري
ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم
قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان
البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم **باب** قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار
قال نا عثمن بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل
الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية **باب قوله**
**تعالى** سيقول السفهاء من الناس ما وليهم الاية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى
معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر

ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية **باب قوله تعالى** و
كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا عبد الله
ابن يوسف بن راشد قال نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة
فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا
من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا
فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **باب**
**قوله تعالى** وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى
الكعبة **باب قد نرى تقلب وجهك في السماء** فلنولينك قبلة ترضها فول
وجهك شطر المسجد الحرام حدثنا علي بن عبد الله قال نا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن
صلى القبلتين غيري **باب** ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الاية
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في الصبح
بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل
الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة **باب**
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في الصبح اذ جاءهم آت فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب ولكل وجهة هو موليها الاية**
حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة **باب**
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح
بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم
فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام **باب قوله تعالى** ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال

قد انزل على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن

صلوة



ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **باب قوله تعالى** ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر
عليم الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التي
لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فما ارى على احد شيئا الا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عاصم بن سليمان قال سألت انسا عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **باب** ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا اندادا يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل
الجنة **باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى** الى اليم
عفي ترك حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول
كان في بني اسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا
الانصاري محمد بن عبد الله قال نا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي قال نا حميد عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا وعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان يوم عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه و
من شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود قال
انا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث و
هو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فادن
فكل حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم
عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه **باب قوله تعالى** اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال الحسن وابرهيم ومجاهد
في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قال ابو عبد الله
قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر حدثنا اسحق قال انا روح قال نا زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن
دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرا وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو للشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
**باب قوله تعالى** فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا
قتيبة قال نا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع
عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر
يفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا حميد قال نا مجاهد عن ابن عباس انه كان يقرا وعلى الذين يطوقونه
فدية طعام مسكين يقول وعلى الذين يحملونه قال هو الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم امر ان يطعم
كل يوم مسكينا قال ومن تطوع خيرا يقول ومن زاد واطعم اكثر من مسكين فهو خير احل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن



ابي اسحق عن البراء ح وحدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال
يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاية **باب**
**وكلوا واشربوا** حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال اخذ عدي عقالا ابيض
وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي
قال ان وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة قال نا
جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط
الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل و
بياض النهار حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال
ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار **باب** وليس
البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهوره فانزل الله وليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها **باب و**
**قاتلوهم حتى لا تكون فتنة** ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتاه رجلان في
فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك
ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا
حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله
وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان
بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على
خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما
على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او يعذبوه

وآلآن ؟

صنعوا ؟

حمن

هو الشيخ الكبير م ؟

يفتدي ؟

لاتحى

حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم
فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون
باب وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب
المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل
عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة باب
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال
ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب
فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال نا ابو رجاء عن عمران
ابن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلنا ها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء باب ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز اسواق الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن
عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها
يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر
الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن
عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له
هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير ان لم يتيسر له فعليه ثلثة
ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلثة يوم عرفة فلا جناح ثم لينطلق
حتى يقف بعرفات من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل ان
تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم باب قوله تعالى ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة الاية حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه



وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار باب قوله تعالى
وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم قال ابو عبد الله وقال عبد الله حدثنا سفين
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم الاية حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة قال ذهب بها هنالك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب
فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من
شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
فكانت تقراها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى
شئتم الاية حدثنا اسحق قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال ابن عمر اذا قرا القرآن
لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت
قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني ابي قال ني ايوب عن نافع عن ابن عمر
فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها
جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم باب قوله تعالى واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا
ابو عامر العقدي قال نا عباد بن راشد قال نا الحسن قال ني معقل بن يسار قال كانت لي اخت
تخطب الي قال ابو عبد الله وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار ح ونا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت ولا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن باب قوله
تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير يعفون يهبن
حدثني امية قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي
لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق قال نا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد و
الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن

فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال
عطاء ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه حدثنا حبان
قال انا عبد الله قال انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار
وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث
فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت له اني لجرئ ان كذبت على رجل في جانب الكوفة
ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى قال وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك
ابن عامر **باب قوله تعالى** حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا يزيد قال انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام نا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او
اجوافهم شك يحيى نارا **باب قوله تعالى** وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب** فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
الاية قال ابن جبير كرسيه علمه يقال ولا يؤده ولا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس ننشزها نخرجها اعصار ريح
عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شئ وقال
عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن عند الله يتسنه يتغير حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم
الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا

فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا
فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال
مالك قال نافع عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا** حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حميد بن الاسود
ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها
الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا **باب قوله
تعالى** واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن حدثنا احمد بن صالح
قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب** ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل و
اعناب الى قوله لعلكم تتفكرون حدثنا ابرهيم قال نا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن
ابي مليكة يحدث عن ابن عباس ح وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال
قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له
جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شئ يا امير
المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله **باب لا يسئلون الناس الحافا** يقال الحف علي والح واحفاني بالمسئلة
فيحفكم يجهدكم حدثني ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال ني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن
يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف اقرؤا
ان شئتم يعني قوله لا يسئلون الناس الحافا **باب** واحل الله البيع وحرم الربوا المس
الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن
عائشة قال لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة في الربوا قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **باب قوله تعالى** يمحق الله الربوا قال ابو عبد الله يذهبه
حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث

عن مسروق عن عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر **باب قوله تعالى** فأذنوا بحرب
من الله ورسوله قال ابو عبد الله فاعلموا حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن
منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر البقرة قرأهن النبي
صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر **باب** وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة الآية وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
علينا ثم حرم التجارة في الخمر **باب** واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال
نا سفين عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
آية الربوا **باب** وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية حدثنا محمد قال حدثنا
النفيلي قال نا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية **باب**
**آمن الرسول بما انزل اليه من ربه** وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك
فاغفر لنا حدثنا اسحق قال انا روح قال نا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية
التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة آل عمران

تقاة وتقية واحدة صر برد
شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة او بصوفة
او بما كان ربيون الجموع والواحد ربي سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك
انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان قال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن
ابزى الراعية قال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر
وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي **باب منه آيات
محكمات** وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى
والذين اهتدوا زادهم هدى وكقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات
والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن ابراهيم التستري
عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون

في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب**
**واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا
عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم **باب** ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لا خير اليم
مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال نا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن
قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فيّ انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي سمع هشيما قال انا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى
ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال
نا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة
فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه **باب** قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله
ابن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
نا ابن عباس قال حدثني ابو سفين من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى
الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان
دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل
ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش

ندخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفين
فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم
قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان في آبائه ملك قال قلت لا
قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم
قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم
عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت
لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم
فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون
منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد
قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال
ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين وان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله الى قوله واشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده و
كثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك
بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام

قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح و
الرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد غلقت فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي احببت
فسجدوا له ورضوا عنه **باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الاية**
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رائح ذلك مال رائح وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله
ابن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رائح وقال يحيى بن يحيى عن مالك رايح **باب** قل فأتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا
فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التورية
الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامر بهما
فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يجني عليها يقيها الحجارة **باب**
**كنتم خير امة اخرجت للناس** حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن ابي حازم
عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم
حتى يدخلوا في الاسلام **باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة وما يسرني
انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما **باب ليس لك من الامر شيء** حدثنا حبان
ابن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الى

قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا
قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في
بعض صلوته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء **باب والرسول يدعوكم في اخريكم** وهو تانيث آخركم

في آخركم

وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخرهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه
وسلم غير اثني عشر رجلا **باب امنة نعاسا** حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن
ابو يعقوب قال نا حسين بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس
ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه **باب
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم**
القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب **باب ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل** حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر
قول ابرهيم حين القي في النار حسبنا الله ونعم الوكيل **باب لا تحسبن الذين يبخلون
بما آتاهم الله من فضله الاية** سيطوقون كقوله طوقته بطوق حدثنا عبد الله بن منير
سمع ابا النضر قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية لا
تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الاية **باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا** حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة
فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل



وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله
ابن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرا عليهم
القران فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به
في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فو الذي
انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل
به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو
ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه
فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **باب لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا** حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول
الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الاية حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن
عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا

من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال انا الحجاج
عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا
**باب** ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما
كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل و
النهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين
ثم خرج فصلى الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الاية حدثنا علي بن
عبد الله قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن
عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم
عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام
يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني
فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر **باب** ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته حدثنا علي بن عبد الله
قال نا معن بن عيسى قال نا مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان
ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل وقبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان
الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
منامه فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن
معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

## سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر قال ابو عبد الله
حديث عبادة في الرجم وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع
**باب** وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن
جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا احسبه قال كانت شريكته في
ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في
اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة يكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد
وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حتى تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا في ماله وجماله في
يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال **باب** ومن كان فقيرا فليا كل
بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا وبدارا مبادرة اعتدنا
اعددنا افعلنا من العتاد حدثنا اسحق قال انا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن ابيه عن عائشة في
قوله تعالى من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم
اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف **باب** واذا حضر القسمة اولوا القربى و
اليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن حميد قال انا عبيد الله الاشجعي عن سفين عن الشيباني عن
عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست
بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس **باب** يوصيكم الله في اولادكم حدثني ابرهيم
ابن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال دعاني النبي صلى

صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه
ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم **باب**
**ولكم نصف ما ترك ازواجكم** حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال
كان المال للولد فكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب**
**لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن** ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن
تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة فالنحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل قال انا اسباط بن محمد قال نا
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس
يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا
اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك **باب ولكل جعلنا موالي مما ترك**
**الوالدان والاقربون الآية** موالي اولياء ورثة والذين عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف و
المولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
حدثنا الصلت بن محمد قال نا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي
له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة **باب ان الله لا يظلم مثقال ذرة** يعني زنة ذرة
حدثنا محمد بن عبد العزيز قال انا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا
يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب
يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا



نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها
فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلثا **باب**
**فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا** المختال والختال واحد نطمس نسويها حتى
تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمان عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى
بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
**باب وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط** صعيدا وجه الارض وقال جابر كانت
الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان
وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت
الكاهن حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله آية التيمم **باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم** ذوي
الامر حدثنا صدقة بن الفضل قال انا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس
ابن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية **باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر**
**بينهم** حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال انا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال
الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه
في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه
الآيات الا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب فاولئك**
**مع الذين انعم الله عليهم من النبيين** حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين
الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير **باب وما لكم لا تقاتلون**

في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال
كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر
عن ابن عباس حصرت ضاقت تلووا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي
موقوتا موقتا وقته عليهم **باب** فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا قال ابن عباس
بددهم فئة جماعة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر وعبد الرحمن قالا ثنا شعبة عن عدي عن عبد الله
ابن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من احد فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا به افشوه يستنبطونه يستخرجونه
الا اناثا يعني الموات حجرا او مدرا وما اشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه قيلا وقولا واحد طبع
ختم **باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم** حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال
ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسالته عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء
**باب** ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا السلم والسلم والسلام واحد حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا
قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته
فانزل الله ذلك الى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام **باب**
**لا يستوي القاعدون من المؤمنين الاية** حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني ابرهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال ثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن
الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم
وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله غير اولي
الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم



ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح
وحدثني اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله
ابن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون
الى بدر **باب** ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الاية حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة وغيره قالا ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة
بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله عز وجل ان
الذين توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم الاية رواه الليث عن ابي الاسود **باب** الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر
الله **باب فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الاية** حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده
ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد
اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني
يوسف **باب** ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الاية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او
كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا **باب** ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة
اخبرني عن ابيه عن عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية **باب**
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال
انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شاني في حل فنزلت
هذه الاية في ذلك **باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار** قال ابن عباس

أسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثني ابراهيم عن الأسود
قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم قال
الأسود سبحان الله إن الله يقول إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس
حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته فقال حذيفة عجبت من
ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم باب
إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح إلى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن سفين قال ثني الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لأحد
أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب
باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه أب أو ابن وهو مصدر من
تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء آخر سورة
نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك **سورة المائدة** بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها
حرام فبما نقضهم بنقضهم التي كتب الله تبوء تحمل وقال غيره الإغراء التسليط دائرة دولة أجورهن
مهورهن مخمصة مجاعة باب **اليوم أكملت لكم دينكم** حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
عبد الرحمن قال ثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر إنكم تقرؤن آية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر إني لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث أنزلت يوم عرفة وإنا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة أم لا اليوم أكملت لكم دينكم
باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا آمين عامدين أممت وتيممت واحد وقال
ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والإفضاء النكاح حدثنا إسمعيل قال ثني مالك
عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى
الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى إلى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام



رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فإذا العقد تحته حدثنا يحيى
ابن سليمان قال ثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت
سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فأناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في
حجري راقدا أقبل أبو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مني وقد أوجعني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلوة الآية فقال أسيد بن حضير
لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما أنتم إلا بركة لهم باب اذهب أنت وربك فقاتلا
إنا هاهنا قاعدون حدثنا أبو نعيم قال ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
قال شهدت من المقداد ح قال وحدثني حمدان بن عمر قال ثنا أبو النضر قال ثنا الأشجعي عن سفين
عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو
إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق أن المقداد قال للنبي صلى
الله عليه وسلم باب إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الأرض فسادا الآية المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال ثنا ابن عون قال ثني سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة عن أبي قلابة أنه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد أقادت بها الخلفاء فالتفت إلى أبي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما
تقول يا عبد الله بن زيد أو قال ما تقول يا أبا قلابة فقلت ما علمت نفسا حل قتلها في الإسلام إلا رجل
زنى بعد إحصان أو قتل نفسا بغير نفس أو حارب الله ورسوله فقال عنبسة ثنا أنس بكذا وكذا
قلت إياي حدث أنس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الأرض
فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا من ألبانها وأبوالها فخرجوا فيها فشربوا من ألبانها و
أبوالها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس و
حاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا
بهذا أنس قال وقال يا أهل كذا إنكم لن تزالوا بخير ما أبقي هذا فيكم أو مثل هذا باب والجروح
قصاص حدثني محمد بن سلام قال أنا الفزاري عن حميد عن أنس قال كسرت الربيع وهي عمة
أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فطلب القوم القصاص فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب** يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك الاية **باب** لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي قال نا مالك بن سعير
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله
وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان اباها كان
لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة
الله وفعلت الذي هو خير **باب لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم** حدثنا عمرو بن
عون قال نا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا
نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم **باب** انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل
الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها
وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته
فعل ما تامره وقد اعلموا القداح اعلاما لضروب يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال انا محمد بن بشر قال نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال نى نافع عن ابن عمر قال
نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا
الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر
الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة احد الخمر
فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا عيسى و
ابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل **باب** ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية حدثنا ابو النعمان
قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر
ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها
قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي

في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب** لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي قال نا ابي قال نا
شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها
قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد
لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل قال نا ابو النضر قال
نا ابو خيثمة قال نا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسئلون رسول الله صلى الله عليه وسلم
استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها **باب** ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المائدة اصلها
مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال
ابن عباس متوفيك مميتك حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من
الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال فقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة
البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احديهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لي ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن
الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب
ابو عبد الله الكرماني قال نا حسان بن ابرهيم قال نا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمروا يجر قصبه وهو اول
من سيب السوائب **باب** وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة قال انا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال
كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الاية ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة
ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت

انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم **باب ان تعذبهم فانهم عبادك الاية** حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا المغيرة بن النعمان قال نى سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

## سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم فتنتهم معذرتهم لانذركم به يعنى اهل مكة حمولة ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا ينأون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا مما ذرأ من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت عليه يعنى هل تشتمل عليه الا على ذكرا او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا مهراقا صدف اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته تمترون تشكون وقر صمم واما الوقر فانه الحمل اكنة واحدها كنان اساطير واحدها اسطارة واسطورة وهى الترهات البأساء من البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة وان تعدل تقسط الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت يقال ترهب خير من ان ترحم جن اظلم حسبانا اى حساب ويقال حسبانا مرامى ورجوما للشياطين مستقر فى الصلب ومستودع فى الرحم **باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الاية** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما فى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت ان الله عليم خبير **باب قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية** يلبسكم يخلطكم من الالتباس تلبسوا تخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر

**باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم** حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم **باب ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين** حدثنا محمد ابن بشار قال نا ابن مهدى قال نا شعبة عن قتادة عن ابى العالية قال نا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعنى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن ابى اياس قال نا شعبة قال نا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى **باب اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده** حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس افى ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدى بهم **باب وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر الى قوله وانا لصادقون** قال ابن عباس ذى ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها قال ابو عاصم نا عبد الحميد قال نا يزيد كتب الى عطاء قال سمعت جابرا عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن** حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابى وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شئ احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم **باب هلم شهداءكم** لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شئ حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف **باب لا ينفع نفسا ايمانها** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال حدثنا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الاية

## سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم نتقنا الجبل رفعنا انبجست انفجرت ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض طائرهم حظهم ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذى هو منهم نكدا قليلا طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط فى يده الاسباط قبائل بنى اسرائيل يعدون فى السبت يتعدون تعد تجاوز شرعا شوارع بئيس شديد ايان مرسيها متى خروجها اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى

فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون يتفيأ تتميل يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد يمدّ ونهم وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والآصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا **باب** قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **باب** ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني الآية قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور **باب** المن والسلوى حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **باب** قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض الآية حدثنا عبد الله قال ثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال ثني بسر بن عبيد الله قال ثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركو لي صاحبي هل انتم تاركو لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت **باب** وقولوا حطة حدثنا اسحق قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة **باب** خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال

## سورة الانفال

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى** يسألونك عن الانفال قال ابن عباس الانفال المغانم نافلة عطية وقال قتادة ريحكم الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج يقال ردفني واردفني جاء بعدي فيركمه يجمعه شرد فرق وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبتوك ليحبسوك **باب** ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار **باب** يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم حدثني اسحق قال انا روح قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتيني الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني **باب** واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال سفين بن عيينة ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا احمد قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا

شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية
**باب وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون** حدثنا
محمد بن النضر قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع
انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء
او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية **باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة**
حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن
ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اغتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي
من ان اغتر بالاية التي يقول الله ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما
يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته
او بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد
ابن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري
ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس بقتالكم على
الملك **باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون**
الاية حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون من
مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة وارى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا **باب الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية** حدثنا يحيى
ابن عبد الله السلمي قال انا عبد الله قال انا جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن الخريت عن عكرمة عن
ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن

منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف
عنهم **سورة براءة** الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني مدخلا
يدخلون فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة
عدن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز ان يكون
النساء من الخالفة وان كانت جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس
وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل لشفا شفير وهو حده والجرف ما
تجرف من السيول والاودية هار هائر يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا
وفرقا قال اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين **باب براءة من الله ورسوله**
**الى الذين عاهدتم من المشركين** وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير
والزكوة الطاعة والاخلاص لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة **باب فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم**
**غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين** فسيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك و
لا يطوف بالبيت عريان **باب واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر**
ان الله بريء من المشركين ورسوله الى المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل
قال ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم
النحر ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب بن
ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس
ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل
حديث ابي هريرة **باب فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم** حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال حدثنا
اسمعيل قال ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية الا ثلثة ولا من

وليجة كل شيء ادخلته في شيء

عرفان

مرجون مؤخرون

المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا لا ندري فما بال هؤلاء الذين يبقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء
البارد لما وجد برده **باب والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله**
**فبشرهم بعذاب اليم** حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه
قال نا ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها
لفينا وفيهم **باب يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها الاية** وقال احمد بن شبيب بن سعيد
نا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا قبل ان
تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **باب ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا**
**في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم** القيم هو القائم حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى و
شعبان **باب ثاني اثنين اذ هما في الغار** اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا
السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد قال نا حبان قال نا همام قال نا ثابت قال نا انس
قال نا ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت آثار المشركين فقلت يا رسول الله
ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير
وامه اسماء وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال حدثنا فشغله
انسان ولم يقل ابن جريج وحدثني عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن معين قال نا حجاج قال ابن
جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير
فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال
قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام
المومنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله
عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من

قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني
بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه
لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال
اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لاحاسبن
نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم
وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لان يربني بنو عمي
احب الي من ان يربني غيرهم **باب والمؤلفة قلوبهم** قال مجاهد يتألفهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يمرقون من الدين **باب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات** جهدهم
وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد ابو محمد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر
منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا اسحق بن ابرهيم قال
قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه
**باب استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم** حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة و
سازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانزل الله و
لا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل ح وقال
غيره ني الليث قال ني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد

قال يوم كذا وكذا قال أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما
أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين فغفر له لزدت عليها قال
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ورسوله أعلم **باب** ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن
أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه فأمره أن يكفنه فيه
ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر
لهم قال إنما خيرني الله أو أخبرني الله وقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا
معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون **باب** سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس
ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما أنعم
الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله الفاسقين
**باب** يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا الآية حدثنا مؤمل بن هشام قال نا إسمعيل بن
ابرهيم قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنا أتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر
من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا
فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك
منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا تجاوز الله عنهم **باب** ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين
حدثنا إسحق بن ابرهيم قال أنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة دخل النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن
أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل
وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا
أولي قربى الآية **باب** لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه الآية
حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس ح قال أحمد وحدثنا عنبسة قال حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب قال أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض
مالك فهو خير لك **باب** وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
الآية حدثني محمد قال نا أحمد بن أبي شعيب قال نا موسى بن أعين قال نا إسحق بن راشد أن
الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي
كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فأجمعت صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا
فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا
يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يصلي علي فأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث
الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية
في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره
قال إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة
الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين أنزل الله لنا التوبة
فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر
ما ذكر به أحد قال الله يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله
من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله **باب** يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله في صدق الحديث أحسن
مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كذبا وأنزل الله على رسوله

صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الاية حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني ارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

## سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه ولاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك

باب وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثنا محمد ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

## سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى الا انهم يثنون صدورهم الاية وقال غيره حاق نزل يحيق يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال نا حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقول الا انهم تثنوني صدورهم قال فسالته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرا الا انهم تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو قال قرا ابن عباس الا انهم يثنوني الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق بهم بأضيافه بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد انيب ارجع

باب وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتريك افتعل من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني آخذ بناصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر سجيل الشديد الكثير سجيل وسجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا

باب ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب اجرامي وهو مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد وجمع وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرا مرساها من رست هي ومجريها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات الثابتات حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

باب قوله تعالى او آوي الى ركن شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته اترفوا اهلكوا حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابو معوية قال نا بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا

وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد **باب أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية** زلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال نا يزيد هو ابن زريع قال نا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فأنزلت عليه أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي

**سورة يوسف**

بسم الله الرحمن الرحيم قال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم وقال ابن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمؤمن لنا بمصدق لنا أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو لحديث أو لطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكأ من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها المتكاء وابن المتكاء فإن كان ثم أترج فإنه بعد المتكاء شغفها يقال إلى شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن المشعوف أصب إليهن أميل إليهن صبا ما لا أضغاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث نمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير آوى إليه ضم السقاية مكيال تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة استيأسوا يئسوا من الياس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع أنجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجمع نجي وأنجية **باب ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها الآية** وقال عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم **باب لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين** حدثني محمد قال أنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله **باب بل سولت لكم أنفسكم أمرا** سولت زينت حدثنا



عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وثنا الحجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله عز وجل إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة العشر الآيات حدثنا موسى قال نا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال ني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون حدثنا إبرهيم بن معقل قال أنا أحمد بن عبدة قال نا أبو عوانة مثله **باب وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك** مثواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم قال ابن جبير تعاله حدثنا أحمد بن سعيد قال نا بشر بن عمر قال نا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قالت هيت لك وقال إنما نقرأها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال نا سفين عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله أن قريشا لما أبطؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالإسلام فقال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف عنهم العذاب يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن إلى قوله قلن حاش لله** حاش وحاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال نا عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن أحق من إبرهيم إذ قال له أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي **باب حتى إذا استيأس الرسل** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له وهو يسئلها عن قول الله حتى إذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا قالت معاذ الله

لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت
الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه

## سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها آخر كمثل العطشان الذي ينظر الى
ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات و
قال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام الذين خلوا بمقدار
بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب ويقال عقبت في
اثره المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت
به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز
الحق من الباطل يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم واليه متاب
اليه توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة داهية فامليت اطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع
الطويل من الارض ملا اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها
السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم
وخبيثهم ابوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه
بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد و
الحلية

**باب الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام** غيض نقص حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال ثنا معن قال ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا
يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا
الله

## سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع قال ابن عيينة اذكروا
نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغونها
عوجا يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا
به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من ورائه جهنم قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب و
غائب ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استؤصلت

**باب كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين** حدثنا عبيد بن
اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين

قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي
انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون
قلتها احب الي من كذا وكذا

**باب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت** حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

**باب الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا** الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور
بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

## سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
لعمرك لعيشك قال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس
للمتوسمين للناظرين لبامام مبين على الطريق وقال غيره كتاب معلوم اجل شيع امم والاولياء ايضا
شيع سكرت غشيت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت به واهتديت به الصيحة الهلكة لوما تأتينا
هلا تأتينا

**باب الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها
مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده ففرج بين اصابع يده
اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض
وربما قال سفين حتى تنتهي الى الارض فيلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء
وحدثنا سفين قال ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة قال اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن وحدثنا
سفين فقال قال عمرو سمعت عكرمة ثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت
لسفين سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فرغ قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال
سفين وهي قراءتنا

**باب ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين** حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا
معن قال ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب

الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل
ما اصابهم **باب** ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر
بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول الا اعلمك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرا لاقسم وقاسمهما
حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابرهم قال ثنا هشيم قال اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس
كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض **باب** واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين قال سالم اليقين الموت

## سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل
نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت
وقال ابن عباس تتفيؤ ظلاله تتهيا وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفا مفرطون
منسيون سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله هذا
مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته
ناحيته قصد السبيل البيان وقال الدفء ما استدفات بشق الانفس يعني المشقة على تخوف تنقص
سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل
قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن
عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن عباس الامة معلم الخير
والقانت المطيع **باب** ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا هرون
ابن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

## سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي قال ابن عباس فسينغضون اليك يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا
الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي
بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات نفيرا من ينفر معه استفزز استخف حصيرا محبسا محصرا حقا
وجب ميسورا لينا خطا اثما وهو اسم من خطئت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت بمعنى اخطات
لن تخرق لن تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما بخيلك
الفرسان والرجل والرجال واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف
والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم
يقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة وولي
من الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال حدثنا
عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به بايلياء بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في
الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه كرمنا واكرمنا واحد
ضعف الحيوة عذاب الحيوة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء ناى تباعد شاكلته
ناحيته وهي من شكلته وباتباعه صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة لانها مقابلتها وتقبل
ولدها للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا
لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا املاق الفقر فجاسوا تيمموا ولا تقف لا تقل
يزجي الفلك يجري يخرون للاذقان للوجوه خشية الانفاق انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب
قتورا مقترا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا
نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي قال ثنا سفين وقال امر **باب**
ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع
وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس
الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فياتون ادم فيقولون انت ابو البشر خلقك الله

بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم
فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك
الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله و
كلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر
ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول
الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده
ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى **باب** و
آتينا داود زبورا حدثنا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يامر بدابته لتسرج فكان يقرا
قبل ان يفرغ يعني القرآن **باب** قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الآية حدثنا عمرو بن
علي قال نا يحيى قال نا سفين قال ني سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة
قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي
عن سفين عن الاعمش ادعوا الذين زعمتم **باب** اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم

الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله
في هذه الآية الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فاسلموا **باب** و
ما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم **باب** ان قرآن الفجر كان
مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد
خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا
ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا **باب** عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
حدثنا اسمعيل بن ابان قال نا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون
يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة **باب**
قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك حدثنا الحميدي قال نا سفين عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول
البيت ستون وثلث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا **باب** ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال ني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن
الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل
الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا **باب**
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا

القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال نا
زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزل ذلك في الدعاء

## سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة
وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه
وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال مجاهد موئلا
محرزا وقال غيره وائل تئل تنجو لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

**باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا**

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة وقال الا تصليان فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط يحاوره
من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى
هنالك الولاية مصدر الولي قبلا وقبلا وقبلا استئنافا

**باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا**

حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي بن
كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت
فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة
وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في
البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان
يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال
له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه
موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك

لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك
امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا في السفينة
لم يفجا الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر
نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم
خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق
بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن
عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان
كافرا وكان ابواه مؤمنين

**باب فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا**

سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه قوله تعالى وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس في بيته اذ قال
سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بني
اسرائيل اما عمرو فقال لي قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت العيون
ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك به قال لي عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه

الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال
ما كلفت كبيرا فذلك قوله واذ قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هو في ظل
صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر فقال لي عمرو هكذا كان
اثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب ليست هذه عن سعيد فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم
عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني
اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيديك
وان الوحي ياتيك ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره
من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا
في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله
الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله
قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت
نفسا زكية لم تعمل بالحنث وابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان امامهم
قراها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها
فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مؤمنين وكان
كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة لقوله اقتلت نفسا زكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول الذي قتل خضر وزعم
غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

**باب فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا** الى قوله
عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا نكرا داهية ينقض ينقاض كما
ينقاض السن لتخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ونظن انه من الرحيم

وتدعى مكة ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني
اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من
عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت
الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال
لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر
به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال واني بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا
اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير
نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال
الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال
فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها الآية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه
فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا
هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم
ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

**باب قوله قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن مصعب
قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم واما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين

والنصارى كفروا

الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم** حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا المغيرة قال ثنى ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى ابن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله **سورة كهيعص** بسم الله الرحمن الرحيم اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارجمنك لاشتمنك ورئيا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا قال ابن عباس اثاثا مالا ادا قولا عظيما ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باكي صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه **باب وانذرهم يوم الحسرة الاية** حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا** حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية **باب** افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص ابن وائل السهمي اتقاضى حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معوية ووكيع عن الاعمش **باب اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا الاية** حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفين سيفا ولا موثقا **باب كلا سنكتب ما يقول الاية** حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر

عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل قال فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا **باب ونرثه ما يقول وياتينا فردا** وقال ابن عباس وتخر الجبال هدا هدما حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مالي وولدي قال فنزلت افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا **سورة طه** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير بالنبطية يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة او فافاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم فيهلككم فاوجس في نفسه خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع خطبك بالك وقال مجاهد القى صنع المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الاثقال ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس اضمر خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا امتا رابية ضنكا الشقاء المقدس المبارك طوى اسم واد يفرط عقوبة لا تنيا لا تضعفا يبسا يابسا **باب قوله تعالى** واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال آدم انت الذي اصطفيك الله برسالته واصطفيك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى **باب** **واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى** اليم البحر حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسالهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى منهم فصوموه **باب فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى** حدثنا قتيبة قال ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج

موسى ادم فقال له انت الذى اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذى
اصطفاك الله برسالاته وكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى

## سورة الانبيا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف
ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن في
فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال
دينكم دينا واحدا وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوا من احسست خامدين
هامدين والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا الحسيس
والحس والجرس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم اذا اعلمته فانت وهو
على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسئلون تفهمون التماثيل الاصنام السجل الصحيفة

## باب كما بدانا اول خلق نعيده

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
من النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون
الى الله عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول من يكسا يوم القيمة ابرهيم
الا انه يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هؤلاء
لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

## سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة
المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن ولا يكتبون
وقال مجاهد مشيد بالقصة يسطون يبطشون وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة وهدوا
الى الطيب الهموا الى الاسلام وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول
لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها وتشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى
تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب

فلكة خ

الرض رضي خ

ثم ان خ

الى القرآن خ



الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل
الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى

## باب ومن الناس من يعبد الله على حرف

شك فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم حدثنا ابرهيم
ابن الحارث قال نا يحيى بن ابي بكير قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت
خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

## باب قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم

حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت
في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال نا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي قال نا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي
الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة

## سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات
لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد
بعيد فسئل العادين الملائكة لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع من الماء وما لا ينتفع به

## سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه هو الضياء
مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات وشتا واحد وقال سعد بن عياض
الثمالي المشكاة الكوة بالحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة
السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله
تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع
قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان
لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال فرضنا
انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذين
لم يظهروا لم يدروا لما بهم من الصغر

## باب والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء

الا انفسهم فشهادة احدهم الآية حدثنا اسحق قال انا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر وكان بعد ينسب الى امه

باب والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

باب ويدرؤ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول

باب لولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني بكلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطي

الوحرة دويبة شبه الوزغة تلزق بالارض

على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط فكنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر
ابن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت
يا هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا
على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك
فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم
الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال
الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ
من عبد الله بن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول
الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة الانصاري وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا

صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا
لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من
الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في
شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان
العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي رسول الله قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول
ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في
شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله
فقد براك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله عز وجل
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال
لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله

انى احب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا
قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب
ما علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وهى التى كانت
تساميني من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك **باب قوله تعالى** ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه عن بعض
تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال انا سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن
ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا **باب قوله تعالى** اذ تلقونه
بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابرهيم بن
موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم
**باب** ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الآية حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن
عمر بن سعيد بن ابي حسين قال لى ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عائشة و
هى مغلوبة قالت اخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين
قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت
دخل ابن عباس فاثنى على ووددت انى كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا
منسيا **باب قوله تعالى** يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن
عليها قلت اتاذنين لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعنى ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن انت **باب قوله تعالى**
ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي قال انا شعبة عن
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن
وتصبح غرثى من دماء الغوافل قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل
الله والذي تولى كبره فقالت واى عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب قوله تعالى** ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى قوله ان الله رءوف
رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الآية وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن
عائشة قالت لما ذكر من شانى الذى ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيّ خطيبا

فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي
من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر
الا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج
وكانت ام حسان من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان
تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك
اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اى ام تسبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اى ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت
تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اى شاني قالت فبقرت لي الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار
فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت
لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت
امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت و
قد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو
فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال
اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي
فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل
خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك
الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا
في سبيل الله قالت واصبح ابواى عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم و
قد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواى عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا
عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امراة من الانصار وهى جالسة بالباب فقلت الا تستحيي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه
فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله
لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم
وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي

ولكم شلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت
غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل
براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم
تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن ابي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت
فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى اخر الاية يعني
ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب قوله
تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن** وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به حدثنا ابو نعيم قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن
مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها

## سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما
عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل
وقال الحسن هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء اقر لعين مؤمن من ان
يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام
التوقد الشديد تملى عليه تقرا عليه من امليت وامللت الرس المعدن وجمعه رساس غراما
هلاكا يعبؤ بكم يقال ما عبات به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت
على الخزان **باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل
سبيلا** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا
انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على
الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب والذين
لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
اثاما** الاثام العقوبة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عن عبد الله ح قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه

وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه
سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها على ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية
نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في اخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت
ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها اخر قال كانت هذه في الجاهلية
**باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا** حدثنا سعد بن حفص
قال نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته
فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش فانزل
الله تعالى الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما **باب قوله تعالى الا
من تاب وامن وعمل عملا صالحا الاية** حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد
ابن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الايتين ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال نزلت في اهل الشرك
**باب فسوف يكون لزاما** لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال
نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما هلاكا

## سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد تعبثون تبنون هضيم
يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين في الساجدين المصلين وقال ابن عباس موزون معلوم كالطود
كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة واريا ع واحده ريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين والايكة جمع ايكة
وهي جمع شجر تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا
يعني الخلق **باب قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون** وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم راى
اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسمعيل قال نا اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم
يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين باب قوله تعالى وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك اي الن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال ثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله و
ما كسب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم الخبء ما خبات لا قبل لا طاقة والصرح كل
ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير
كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين طائعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان قوارير البسها اياه
سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا
ما اريد به وجه الله وقال مجاهد عليهم الانباء الحجج باب انك لا تهدي من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن
ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء العدوان والعداء والتعدي واحد مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه و
اتممناه يجبى يجلب بطرت اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته

وكننته خفيته واظهرته باب ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد حدثنا محمد بن
مقاتل قال انا يعلى قال نا سفين العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة
العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة وقال غيره الحيوان و
الحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم
اوزارهم سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد يحبرون ينعمون فلا يربو من اعطى
يبتغي افضل فلا اجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت
ايمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع
وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين حدثنا محمد
ابن كثير عن سفين قال نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في
كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم وياخذ المؤمن كهيئة الزكام
ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله
اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف
عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر و
لزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى باب لا تبديل لخلق الله لدين الله
خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على
الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم
يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمن بسم الله الرحمن
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك
الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم باب ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير
عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ
اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملئكته ورسله ولقائه وتؤمن

بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي

الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان

لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن

اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من

اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف

الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن

سليمان قال ثني ابن وهب قال ثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة **سورة تنزيل السجدة**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر

الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين **فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت

لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وحدثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال

الله تعالى مثله قيل لسفين رواية قال فاي شيء حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا ابو اسامة عن الاعمش قال

ثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين

رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي

لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن ابي صالح قرأ ابو هريرة قرات اعين

**سورة الاحزاب** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثنا ابرهيم

ابن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم

النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا

فليأتني وانا مولاه. **باب ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله** حدثنا معلى بن اسد قال ثنا عبد العزيز

ابن المختار قال ثنا موسى بن عقبة قال ثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله

**باب قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا** نحبه عهده

اقطارها جوانبها الفتنة لآتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار قال ثني محمد بن عبد الله الانصاري

قال ثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الآية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن

زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى

الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **يا ايها النبي قل لازواجك**

**ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا** التبرج ان تخرج محاسنها

سنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير

ازواجه فبدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى

تستأمري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك

الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة **باب**

**وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما** وقال قتادة

واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب

قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك

قالت وقد علم ان ابواي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك

ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت في اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله

ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن

اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري

عن عائشة **باب وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية** حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معلى بن

منصور عن حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه

نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة **باب ترجي من تشاء منهن وتؤوي**

**اليك من تشاء** قال ابن عباس ترجي تؤخر ارجئه اخره حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة قال

هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه

وسلم واقول اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن

ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى

قال انا عبد الله قال انا عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن

في يوم المرأة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت

ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد

يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما **باب لا تدخلوا بيوت النبي الا**

**ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله عظيما** يقال اناه ادراكه انى يانى اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول ثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعو قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق قال ثنا عبد الله بن بكر السهمي قال ثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه



وسلم حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن **باب ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذنين عمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب **باب ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما** قال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملئكة وصلوة الملئكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا ابي قال ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ال ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم **باب لا تكونوا كالذين اذوا موسى** حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

**سورة سبا**

بسم الله الرحمن الرحيم معاجزين مسابقين بمعجزين بفائتين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا

عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات
الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين التناوش
الرد من الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم امثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض والخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال سمعت عكرمة
يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملئكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين
بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب
معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
باب ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا
الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات
يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل
الله تبت يدا ابي لهب وتب

## سورة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم القطمير لفافة النواة مثقلة
مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وقال ابن
عباس وغرابيب سود اشد سواد الغربيب

## سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يا
حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من الانعام فكهون معجبون جند محضرون
عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون مرقدنا
مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد

باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة والصافات

وقال مجاهد يقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان
يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات
الجن وقال الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب صراط الجحيم سواء الجحيم و
وسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم مدحورا مطرودا وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير
تاتوننا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة بيض مكنون اللؤلؤ المكنون
وقال ابن عباس لنحن الصافون الملئكة يستسخرون يسخرون

باب وان يونس لمن المرسلين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابرهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

## سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن العوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا
محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت
فقال او ما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر
نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب القط الصحيفة و
هو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب
طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار
البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق

باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثني اسحق بن ابرهيم
قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي
ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا

باب وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال
ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم
شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما
اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل

شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا
انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال
الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الزمر** وقال
مجاهد يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيمة
ذي عوج لبس خالصا ورجلا سالما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من
دونه بالاوثان خولنا اعطينا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما
يقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه بجوانبه
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس **باب**
**يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور**
**الرحيم** حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن
جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله
عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع
الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله **باب وما قدروا الله حق قدره** حدثنا آدم قال ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان
الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق
على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة **باب**
**والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون** حدثنا سعيد
ابن عفير قال ثنا الليث قال ثنى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول
انا الملك اين ملوك الارض **باب قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات و**
**من في الارض الآية** حدثني الحسن قال ثنا اسمعيل بن خليل قال انا عبد الرحيم عن زكريا ابن ابي زائدة
عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا
بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال حدثنا

الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل
شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق **سورة المؤمن** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مجازها
مجاز اوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكرني حاميم والرمح شاجر
فهلا تلا حاميم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس
له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال
وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
الوليد بن مسلم قال ثنى الاوزاعي قال ثنى يحيى بن ابي كثير قال ثنى محمد بن ابرهيم التيمي قال ثنى عروة بن الزبير
قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه
ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم **سورة حم السجدة** وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا او كرها اعطيا
قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي
قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا
ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال والسماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق
الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب
في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله تعالى ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن
مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين
كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم
دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك
قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد

شيا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القران فان كلا من عند الله عز وجل قال ابو عبد الله البخاري
حدثني يوسف بن عدي قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال وقال مجاهد ممنون محسوب
اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا و
قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله
هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله عز وجل اولئك الذين
هدى الله فبهديهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى الكم واحدها ولي حميم القريب من
محيص حاص عنه حاد عنه مرية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن
عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم
عدوهم كانه ولي حميم **باب** وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية
حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن روح القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن
مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان
من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم
يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم الاية **باب** وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الاية حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون
ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفين يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور و
ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة **باب**
فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين الثوري قال ني
منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

## حم عسق

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن
عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القران وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة
طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا
**باب** الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى ال محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم

## حم الزخرف

وقال



وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال
ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعش يعمى
وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقران ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة
الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشا في الحلية الجواري جعلتموهن
للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان لقول الله تعالى ما لهم بذلك من
علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى
الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين وقال
غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين بريئان وفي الجميع بريئون وقرا
عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة في الارض يخلفون يخلف بعضهم بعضا **باب**
قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل
الكتاب اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول
يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القران رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة الاولين جزءا عدلا

## حم الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على
علم على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه ترجمون القتل رهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل
اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا
لانه يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى
الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم
قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من
الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك

لجرى فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر **باب** ربنا اكشف عنا
العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله
فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين
السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله تعالى انا منتقمون **باب** انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى
واحد حدثنا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان
يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى
بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة والبطشة
الكبرى يوم بدر **باب** ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
فقال قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود
وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفين فقال اي محمد
ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث منصور ثم قرا
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون انكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم **باب** يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام
والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الجاثية

وقال مجاهد نستنسخ
نكتب ننساكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الاحقاف

وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من



الرسل لست باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هي توعد ان ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس
قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون ابلغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد
الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن
يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له
بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا
الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران
الا ان الله انزل عذري **باب** فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الاية
قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد قال نا ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان
بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى
ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة
ما يؤمني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

## سورة محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم
عرفها بينها وقال مجاهد عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
**باب قوله تعالى** وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد
عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم
ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي
ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا ان شئتم فهل
عسيتم حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معاوية بن ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم

## سورة الفتح

وقال مجاهد سيماهم
في وجوههم السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق
حاملة الشجرة وقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطاه
شطء السنبل تنبت الحبة عشرا او ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فازره قواه ولو
كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوى الحبة بما ينبت منها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن
شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث
مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن
فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
انا فتحنا لك فتحا مبينا    حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس انا
فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية    حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة عن عبد الله
ابن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت
أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **باب** ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و
ما تأخر الآية    حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال نا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى
الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون
عبدا شكورا    حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال نا عبد الله بن يحيى قال انا حيوة عن أبي الأسود سمع
عروة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة
لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون
عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع **باب** انا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا    حدثنا عبد الله قال انا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا و
مبشرا ونذيرا قال في التورية يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن
يعفو ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا **باب قوله تعالى** هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين    حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **باب قوله تعالى** اذ
يبايعونك تحت الشجرة الآية    حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم
الحديبية ألفا وأربعماية    حدثنا علي بن عبد الله قال نا شبابة قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
ابن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل    حدثني محمد بن

في الاسواق



الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب
الشجرة    حدثنا أحمد بن اسحق السلمي قال نا يعلى قال نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال
أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم
فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد [illegible] رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه
وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة و
قتلاهم في النار قال بلى قال ففيم [illegible] نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني
رسول الله ولن يضيعني الله [illegible] أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم
على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يقضي الله على لسانه بلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا امتحن أخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام ⑤
**باب** لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن
تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون [illegible] تشعرون تعلمون ومنه الشاعر    حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي قال نا [illegible] نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى
الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر
برجل قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت الا خلافي قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما
في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق    حدثنا علي بن عبد الله قال
نا أزهر بن سعد قال انا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا
رأسه فقال [illegible] له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله و
هو من أهل [illegible] النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع
إليه المرة الآخرة [illegible] ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له انك لست من أهل النار ولكنك من أهل
الجنة **باب** [illegible] **قوله تعالى** ان الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
حدثنا [illegible] محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم
أنه قدم [illegible] بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل
[illegible] بس فقال أبو بكر ما أردت الى أو الا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى
[illegible] تهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت

الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة ق** بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد
رد فروج فتوق، واحدها فرج وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق قال مجاهد ما تنقص الارض
من عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال رقيب عتيد رصد سائق وشهيد
الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه
بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على
بعض فاذا اخرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر
التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان **باب وتقول هل من مزيد** حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبه عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان قال نا ابو سفين
الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفين يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب عز وجل قدمه عليها فتقول
قط قط حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي صلى
الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي
لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال
للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي
حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا
واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا **باب فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب**
حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا
جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون
هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا ادم قال نا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود
**سورة والذاريات** بسم الله الرحمن الرحيم قال علي الذاريات الرياح وقال غيره تذروه
تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصكت
جمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس انا لموسعون اي لذو سعة
وكذلك الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض
فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل
الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس

حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا في غمرة في ضلالتهم يتمادون
مسومة من السيما معلمة وقال مجاهد العقيم لا تلقح شيئا **سورة والطور** بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة المسجور الموقد وقال الحسن حتى يذهب ماؤها فلا
يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت
ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا
الحميدي قال نا سفين قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزاين ربك ام هم المصيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفين فاما انا فانما
سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي **سورة والنجم** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ذو مرة
ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو
مرزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم
افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا
جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى
حدثنا يحيى قال نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى
محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان
محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين **باب**
**فكان قاب قوسين** حيث الوتر من القوس حدثنا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله ان محمدا
راى جبريل له ستمائة جناح **باب لقد راى من ايات ربه الكبرى** حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر
قد سد الافق **باب افرايتم اللات والعزى** حدثنا مسلم قال نا ابو الاشهب قال نا ابو الجوزاء عن
ابن عباس اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن محمد قال نا

هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك
فليتصدق **باب** ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال سمعت
عروة قلت لعائشة فقالت انما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفين مناة
بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار
كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رجال
من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة
تعظيما لمناة نحوه **باب** فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي قال
اخبرني ابو احمد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها
سجدة النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

**سورة اقتربت** بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان
كفر يقول كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء قال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب
السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من
زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح و
التجبر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة وسفين عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن
مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال ثنا سفين قال انا ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين
فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان
يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال
انشق القمر فرقتين **باب** تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل من مدكر
وقال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة

عن

عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فهل من مدكر **باب**
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراءته
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقرا فهل من مدكر **باب** اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر حدثنا ابو نعيم
قال ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد الله
يقرا فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر دالا **باب** فكانوا
كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن
ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر **باب** ولقد صبحهم
بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر حدثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر **باب** ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال
قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم **باب** سيهزم الجمع
ويولون الدبر حدثنا محمد بن حوشب قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ح وحدثني محمد قال ثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد
اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر **باب** بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله
عليه وسلم بمكة واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنا اسحق قال حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

**سورة الرحمن** بسم الله الرحمن الرحيم

واقيموا الوزن
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك العصف و
الريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم العصف يريد الماكول من الحب والريحان النضيج
الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف
اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب

الاصفر والاخضر الذي يعلوا النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة الشواظ لهب من النار وقال مجاهد ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم فيعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها مدهامتان سوداوان من الري صلصال طين خلط
برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب
عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته وكببته بمعنى واحد فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان
والنخل بفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى
قريب وقال الحسن فباي آلاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو
في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق
نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا
خلاهم يعدو بعضهم على بعض ومرج امر الناس اختلط مريج ملتبس مرج البحرين اختلط البحران
من مرجت دابتك تركتها سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال
لا تفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

## باب ومن دونهما جنتان

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن

## باب حور مقصورات في الخيام

وقال ابن عباس الحور سود الحدق وقال مجاهد
مقصورات محبوسات قصر طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن
حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها
ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من
فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

## سورة الواقعة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
رجت زلزلت بست فتت ولتت كما يلت السويق والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة
يحموم دخان اسود مخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز يصرون يديمون
الهيم الابل الظماء لمغرمون لملزمون روح جنة ورخاء والريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء تفكهون
تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة و
اهل العراق الشكلة خافضة بقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة و
الكوب لا آذان له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها
فوق بعض مترفين متنعمين بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع و
موقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين
والغيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل
وقد يكون للدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا

## باب وظل ممدود

حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

## سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة
الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح مولاكم هو اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب انظرونا
انتظرونا

## سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزوا
استحوذ غلب

## سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا
منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة بني النضير

## باب ما قطعتم من لينة

نخلة ما لم تكن عجوة او برنية
حدثنا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين

## باب ما افاء الله على رسوله

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين غير مرة عن عمرو عن الزهري عن
مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

## باب قوله وما آتيكم الرسول فخذوه

حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني

انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب
الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما
قرأت ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا
حدثنا علي قال ثنا عبد الرحمن عن سفين قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله
مثل حديث منصور **باب قوله تعالى** والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم
حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر اوصي الخليفة بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم **باب ويؤثرون على انفسهم**
**ولو كان بهم خصاصة** الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح
عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال ثنا ابو اسامة قال ثنا فضيل
ابن غزوان قال ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
رجل يضيفه هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال
لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيئا فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال
فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **سورة الممتحنة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا
فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال حدثني
الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت

اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو
ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الآية في الحديث او قول
عمرو حدثنا علي قال قيل لسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري **باب اذا جاءكم المؤمنات**
**مهاجرات** حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه
من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما
ولا والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **باب**
**اذا جاءك المؤمنات يبايعنك** حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت الزبير عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري حدثناه قال ثنا ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء واكثر
لفظ سفين قرأ الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن
اصاب منها شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر
في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا هرون بن معروف قال ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني
ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي
الله صلى الله عليه وسلم فكأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن
على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط

يقال اسعدت المرأة صاحبتها اذا قامت في مناحة فقامت معها تراسلها في نوحها خطابي

بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **سورة الصف** بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره
بالرصاص **من بعدي اسمه احمد** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب **سورة الجمعة** بسم الله الرحمن الرحيم
وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله **وآخرين منهم لما يلحقوا بهم** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان
ابن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة
الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من
هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد العزيز قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء **باب واذا راوا تجارة او لهوا** حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا خالد بن عبد الله قال انا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال
اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها **سورة المنافقين** بسم الله الرحمن الرحيم **اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد**
**انك لرسول الله** حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا
فقال ان الله قد صدقك يا زيد **اتخذوا ايمانهم جنة** يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي
فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك
**باب قوله تعالى ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون** حدثنا



آدم قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله
ابن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم
فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيته فقال ان الله تعالى قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي زائدة عن
الاعمش عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله تعالى**
**واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة**
**عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون** حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معاوية
قال ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس
فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فساله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقي في
اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا
اجمل شيء **واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم**
**مستكبرون** حركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما
قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي
ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان الله قد صدقك **باب قوله تعالى**
**سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين**
حدثنا علي قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفين مرة في جيش فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع
ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت
الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين فحفظته

من عمرو قال عمرو وسمعت جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله تعالى** هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ينفضوا يتفرقوا حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه **باب يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل** حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله رسوله قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

## سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اصابته مصيبة فرضي وعرف انها من الله

## سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله **باب قوله تعالى** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدتها ذات حمل حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى قال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

## سورة المتحرم

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابرهيم ابن موسى قال انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطات انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات ازواجك **باب** قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الاية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد ابن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسئل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع ان اسئله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه قال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسئلك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني

فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت
ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شي وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول
الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة

**باب قوله تعالى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الاية** فيه عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة **باب ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما**
صغوت واصغيت ملت ولتصغى لتميل وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصالح المومنين
والملئكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا انفسكم واهليكم
بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين اللتين تظاهرتا فمكثت
سنة لم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء
فادركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة **باب عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن الاية** حدثنا عمرو بن عون قال نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع
نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا
منكن فنزلت هذه الاية **سورة الملك** بسم الله الرحمن الرحيم التفاوت الاختلاف والتفاوت و
التفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون

ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن

**سورة ن والقلم** بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة على حرد جد في انفسهم وقال ابن عباس
انا لضالون اضللنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول **عتل بعد
ذلك زنيم** حدثني محمود قال نا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل
بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

**باب يوم يكشف عن ساق** حدثنا ادم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا **سورة الحاقة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن جبير عيشة راضية يريد
فيها الرضا القاضية الموتة الاولى التي متها لم احي بعدها من احد عنه حاجزين احد يكون للجميع وللواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال
طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سورة سال سايل** بسم الله الرحمن الرحيم الفصيلة
اصغر ابايه القربى اليه ينتمي للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة وما كان غير
مقتل فهو شوى والعزون الحلق والجماعات واحدها عزة **سورة نوح** بسم الله الرحمن الرحيم
انا ارسلنا الكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبار ايضا
بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه
فيعال من الدوران كما قرا عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن
عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود كانت لكلب
بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا
واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع ونسر اسماء رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اوليك وتنسخ العلم عبدت **سورة قل اوحي** بسم الله الرحمن
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا
ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق
الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا
نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر
فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم
فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى

على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن **سورة المزمل**
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن
عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا **سورة المدثر** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم قال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة وقسور مستنفرة
نافرة مذعورة حدثنا يحيى قال نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال سالت ابا سلمة بن
عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني
فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت
راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر **باب قوله تعالى قم فانذر** حدثني محمد بن بشار
قال نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر
ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك
**باب وربك فكبر** حدثنا اسحق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا حرب قال نا يحيى قال
سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم
ربك فقال لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني و
صبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر **باب وثيابك فطهر** حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل
ان تفرض الصلوة وهي الاوثان **باب قوله تعالى والرجز فاهجر** يقال الرجز والرجس
العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة
اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي

سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض
فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيمة** بسم الله الرحمن الرحيم
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا موسى بن ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه
فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به **ان علينا جمعه وقرانه** حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك
شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك
وقرانه ان تقراه فاذا قراناه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك **باب**
**فاذا قراناه فاتبع قرانه** قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن
موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال
علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه
بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد **سورة**
**هل اتى على الانسان** بسم الله الرحمن الرحيم يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون
خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح
امشاج الاخلاط ماء المراة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل
مخلوط ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر
اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غبيط فهو ماسور الغبيط شيء تركبه النساء تشبه المحفة
**سورة والمرسلات** بسم الله الرحمن الرحيم جمالات حبال اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون وسئل
ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة لا ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثنا محمود قال نا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن
عبد الله قال انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن

علقمة عن عبد الله مثله تابعه الاسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود ح وقال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله و
قال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عبد الله بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه
وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال
فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها **باب انها ترمي بشرر كالقصر** حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
قال نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر
ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر **كانه جمالات صفر** حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال حدثنا
سفين قال لي عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع
وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
**باب قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون** حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش
قال لي ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من
ابي في غار بمنى **سورة عم يتساءلون** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
وقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء
كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني **باب قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا زمرا**
حدثني محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما
واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة **سورة والنازعات** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الاية الكبرى عصاه ويده ويقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل و
البخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فينخر وقال الطامة تطم
على كل شيء وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرسها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام قال نا الفضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال حدثنا
سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين **سورة عبس** بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى كلح واعرض مطهرة





لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف
يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت
الملائكة اذا انزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال
مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشيها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة
قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة
قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران
**سورة اذا الشمس كورت** بسم الله الرحمن الرحيم قال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة
وقال مجاهد المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا الخنس و
الكنس تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظبي تنفس ارتفع النهار الظنين المتهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت تزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر **سورة اذا السماء انفطرت** بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت
وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف
يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل او قصير **سورة ويل للمطففين** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
نا معن قال لي مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين
حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **سورة اذا السماء انشقت** بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن
القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول
الله جعلني الله فداك اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا ابو بشر
جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم
**سورة البروج** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا **سورة الطارق**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد والسماء ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات
**سورة سبح اسم ربك الاعلى** بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن

ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

**سورة هل اتيك حديث الغاشية**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما يقال الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس ايابهم مرجعهم

**سورة والفجر**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذي عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع والسماء شفع والوتر الله تعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب تدخل فيها السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون يامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنه فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوه جيب القميص قطع له جيب تجوب الفلاة يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره

**سورة لا اقسم**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

**سورة والشمس**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقبها عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية نا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام

**سورة والليل اذا يغشى**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الي فقال اقرا فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى

سورة البلد



والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا

**باب قوله تعالى** وما خلق الذكر والانثى

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن ابرهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم

**باب قوله تعالى** فاما من اعطى واتقى

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله للعسرى

**باب** وصدق بالحسنى

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث

**باب** فسنيسره لليسرى

حدثنا بشر بن خالد قال انا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان

**باب قوله تعالى** واما من بخل واستغنى

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى

**وكذب بالحسنى**

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية

**باب قوله تعالى** فسنيسره للعسرى

حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال

الرحمن

ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة واما من كان
من اهل الشقاء فييسر لعمل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية **سورة
والضحى** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن عائلا ذو عيال
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد انى لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله والضحى والليل اذا سجى **باب ما ودعك ربك
وما قلى** يقرا بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبه عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امراة
يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى **سورة الم نشرح**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينه
اى مع ذلك العسر يسرا آخر لقوله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين
وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام
**سورة والتين** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس تقويم
خلق فما يكذبك فما الذي يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب
والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبه قال اخبرني عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم
**سورة اقرا باسم ربك الذي خلق** وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب
في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه عشيرته
الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعا لناخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده
اخذت حدثنا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني مروان قال نا محمد بن عبد العزيز
ابن ابي رزمة قال انا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه
الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال

اقرا

سعيد بن

اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة قال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر فقالت خديجة كلا ابشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم و
تقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال
ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذي
انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي
هم قال ورقة نعم لم يات رجل بما جئت به الا اوذي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم
لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن
شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال
ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي **باب خلق الانسان
من علق** حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم **باب** اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة
عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم **باب الذي علم بالقلم** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث **باب كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية** حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال
قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم بسم الله الرحمن

الرحيم

**سورة انا انزلناه** المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن
القران انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله تعالى والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع
ليكون اثبت واوكد **سورة لم يكن** بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة
اضاف الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال ابي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي
يبكي قال قتادة فانبئت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن ابي داود
ابو جعفر قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقريك القران قال آلله سماني لك قال نعم قال وقد
ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه **سورة اذا زلزلت** بسم الله الرحمن الرحيم
يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد **من يعمل مثقال ذرة خيرا يره** حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج
او روضة فما اصابت في طيلها في ذلك المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي
كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره** حدثنا يحيى بن سليمان قال
ثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **سورة والعاديات** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الكنود
الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من اجل حب الخير لشديد لبخيل و
يقال للبخيل شديد حصل ميز **سورة القارعة** بسم الله الرحمن الرحيم كالفراش المبثوث
كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض **سورة الهاكم** بسم الله الرحمن
وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد بسم الله الرحمن الرحيم **والعصر** قال يحيى الدهر
اقسم به بسم الله الرحمن الرحيم **ويل لكل همزة** الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى بسم الله الرحمن الرحيم

**الم تر** قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة قال ابن عباس من سجيل سنك وكل بالفارسية **لايلاف
قريش** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف
وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش **ارايت الذي
يكذب بالدين** بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون
من دععت يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال
عكرمة اعلاها الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع **انا اعطيناك الكوثر** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس قال لما عرج
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال
هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال
سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه در مجوف
آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال
ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله
اياه قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة قل يا ايها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي دين
الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره لا
اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا **سورة اذا جاء نصر الله والفتح** بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتاول القران **باب ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا** حدثنا عبد الله
ابن ابي شيبة قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
عمر سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال
اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه **باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا** تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه
فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من قد علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رئيت انه دعاني

فى يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون فى قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله و
نستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لى اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت
لا قال ما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك
علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

## سورة تبت يدا ابى لهب

بسم الله الرحمن الرحيم تب خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا
من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقى قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا ابى لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ

## باب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقونى قالوا نعم قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب
شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبت يدا ابى لهب الى آخرها

## باب سيصلى نارا ذات لهب

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال ثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب

## باب وامرأته حمالة الحطب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشى بالنميمة فى جيدها حبل من مسد من ليف المقل وهى السلسلة التى فى
النار

## سورة قل هو الله احد

بسم الله الرحمن الرحيم يقال لا ينون احد اى واحد حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياى فقوله لن يعيدنى
كما بدأنى وليس اول الخلق باهون على من اعادته واما شتمه اياى فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد
لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا احد الله الصمد والعرب تسمى اشرافها الصمد قال ابو وائل الصمد السيد الذى
انتهى سودده حدثنا اسحق بن منصور قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبنى ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياى ان يقول انى لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياى ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذى لم الد ولم
اولد ولم يكن لى كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا وكفاء واحد

## سورة قل اعوذ برب الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وغاسق الليل اذا وقب غروب الشمس
يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح وقب اذا دخل فى كل شىء واظلم حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن



عاصم وعبدة عن زر قال سألت ابى بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لى فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

## سورة قل اعوذ برب الناس

بسم الله الرحمن الرحيم ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب
واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عبدة بن ابى لبابة عن زر بن
حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابى بن كعب قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا
وكذا فقال ابى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى قيل لى فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم

# كتاب فضائل القران

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب كيف نزول الوحى واول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القران امين على
كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابى سلمة اخبرتنى عائشة وابن عباس قالا
لبث النبى صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القران وبالمدينة عشر سنين حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا معتمر قال سمعت ابى عن ابى عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده
ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبى صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت
والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال قال ابى فقلت
لابى عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثنا
سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبى الا اعطى ما مثله
آمن عليه البشر وانما كان الذى اوتيت وحيا اوحاه الله الى فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة
حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابى عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرنى
انس بن مالك ان الله تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحى ثم توفى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا
يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك
الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

## باب نزل القران بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرانا عربيا بلسان عربى مبين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهرى قال اخبرنى انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها فى المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
فى عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم
قال ثنا همام قال ثنا عطاء ح وقال مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرنى عطاء قال اخبرنى صفوان بن يعلى
ابن امية ان يعلى كان يقول ليتنى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحى فلما كان النبى
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب

فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى اي تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك
ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

**باب جمع القرآن** حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عبيد
ابن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال
ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن اني اخشى ان استحر القتل بالقراء
بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تامر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك
ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما
كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر
وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حيوته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا ابرهيم قال ثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في
القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود
والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت
بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف
رد عثمان الصحف الى حفصة فارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت
اية من الاحزاب حين نسخنا الصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فالحقناها في سورتها في المصحف

**باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا يحيى بن

اللخاف حجارة بيض رقاق جمع لخفة ح

اذربيجان صح

يكو



بكير قال ثنا الليث عن يونس عن الزهري ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت اخر سورة
التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حدثنا عبد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجا
في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الدواة ثم
قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول
الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
في سبيل الله غير اولي الضرر

**باب انزل القرآن على سبعة احرف** حدثنا سعيد بن
عفير قال ثنا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال ثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب
قال ثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت
اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ فقال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا
يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام
فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرات القراءة التي اقراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه

**باب تاليف القرآن** حدثني ابرهيم بن موسى قال
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ
جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت
لم قال لعلي اولف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل اول
ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد
نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قالت فاخرجت له المصحف فاملت عليه آي السور

هدون

او الكتف صح

اية ح

لسان صح

فاملت ح

حدثنا ادم قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول
في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد
قال نا شعبة قال انبا نا ابو اسحق سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة
فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان
وعم يتساءلون

## باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم

وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة
وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على
النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف
كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

## باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله
ابن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن
من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من
اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول
غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ
ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي
لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت آية من كتاب الله الا انا
اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر
قال نا همام قال نا قتادة قال سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين
ابن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن
انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي اقرأنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها

## باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه
قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد
ابن المثنى قال نا وهب قال نا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت
جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ
فامر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا
لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال نا هشام قال
نا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا

## باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

## باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

## باب فضل سورة الفتح

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في

بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

**باب فضل قل هو الله أحد** فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثنا إبرهيم والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبرهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند

**باب فضل المعوذات** حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات

**باب نزول السكينة والملئكة عند القراءة** وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن إبرهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال

تلك الملئكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

**باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

**باب فضل القرآن على سائر الكلام** حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد قال حدثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفين قال ثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

**باب الوصاة بكتاب الله تعالى** حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله عز وجل

**باب من لم يتغن بالقرآن** وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به

**باب اغتباط صاحب القرآن** حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال ثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار حدثنا علي بن إبرهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

**باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه** حدثنا حجاج بن منهال

قال نا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القران وعلمه قال واقرأ ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج
قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القران وعلمه حدثنا
عمرو بن عون قال نا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت
انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا
قال لا اجد فقال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القران قال كذا وكذا قال فقد
زوجتكها بما معك من القران **باب القراءة عن ظهر القلب** حدثنا قتيبة قال نا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه
ثم طأطأ راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان
لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء و
ان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها
قال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران **باب استذكار
القران وتعاهده** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان
اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه
اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن
ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها **باب
القراءة على الدابة** حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح **باب تعليم**

**الصبيان القران** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال
ان الذي يدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن
عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل
**باب نسيان القران** وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى
الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال نا زائدة قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون قال نا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال يرحمه الله قد اذكرني كذا وكذا آية كنت انسيتها من سورة
كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي **باب** من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة
وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال ني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن
ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من
قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ني عروة عن حديث المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على
حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف
لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا آدم قال انا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا
يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب
الترتيل في القراءة** وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا وقوله تعالى وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس
على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال

بكره ان م

حدثنا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حاميم حدثنا قتيبة قال نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله

**باب مد القراءة**

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا جرير بن حازم الازدي قال نا قتادة قال سالت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

**باب الترجيع**

حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

**باب حسن الصوت بالقراءة**

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال نا ابو يحيى الحماني قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

**باب من احب ان يسمع القران من غيره**

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القران فقلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

**باب قول المقرئ للقارئ حسبك**

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

**باب في كم يقرأ القران** وقول الله تعالى فاقرءوا ما تيسر منه

حدثنا علي قال نا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلث ايات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ اقل من ثلث ايات قال سفين انا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها



عن بعلها فيقول نعم الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلثة واقرأ القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلث او في خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القران وحدثني اسحق قال انا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القران في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

**باب البكاء عند قراءة القران**

حدثنا صدقة قال انا يحيى عن سفين عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

**باب من رايا بقراءة القران او تاكل به او فخر به**

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش

فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن
الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر
**باب اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم** حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا
عنه حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن
جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا تابعه
الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله
وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال
ابن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فانطلقت
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأا اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

## كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الترغيب في النكاح** لقوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد
بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يسئلون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله
عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم
الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي قال ثنا سمع حسان بن ابرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال اخبرني عروة انه سأل عائشة عن قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت
يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة
صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر و
احصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة

فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان
ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء **باب من لم يستطع الباءة فليصم** حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال
ثنا الاعمش قال ني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من
استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
**باب كثرة النساء** حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي
ابن الحكم الانصاري قال ثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء **باب من هاجر او عمل خيرا
لتزويج امراة فله ما نوى** حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن
الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب تزويج المعسر** الذي معه القرآن والاسلام فيه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال ني قيس عن
ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا
عن ذلك **باب قول الرجل لاخيه** انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن
ابن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري
امراتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فاتى السوق فربح شيئا من اقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من
صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال
اولم ولو بشاة **باب ما يكره من التبتل والخصاء** حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن

سعد قال انا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر

## باب نكاح الابكار

وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

## باب تزوج الثيبات

وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ابو النعمان قال نا هشيم قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

## باب تزويج الصغار من الكبار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي

في دين الله وكتابه وهي لي حلال

## باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

## باب اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا سعيد بن تليد قال نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات بينا ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

## باب من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

## باب تزويج المعسر

لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان

لبستهُ لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدّدها فقال تقرأهنّ عن ظهر قلبك
قال نعم قال اذهب فقد ملّكتكها بما معك من القرآن **باب الأكفاء في الدين** وقوله وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم تبنّى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار كما تبنّى
النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنّى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل
الله تعالى ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فرُدّوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين
فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبيَّ صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد
ابن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت لا والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجّي واشترطي
وقولي اللهم محلّي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
قال نا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها و
لحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل قال مرّ رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حريّ
ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفّع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمرّ رجل من فقراء المسلمين فقال
ما تقولون في هذا قالوا حريّ ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفّع وان قال ان لا يستمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا **باب الأكفاء في المال** و
تزويج المقلّ المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه
سال عائشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في
جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله يستفتونك
في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في
نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها
من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق **باب ما يتقى من شؤم المراة** وقوله تعالى انّ من
ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله



ابن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال
قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس و
المراة والمسكن حدثنا آدم قال نا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضرّ على الرجال من النساء **باب الحرة تحت العبد**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيّرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرّب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم
تصدّق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب لا يتزوج اكثر من اربع**
لقوله مثنى وثلث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلث
ورباع يعني مثنى او ثلث او رباع حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى قال اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج
ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلث ورباع **باب** وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحرم من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل
يستاذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اراه فلانا لعمّ حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل عليّ فقال نعم
الرضاعة تحرّم ما تحرّم الولادة حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن
عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن
عمر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها
انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من
شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت
ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلّت لي انها لابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني واباسلمة ثويبة فلا تعرضن عليّ بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب
اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشرّ حيبة فقال له ماذا لقيت
قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة **باب من قال لا رضاع بعد حولين**

لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة **باب لبن الفحل** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له **باب شهادة المرضعة** حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب ما يحل من النساء وما يحرم** وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الاية وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية وقال انس المحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم لا نرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس اذا زنى باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر ابن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض يعني تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب وربائبكم اللاتي في حجوركم** وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي قال نا سفين قال

المعز وذوات الازواج الا ما ملكت ايمانكم باليتي لباب

حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في ابنة (بنت) ابي سفين حاجة قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت ام سلمة **باب وان تجمعوا بين الاختين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب لا تنكح المراة على عمتها** حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة على خالتها فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب **باب الشغار** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق **باب هل للمراة ان تهب نفسها لاحد** حدثنا محمد بن سلام قال انا ابن فضيل قال نا هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة اما تستحيي المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع في هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض **باب نكاح المحرم** حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة قال انا عمرو قال انا جابر بن زيد قال انا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا** حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول انا الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو عن الحسن

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

ابن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا
تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه منسوخ **باب عرض المراة نفسها على الرجل الصالح** حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا مرحوم قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة قالت ابنة انس ما اقل حياءها
واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال بي ابو حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن
هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله
عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور
يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القران **باب عرض الانسان ابنته او اخته
على اهل الخير** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي الا
اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت
نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان
ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة **باب** ولا
جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء الاية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زائدة

عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امراة صالحة
وقال القاسم يقول انك علي كريمة واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض
ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة ويقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد
وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا
الزنا ويذكر عن ابن عباس يبلغ الكتاب اجله تنقضي العدة **باب النظر الى المراة قبل التزويج**
حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا
هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله
عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
عددها فقال اتقراهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران **باب
من قال لا نكاح الا بولي** لقول الله تعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه
الثيب وكذلك البكر وقال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال تعالى وانكحوا الايامى منكم وقال
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان
على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها و
نكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها
ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي يستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها
اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع
حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان
من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه

الرجل ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن
الرايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم
نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا يحيى قال نا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها
ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر قال حدثنا
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه
فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي
قال نا ابرهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها
ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل
الله تعالى هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب اذا
كان الولي هو الخاطب** وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه
وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال قد زوجتك وقال
عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليأمر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب
لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا ابن سلام قال انا ابو معاوية
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل
عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال حدثنا
ابو حازم قال نا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه
فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شيء
قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها
النصف وآخذ النصف قال هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك
من القرآن **باب انكاح الرجل ولده الصغار** لقوله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل
عدتها ثلثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي

صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا
**باب تزويج الاب ابنته من الامام** وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم الي حفصة
فانكحته حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين
**باب السلطان ولي** لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت اني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك
من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك فالتمس شيئا قال ما اجد
شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن **باب لا ينكح الاب وغيره** البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق قال انا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عائشة عن عائشة انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها **باب اذا زوج ابنته** وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية عن خنساء
بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد
نكاحه حدثنا اسحق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع
ابن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه **باب تزويج اليتيمة** لقوله تعالى فان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا
وكذا او لبثا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال
عائشة قال لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى قوله ما ملكت ايمانكم قالت عائشة يا ابن اختي تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى قوله ترغبون فانزل الله لهم في هذه الآية
ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في
قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق **باب اذا قال الخاطب**

للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي
شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القران قال كذا وكذا قال فقد
ملكتكها بما معك من القران **باب لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع** حدثنا مكي
ابن ابرهيم قال ثنا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع
بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب
الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب تفسير ترك الخطبة** حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس
وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري **باب الخطبة** حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن زيد
ابن اسلم قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان
سحرا **باب ضرب الدف في النكاح والوليمة** حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل
قال ثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي
فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين **باب قول الله تعالى**
وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا
فلا تأخذوا منه شيئا وقوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو
خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العروس فساله فقال اني تزوجت
امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة من ذهب
**باب التزويج على القران وبغير صداق** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت
ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت

يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فر فيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو
خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القران
شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القران **باب المهر بالعروض
وخاتم من حديد** حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب الشروط في النكاح** وقال عمر مقاطع الحقوق
عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج **باب الشروط التي لا تحل في النكاح** وقال ابن مسعود لا تشترط المراة
طلاق اختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر
لها **باب الصفرة للمتزوج** رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار
قال كم سقت اليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب**
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خيرا فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فراى رجلين فرجع
لا ادري اخبرته او اخبر بخروجهما **باب كيف يدعى للمتزوج** حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا
حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة
قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب
الدعاء للنسوة** اللاتي يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة
من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب من احب البناء قبل الغزو**
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ولا احد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا آخر قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا الى القرية
حين صلى العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست

عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل
قبيلة منكم رجل فبايعه فلصقت يده بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قبيلته
فلصقت يده بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم فاخرجوا له مثل راس بقرة من ذهب فوضعوه
في المال وهو بالصعيد فاقبلت النار فاكلته فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا وعجزنا
فطيبها لنا **باب من بنى بامراته وهي بنت تسع سنين** حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين
عن هشام بن عروة عن عروة قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع
ومكثت عنده تسعا **باب البناء في السفر** حدثنا محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقى فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال
المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب البناء بالنهار
بغير مركب ولا نيران** حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى **باب الانماط ونحوها للنساء** حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم انماطا قلت يا رسول الله وانى
لنا انماط قال انها ستكون **باب النسوة اللاتي يهدين المراة الى زوجها** حدثنا الفضل بن يعقوب
قال نا محمد بن سابق قال نا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها زفت امراة الى رجل من
الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب الهدية
للعروس** وقال ابرهيم بن طهمان عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في مسجد بني
رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت
لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه
فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت
فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل
يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم
عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو
الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر واني لفي الحجرة وهو
يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم

النمط نوع من البسط صحاح

زفت امراة

اسم م

فادخلوا

فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق قال ابو عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب استعارة
الثياب للعروس وغيرها** حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم
الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
**باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله** حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي
اهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم
يضره شيطان ابدا **باب الوليمة حق** وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي يواظبنني على خدمة النبي
صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم
الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت
جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا
فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى
اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب الوليمة ولو بشاة** حدثنا علي قال نا سفين قال
حدثني حميد سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها
قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل
عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي فقال بارك الله
لك في اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس قال ما اولم النبي صلى
الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن شعيب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها
بحيس حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن بيان قال سمعت انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم

بامراة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض** حدثنا
مسدد قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اولم على احد من نسائه ما اولم عليها اولم بشاة **باب من اولم باقل من شاة** حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين
من شعير **باب حق اجابة الوليمة والدعوة** ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله
عليه وسلم يوما او يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نى منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض حدثنا الحسن بن
الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال قال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم
وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق
والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال دعا ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه و
كانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل بن سعد تدرون ما سقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه **باب من ترك الدعوة** فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب من اجاب
الى كراع** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب اجابة الداعي في العرس وغيرها**
حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم قال نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال
وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم **باب ذهاب النساء والصبيان
الى العرس** حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب
الناس الي **باب هل يرجع اذا راى منكرا في الدعوة** وراى ابن مسعود صورة في البيت
فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب فراى في البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت
اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال نى مالك عن نافع عن
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها

رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب
الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها
لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب قيام المراة
على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس** حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال نى
ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما
ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من الطعام اماثته له فسقته تحفة بذلك **باب النقيع** والشراب الذي لا يسكر في العرس
حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان
ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
او قال اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور من حجارة
**باب المداراة مع النساء** وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة
كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب الوصاة بالنساء**
حدثني اسحق بن نصر قال نا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من
ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء
خيرا حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا
**باب قوا انفسكم واهليكم نارا** حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول والامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله و
هو مسئول والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم
راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب حسن المعاشرة مع الاهل** حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
وعلي بن حجر قالا انا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت
جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي
لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني
اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت
اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل

فهد وان خرج اسد ولا يسئل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان
اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي
رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك
خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادي عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني
فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن
ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا
سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري
اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله وقال بعضهم قال سعيد بن سلمة عن هشام
ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو

## باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم ازل
حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت
على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك
اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني

فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت
على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد
خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع
الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت
ما هو اجاء غسان قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه قال عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن
هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له اسود
استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
اجد فجئت الغلام فقلت استاذن فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال
اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت
وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان
كانت جارتك اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه
وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر غير
اهبة ثلثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارسا والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك
قوم عجلوا طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا

من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

**باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا**

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

**باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها**

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

**باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها الا باذنه**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم

**باب**

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

**باب كفران العشير** وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن



عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير

**باب لزوجك عليك حق** قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال ني يحيى بن ابي كثير قال ني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ني عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

**باب المرأة راعية في بيت زوجها**

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

**باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء**

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال ني حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون

**باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن** ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير ان لا يهجر الا في البيت والاول اصح

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان بن معاوية قال نا ابو يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال نا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

**باب ما يكره من ضرب النساء** وقوله تعالى واضربوهن اي ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

**باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية**

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا ابرهيم ابن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات

**باب** وان امرأة خافت من بعلها نشوزا

حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت

هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير

## باب العزل

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل. وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل. حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة

## باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا

حدثنا أبو نعيم قال نا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا

## باب المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك

حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة

## باب العدل بين النساء

وقوله تعالى ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء إلى قوله تعالى واسعا حكيما

## باب إذا تزوج البكر على الثيب

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا

## باب إذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد قال نا أبو أسامة عن سفين قال نا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال عبد الرزاق أنا سفين عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

## باب دخول الرجل على نسائه في اليوم

حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس

## باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له

حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

## باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم

## باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور

## باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني. حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته يزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله. وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن لا يأتي المؤمن ما حرم الله. حدثنا محمود قال نا أبو أسامة قال نا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت

غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الى ابو بكر بعد ذلك بخادم
تكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي قال ثنا ابن علية عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام
الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع
الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة او
اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك
قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله او عليك اغار حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار **باب غيرة النساء
ووجدهن** حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك
فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا النضر عن هشام قال اخبرني
ابي عن عائشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها
في الجنة من قصب **باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف** حدثنا قتيبة قال ثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن
الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها
**باب يقل الرجال ويكثر النساء** وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد
يتبعه اربعون امراة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال ثنا هشام عن
قتادة عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر
الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب
لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم** والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن

ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو عن
ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله امراتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك **باب ما يجوز ان يخلو
الرجل بالمراة عند الناس** حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انس
ابن مالك قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي **باب
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة** حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف غدا ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر
بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب نظر المراة الى الحبش** ونحوهم من غير ريبة
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب خروج النساء لحوائجهن** حدثنا فروة بن ابي المغراء
قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراها عمر فعرفها فقال
انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى
وان في يده لعرقا فانزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوائجكن **باب استيذان
المراة زوجها** في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن
سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها **باب ما يحل
من الدخول** والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا
رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك
قالت عائشة وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ۵
**باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها** حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن
ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها حدثنا عبد الله عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثني شقيق قال سمعت عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها **باب قول الرجل
لاطوفن الليلة على نسائي** حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة

قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله
فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث و
كان ارجى لحاجته **باب لا يطرق اهله ليلا** اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره
ان يأتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا **باب طلب
الولد** حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد قال
حدثنا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب
تستحد المغيبة وتمتشط** حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا سيار عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال بكرا ام
ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا
ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله عورات
النساء حدثنا قتيبة قال نا سفين عن ابي حازم قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ
حصير فحرق فحشي به جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى
او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته من صغري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب و
لم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب قول الرجل لصاحبه** هل اعرستم الليلة وطعن



الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عائشة قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الطلاق

وقول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وطلاق السنة
ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم
تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها
النساء **باب اذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق** حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره
فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت ان عجز واستحمق وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال نا ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة **باب من طلق** وهل يواجه الرجل امرأته
بالطلاق حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال نا الاوزاعي قال سألت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم استعاذت منه فقال اخبرني عروة عن عائشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك ورواه حجاج بن ابي منيع
عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن غسيل عن
حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط
حتى انتهينا الى حائطين جلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد اتي بالجونية
فأنزلت في بيت في نخل في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده
عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها رازقيين و
الحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه و
ابي اسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكأنها
كرهت ذلك فأمر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابرهيم بن ابي الوزير قال نا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا
حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى

الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عدذلك طلاقا
قال ارايت ان عجز واستحمق

## باب من اجاز الطلاق الثلث

لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا ارى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترث وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجع عن ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا القاسم بن محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلثا فتزوجت فطلق فسئل النبي صلى الله عليه وسلم اتحل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول

## باب من خير نساءه

وقول الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله جميلا

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال نا عامر عن مسروق قال سالت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني

## باب اذا قال فارقتك او سرحتك

او الخلية او البرية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا وقال واسرحكن الاية وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه

## باب من قال لامراته

انت علي حرام قال الحسن نيته

وقال اهل العلم اذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عمن طلق ثلثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقتها ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك

حدثنا محمد قال نا ابو معاوية قال نا هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت طلق رجل امراته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني واني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته

## باب لم تحرم ما احل الله لك

حدثنا الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال نا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا باس شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا

حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احديهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

## باب

يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات الاية الى قوله جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير

والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن عبد الله زيد ونافع بن جبير ومحمد
ابن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب**
**اذا قال لامرأته وهو مكره** هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه
اختي وذلك في ذات الله عز وجل **باب الطلاق في الاغلاق** والكره والسكران والمجنون
وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطأنا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى
الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم
انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بدا بالطلاق فله شرطه
وقال نافع طلق رجل امراته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس
بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامراتي طالق ثلثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه
حين حلف بتلك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته
وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت
طالق ثلثا يغشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحقي باهلك
نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت
بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان القلم رفع عن ثلثة عن المجنون حتى يفيق
وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه حدثنا
مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تكلم قال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا
اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان
رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه
الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر
ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني نفسه
فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه

اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد
احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
بالمدينة فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب الخلع** وكيف الطلاق
فيه وقول الله ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد
منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تغتسل من جنابة حدثنا
ازهر بن جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن
قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين
ولكني اكره الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة ان اخت
عبد الله بن ابي بهذا وقال تردين عليه حديقته قالت نعم فرددتها وامره ان يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان
عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس
انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته
قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح قال نا جرير بن حازم عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين
عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان عن حماد عن ايوب عن عكرمة ان جميلة
**باب الشقاق** وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الى قوله تعالى
خبيرا حدثنا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا آذن **باب لا يكون بيع الامة طلاقا**
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب
اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت
لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا هدية **باب خيار الامة تحت العبد** حدثنا ابو الوليد قال
نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى

ابن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج
بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان
كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة **باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم**
في زوج بريرة حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة
كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو راجعتيه قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء
قال انا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا
الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق فاتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال
ثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب قول الله تعالى** ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة
مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح
النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول
المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن** حدثنا
ابرهيم بن موسى قال ثنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي
صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح
فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم
ذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا وردت
اثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية
ابن ابي سفين وكانت ام الحكم بنت ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن
عثمان الثقفي **باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي** وقال عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود
عن ابرهيم الصائغ سئل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا
ان تشاء هي بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل
لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين اسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه
وابى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاض

زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد
وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه
وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر
بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول
لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب قول الله تعالى** للذين يؤلون من نسائهم تربص
اربعة اشهر فان فاؤا رجعوا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع
انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا
وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون **باب حكم المفقود في اهله
وماله** وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية
فالتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان فان اتى فلي وعلي
وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم
ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن
يزيد مولى المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب
وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها
والا فاخلطها بمالك قال سفين فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا
فقلت ارايت حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت ربيعة فقلت له **باب الظهار** وقول
الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله ستين مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك
انه سال ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن
بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من
النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يدل على المنكر وقول الزور
**باب الاشارة في الطلاق والامور** وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يعذب الله بدمع
العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي خذ النصف

وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت
برأسها إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أن نعم وقال أنس بن مالك أومأ النبي صلى الله عليه وسلم
بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج وقال أبو قتادة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم أحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا أبو عامر عبد الملك قال حدثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله
عليه وسلم على بعيره وكان كلما أتى على الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي
يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الأويسي
حدثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال عدا يهودي في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي
قتلها فأشارت برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت
أن نعم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضخ رأسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا وأشار إلى المشرق
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال
كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله
لو أمسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل
فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد
أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان
عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا منكم نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما
ينادي أو قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما
من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثدييهما إلى
تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق
إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه

## باب اللعان

وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم إلى قوله من الصادقين فإذا قذف
الأخرس امرأته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة
في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقال الله تعالى فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في
المهد صبيا وقال الضحاك إلا رمزا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن طلق بكتاب أو إشارة
أو إيماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يكون
إلا بكلام وإلا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا
قال أنت طالق فأشار بأصابعه تبين منه بإشارته وقال إبراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال
حماد الأخرس والأصم إن قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه سمع
أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى يا رسول الله
قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم
بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض أصابعه ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الأنصار خير حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أبو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه من هذه أو كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين
ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال وأشار النبي
صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الإيمان ههنا مرتين ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا

## باب إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك
من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق
قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق

## باب إحلاف الملاعن

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

## باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

## باب اللعان ومن طلق

حدثنا إسماعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي
الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل

وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسئلة التى سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهى حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله
ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

**باب التلاعن في المسجد** حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب
عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله
عز وجل في شانه ما ذكر في القرآن من امر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امراتك
قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك
تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله لها
قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين
ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة** حدثنا سعيد بن عفير قال نى الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما
ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح و
عبد الله بن يوسف آدم خدلا

**باب صداق الملاعنة** حدثني عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم
بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال
قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

**باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب** حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب
سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه
السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك

**باب التفريق بين المتلاعنين** حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن
عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامراة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من
الانصار وفرق بينهما

**باب يلحق الولد بالملاعنة** حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراة فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق
الولد بالمراة

**باب قول الامام اللهم بين** حدثنا اسمعيل قال نى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنين عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه
وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
وجد عند اهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين
فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال
رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال
ابن عباس لا تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام

**باب اذا طلقها ثلثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها** حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال نى ابي عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رفاعة
القرظي تزوج امراة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا ياتيها وانه ليس
معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته او يذوق عسيلتك

**باب** واللائي يئسن من المحيض

من نسائكم ان ارتبتم وقال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن واللائي قعدن من المحيض واللائي لم يحضن
فعدتهن ثلاثة اشهر **باب** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم يقال لها سبيعة كانت
تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان
تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي
حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن
ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا
وضعت ان انكح حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة
الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها
فنكحت **باب قول الله تعالى** والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابرهيم فيمن تزوج
في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من الاول ولا يحتسب به لمن بعده وقال الزهري يحتسب و
هذا احب الى سفين وقال معمر يقال اقرات المراة اذا دنا حيضها واقرات اذا دنا طهرها ويقال ما
قرات بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب قصة فاطمة** بنت قيس وقول الله تعالى واتقوا الله
ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد
وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها
عبد الرحمن فارسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله واردها الى بيتها قال
مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد او ما بلغك شان فاطمة بنت قيس
قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت ما لفاطمة
الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفين عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعائشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة
فخرجت فقالت بئس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث
**باب المطلقة** اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو على اهلها بفاحشة حدثني
حبان قال انا عبد الله قال انا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن
ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال عابت عائشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على
ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول الله تعالى** ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود

عن عائشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى
او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا **باب** وبعولتهن احق بردهن
في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثنا محمد قال انا عبد الوهاب قال ثنا يونس عن
الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن
قتادة قال ثنا الحسن ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها
فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية و
استقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراة له وهي حائض تطليقة واحدة فامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى
تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر
الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى
الله عليه وسلم امرني بهذا **باب مراجعة الحائض** حدثنا حجاج قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا
محمد بن سيرين قال ني يونس بن جبير قال سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فسال عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت
ان عجز واستحمق **باب تحد المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا** وقال الزهري لا ارى ان
تقرب الصبية المتوفى عنها زوجها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه
الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو
ابن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها
ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت
زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله ما لي
بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن بالله و
اليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة
تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد
اشتكت عينها افتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس

الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض
به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب او غيره سئل مالك
ما تفتض به قال تمسح به جلدها **باب الكحل للحادة** حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا
حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ان امراة توفي زوجها فخشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب بنت ابي سلمة تحدث عن
ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلثة
ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن
سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا على زوج **باب القسط للحادة عند**
**الطهر** حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت
كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة
من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب تلبس الحادة ثياب العصب** حدثنا الفضل
ابن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد فوق ثلث ليال الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا هشام قال نا حفصة قال حدثتني ام عطية قالت
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا الا ادنى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال
ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا الى قوله خبير حدثني اسحق بن منصور قال انا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين
ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس
نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان
شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد

ابن كثير عن سفين عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة
عن ام حبيبة بنت ابي سفين لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب
من حاجة لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر تحد
على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب مهر البغي والنكاح الفاسد**
وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها
صداقها حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال نا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل
الربوا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد
قال انا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء
**باب المهر للمدخولة عليها** وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا
عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته
فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل
منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال
لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا
فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك **باب المتعة للتي لم يفرض لها** لقوله تعالى
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف الى قوله
تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل وقول
الله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا و
الاخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري عن ابي مسعود الانصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ثور بن زيد

عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر
ابن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال اوصي بمالي كله
قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امراتك ولعل الله يرفعك
ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

## باب وجوب النفقة على الاهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح قال ني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول المراة اما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى من تدعني قالوا يا ابا هريرة
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال ني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول

## باب حبس الرجل قوت سنة على اهله

وكيف نفقات العيال حدثنا محمد قال نا وكيع عن ابن عيينة
قال قال لي معمر قال لي الثوري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر
فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال ني
الليث قال ني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن
مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت
حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون
قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال
نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان
واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي بإذنه تقوم
السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس قال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن
هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على
رسوله منهم الى قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
نعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر
كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتى هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر
وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل
دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا
نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها

## باب والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين

الى قوله بصير وقال وحمله وفصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من
سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها
وذلك ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان
تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه
ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس الوالد والوالدة وان ارادا فصالا فلا جناح
عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه

## باب نفقة المراة اذا غاب عنها

زوجها ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف
اجره

## باب عمل المراة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال ني الحكم عن ابن ابي ليلى
قال نا علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما
سالتما اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين
فهو خير لكما من خادم

## باب خادم المراة

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا عبيد الله بن ابي يزيد

سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تسأله خادما فقال الا اخبرك بما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين
وتكبرين الله اربعا وثلثين ثم قال سفين احديهن اربع وثلثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة
صفين **باب خدمة الرجل في اهله** حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن
ابرهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة
اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب اذا لم ينفق الرجل** فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله
ان ابا سفين رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف **باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة** حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كسوة المراة
بالمعروف** حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب
عن علي قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
**باب عون المراة زوجها في ولده** حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله
قال هلك ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها
وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة
تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله او قال خيرا **باب نفقة المعسر على اهله** حدثنا احمد بن
يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر قال اين السائل قال ها انا ذا قال تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا **باب**
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال انا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا
رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم
لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت

هند يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف
**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي** حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسئل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المسلمين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
مالا فلورثته **باب المراضع من المواليات وغيرهن** حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفين فقال وتحبين ذلك قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير
اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال
بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب

# كتاب الاطعمة

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور
عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
قال سفين والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال ما شبع ال محمد من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد فلقيت
عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي
من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي بي فانطلق الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له
الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا
اقرا لها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم **باب التسمية
على الطعام** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان
انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في
الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي
بعد **باب الاكل مما يليه** وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل
رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن
وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي القصعة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب من تتبع حوالي القصعة مع
صاحبه** اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
ابن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب
التيمن في الاكل وغيره** حدثنا عبدان قال انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره ونعله وترجله وكان قال بواسط
قبل هذا في شأنه كله **باب من اكل حتى شبع** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت
الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا
حدثنا موسى قال نا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيعا
ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
ان يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان
كان غائبا خباها له ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير
او كما قال حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن امه عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه



وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء **باب** ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض
حرج الى قوله كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون والنهد والاجتماع في الطعام حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم
يتوضأ قال سفين سمعته منه عودا وبدءا **باب الخبز المرقق** والاكل على الخوان والسفرة
حدثنا محمد بن سنان قال نا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له فقال ما اكل النبي صلى الله عليه
وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا معاذ بن هشام قال حدثني
ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على
سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر
حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن وقال
عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال انا ابو معوية
قال نا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات
النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقين انما كان نطاقي
شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان
اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان
قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحرث بن حزن
خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته
فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم
ولا امر باكلهن **باب السويق** حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن يحيى عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة
من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجده الا سويقا فلاك منه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض
ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم
ما هو** حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف
الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد
عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى

الله عليه وسلم وكان قلّما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب طعام الواحد يكفي الاثنين** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة **باب المومن ياكل في معا واحد** حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا شعبه عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثني محمد بن سلام قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة امعاء قال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل المسلم في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فكان ياكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **باب الاكل متكئا** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ **باب الشواء** وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه لياكل فقيل انه ضب فامسك يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب الخزيرة** وقال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي



بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه **باب الاقط** وقال حميد سمعت انسا قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل الاقط **باب السلق والشعير** حدثنا يحيى ابن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك **باب النهس وانتشال اللحم** حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا **باب تعرق العضد** حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر قال نا فليح قال نا ابو حازم المدني قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة **باب قطع اللحم بالسكين** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر

ابن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلوة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ.

## باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه.

## باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه.

## باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي. حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن إسمعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيي. حدثنا قتيبة قال نا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه. حدثني إسحق بن إبراهيم قال أنا روح بن عبادة قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير. حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا معاذ قال حدثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر. حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض.

## باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن.

## باب الثريد

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. حدثنا عمرو بن

عون

عون قال نا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا حاتم قال نا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم إليه قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء.

## باب شاة مسموطة والكتف والجنب

حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط. حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي إلى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ.

## باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة. حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مأدوم ثلثة أيام حتى لحق بالله. وقال ابن كثير أنا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس بهذا. حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة. تابعه محمد عن ابن عيينة. وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا.

## باب الحيس

حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم.

## باب الأكل في إناء مفضض

حدثنا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها
لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة **باب ذكر الطعام** حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ
القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ۝
**باب الادم** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد
يقول كان في بريرة ثلث سنن ارادت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت
فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة و
على النار برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله
ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا **باب الحلواء و
العسل** حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن ابي شيبة قال اخبرني
ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم
لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا
ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها **باب الدباء**
حدثني عمرو بن علي قال ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكله **باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه** حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب
وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس
خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له **باب من اضاف**

**رجلا الى الطعام** واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر قال انا ابن عون قال
اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال
انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب المرق**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير و
مرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء
بعد يومئذ **باب القديد** حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء ياكلها حدثنا قبيصة قال ثنا سفين
عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان
كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثا **باب من ناول
او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا** قال وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة
الى مائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن
انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه **باب الرطب بالقثاء** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم
ابن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
**باب** حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة سبعا
فكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح قال ثنا اسمعيل
ابن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس
اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن لضرسي **باب الرطب والتمر** وقول الله تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور بن صفية
حدثتني امي عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة
عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي

بطريق رومة فجلست فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فيابى

فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءوني في نخلي فجعل النبي

صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل

ثم جاءه فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك

يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم

قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فجددت ما قضيته

وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله عروش وعريش

بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف

قال ابو جعفر قال محمد فخلا ليس عندي مقيد ثم قال فجلا ليس فيه شك **باب اكل الجمار**

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن

عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته

كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة

انا احدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب العجوة** حدثنا جمعة بن عبد الله

قال ثنا مروان قال انا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من تصبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب القران في التمر**

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله

ابن عمر يمر بنا ونحن ناكله ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان

يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب بركة النخلة** حدثنا ابو نعيم قال ثنا محمد

ابن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون

مثل المسلم وهي النخلة **باب القثاء** حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت

عبد الله بن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب جمع اللونين او**

**الطعامين بمرة** حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن

جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة**

والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن

انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امه عمدت الى مد من

شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته

وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول

الله انما هو شيء صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل

علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء **باب ما يكره من الثوم والبقول** فيه ابن عمر عن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم في الثوم فقال من اكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو صفوان عبد الله

ابن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال ثني عطاء ان جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب الكباث** وهو ثمر الاراك حدثنا

سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب

فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب المضمضة بعد الطعام** حدثنا

علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقمنا

الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا قال ثنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه

فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفين كانك تسمعه من يحيى

**باب لعق الاصابع** ومصها قبل ان تمسح بالمنديل حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو

ابن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها

او يلعقها **باب المنديل** حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثني محمد بن فليح قال ثني ابي عن سعيد بن الحارث

عن جابر بن عبد الله انه ساله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا

نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا واقدامنا

ثم نصلي ولا نتوضا **باب ما يقول اذا فرغ من طعامه** حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ثور عن

خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا

فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان

عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله

الذي كفانا وارونا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

**باب الاكل مع الخادم** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين

او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه **باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر**

فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معي**

قال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال انا ابو اسامة قال نا الاعمش قال نا شقيق قال نا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا
ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له **باب اذا
حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين الذي كان
يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو
يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن
هشام اذا وضع العشاء **باب قول الله تعالى** فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد
ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم
خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع و
رجعت معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب العقيقة

**باب تسمية المولود** غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثنا اسحق بن نصر قال
نا ابو اسامة قال نى بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا اسحق بن نصر قال
نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة
ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد
سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال انا عبد الله بن عون عن انس بن
سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال
ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا
الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه
وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى
الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث **باب اماطة الاذى عن
الصبي في العقيقة** حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال
مع الغلام عقيقة وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
قال نا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه
دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال
امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب وقال حجاج
حدثنا حماد قال انا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه يزيد بن ابرهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله **باب الفرع** حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال
انا معمر قال نا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع
اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **باب العتيرة** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال الزهري حدثنا سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الذبائح والصيد

**باب التسمية على الصيد** وقوله يا ايها الذين امنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد الاية وقوله احلت لكم بهيمة الانعام الى قوله تعالى فلا تخشوهم واخشون وقال
ابن عباس العقود العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يجرمنكم يحملنكم شنان عداوة المنخنقة تخنق
فتموت الموقوذة تضرب بالخشب يوقذها فتموت المتردية تتردى من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركته
يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن
صيد الكلب فقال ما امسك عليك فان اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان

كتاب الصيد والذبائح

يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره. **باب صيد المعراض**
وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد وابرهيم وعطاء والحسن
وكره الحسن رمي البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه    حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل
كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على
نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر **باب
ما اصاب المعراض بعرضه**    حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحارث
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان
قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل **باب صيد
القوس** وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا ياكل الذي بان وياكل سائره
وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكله وقال الاعمش عن زيد استعصى على آل عبد الله حمار فامرهم
ان يضربوه حيث تيسر دعوا ما سقط منه وكلوه    حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا حيوة قال اخبرني ربيعة
ابن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب
افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت
من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت
ذكاته فكل **باب الخذف والبندقة**    حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا وكيع ويزيد بن هارون و
اللفظ ليزيد عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا يخذف
فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه
لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال له
احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك
كذا وكذا **باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية**    حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى
كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان    حدثنا المكي بن ابرهيم قال اخبرنا
حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار لصيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه





وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص من عمله كل يوم قيراطان **باب اذا اكل الكلب**
وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات الى قوله ان الله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل
الكلب فقد افسده انما امسك على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكرهه ابن
عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل    حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب قال
اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف
ان يكون انما امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل **باب الصيد اذا غاب
عنه يومين او ثلثة**    حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا
تاكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري
ايها قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء
فلا تاكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد
فيقتفر اثره اليومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال ياكل ان شاء **باب اذا وجد مع الصيد
كلبا اخر**    حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول
الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاخذ فقتل فكل فان اكل فلا تاكل فانما امسك
على نفسه قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
**باب ما جاء في التصيد**    حدثنا محمد قال اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على
نفسه وان خالطها كلب من غيرها فلا تاكل    حدثنا ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال ثنا
سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني
ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس
معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل كتاب تاكل في آنيتهم
فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد فما
صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي
ليس معلما فادركت ذكاته فكل    حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن

مالك قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث بوركها
الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا
فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم
فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم من لحمه شيء

**باب التصيد على الجبال**

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة
وابي صالح مولى التوءمة قال سمعت ابا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم
محرمون وانا رجل حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس متشوفين لشيء فذهبت
انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو حمار وحش فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت
سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن الا ذاك حتى
عقرته فاتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابى بعضهم واكل بعضهم
فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم منه شيء قلت نعم
فقال كلوا فهو طعم اطعمكموها الله

**باب قول الله تعالى** احل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد
وطعامه ما رمى به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت منها والجري لا تاكله
اليهود ونحن ناكله وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطير فارى
ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلات السيل اصيد بحر قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال
الشعبي لو ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة باسا وقال ابن عباس كل من صيد البحر نصراني
او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى
البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
واميرنا ابو عبيدة نرصد عير القريش فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط والقى البحر
حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه
فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة

**باب الجراد**

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات او ستا كنا ناكل معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن
ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات

**باب آنية المجوس والميتة**

حدثنا ابو عاصم عن حيوة
بن شريح قال حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب فلا تاكلوا
في آنيتهم الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوا وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم
فادركت ذكاته فكله حدثنا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما امسوا يوم
فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية قال
اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم او ذاك

**باب التسمية على الذبيحة** ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال
الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون
الى اوليائهم ليجادلوكم الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا قال وقال جدي انا لنرجو او
نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساخبركم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

**باب ما ذبح على النصب والاصنام**

حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز يعني ابن المختار قال انا موسى بن عقبة قال اخبرني سالم انه سمع
عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل
ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها
لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله**

حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب
ابن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحاة ذات يوم فاذا اناس قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلوة فلما انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة
فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

**باب ما انهر الدم من**

السابع عشر من الثلاثين

من القصب والمروة والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن نافع سمع
ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا
فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسئله او حتى ارسل اليه من يسئله
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى قال نا جويرية
عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق
وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يا رسول
الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة
واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا

## باب ذبيحة الامة والمراة

حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب
ابن مالك عن ابيه ان امراة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها وقال الليث
حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا
اسمعيل قال ني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان جارية
لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كلوها

## باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابيه عن عباية
ابن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما انهر الدم الا السن والظفر

## باب ذبيحة الاعراب ونحوهم

حدثنا محمد بن عبد الله قال نا اسامة بن حفص المدني عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم
الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بكفر تابعه علي عن الدراوردي و
تابعه ابو خالد والطفاوي

## باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم

وقوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري
لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل فان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم
ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابرهيم لا باس بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن حميد
ابن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت
لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

## باب ما ند من البهائم

فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك
فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر فذكه من حيث قدرت وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا
عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال نا ابي عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول

الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن
والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير
فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم
منها شيء فافعلوا به هكذا

## باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر الا في المذبح
والمنحر قلت ايجزي ما يذبح ان انحره قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر احب الي
والذبح قطع الاوداج قلت فيخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واخبرني نافع ان ابن عمر
نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقوله واذ قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا
بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال
ابن عمر وابن عباس وانس بن مالك اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن
هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر امراتي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثني اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت ذبحنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة بن قال نا جرير عن هشام عن
فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

## باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس بن مالك على الحكم بن ايوب فراى غلمانا او
فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن
يعقوب قال نا اسحق بن سعيد بن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن
سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها وبالغلام معه فقال
ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها
للقتل حدثنا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية
او بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال نا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله
عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة

## باب الدجاج

حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان
عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا
حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى
الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس

اخر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته اكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر
من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما
عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
قال فاعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب لحوم الخيل**
حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاكلناه حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل **باب لحوم الحمر
الانسية** فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال انا عبدة عن عبيد الله عن سالم
ونافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن عمرو
عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا
ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي
وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي
عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حمر الاهلية فقال قد كان
يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذاك البحر ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي

محرما



محرما **باب اكل كل ذي ناب من السباع** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
تابعه يونس ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري **باب جلود الميتة** حدثنا زهير بن حرب قال
نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن
عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها حدثنا خطاب بن عثمان قال نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت
ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها **باب المسك**
حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح
ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع
واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة **باب الارنب**
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بوركيها او قال بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها
**باب الضب** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت ميمونة فاتي بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر **باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب** حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة ان فارة وقعت في
سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين فان معمرا يحدثه
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله عن
ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها
قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث
عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن

قوله محنوذ اي مشوي على رضف الحجارة خطابي

عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها
وما حولها وكلوه **باب الوسم والعلم في الصورة** حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن
سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب تابعه قتيبة قال
حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال تضرب الصورة حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم باخ لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها **باب اذا
اصاب قوم غنيمة** فذبح بعضهم غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم يوكل لحديث رافع عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا و
ليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وسا حدثكم عن ذلك اما السن
فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس
فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوائل القوم ولم يكن معهم
خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا
**باب اذا ند بعير لقوم** فرماه بعضهم بسهم فقتله واراد اصلاحهم فهو جائز لخبر رافع عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سلام قال انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن
رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل قال فرماه رجل بسهم فحبسه
قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون في المغازي
والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى فقال ارن ما انهر او نهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر
فان السن عظم والظفر مدى الحبشة **باب اكل المضطر** لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم الى قوله فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين الى قوله هو ان ربك هو اعلم بالمعتدين وقوله قل لا اجد فيما اوحي
الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا او لحم خنزير فانه رجس
او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاضاحي

**باب سنة الاضحية** وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال
حدثنا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في
يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من
النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك



وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين
حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل
الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين **باب قسمة
الاضاحي بين الناس** حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن بعجة الجهني عن عقبة
ابن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول
الله صارت جذعة قال ضح بها **باب الاضحية للمسافر والنساء** حدثنا مسدد قال نا سفين
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل
ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله عز وجل على بنات آدم
فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر **باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر** حدثنا صدقة قال انا
ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل
الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير
من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم
الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها **باب من قال الاضحى
يوم النحر** حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال
محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل من
يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت الا هل بلغت **باب الاضحى والمنحر بالمصلى** حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
خالد بن الحرث قال نا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى **باب ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين**
ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون

يسمّون حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن أيوب وقال إسماعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك

حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وإبراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سلمة عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

## باب من ذبح الأضاحي بيده

حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

## باب من ذبح ضحية غيره

وأعان رجل ابن عمر في بدنته وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وأنا أبكي فقال ما لك أنفست قلت نعم قال هذا أمر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

## باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي أو توفي عن أحد بعدك

## باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فلا أدري أبلغت الرخصة أم لا ثم انكفأ إلى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الناس إلى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان البجلي قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فإن عندي جذعة هي خير من مسنتين آذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن أحد بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه

## باب وضع القدم على صفح الذبيحة

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أملحين أقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده

## باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

## باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا إسماعيل عن الشعبي عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي أن تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب فقالت لقد كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه إلى الكعبة فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله حتى يرجع الناس

## باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم أن ابن خباب أخبره أنه سمع أبا سعيد يحدث أنه كان غائبا فقدم فقدم إليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال أخروه لا أذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى آتي أخي أبا قتادة وكان أخاه لأمه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال إنه قد حدث بعدك أمر حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا وأطعموا وادخروا فإن ذلك العام كان بالناس جهد فأردت أن تعينوا فيها حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا إلا ثلاثة أيام وليست بعزيمة ولكن أراد أن يطعم منه والله أعلم حدثنا حبان بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون

نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمن بن عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب
فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن
احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد
نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم قال انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله ياكل
بالزيت حين ينفر من منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الاشربة**
وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان الاية حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في
الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايلياء بقدحين من خمر
ولبن فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبرئيل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك
تابعه معمر وابن الهاد وعثمان بن عمر والزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا
قتادة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة
ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا وتشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين
امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن قال
ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن
ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين
ينتهبها وهو مؤمن **باب الخمر من العنب** حدثني الحسن بن صباح قال نا محمد بن سابق قال
نا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس
قال نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت
وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابي حيان قال نا
عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل و
الحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب نزل تحريم الخمر** وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي
ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم

يا انس فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفئها فكفأتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر
فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت
خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت سعيد بن عبيد الله
حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر **باب
الخمر من العسل** وهو البتع وقال معن سالت مالكا عن الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس وقال ابن الدراوردي
سالنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير **باب ما
جاء في ان الخمر** ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا يحيى عن ابي حيان التيمي عن
الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر و
هي من خمسة اشياء من العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث وددت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا
قال قلت يا ابا عمرو فشيء يصنع بالسند من الرز قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال
على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر و
الحنطة والشعير والعسل **باب ما جاء فيمن يستحل الخمر** ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن عمار
حدثنا صدقة بن خالد قال نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال نا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني
عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم
يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين
قردة وخنازير الى يوم القيمة **باب الانتباذ في الاوعية والتور** حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته خادمهم وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب ترخيص النبي صلى**

الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال نا محمد بن عبد الله
ابو احمد الزبيري قال نا سفين عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف
فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذا وقال لي خليفة حدثنا يحيى بن سعيد قال نا سفين عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي قال نا سفين عن سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد
عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفين بهذا
وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال ني سليمان
عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت
حدثنا عثمان قال نا جرير عن الاعمش بهذا حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم قال قلت
للاسود هل سالت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء والمزفت قلت اما ذكرت الجر
والحنتم قالت انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد
قال نا الشيباني قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت
اشرب في الابيض قال لا **باب نقيع التمر ما لم يسكر** حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب
ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى
الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اتدرون ما انقعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب الباذق** ومن نهى عن كل مسكر
من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف
وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه
فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي الجويرية قال سالت ابن عباس عن الباذق
فقال سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب قال ليس بعد
الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل **باب من رأى**
**ان لا يخلط البسر والتمر** اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام حدثنا مسلم قال نا هشام قال
نا قتادة عن انس قال اني لاسقي ابا طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر
فقذفتها وانا ساقيهم واصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب
والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن

ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب ولينبذ كل واحد منهما
على حدة **باب شرب اللبن** وقول الله تعالى نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي
سمع سفين قال انا سالم ابو النضر انه سمع عميرا مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في
صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت باناء فيه لبن فشرب وكان سفين ربما قال شك
الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال هو عن ام
حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفين عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح
من لبن من النقيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار
من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض
عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود قال انا النضر قال
انا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر
مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت واتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب اليه سراقة
ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي
منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان
له دسما وقال ابرهم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران
فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلاثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل
وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام و
سعيد وهمام عن قتادة عن انس عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار نحوه
ولم يذكروا ثلثة اقداح **باب استعذاب الماء** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال

يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رايح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل ويحيى بن يحيى رايح **باب شرب اللبن بالماء** حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب شرب الحلواء والعسل** وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لانه رجس قال الله تعالى احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل **باب الشرب قائما** حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم واني رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب من شرب وهو واقف على بعيره** حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه وشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره **باب الايمن فالايمن في الشرب** حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر** حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب الكرع في الحوض** حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حارة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه **باب خدمة الصغار الكبار** حدثنا مسدد قال نا معتمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفئها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب تغطية الاناء** حدثني اسحق بن منصور قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب اختناث الاسقية** حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال ني عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر او غيره هو الشرب من افواهها **باب الشرب من فم السقاء** حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال نا ايوب قال قال لنا عكرمة الا اخبركم باشياء قصار حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة او السقاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء **باب التنفس في الاناء** حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه

**باب الشرب بنفسين او ثلثة** حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا

**باب الشرب في انية الذهب** حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن لكم في الآخرة

**باب انية الفضة** حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

**باب الشرب في الاقداح** حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه

**باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وانيته** وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثني يحيى بن حماد قال

حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس بن مالك ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

**باب شرب البركة والماء المبارك** حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله بهذا الحديث قال قد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء يتفجر من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الف واربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الطب

**باب ما جاء في كفارة المرض** وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة يصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال نا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفاتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

**باب شدة المرض** حدثنا قبيصة قال نا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن

عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر **باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول ثم الامثل فالامثل** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله به سياته كما تحط الشجرة ورقها **باب وجوب عيادة المريض** حدثنا قتيبة قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب ولبس الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام **باب عيادة المغمى عليه** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث **باب فضل من يصرع من الريح** حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني انكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني انكشف فادع الله ان لا انكشف فدعا لها حدثنا محمد قال انا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة **باب فضل من ذهب بصره** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب عيادة النساء الرجال** وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة



فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة **باب عيادة الصبيان** حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي نحسب ان ابنتي قد حضرت فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من يشاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء **باب عيادة الاعراب** حدثنا معلى بن اسد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب عيادة المشرك** حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما ليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة** حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وان صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم اخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام **باب وضع اليد على المريض** حدثنا المكي بن ابرهيم قال انا الجعيد عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تشكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لم اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا فقلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال الي حتى الساعة حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا

حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب ما يقال للمريض وما يجيب** حدثنا قبيصة قال ثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك
اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحق
قال ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
رجل يعوده فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار**
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
قبل وقعة بدر فسار حتى مر على مجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله و
في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما
غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه
وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرا عليهم القران فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن
مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة
بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال
سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة
ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت
حدثني عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن محمد هو ابن المنكدر عن جابر قال جاءني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا برذون **باب قول المريض** اني وجع
او وا راساه او اشتد بي الوجع وقول ايوب مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة
قال ثنا سفين عن ابن ابي نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فدعا
الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا قال انا سليمان بن بلال عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي
ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه

واثكلياه الثكل فقدان المراة ولدها والمراة ثكلى صحاح

لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى
الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا موسى قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا سليمان
عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت لك اجران
قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال انا الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث قال الثلث كثير ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس بايديهم ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما
تجعل في في امراتك **باب قول المريض** قوموا عني حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال
النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب
عليه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب
لكم النبي كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل
الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
**باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له** حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ثنا حاتم هو ابن اسمعيل
عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب تمني المريض الموت** حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر
اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده
وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا
نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم
اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا
التراب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن

ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا وقاربوا ولا يتمنين احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام
عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب دعاء العائد للمريض** وقالت عائشة بنت
سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن منصور عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي
به قال اذهب الباس رب الناس اشف وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال عمرو
ابن ابي قيس وابرهيم بن طهمان عن منصور عن ابرهيم وابي الضحى اذا اتي بالمريض وقال جرير عن منصور
عن ابي الضحى وحده وقال اذا اتى مريضا **باب وضوء العائد للمريض** حدثني محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت اية
الفرائض **باب من دعا برفع الوباء والحمى** حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت عائشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها و
بارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الى الجحفة **باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء**
حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد الزبيري قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال نا عطاء بن ابي رباح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء **باب هل يداوي الرجل
المرأة والمرأة الرجل** حدثنا قتيبة قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن
عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى
المدينة **باب الشفاء في ثلث** حدثنا حسين قال نا احمد بن منيع قال نا مروان بن شجاع قال حدثنا
سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى
امتي عن الكي رفع الحديث رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في
العسل والحجم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سريج بن يونس ابو الحارث قال نا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في

شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي **باب الدواء بالعسل** وقوله فيه
شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعجبه الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة
قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم او يكون
في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا
عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه
فقال فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ **باب الدواء بالبان
الابل** حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا سلام بن مسكين قال نا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول
الله اونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت
الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه **باب الدواء بابوال
الابل** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من
البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم
فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل
ان تنزل الحدود **باب الحبة السوداء** حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبيد الله قال حدثنا
اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة
وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الحبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها
ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن
شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز **باب التلبينة للمريض** حدثنا حبان بن موسى
قال انا عبد الله قال انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر
بالتلبين للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر

قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع

## باب السعوط

حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط

## باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرأ عبد الله قشطت حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرش عليه

## باب اي ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

## باب الحجم في السفر والاحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

## باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

## باب الحجامة على الرأس

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله ابن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه

## باب الحجم من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل او شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي

## باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن ايوب السختياني قال سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر على رأسي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ

## باب من اكتوى او كوى غيره

وفضل من لم يكتو حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل قال ثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا ابن فضيل قال ثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل بل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر هاهنا وهاهنا في آفاق السماء فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقك عكاشة

## باب الاثمد والكحل من الرمد

فيه عن ام عطية حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد ابن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

## باب الجذام

وقال عفان حدثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

## باب المن شفاء للعين

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

## باب اللدود

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا سفين قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا

حدثنا قلت لسفين فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من في الزهري ووصف سفين الغلام يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

**باب** حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين يخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم

**باب العذرة** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست وهو العود الهندي وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت عليه

**باب دواء المبطون** حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابعه النضر عن شعبة

**باب لا صفر** وهو داء ياخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فياتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان

**باب ذات الجنب** حدثنا محمد قال انا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرون اولادكم بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يريد الكست يعني القسط قال وهي لغة حدثنا عارم قال نا حماد قال قرئ على ايوب من كتب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني

**باب حرق الحصير ليسد به الدم** حدثنا سعيد بن عفير قال نا يعقوب ابن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رات فاطمة الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم

**باب الحمى من فيح جهنم** حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال ني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء

**باب من خرج من ارض لا تلايمه** حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم وامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم

**باب ما يذكر في الطاعون** حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم بن سعد قال سمعت اسامة ابن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره حدثنا عبد الله ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام

فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار
فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع
لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى
ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال
قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر
الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان احدهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت
الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا
في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض
فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام
فلما كان بسرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة
المسيح ولا الطاعون حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال حدثتني حفصة بنت
سيرين قالت قال لي انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد **باب اجر الصابر في الطاعون**
حدثنا اسحق قال انا حبان قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها
نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد
يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه النضر
عن داود **باب الرقى بالقرآن والمعوذات** حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على
يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب الرقى بفاتحة الكتاب** ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري
ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينماهم كذلك اذ لدغ

بيناهم

سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا
من الشاء فجعل يقرا بام القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله عليه
وسلم فسالوه فضحك وقال وما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب الشرط في الرقية
بقطيع من الغنم** حدثنا سيدان بن مضارب ابو محمد الباهلي قال نا ابو معشر يوسف بن يزيد البراء
قال نا عبيد الله بن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء
رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك و
قالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله **باب رقية العين** حدثنا محمد بن كثير قال
انا سفين قال حدثني معبد بن خالد قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم
او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد قال نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي قال نا محمد بن
حرب قال نا محمد بن الوليد الزبيدي قال انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه
عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري قال اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم
**باب العين حق** حدثني اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم **باب رقية الحية والعقرب** حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا سليمان الشيباني قال نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة
عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة **باب رقية النبي
صلى الله عليه وسلم** حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على
انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفين حدثت به منصورا فحدثني عن ابرهيم
عن مسروق عن عائشة نحوه حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا
كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا حدثنا

حدثنا صدقة قال انا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى بها سقيمنا باذن ربنا **باب النفث في الرقية**
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين
يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل علي من
الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما اباليها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال نا سليمان
عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى
الى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده
قالت عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا
اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان
رهطا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم
هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن والله قد
استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل
يتفل ويقرا الحمد لله رب العالمين حتى لكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم
الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم **باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى** حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه
**باب المراة ترقي الرجل** حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب من لم يرق** حدثنا مسدد قال نا حصين بن نمير عن حصين
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد

ورايت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي
انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك
ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا فقال سبقك بها عكاشة **باب الطيرة**
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم في ثلث في المراة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب الفال**
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة
يسمعها احدكم حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى
ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة **باب لا هامة** حدثنا محمد بن الحكم قال انا النضر قال انا
اسرائيل قال انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا
هامة ولا صفر **باب الكهانة** حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما
الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل
ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احديهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى فيه
النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب
ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثني
عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام
ابن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثونا احيانا بشيء فيكون حقا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها [illegible]

كذبة قال علي قال عبد الرزاق [illegible] لكلمة [illegible]

## باب السحر

وقول الله تعالى ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر [illegible] ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا ابرهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجب طلعة نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رءوس نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله يقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

## باب الشرك والسحر من الموبقات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

## باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد ابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امراته ايحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني ال عروة عن عروة فسالت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه ياتي النساء ولا ياتيهن قال سفين وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للاخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال واين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قالت فاتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رءوس الشياطين قال فاستخرج قالت فقلت افلا تنشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا

## باب السحر

حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله

فقال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رءوس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت

## باب من البيان السحر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله ابن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

## باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي قال نا مروان قال انا هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات حدثنا اسحق ابن منصور قال انا ابو اسامة قال نا هاشم بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

## باب لا هامة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يوردن ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديث الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

## باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلث في الفرس والمراة والدار حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة قال سمعت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توردوا الممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فتجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الطيبة

## باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من اليهود فجمعوا

المشق المشط والمشاقة ما يسقط عن المشق من الشعر والكتان ذكره في الصحاح

له فقال لهم رسول الله [illegible] فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه [illegible] تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه [illegible] وسلم على التبسم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك [illegible]
فقالوا صدقت وبررت فقال [illegible] باب [illegible]
كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول [illegible] عليه وسلم [illegible] عن
فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم [illegible] وسلم
عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال ما حملكم على ذلك [illegible]
ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب شرب السم والدواء به وبما يخاف
منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت
ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها
ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا حدثني محمد
قال انا احمد بن بشير ابو بكر قال انا هاشم بن هاشم قال اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب البان الاتن
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام وزاد الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال وسالته هل نتوضا او نشرب البان الاتن او مرارة السبع او ابوال الابل قال قد كان
المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك باسا فاما البان الاتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس الخولاني
ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع باب
اذا وقع الذباب في الاناء حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد
بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب اللباس

وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا
وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطاتك اثنتان سرف
او مخيلة حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء
حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري

[illegible] محمد [illegible]
[illegible] الله عليه وسلم فقام
[illegible] علينا وقال ان الشمس والقمر
[illegible] فادعوا الله [illegible] باب التشمير في الثياب
حدثني اسحق قال نا ابو [illegible] عمر بن ابي زائدة [illegible] انا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رايت
[illegible] فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى ركعتين
الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة باب ما اسفل من الكعبين
فهو في النار حدثنا آدم قال نا شعبة حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار باب من جر ثوبه من الخيلاء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة
تعجبه نفسه مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال ني الليث
قال ني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري
ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا ابي عن عمه
جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثني مطر بن الفضل قال نا شبابة قال نا شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس
وهو ياتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره
قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه باب الازار المهدب ويذكر
عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعاوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة وعنده ابو بكر
فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها

رهر بالباب لم يؤذن له [torn]
فلا والله ما يريد رسول الله صلى الله [torn]
ان ترجعي الى رفاعة حتى يذوق [torn]
وقال انس جبذ اعرابي رداء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا عبد [torn]
الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال فدعا النبي صلى الله عليه [torn]
بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا لهم **باب لبس القميص** وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات
بصيرا حدثنا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين
الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان قال انا ابن عيينة عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل قبره فامر به
فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم حدثنا قبيصة قال اخبرنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
وقال اذا فرغت فآذنا فلما فرغ آذنه به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على
المنافقين فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت
ولا تصل على احد منهم مات ابدا فترك الصلوة عليهم **باب جيب القميص من عند الصدر
وغيره** حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن
ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من
حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة
فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه
ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال جعفر عن الاعرج جنتان وقال حنظلة
سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة يقول جنتان **باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر**
حدثنا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال ني ابو الضحى قال ني مسروق قال حدثني
المغيرة بن شعبة قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة
شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه
من تحت بدنه فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه **باب جبة الصوف في الغزو** حدثنا

ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت
عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما **باب القباء وفروج حرير** وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبات هذا لك
قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال
غيره فروج حرير **باب البرانس** وقال لي مسدد نا معتمر قال سمعت ابي قال رايت على انس
برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول
الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس **باب السراويل** حدثنا ابو نعيم قال نا سفين
عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل
ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص والسراويل
والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب العمائم** حدثنا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس
المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا
لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من الكعبين **باب التقنع** وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على
راسه حاشية برد حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
هاجر الى الحبشة من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو
ان يؤذن لي قال ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته

وعلف ابو بكر راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في
بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فداله
ابي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل
لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة
يا رسول الله بابي انت قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة
من نطاقها فاوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف فيدخل
من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك اليوم حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسلها حتى ينعق بهما عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث **باب
المغفر** حدثنا ابو الوليد قال ثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى
راسه المغفر **باب البرود والحبرة والشملة** وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه
جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة ببردة
قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه
بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فجسها رجل من القوم فقال
يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت
سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة وهي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه قال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك
عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة عن

كذا وقع بالتذكير والصواب بالتانيث

ازار ٤

قيل الرجل هو قيس بن سعد بن عبادة

انس بن مالك قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **باب الاكسية والخمائص** حدثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس
قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد قال
ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة له لها اعلام فنظر الى
اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي واتوني بانبجانية
ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب **باب اشتمال الصماء** حدثني محمد بن بشار
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب
وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن
بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء **باب الاحتباء في ثوب واحد** حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه
وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل
في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء **باب الخميصة السوداء** حدثنا ابو نعيم قال ثنا
اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد قالت اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون نكسوا هذه فسكت القوم فقال ائتوني
بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال

عن صلوتي آنفا

يا ام خالد هذا سناه وسناه بالحبشية حسن — حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن
محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتى تغدو به
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حريثية وهو يسم الظهر
الذي قدم عليه في الفتح **باب الثياب الخضر** حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
قال نا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها
خمار اخضر فشكت اليها وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن
بعضا قالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها قد اتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه
ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض
الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي
له حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين
ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب **باب الثياب البيض** حدثنا اسحق بن
ابرهيم الحنظلي قال انا محمد بن بشر قال نا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رأيت بشمال
النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد — حدثنا ابو معمر
قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي
حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ
فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله
هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له **باب لبس الحرير وافتراشه
للرجال وقدر ما يجوز منه** — حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت ابا عثمن النهدي قال
اتانا كتاب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا
واشار باصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام — حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال نا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن لبس الحرير الا هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان كنا مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لم يلبس في الآخرة منه واشار ابو عثمن باصبعيه المسبحة والوسطى
حدثنا الحسن بن عمر قال نا معتمر قال نا ابي قال نا ابو عثمان ح وحدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة

عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به
وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والفضة والحرير و
الديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة — حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال
سمعت انس بن مالك قال شعبة فقلت أعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة — حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ثابت قال سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه في الآخرة — حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن
الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قالت معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد الله قال سمعت عبد الله
ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه — حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس
فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر بن الخطاب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت صدق وما كذب
ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى قال حدثني عمران
وقص الحديث **باب مس الحرير من غير لبس** ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم — حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا **باب افتراش
الحرير** وقال عبيدة هو كلبسه — حدثنا علي قال نا وهب بن جرير قال نا ابي قال سمعت ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية
الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه **باب لبس
القسي** وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر
مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصفرونها
وقال جرير عن يزيد في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود
السباع — حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال نا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء قال حدثنا
معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر
والقسي **باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة** حدثني محمد قال انا وكيع قال انا شعبة
عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير للحكة

بها **باب الحرير للنساء** حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم
حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها للوفد اذا اتوك
والجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء
حريرا كساها اياه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء **باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتجوز من اللباس**
والبسط حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
قال لبثت سنة وانا اريد ان اسال عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه
فنزل يوما منزلا فدخل الاراك فلما خرج سالته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد النساء
شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا
وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك لهناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وتقدمت اليها
في اذاه فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله
وكان من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا نخاف ان ياتينا
فما شعرت بالانصاري وهو يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني قال اعظم من ذاك طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا البكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد
في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت رأسه مرفقة من ادم حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت
الذي قلت لحفصة وام سلمة والذي ردت علي ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري قال اخبرتني هند بنت الحارث عن
ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة
ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري
كانت هند لها ازرار في كميها بين اصابعها **باب ما يدعى لمن لبس ثوبا جديدا** حدثنا ابو الوليد
قال ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني ابي قال حدثتني ام خالد بنت خالد قالت اتي

صح ح
في النسخ حجرها والصواب حجرهن
كما اخرجه الاسمعيلي او حجرة



رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء قال من ترون نكسو هذه الخميصة فاسكت القوم فقال
ائتوني بام خالد فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة
ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشة الحسن قال اسحق حدثتني
امرأة من اهلي انها رأته على ام خالد **باب التزعفر للرجال** حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل **باب الثوب المزعفر**
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم
ثوبا مصبوغا بورس او زعفران **باب الثوب الاحمر** حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه ○
**باب الميثرة الحمراء** حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن اشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا عن لبس
الحرير والديباج والقسي والاستبرق ومياثر الحمر **باب النعال السبتية وغيرها** حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن سعيد ابي مسلمة قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رأيتك
لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة
اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم
ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس و
قال من لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا
سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار
فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب يبدأ بالنعل اليمنى** حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله **باب ينزع نعله اليسرى**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع

لتكن

النعال السبتية التي دبغت بالقرظ
وقال انما قيل لها السبتية لانها قد سبتت
عليها من الشعر قال سبت الرجل
راسه اذا حلقه خطابي

باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا

باب قبالان في نعل ومن راى قبالا واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة قال نا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من ادم حدثنا محمد بن عرعرة قال ني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك وقال الليث ني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس ابن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم

باب الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلوته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل

باب المزرر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال له يا بني بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا اليه فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه

باب خواتيم الذهب حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا اشعث ابن سليم قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو انا شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال ني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة

باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو اسامة قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما

لفظ هذا الباب ليس في نسخة

ذهب وجعل





يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما راهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان الفضة في بئر اريس

باب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري

باب فص الخاتم حدثنا عبدان قال انا يزيد بن زريع قال انا حميد قال سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها حدثنا اسحق قال انا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال عندك شيء تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازار ما عليه رداء فقال اصدقها ازاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فتنحى الرجل فجلس فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فقال ما معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران

ملكتكها صح

باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى قال نا يزيد ابن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله فكاني بوبيص او ببصيص الخاتم في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله

باب الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى

الوبيص والبصيص بمعنى واحد وهو البريق ٤

فلا ينقشن

بريقه في خنصره **باب اتخاذ الخاتم** ليختم به الشي او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا
آدم بن ابي اياس قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم
قيل له انهم لن يقرؤا كتابا اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما انظر الى بياضه
في يده **باب من جعل فص الخاتم في بطن كفه** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن
نافع ان عبد الله بن حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه
اذا لبسه فاصطنع خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه
فنبذه فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
لا ينقشن على نقش خاتمه حدثنا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من
ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن احد على نقشه **باب هل يجعل نقش الخاتم ثلثة**
**اسطر** حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال نى ابي عن ثمامة عن انس بن مالك ان ابا بكر لما استخلف
كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد
حدثنا الانصاري قال نى ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر
بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط
قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان فننزح البئر فلم نجده **باب الخاتم للنساء** وكان على عائشة خواتيم
ذهب حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال انا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الخطبة زاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ
والخواتيم في ثوب بلال **باب القلائد والسخاب للنساء** يعني قلادة من طيب وسك
حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تصدق بخرصها وسخابها **باب استعارة القلائد** حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبدة
قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في
طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فانزل الله اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام انها استعارت من اسماء **باب القرط**
**للنساء** وقال ابن عباس امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن
حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي قرطها **باب السخاب للصبيان** حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا يحيى

ابن آدم قال نا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال اين لكع ثلثا ادع الحسن
ابن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن
بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من
الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب المتشبهون بالنساء**
**والمتشبهات بالرجال** حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال تابعه عمرو قال انا شعبة **باب اخراجهم** حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء
وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال نا زهير قال انا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم
غدا الطائف فاني ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكم **باب قص الشارب** وكان ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد وياخذ هذين
يعني بين الشارب واللحية حدثنا مكي بن ابرهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن المكي عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال نا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار
وقص الشارب **باب تقليم الاظفار** حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا اسحق بن سليمان قال سمعت
حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار و
قص الشارب حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط حدثنا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد بن زيد عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن
عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه **باب اعفا اللحى** عفوا كثروا وكثرت اموالهم
حدثنا محمد قال انا عبدة قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب ما يذكر في الشيب** حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن
ايوب عن محمد بن سيرين قال سالت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ الشيب الا قليلا
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم

فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلث اصابع من فضة فيه شعر
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت
شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة
فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابو نعيم حدثنا نصير بن ابي الاشعث عن ابن
موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر

## باب الخضاب

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

## باب الجعد

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن و
لا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت
احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من
منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة
عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من أدم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها
فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم
واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال
حدثنا اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره
منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم
منكبيه حدثنا عمرو بن علي قال نا وهب بن جرير قال حدثني ابي عن قتادة قال سالت انس بن مالك عن شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين
اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم قال نا جرير عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين
لم ار بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعد ولا سبط حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن
حازم عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله
مثله وكان سبط الكفين حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن هانئ قال نا همام قال نا قتادة عن انس او عن
رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال
هشام عن معمر عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن القدمين والكفين وقال ابو هلال

حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده
شبها له حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال
فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم
واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

## باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك
لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

## باب الفرق

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد
حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني
انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي
صلى الله عليه وسلم

## باب الذوائب

حدثنا علي بن عبد الله قال نا الفضل بن عنبسة قال انا هشيم
قال انا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة قال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند
ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد
قال نا هشيم قال انا ابو بشر بهذا وقال بذوابتي او براسي

## باب القزع

حدثني محمد قال اخبرني
مخلد قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله
انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت وما القزع
فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي ترك هاهنا شعر وهاهنا شعر وهاهنا فاشار لنا عبيد الله الى
ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبد الله و
عاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا باس بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه
غيره وكذلك شق راسه هذا وهذا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن
انس بن مالك قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع

**باب تطييب المرأة زوجها بيديها** حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد
قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته
بمنى قبل ان يفيض **باب الطيب في الرأس واللحية** حدثنا اسحق بن نصر قال نا يحيى بن ادم قال
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه
وسلم بأطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته **باب الامتشاط** حدثنا ادم بن
ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى
الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في
عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار **باب ترجيل الحائض زوجها** حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
مثله **باب الترجل** حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه **باب
ما يذكر في المسك** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الا الصوم وانا اجزي به ولخلوف فم
الصائم اطيب عند الله من ريح المسك **باب ما يستحب من الطيب** حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب قال نا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند
احرامه باطيب ما اجد **باب من لم يرد الطيب** حدثنا ابو نعيم قال نا عزرة بن ثابت الانصاري
قال نا ثمامة بن عبد الله عن انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب **باب الذريرة** حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله
ابن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
في حجة الوداع للحل والاحرام **باب المتفلجات للحسن** حدثنا عثمان قال نا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما اتاكم
الرسول فخذوه **باب الوصل في الشعر** حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفين عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة
من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول
انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة حدثنا يونس بن محمد قال نا فليح عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة

والواشمة والمستوشمه حدثنا ادم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت الحسن بن مسلم بن
يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط
شعرها فارادوا ان يصلوها فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة تابعه
ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا احمد بن المقدام قال نا فضيل
ابن سليمان قال نا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت ابي بكر ان امرأة جاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق رأسها وزوجها يستحثني
بها افاصل شعرها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا ادم قال نا
شعبة عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة
**باب المتنمصات** حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما
هذا قال عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
**باب الموصولة** حدثنا محمد قال انا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه
وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام
انه سمع فاطمة بنت المنذر يقول سمعت اسماء سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها واني زوجتها أفأصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة
حدثنا يوسف بن موسى قال نا الفضل بن دكين قال نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفين عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عن ابن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل **باب الواشمة** حدثنا
يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق و
نهى عن الوشم حدثنا ابن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفين قال ذكرته لعبد الرحمن بن عابس فقال
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة **باب المستوشمة**

حدثنا زهير بن حرب قال ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام فقال انشدكم
بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال
ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
والواشمة والمستوشمة حدثنا ابن المثنى قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات بالحسن المغيرات خلق الله ما لي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **باب التصاوير** حدثنا آدم قال
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الملئكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله سمع ابن عباس سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب عذاب المصورين
يوم القيمة** حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن
نمير فرأى في صفته تماثيل قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس
عذابا عند الله المصورون حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال
لهم احيوا ما خلقتم **باب نقض الصور** حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان
ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال ثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا
يصور قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال منتهى الحلية **باب ما وطئ من التصاوير** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال سمعت
عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابي قال سمعت عائشة تقول قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله
عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من
سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من
اناء واحد **باب من كره القعود على الصور** حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا جويرية عن نافع عن
القاسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب
الى الله مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون

يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن بكير
عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملئكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه
ستر فيه صور فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور
يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب انا عمرو وحدثه بكير حدثه
بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كراهية الصلوة في
التصاوير** حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه لا يزال تصاويره
تعرض لي في صلوتي **باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة** حدثنا يحيى بن سليمان قال
ثني ابن وهب قال ثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فراث عليه
حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له
انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب **باب من لم يدخل بيتا فيه صورة** حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت قال ما بال هذه النمرقة قالت
اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملئكة **باب
من لعن المصور** حدثنا محمد بن المثنى قال ثني غندر قال ثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور **باب** حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد
قال سمعت النضر بن انس بن مالك يحدث قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسئلونه ولا يذكر النبي صلى
الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب الارتداف على الدابة** حدثنا قتيبة قال ثنا ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه **باب الثلاثة على الدابة** حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب حمل صاحب الدابة غيره بين
يديه** وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا

عمر بن محمد ٤

فقالت ٤

لفظ الباب ليس في نسخة ٤

عبد الوهاب قال نا ايوب قال ذكر الاشر الثلثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه والفضل بين يديه فايهم اشر وايهم اخير
**باب** حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال
بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ
بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال
حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله
وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان
لا يعذبهم **باب ارداف المراة خلف الرجل** حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال نا يحيى بن
عباد قال نا شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي اسحق قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او راى المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون **باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى** حدثنا احمد بن يونس قال نا ابرهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا
احدى رجليه على الاخرى

## كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب قول الله
تعالى** ووصينا الانسان بوالديه حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال نا الوليد بن عيزار قال سمعت
ابا عمرو الشيباني يقول انا صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله
قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب من احق الناس بحسن الصحبة** حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال امك
قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله **باب لا يجاهد
الا باذن الابوين** حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين وشعبة قالا نا حبيب ح وحدثنا محمد بن
كثير قال انا سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد
قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب لا يسب الرجل والديه** حدثنا احمد بن يونس
قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب

ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه **باب اجابة دعاء من بر والديه** حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال نا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم
فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه
كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدات بوالدي
اسقيهما قبل ولدي وانه ناى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما
والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقال الثاني اللهم انه
كانت لي بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت
حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت
عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر
اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه
ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي
فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزا بي فقلت اني لا اهزا بك فخذ ذلك البقر
وراعيها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله
عنهم **باب عقوق الوالدين من الكبائر** قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال و
كثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحق قال نا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة قال حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر
الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور **باب
صلة الوالد المشرك** حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال
اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسالت النبي صلى الله

عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله فيها لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

**باب صلة المرأة امها ولها زوج** وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت
امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك حدثنا يحيى قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين اخبره
ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة

**باب صلة الاخ المشرك** حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة و
اذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر
بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن لتبيعها او تكسوها فارسل
عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **باب فضل صلة الرحم** حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري قال قيل يا رسول الله اخبرني
بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن قال ثنا بهز قال ثنا شعبة قال ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن
موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم ماله ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم
ذرها قال كانه كان على راحلته **باب اثم القاطع** حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب من بسط له في الرزق لصلة الرحم** حدثني ابرهيم بن المنذر
قال ثنا محمد بن معن قال ثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه **باب من وصل وصله
الله** حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معاوية بن ابي مزرد قال سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن
قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته
ومن قطعها قطعته **باب تبل الرحم ببلالها** حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا محمد بن
جعفر قال ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان آل ابي قال عمرو في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي
انما وليي الله وصالح المؤمنين زاد عنبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها قال ابو عبد الله كذا وقع وببلالها اجود
واصح وبلالها لا اعرف له وجها **باب ليس الواصل بالمكافئ** حدثنا محمد بن كثير قال
ثنا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفين لم يرفعه الا
الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ
ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها **باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم** حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول
الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال حكيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليمان اتحنث وقال
معمر وصالح وابن المسافر اتحنث قال ابن اسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن ابيه **باب من
ترك صبية غيره** حتى تلعب به او قبلها او مازحها حدثنا حبان قال انا عبد الله عن خالد بن
سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت
فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلث مرات قال عبد الله فبقيت حتى ذكر
**باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته** وقال ثابت عن انس اخذ النبي صلى الله عليه
وسلم ابرهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا مهدي قال ثنا ابن ابي يعقوب عن ابن
ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق
قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول هما ريحانتي من الدنيا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ثني عبد الله
ابن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة
معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار

حدثنا ابو الوليد قال نا الليث قال نا سعيد المقبري قال نا عمرو بن سليم قال نا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضع واذا رفع رفعها

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال نا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة

حدثنا ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال ني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها

## باب

حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان يصيبه

## باب

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك ثم قال اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك ثم قال اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر

## باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه

## باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عارم قال نا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت ابا تميمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدثه ابو عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي قال نا يحيى قال نا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت

## باب حسن العهد من الايمان

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلاث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان ليذبح الشاة ثم



يهدي في خلتها منها

## باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ني عبد العزيز ابن ابي حازم قال ني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السباحة والوسطى

## باب الساعي على الارملة

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ني مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال نا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

## باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلينا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال ني زيد بن وهب قال سمعت جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

## باب الوصاة بالجار

وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الاية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال ني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه

## باب

**اثم من لا يأمن جاره بوايقه** يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوايقه تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة **باب لا تحقرن جارة لجارتها** حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة **باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثني الليث قال ثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت **باب حق الجوار في قرب الابواب** حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **باب كل معروف صدقة** حدثنا علي بن عياش قال ثنا ابو غسان قال ثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة **باب طيب الكلام** وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة **باب الرفق في الامر كله** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله ولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت وعليكم حدثني



عبد الله بن محمد عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه **باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا** حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء **باب قول الله** من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا كفل نصيب قال ابو موسى كفلين اجرين بالحبشية حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء **باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا** حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ح وحدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم مع معوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهودا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم فقال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال انا ابو يحيى بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا وكان يقول لاحدنا عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى قال ثنا محمد بن سواء قال ثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره **باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل** وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم

النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري
ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابن المنكدر
قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال
حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا
ابو غسان قال ني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل
للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول
الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال
يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت
حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسئل شيئا فيمنعه
فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال ني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب
الزمان وينقص العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن
اسمعيل قال نا سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم
عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت **باب كيف يكون الرجل في اهله**
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة **باب
المقة من الله** حدثنا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبرئيل ان الله يحب فلانا
فاحببه فيحبه جبرئيل فينادي جبرئيل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له
القبول في الارض **باب الحب في الله** حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف
في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه
مما سواهما **باب قول الله** يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى ان يكن خيرا منهن الى قوله فاولئك هم الظالمون حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم
يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها وقال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد
حدثني محمد بن المثنى قال نا يزيد بن هارون قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي

صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي
بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال
فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا **باب
ما ينهى من السباب واللعن** حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل
يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر
عن شعبة حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال ني يحيى بن يعمر ان
ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا
يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال
نا هلال بن علي عن انس بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان
يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه
بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا
عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال ني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه
حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد قال
فانطلق اليه الرجل فاخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي
باس امجنون انا اذهب حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة
بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من
المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان وفلان وانها رفعت وعسى ان
يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر قال رايت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته كانت حلة
واعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افنلت من امه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية
قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت
يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ۝
**باب ما يجوز من ذكر الناس** نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يقول ذو اليدين وما لا يراد به شين الرجل حدثنا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابرهيم قال حدثنا

محمد عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع
يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر فهاباه ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم
رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذو اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر
قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر **باب الغيبة** وقول الله ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم حدثنا يحيى قال نا
وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة
ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم
ييبسا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** خير دور الانصار حدثنا قبيصة قال نا سفين
عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
**باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب** حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة قال
سمعت ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت
له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه **باب النميمة من الكبائر**
حدثنا ابن سلام قال انا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما
يعذبان في كبيرة وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين
او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب ما يكره من
النميمة** وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعيب واحد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له
حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات **باب قول الله** واجتنبوا قول الزور
حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده
**باب ما قيل في ذي الوجهين** حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من شر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء
بوجه وهؤلاء بوجه **باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه** حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار



والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى
لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب ما يكره من التمادح** حدثني محمد بن صباح قال نا اسمعيل بن
زكريا قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني
على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم قال نا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه
كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احد وقال وهيب عن خالد ويلك **باب من اثنى على اخيه بما يعلم**
وقال سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ذكر في الازار ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست منهم
**باب قول الله تعالى** ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغي يعظكم لعلكم تذكرون وقوله انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه لينصرنه الله وترك اثارة الشر على مسلم
او كافر حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم
كذا وكذا يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة ان الله افتاني في امر استفتيته
فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال
الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط
ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤوس
نخلها رؤوس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت
يا رسول الله فهلا يعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير
على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل من بني زريق حليف اليهود **باب ما ينهى عن التحاسد
والتدابر** وقوله ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا
ولا تحسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال ني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام **باب قوله** يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا

عباد الله إخوانا **باب ما يكره من الظن** حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال
الليث كانا رجلين من المنافقين حدثنا ابن بكير قال نا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه **باب ستر المؤمن على
نفسه** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا
المجاهرون وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة
عن صفوان بن محرز أن رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى
قال يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم **باب الكبر**
وقال مجاهد ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا معبد بن
خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل
ضعيف متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى
حدثنا هشيم قال انا حميد الطويل قال نا انس بن مالك قال كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت **باب الهجرة** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن أخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأمها أن
عائشة حدثت أن عبد الله بن الزبير قال في بيع أو عطاء أعطته عائشة والله لتنتهين عائشة أو لأحجرن
عليها فقالت أهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر أن لا أكلم ابن الزبير أبدا فاستشفع ابن الزبير
إليها حين طالت الهجرة فقالت لا والله لا أشفع فيه أبدا ولا أتحنث إلى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير
كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما
أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما
حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته أندخل فقالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا
قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة
فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان
إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وأنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال
فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني نذرت والنذر شديد
فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد

ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا و
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل أن يهجر أخاه فوق
ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام **باب ما يجوز من
الهجران لمن عصى** وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك قالت قلت وكيف تعرف ذاك
يا رسول الله قال إنك إذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابرهيم قالت
قلت أجل لست أهاجر إلا اسمك **باب هل يزور صاحبه كل يوم أو بكرة وعشيا**
حدثني ابرهيم قال انا هشام عن معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فأخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشيا فبينا نحن جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل هذا رسول الله في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال أبو بكر ما جاء به في هذه الساعة إلا أمر قال إني أذن
لي في الخروج **باب الزيارة** ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان أبا الدرداء في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فأكل عنده حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أنس بن
سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زار أهل بيت من الأنصار فطعم عندهم
طعاما فلما أراد أن يخرج أمر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه ودعا لهم **باب من تجمل
للوفود** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال نا أبي حدثني يحيى بن أبي اسحق قال لي سالم بن
عبد الله ما الإستبرق قلت ما غلظ من الديباج وخشن منه قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل
حلة من استبرق فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس
إذا قدموا عليك فقال إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم إن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث إليه بحلة فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت إلي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت
قال إنما بعثت إليك لتصيب بها مالا وكان ابن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب الإخاء
والحلف** وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء وقال عبد الرحمن
ابن عوف لما قدمنا المدينة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح قال

حدثنا اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم قال قلت لانس بن مالك أبلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري

### باب التبسم والضحك

وقالت فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى حدثنا حبان بن موسى قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله يا رسول الله ما معه الا مثل هذه الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي ابا بكر يا ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لها لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل قال ني ابرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسئلنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولم تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحميدي حدثنا سفين بالخبر كله حدثنا موسى قال نا ابرهيم قال انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق المكتل فقال اين السائل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذ بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا ابن نمير قال نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم حدثنا محمد بن محبوب قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثا فجعل السحاب يتصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر فيها شيء يريهم الله كرامة نبيه صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

### باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثني محمد بن سلام قال انا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جرير قال نا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فهو كذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة

### باب الهدي الصالح

حدثني اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش قال سمعت شقيقا قال سمعت حذيفة يقول ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن مخارق قال سمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم

### باب الصبر في الاذى وقول

على

الله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب  حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
احد او ليس شيء اصبر على اذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه يعافيهم ويرزقهم  حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما لاقولن للنبي صلى
الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه و
غضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر باب من
لم يواجه الناس بالعتاب حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن
مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني
لاعلمهم بالله واشدهم له خشية  حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة قال سمعت
عبد الله مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في
خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه باب من كفر اخاه بغير تاويل فهو كما قال
حدثني محمد واحمد ابن سعيد قالا ثنا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وقال
عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  حدثنا
اسمعيل قال ني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما  حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن
ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله
باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا وقال عمر بن الخطاب لحاطب انه منافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم  حدثنا محمد
ابن عبادة قال ثنا يزيد قال انا سليم قال ثنا عمرو بن دينار قال ثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم صلوة فقرا بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة
خفيفة فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرا البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ افتان انت ثلثا اقرا والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها  حدثنا اسحق قال انا ابو المغيرة قال
ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال



في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق  حدثنا قتيبة
قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت باب
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
حدثنا يسرة بن صفوان قال ثنا ابرهيم عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور  حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
اسمعيل بن ابي خالد قال ثنا قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط اشد
غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان
فيهم المريض والكبير وذا الحاجة  حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي راى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في
الصلوة فان الله حيال وجهه فلا يتنخمن حيال وجهه في الصلوة  حدثنا محمد قال انا اسمعيل بن جعفر
قال انا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء
ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول
الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال
ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها قال وقال المكي حدثنا عبد الله بن سعيد ح وحدثني
محمد بن زياد قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن سعيد قال ني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون بصلوته ثم جاؤا
ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا
الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه
سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة باب
الحذر من الغضب لقوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين الاية  حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب  حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا

كراهة الخروج الى المشاهد

جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت قال نا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون حدثنا يحيى بن يوسف قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا
تغضب **باب الحياء** حدثنا ادم قال نا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت
عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في
الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة فقال له عمران احدثك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب في الحياء يقول انك
لتستحيي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة
**باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت** حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا منصور
عن ربعي بن حراش قال نا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين**
حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت
ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة
غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت
ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة خضراء لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال
القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة و
عن شعبة قال نا خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال
لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا حدثنا مسدد قال نا مرحوم قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول
جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك حاجة في فقالت ابنته ما
اقل حياءها فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم** يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا
ادم قال نا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا
تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه



بن جده قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من
الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه
في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الازرق
ابن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالاهواز قد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى و
خلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل
له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ
فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال ان منزلي متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلي
الى الليل وذكر انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فراى من تيسيره حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث ني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة
اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فثار اليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه و
اهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **باب الانبساط
الى الناس** وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الاهل حدثنا ادم قال نا
شعبة قال نا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد قال انا ابو معاوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي **باب المداراة مع الناس**
ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له في الكلام فقلت يا رسول
الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله من تركه او ودعه
الناس اتقاء فحشه حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا ابن علية قال انا ايوب عن عبد الله بن
ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من
اصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء قال خبات هذا لك قال ايوب بثوبه وانه يريه اياه وكان في
خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية **باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين** وقال

معاوية لا حلم الا بتجربة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

## باب حق الضيف

حدثنا اسحق ابن منصور قال انا روح بن عبادة قال ثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد علي قلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر

## باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه

وقوله تعالى ضيف ابرهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفين عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

## باب صنع الطعام والتكلف للضيف

حدثني محمد بن بشار قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

## باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف



حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر تضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم تطعموا لنلقين منه فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه فقال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما انتم الا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

## باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل

فيه حديث ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فاختبأت انا فقال يا غنثر فحلفت المراة لا تطعمه حتى تطعمه فحلف الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى تطعمه فقال ابو بكر كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الآن لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها ۞

## باب اكرام الكبير

ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى حسبت انه قال مع رافع ابن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان

اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي
النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ارك ولا ابا بكر
تكلمتما فكرهت **باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه** وقوله تعالى والشعراء
يتبعهم الغاوون الى اخر السورة وقال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثني
محمد بن بشار قال نا ابن مهدي قال نا سفين عن عبد الملك قال نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه
وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
حدثنا قتيبة قال نا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا
شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اتقينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت
يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم
فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم الحمر الانسية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك
فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة
عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك فقلت فداك
ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال من قاله قلت قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير
الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه
لجاهد مجاهد قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس
ابن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة
رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم لعبتموها
عليه قوله سوقك بالقوارير **باب هجاء المشركين** حدثنا محمد قال انا عبدة قال انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله في هجاء المشركين فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن
عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان
اخبره انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة قال وفينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت
تابعه عقيل عن الزهري وقال الزبيدي عن الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال ني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد
ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم
وجبريل معك **باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر** حتى يصده عن ذكر
الله والعلم والقران حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا حدثنا حفص بن عمر قال نا ابي قال نا الاعمش قال
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف الرجل قيحا يريه خير من ان
يمتلي شعرا **باب قوله صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى** حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي
بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراته قال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال
عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم قال نا شعبة قال
نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فراى صفية على
باب خبائها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة لقريش انك لحابستنا ثم قال كنت افضت يوم
النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا **باب ما جاء في زعموا** حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني
بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ

من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى

## باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد قال نا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان له غلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم حدثنا عبد الرحمن بن ابرهيم قال نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حين بدت انيابه قال خذه تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال نا الوليد قال نا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله



اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال انا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب علامة الحب في الله

لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

## باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صائد قد خبات لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيئا قال هو الدخ قال

اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله أتأذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو لا تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور **باب قول الرجل مرحبا** وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أبو التياح عن أبي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤوا غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال أربع وأربع أقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وصوم رمضان وأعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت **باب يدعى الناس بآبائهم** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان **باب لا يقل خبثت نفسي** حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي تابعه عقيل **باب لا تسبوا الدهر** حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فإن الله هو الدهر **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن** وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك إلا الله فوصفه بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا دخلوا قرية



أفسدوها حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن **باب قول الرجل فداك أبي وأمي** فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك أبي وأمي أظنه يوم أحد **باب قول الرجل جعلني الله فداك** وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بآبائنا وأمهاتنا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله جعلني الله فداك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة **باب أحب الأسماء إلى الله تعالى** وقول الرجل لصاحبه يا بني حدثنا صدقة بن الفضل قال ثنا ابن عيينة قال ثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبد الرحمن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي** قاله أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بأبي القاسم ولا ننعمك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال أسم ابنك عبد الرحمن **باب اسم الحزن** حدثنا إسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سمانيه أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا **باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه** حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتي بالمنذر بن أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه

اسم ابنك عبد الرحمن

قال الداودي ... على حصر احدهما ... الاولى ...

وسلم فقال ابن الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه
يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع
عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب
حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال
جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك
قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة
بعد **باب من سمى باسماء الانبياء** وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعني
ابنه حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رايت ابرهيم ابن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنه و
لكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال لما
مات ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم قال نا شعبة عن
حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا ابو الوليد قال نا زائدة قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس
يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب تسمية الوليد** حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين قال نا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله
عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة
والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ۞
**باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا** وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا اباهر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال ني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في الثقل و



انجشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش رويدك سوقك
بالقوارير **باب الكنية للصبي** وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في
بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب التكني بابي تراب**
وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال ني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ان كان احب اسماء علي بن ابي طالب اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان ندعوه بها وما سماه ابا تراب
الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار الى المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه
وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب **باب ابغض الاسماء
الى الله تعالى** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء عند الله يوم القيمة رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله
وقال سفين غير مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول غيره تفسيره شاهان شاه
**باب كنية المشرك** وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان يريد ابن ابي طالب
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال ني اخي عن سليمان عن محمد بن
ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
قبل وقعة بدر فسارا حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله
ابن ابي فاذا في المجلس اخلاط من الناس من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي
المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا تغبروا
علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا
فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد
ابن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله بابي انت اعف عنه واصفح فوالذي انزل

عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم
الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الاية وقال ود كثير من اهل
الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش
قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن عبد الله
ابن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان
يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار **باب
المعاريض مندوحة عن الكذب** وقال اسحق سمعت انسا مات ابن لابي طلحة فقال كيف الغلام
قالت ام سليم هدأ نفسه وارجو ان قد استراح وظن انها صادقة حدثنا آدم قال نا شعبة عن ثابت
البناني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن
ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو بهن يقال له انجشة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثني اسحق
قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال
له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال
قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال ثني قتادة عن انس بن مالك قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه
لبحرا **باب قول الرجل للشيء ليس بشيء** وهو ينوي انه ليس بحق وقال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا
ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سأل اناس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون احيانا الشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الجني يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب رفع البصر الى
السماء** وقوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة



عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء حدثنا يحيى ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب
عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب **باب من نكت
العود في الماء والطين** حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عثمان بن غياث قال نا ابو عثمان عن ابي موسى
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب
به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر
ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا
عثمان ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان **باب الرجل ينكت الشيء
بيده في الارض** حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت
في الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الاية **باب** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثتني
هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من
الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا
عارية في الآخرة **باب التكبير والتسبيح عند التعجب** وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن
عمر قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب
فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما **باب الخذف**
حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الازدي يحدث عن عبد الله بن

مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه
يفقأ العين ويكسر السن **باب الحمد للعاطس** حدثنا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا
سلمان عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل
له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد **باب تشميت العاطس اذا حمد الله** فيه ابو هريرة
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن
البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم
الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر **باب ما يستحب
من العطاس** وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب قال نا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع
فاذا قال ها ضحك منه الشيطان **باب اذا عطس كيف يشمت** حدثنا مالك بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال انا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم **باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله** حدثنا آدم قال نا شعبة
قال نا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله و
لم تحمد الله **باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه** حدثنا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس احدكم فحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما
هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

## كتاب الاستيذان

بسم الله الرحمن الرحيم **باب بدء السلام** حدثنا
يحيى بن جعفر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق
الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر نفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوا
ورحمة الله فكل من يدخل يعني الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن **باب قوله**
يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن ان
نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف بصرك وقول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من



ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن و
يحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهى الله عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من
النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري يبعن بمكة الا ان يريد
ان يشتري حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار قال اخبرني عبد الله
ابن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان
الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
والفضل ينظر اليها فاخلف يده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول
الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل
يقضي عنه ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا زهير عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث بها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه
قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف و
النهي عن المنكر **باب السلام اسم من اسماء الله** واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق عن عبد الله قال كنا
اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل
السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا
جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء **باب
تسليم القليل على الكثير** حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير **باب يسلم الراكب على الماشي** حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد قال انا
ابن جريج قال اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب يسلم الماشي
على القاعد** حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال اخبرني زياد ان
ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم
الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير **باب يسلم الصغير على الكبير**

وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب
افشاء السلام حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب
في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان
فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفين انه سمعه منه ثلث مرات باب
اية الحجاب حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس بشأن الحجاب حين انزل وكان ابي بن كعب يسألني عنه وكان
اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها
عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا
فرجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت
معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب
فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان قال نا معتمر قال نا ابي قال نا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما
رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه وانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثني اسحق قال نا يعقوب قال نا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
عمر بن الخطاب يقول لرسول الله احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو

في المجلس فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله آية الحجاب باب الاستيذان
من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري حفظته كما انك هٰهنا عن سهل بن
سعد قال اطلع رجل من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه
فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد قال نا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص فكأني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه باب
زنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي قال نا سفين عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال لم ار شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى
وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه باب التسليم والاستيذان ثلثا حدثنا اسحق قال
حدثنا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا يزيد بن خصيفة
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه
مذعور فقال استأذنت على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استأذنت ثلثا فلم يؤذن لي
فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله
لتقيمن عليه بينة امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا
اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرني ابن
عيينة حدثني يزيد بن خصيفة عن بسر سمعت ابا سعيد بهذا باب اذا دعي الرجل هل يستأذن
وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اذنه حدثنا ابو نعيم
قال نا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا عمر بن ذر قال نا مجاهد عن ابي هريرة
قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم
الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا باب التسليم على الصبيان
حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان
فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب تسليم الرجال على النساء و
النساء على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال
كنا نفرح بيوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من
اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه

الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته

**باب اذا قال من ذا فقال انا**

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه كرهها

**باب من رد فقال عليك السلام**

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملائكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق ابن منصور قال انا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قائما حدثنا ابن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال ني سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا

**باب اذا قال فلان يقرئك السلام**

حدثنا ابو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول ني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

**باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين**

حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا فارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة



اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم

**باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا**

ولم يرد سلامه حتى يتبين توبته والى متى تتبين توبة العاصي وقال عبد الله بن عمرو لا تسلموا على شربة الخمر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة وآذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر

**باب كيف الرد على اهل الذمة السلام**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا هشيم قال انا عبيد الله بن ابي بكر ابن انس قال نا انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم

**باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره**

حدثنا يوسف بن بهلول قال نا ابن ادريس قال ني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا لها اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحباي ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رأت الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله و

المؤمنين فقد غشني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم **باب كيف يكتب الى اهل الكتاب**
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش
وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب بمن يبدا في الكتاب**
وقال الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نجر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب
اليه صحيفة من فلان الى فلان **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم** حدثنا
ابو الوليد قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة
نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك
**باب المصافحة** وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة قال قلت
لانس بن مالك اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان قال
نا ابن وهب قال اخبرني حيوة قال ني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب **باب الاخذ باليدين** وصافح حماد بن زيد
ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم قال نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول ني عبد الله بن سخبرة ابو معمر
قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا
السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم **باب المعانقة** وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا
اسحق قال نا بشر بن شعيب قال ني ابي عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب
خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله بعد ثلث عبد العصا

والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه الذي واني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب
الموت فاذهب بنا الى رسول الله فنسئله فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه
فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنعنا لا يعطيناها الناس ابدا واني
لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب من اجاب بلبيك وسعديك** حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا همام عن قتادة عن انس عن معاذ قال انا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك
ان لا يعذبهم حدثنا هدبة قال نا همام قال نا قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا زيد بن وهب قال نا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة
او ثلث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا وارانا بيده
ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم
قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت
قلت يا رسول الله سمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ذاك جبريل اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر
بالربذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن الاعمش يمكث عندي
فوق ثلث **باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه** حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال ني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
**باب** اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا الآية حدثنا
خلاد بن يحيى قال نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يقام
الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه
ثم يجلس مكانه **باب من قام من مجلسه او بيته** ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس
حدثنا الحسن بن عمر قال نا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا الناس طعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا للقيام
فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل وذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما **باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء**
حدثنا محمد بن ابي غالب قال ثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيده هكذا **باب من اتكأ بين يدي اصحابه**
قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
حدثنا مسدد قال ثنا بشر مثله وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
**باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد** حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت **باب
السرير** حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة فاكره
ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب من القي له وسادة** حدثنا اسحق قال ثنا خالد ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع
ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت له وسادة
من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما يكفيك من كل شهر
ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول
الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار
يوم حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام
ح وحدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين
فقال اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس فيكم
صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله
من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك والوسادة يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله
يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشككوني وقد سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب القايلة بعد الجمعة** حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة **باب القايلة في المسجد**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ما كان
لعلي اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة

لفظ باب القايلة في المسجد ليس في نسخة

فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب **باب من زار قوما فقال عندهم**
حدثنا قتيبة قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا ابي عن ثمامة عن انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله
عليه وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا نام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه
وشعره فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى الي ان يجعل في
حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل
على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة يشك اسحق
قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
**باب الجلوس كيف ما تيسر** حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين
اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه
معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري **باب من ناجى بين يدي الناس
ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا مات اخبر به** حدثنا موسى عن ابي عوانة قال ثنا فراس عن عامر عن
مسروق قال حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا
لم تغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما راها رحب وقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما
راى حزنها سارها الثانية اذا هي تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عما سارك قالت ما كنت
لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما
اخبرتني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل
كان يعارضه بالقران كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين فلا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي
الله واصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية

السك نوع من الطيب

قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة **باب الاستلقاء**

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه على الاخرى **باب لا يتناجى اثنان دون الثالث** وقوله يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله فليتوكل المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة الى قوله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال ني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

**باب حفظ السر** حدثنا عبد الله بن صباح قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به احدا بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها به **باب اذا كانوا اكثر من ثلثة** فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى رجلان دون الاخر حتى تختلطوا بالناس اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملاء فساررته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب طول النجوى** وقوله تعالى واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى يتناجون حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد العزيز عن انس بن مالك قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى **باب لا تترك النار في البيت عند النوم** حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة قال نا حماد عن كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الانية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **باب اغلاق الابواب بالليل** حدثنا حسان بن ابي عباد قال نا همام قال نا عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود **باب الختان بعد ما كبر ونتف الابط** حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف



الابط وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب بن ابي حمزة قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة قال نا مغيرة عن ابي الزناد وقال بالقدوم وهو موضع حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا عباد بن موسى قال نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين **باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله** ومن قال لصاحبه تعال اقامرك وقوله ومن الناس من يشتري لهو الحديث الاية حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب ما جاء في البناء** وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم قال نا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض اهله قال والله لقد بنى قال سفين قلت فلعله قال قبل ان يبني بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الدعوات

**باب قول الله تعالى** ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الاية ولكل نبي دعوة مستجابة حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل نبي سال سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة **باب افضل الاستغفار** وقوله استغفروا ربكم انه كان غفارا الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال نا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي قال ني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله انى لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين
مرة **باب التوبة** قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس قال
نا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال نا عبد الله حديثين احدهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر
يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل
نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته
عليها طعامه وشرابه حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم
رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا
عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد وقال
ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
حدثنا اسحق قال انا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني هدبة
قال نا همام قال نا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط
على بعيره وقد اضله في ارض فلاة **باب الضجع على الشق الايمن** حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن
فيؤذنه **باب اذا بات طاهرا وفضله** حدثنا مسدد قال نا معتمر قال سمعت منصورا عن
سعد بن عبيدة قال نى البراء بن عازب قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت
ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجا ولا منجا الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان
مت مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي
ارسلت **باب ما يقول اذا نام** حدثنا قبيصة قال نا سفين عن عبد الملك عن ربعي بن حراش
عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيى واذا قام
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا نا شعبة
عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا ح وحدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ابو اسحق
الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك فقل اللهم
اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة
**باب وضع اليد تحت الخد اليمنى** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن عبد الملك



عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب
النوم على الشق الايمن** حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا العلاء بن المسيب قال نى
ابي عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم
اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة **باب الدعاء اذا انتبه من الليل**
حدثنا علي بن عبد الله قال نا ابن مهدي عن سفين عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم
توضأ وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت
فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام
حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا و
في بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي
نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني
بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا سفين قال سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق والجنة حق ولقاؤك
حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك **باب التكبير والتسبيح عند المنام**
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة شكت ما تلقى في يدها
من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسئله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلثا
وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن
سيرين قال التسبيح اربع وثلثون **باب التعوذ والقراءة عند النوم** حدثنا عبد الله
بن يوسف قال نا الليث قال نى عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يده وقرأ بالمعوذات ومسح بها جسده حدثنا احمد بن يونس قال
نا زهير قال نا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول
باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب الدعاء نصف الليل** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسئلني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له **باب الدعاء عند الخلاء** حدثنا محمد
ابن عرعرة قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **باب ما يقول اذا اصبح**
حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن
شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من
اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم
اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيى فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا واليه النشور **باب الدعاء في الصلوة** حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحرث عن يزيد عن ابي الخير انه سمع
عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال نا مالك بن سعير قال نا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام على الله السلام على فلان



فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات
لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب الدعاء بعد الصلوة** حدثنا اسحق قال
انا يزيد قال انا ورقاء عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات
والنعيم المقيم قال وكيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست
لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به
الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله بن عمر
عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجاء بن حيوة ورواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح
عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال نا
جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معوية
ابن ابي سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلوته اذا سلم لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب **باب قول الله تعالى** وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن
ابي عبيد مولى سلمة قال نا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل
من القوم اي عامر لو اسمعتنا من هنياتك فنزل يحدو بهم يذكر تالله لولا الله ما اهتدينا وذكر
شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله فقال رجل من القوم يا رسول الله لولا متعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم فاصيب عامر
بقائمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه
النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروها قال رجل من القوم يا
نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك حدثنا مسلم قال نا شعبة عن
عمرو هو ابن مرة قال سمعت ابن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه رجل بصدقة قال
اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من
ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه تسمى الكعبة اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على
الخيل فصك في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من احمس من
قومي وربما قال سفين فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها حدثنا سعيد ابن الربيع قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال اخبرني سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر

## باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال نا حبان بن هلال ابو حبيب قال نا هارون المقرئ قال نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك

## باب ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا مكره له

ان شئت مرة

## باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

## باب رفع الايدي في الدعاء

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

## باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن محبوب قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم نزل نمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة

## باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن







تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه

## باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وبكثرة المال

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

## باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم وقال وهب حدثنا شعبة عن قتادة مثله

## باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفين الحديث ثلث زدت انا واحدة لا ادري ايتهن هي حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

## باب الدعاء بالموت والحيوة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن سلام قال نا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي

لا يتمنين احدكم

## باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤسهم

وقال ابو موسى ولد لي غلام فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا ابن وهب قال نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم

فيلتي

فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يوتر بركعة

**باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم**

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد حدثنا إبرهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم وآل إبرهيم

**باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم**

وقول الله تعالى وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من آذيته فاجعله له زكوة ورحمة**

حدثنا أحمد بن صالح قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيمة

**باب التعوذ من الفتن**

حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أنس قال سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه المسئلة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسئلوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا فإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما وراء الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

**باب التعوذ من غلبة الرجال**

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

**باب التعوذ من عذاب القبر**

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا موسى بن عقبة قال سمعت أم خالد بنت خالد قال ولم أسمع أحدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر بهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد في صلوة إلا تعوذ من عذاب القبر

**باب التعوذ من فتنة المحيا والممات**

حدثنا مسدد قال نا المعتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات

**باب التعوذ من المغرم والمأثم**

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

**باب الاستعاذة من الجبن والكسل**

حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

**باب التعوذ من البخل**

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن

المثنى قال نا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان أرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

**باب التعوذ من ارذل العمر** اراذلنا سقاطنا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

**باب الدعاء برفع الوباء والوجع** حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت أأخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي فيه وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال سعد رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة

**باب الاستعاذة من ارذل العمر** حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا الحسين عن زايدة عن عبد الملك عن مصعب عن ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

**باب الاستعاذة من فتنة الغنى** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر وعذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

**باب التعوذ من فتنة الفقر** حدثنا محمد قال نا ابو معوية قال نا هشام بن عروة عن ابيه

أرذل العمر



عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم واني اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم

**باب الدعاء بكثرة المال مع البركة** حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك مثله

**باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة** حدثنا ابو زيد سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

**باب الدعاء عند الاستخارة** حدثنا مطرف بن عبد الله ابو مصعب قال نا عبد الرحمن ابن ابي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

**باب الوضوء عند الدعاء** حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس

**باب الدعاء اذا علا عقبة** حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

**باب الدعاء اذا هبط واديا** فيه حديث جابر **باب الدعاء اذا اراد سفرا او رجع** فيه يحيى بن ابي اسحق عن انس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

**باب الدعاء للمتزوج** حدثنا

نعم هذا الامر خيرا

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف
اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات فتزوجت
امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم فقال ابكر ام ثيب قلت ثيب قال هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي فترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن
بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو
بارك الله عليك **باب ما يقول اذا اتى اهله** حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان
ابدا **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** ربنا آتنا في الدنيا حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **باب التعوذ من فتنة الدنيا** حدثنا فروة بن ابي المغراء
قال ثنا عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب تكرير الدعاء** حدثنا
ابرهيم بن منذر قال ثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طب
حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته
فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيماذا قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين قالت فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقالت يا رسول الله وهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني
الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم فدعا ودعا وساق الحديث **باب الدعاء على المشركين** وقال
ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل
وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله ليس لك من الامر
شيء حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن ابن ابي خالد قال سمعت ابن ابي اوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا

ربنا صح

يعلمنا الكتاب صح



معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع
الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد
بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بن مالك قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القراء فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء
ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانت اليهود يسلمون على النبي صلى الله
عليه وسلم تقول السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون قال اولم تسمعي
اني ارد ذلك عليهم فاقول وعليكم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا الانصاري قال ثنا هشام بن حسان قال حدثنا
محمد بن سيرين قال ثنا عبيدة قال ثنا علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فقال
ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر **باب
الدعاء للمشركين** حدثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قدم طفيل
ابن عمرو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن
الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم**
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الملك بن صباح قال ثنا شعبة عن
ابي اسحق عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء رب اغفر لي
خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي و
هزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن
ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبيد الله بن
عبد المجيد قال ثنا اسرائيل قال ثنا ابو اسحق عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري
وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي **باب الدعاء
في الساعة التي في يوم الجمعة** حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا ايوب عن
محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا
اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب لنا
في اليهود ولا يستجاب لهم فينا** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة

صلى الله عليه وسلم صح

عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في

## باب التامين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

## باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة من ولد اسمعيل قال عمرو وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال ني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم حدثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو محمد الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

## باب فضل ذكر الله

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسئلهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسئلوني قال يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب قول لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله

## باب لله مائة اسم غير واحدة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

## باب الموعظة ساعة بعد ساعة

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الرقاق

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الآخرة

حدثنا المكي ابن ابرهيم قال انا عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام قال ثنا الفضيل بن سليمان قال ثنا ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار

## باب مثل الدنيا في الآخرة

وقوله انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الى قوله متاع الغرور

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال ني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك

## باب في الامل وطوله

وقوله فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور وذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل حدثنا صدقة بن الفضل قال انا يحيى عن سفين قال ني ابي عن منذر عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا همام عن اسحق بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب

## باب من بلغ ستين سنة

فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغ ستين تابعه ابو حازم وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في حب اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة

## باب العمل الذي يبتغى به وجه الله

فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال غدا علي رسول



الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

## باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ني اسمعيل ابن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه فوافت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا جمرة قال ني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء من بعدهم قوم

تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم شهادتهم حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا اسمعيل عن قيس
قال سمعت خبابا وقد اكتوى يومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا
ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا اصبنا من الدنيا
ما لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنى قيس قال اتيت
خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم
شيئا لا نجد له موضعا الا التراب حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة

## باب قول الله تعالى

يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير قال مجاهد الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص
قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن ابرهيم القرشي قال اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان ابن ابان اخبره
قال اتيت عثمان بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضا فاحسن الوضوء ثم قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم توضا وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال من توضا مثل هذا الوضوء ثم اتى
المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

## باب ذهاب الصالحين

حدثنا يحيى بن حماد قال ثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن
ابي حازم عن مرداس الاسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى
حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة

## باب ما يتقى من فتنة المال

وقول الله تعالى
انما اموالكم واولادكم فتنة حدثنا يحيى بن يوسف قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط لم يرض حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملا جوف ابن آدم
الا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد قال انا مخلد قال انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول
سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب
ان له اليه مثله ولا يملا عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال ابن عباس فلا ادري
امن القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الرحمن
ابن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على منبر مكة في خطبته يقول
ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا ملا من ذهب احب اليه
ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن



مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان يكون له واديان
ولن يملا فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس
عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهيكم

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

هذا المال خضرة حلوة وقال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا وقال عمر
اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينته لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال وربما
قال سفين قال لي يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

## باب ما قدم من ماله فهو له

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش حدثني ابرهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب
اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر

## باب المكثرون هم الاقلون

وقوله تعالى من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان
قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال من هذا قلت
ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم
القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت
معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى ارجع
اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول و
ان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت
احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم قلت و
ان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز
ابن رفيع قال ثنا زيد بن وهب بهذا وعبد العزيز عن ابي صالح عن ابي الدرداء نحوه ذلك قال ابو عبد الله
وحديث ابي صالح عن ابي الدرداء مرسل لا يصح انما اوردناه للمعرفة والصحيح حديث ابي ذر قال اضربوا

على حديث ابي الدرداء قال قلت لابي عبد الله وحديث عطاء بن يسار عن ابي الدرداء قال مرسل ايضا لا يصح والصحيح حديث ابي ذر قال ابو عبد الله هذا اذا تاب وقال لا اله الا الله عند الموت ○

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا

حدثنا الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا يمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان آتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى آتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق

حدثنا احمد بن شبيب قال نا ابي عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين

## باب الغنى غنى النفس

وقوله ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى قوله عاملون قال ابن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها

حدثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر قال نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

## باب فضل الفقر

حدثنا اسمعيل قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش قال سمعت ابا وائل قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا ابو الوليد قال نا سلم بن زرير قال نا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما اكل خبزا مرققا حتى مات

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو اسامة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما في رفي من شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني

## باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا

حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث قال نا عمر بن ذر قال نا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن آية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا فاذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي

حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني

اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن قال نا اسحق هو الازرق عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت
ما اكل آل محمد اكلتين في يوم الا احديهما تمر حدثنا احمد بن ابي رجاء قال نا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من ليف حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا
همام بن يحيى قال نا قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

## باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة
اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع
الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد
تبلغوا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان
احب الاعمال ادومها الى الله وان قل حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة
عن عائشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا
من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سألت
ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام
قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله قال
نا محمد بن الزبرقان حدثنا موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا
ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة وقال عفان حدثنا وهيب
عن موسى بن عقبة قال سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا وقال
مجاهد سدادا سديدا صدقا حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي عن هلال بن علي
عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر
فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل



هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم في الخير والشر

## باب الرجاء مع الخوف

وقال سفين ما في القران آية اشد علي من لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من
ربكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة
فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله
من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

## باب الصبر عن محارم الله

وقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان
ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال
لهم حين نفد كل شيء انفق بيديه ما يكن عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن
يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا خلاد بن
يحيى قال نا مسعر قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

## باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

وقال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني اسحق قال نا روح بن عبادة
قال نا شعبة قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

## باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم قال نا هشيم قال
انا غير واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان
معوية كتب الى المغيرة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه
المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق الامهات ووأد
البنات وعن هشيم قال انا عبد الملك بن عمير قال سمعت ورادا يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم

## باب حفظ اللسان

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او
ليصمت وقوله ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا عمر بن علي
سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين
رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه

فلا يؤذي

حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام جائزته قيل وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت حدثنا ابن حمزة قال ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق حدثنا عبد الله ابن منير سمع ابا النضر قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم **باب البكاء من خشية الله** حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه **باب الخوف من الله** حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك فغفر له حدثنا موسى قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال ثنا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم آتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه فلما حضر الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر ان يقدم على الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم فقال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة قال سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب الانتهاء عن المعاصي** حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا** حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن موسى بن عقبة انس عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب حجبت النار بالشهوات** حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك** حدثنا موسى بن مسعود قال ثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثنا محمد ابن المثنى قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قاله الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل **باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه** حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه **باب من هم بحسنة او سيئة** حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا جعد ابو عثمان قال ثنا ابو رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **باب ما يتقى من محقرات الذنوب** حدثنا ابو الوليد قال ثنا مهدي عن غيلان عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر ان كنا نعدها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال ابو عبد الله يعني المهلكات **باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها** حدثنا علي بن عياش قال ثنا ابو غسان قال ثنى ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب العزلة راحة من خلاط السوء** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري عن

ومعناه ان الربيئة اذا كان في مرقب عال فبصر بالعدو نزع ثوبه فالاح به

عطاء بن ابي رباح يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره
تابعه الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
الخدري انه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ياتي على الناس زمان خير مال المسلم الغنم يتبع
بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب رفع الامانة** حدثنا محمد بن سنان
قال ثنا فليح بن سليمان قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين قال ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال ثنا حذيفة قال ثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال
ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال
للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا
ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا
فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب
الرياء والسمعة** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال ثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم قال
ثنا سفين عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي
الله به **باب من جاهد نفسه في طاعة الله** حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال حدثنا
قتادة قال ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا
آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده
قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم
قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم **باب التواضع** حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير قال ثنا



حميد عن انس كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة ح وحدثني محمد قال انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل
عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له
فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على
الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان قال ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال
قال ثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال
من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال العبد
يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع وبصره الذي يبصر به ويده الذي يبطش بها
ورجله الذي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي
عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** بعثت انا
والساعة كهاتين وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير حدثنا سعيد بن
ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثني ابو حازم عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا و
الساعة هكذا ويشير باصبعيه فيمدهما حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن
قتادة وابي التياح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثنا
يحيى بن يوسف قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين تابعه اسرائيل عن ابي حصين حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي
فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب من احب لقاء الله احب الله
لقاءه** حدثنا حجاج قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه
انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب
اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس
شيء اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة وقال سعيد عن
قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

## باب سكرات الموت

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء يشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا صدقة قال انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال ني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح منه المؤمن يستريح حدثنا الحميدي قال نا سفين قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى تبعث حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

## باب نفخ الصور

وقال مجاهد كهيئة البوق وقال ابن عباس الناقور الصور زجرة صيحة الراجفة النفخة الاولى والرادفة النفخة الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق

فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اكان فيمن صعق رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب يقبض الله الارض

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال ني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده كما يتكفا احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا ما هذا قال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال ني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد

## باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفين هذا مما نعد ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال نا سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة كما بدأنا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على

اعقابهم حدثنا قيس بن حفص قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال ثنا
القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة
فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة
فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم فقال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي
نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل
الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم
القيمة آدم فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة
تسعة وتسعين فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود

## باب ان زلزلة الساعة شيء عظيم

ازفت الآزفة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا
رسول الله اينا ذلك الرجل قال ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني
لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل
الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

## باب قول الله تعالى

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس
وتقطعت بهم الاسباب الوصلات في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابان قال ثنا عيسى بن يونس قال ثنا ابن عون
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى
انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا و
يلجمهم حتى يبلغ آذانهم

## باب القصاص يوم القيمة

وهي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور
الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن
حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلله منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان

يوخذ لاخيه من حسناته فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت عليه حدثنا الصلت بن محمد قال
ثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم
من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا

## باب من نوقش الحساب عذب

حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب
قالت قلت اليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن
سعيد عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وتابعه
ابن جريج ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحق بن منصور قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا حاتم بن ابي صغيرة قال ثنا عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد
قال حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول
الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن معمر قال ثنا روح بن
عبادة قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر
يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت
ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى
شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني
عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا
النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

## باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا ابن
فضيل قال ثنا حصين ح وحدثني اسيد بن زيد قال ثنا هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال
حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي يمر معه الامة والنبي معه النفر
والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي
قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب
عليهم ولا عذاب قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام
اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر فقال

ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح قال نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

## باب صفة الجنة والنار

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام ياكله اهل الجنة زيادة كبد الحوت عدن خلد عدنت بارض اقمت ومنه المعدن في معدن صدق في منبت صدق حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا مسدد قال نا اسمعيل قال انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد قال نا عبد الله قال انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا معاوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع قال ويحك او هبلت او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثنا معاذ بن



اسد قال نا الفضل بن موسى قال انا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابرهيم انا المغيرة بن سلمة قال نا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش قال اشهد لسمعت ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الشرقي والغربي حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان قال نا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او قال حمية السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمرة يغلي منها دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابرهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد

عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه ابو طالب فقال
لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد قال نا
ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون يا آدم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملئكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا نوحا اول رسول بعثه
الله فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابرهيم الذي اتخذه الله خليلا فياتونه فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فياتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فياتونه فيقول لست هناكم
ائتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما
شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك سل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمني ثم اشفع فيحد لي
حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الحسن بن ذكوان
قال حدثنا ابو رجاء قال نا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى
الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد
علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت اجنة واحدة هي
انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلى وقال غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت
ما بينهما ولملات ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده
من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني
عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من
قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا

فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال
ذاك ادنى اهل الجنة منزلة حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء

## باب الصراط جسر جهنم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه
يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان
يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فياتيهم الله في الصورة التي
يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فيخطف الناس باعمالهم منهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج
ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملئكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة آثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل
من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل
السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي
عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره
فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت ان لا تسالني
غيره ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك
لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما
شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن آدم
ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول
فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له
هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع
ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

## كتاب الحوض

بسم الله الرحمن الرحيم

### باب قول الله تعالى

انا اعطيناك الكوثر وقال

عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن بكير قال نا ابو عوانة عن
سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض وحدثني عمرو بن علي قال حدثنا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم
على الحوض وليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
تابعه عاصم عن ابي وائل وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال لي نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امامكم حوض كما بين جربا و
اذرح حدثنا عمرو بن محمد قال نا هشيم قال انا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه وقال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه
اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال لي ابن وهب
عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي
كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو الوليد قال نا
همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هدبة بن خالد قال نا همام قال نا قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طيبه او طينه مسك اذفر شك هدبة حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال نا وهيب قال نا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من
اصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال نا محمد بن مطرف قال لي ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على
الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد سحقه واسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي نا
ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا علم لك
بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيجلون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله
ابن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس



عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك
انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي قال لي هلال عن
عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم
القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله
قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا اراه يخلص فيهم الا مثل همل النعم حدثنا ابرهيم
ابن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله
قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن ابي عدي عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال الاواني قال
لا قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر قال لي ابن ابي مليكة
عن اسماء بنت ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ
اناس دوني فاقول مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم
فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابكم تنكصون
ترجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب القدر باب في القدر

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال انباني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب
عن عبد الله قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي
او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قال آدم الا ذراع حدثنا سليمان

ابن حرب قال ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه **باب جف القلم على علم الله** واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا آدم ثنا شعبة قال ثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له **باب الله اعلم بما كانوا عاملين** حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى ابن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين **باب وكان امر الله قدرا مقدورا** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها لله ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حبان ابن موسى قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم الا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار ومن الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل

عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن يزيد

فيه لا يخرج من البلد صابرًا محتسبًا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد **باب** **ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله** لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال نا جرير بن حازم عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الايمان والنذور

**باب قوله** لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان الى قوله تعالى لعلكم تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال نا جرير بن حازم قال نا الحسن قال نا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا اسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معاوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني الكفارة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** **كيف كان يمين النبي صلى الله عليه وسلم** وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن

عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك
عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد قال
انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال ني ابو عقيل
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن
الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي
نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الان يا عمر حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما
اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم
قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف الاجير زنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم
على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينهما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك
فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت
فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن
صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قالوا نعم فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له
افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية
بعد الصلوة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من
عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل
احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها
خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم

فاسئلوه

فاسئلوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال ثنا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني أيرى في شيئا ما شأني فجلست وهو يقول فما استطعت ان اسكت و
تغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سليمن لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله
فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء
ابن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من
حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفسي بيده
لمناديل سعد في الجنة خير من هذا قال ابو عبد الله لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت
عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك
او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك او خبائك قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له قال لا الا بالمعروف حدثنا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال ني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مضيف ظهره الى قبة من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى قال افلم ترضوا ان
تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرأ
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحق قال انا حبان قال حدثنا
همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي
بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق قال انا وهب بن جرير قال انا شعبة عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها فقال والذي نفسي
بيده انكم لاحب الناس الي قالها ثلث مرات

## باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب

يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير
قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم بن عبد الله قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا و
لا آثرا قال مجاهد أو أثارة من علم يأثر علما تابعه عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة
ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز
ابن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين
هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج
وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان
لا آكله فقال قم فلاحدثنك عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر
الاشعريون فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له انا اتيناك
لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

## باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق

## باب من حلف على الشيء وان لم يحلف

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان يلبسه فجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به
ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

## باب من حلف بملة سوى الاسلام

وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر حدثنا معلى
ابن اسد قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله

## باب لا يقول ما شاء الله وشئت

وهل يقول انا بالله ثم بك وقال عمرو بن
عاصم ثنا همام قال ثنا اسحق بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال تقطعت بي الحبال
فلا بلاغ لي الا بالله ثم بك فذكر الحديث

## باب قول الله

واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا منصور عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادرى ابرهيم وهم ام علقمة قال قيل يا
رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال
هاتان السجدتان لمن لا يدرى زاد في صلوته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقى ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدى
قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابى بن كعب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا قال كانت الاولى من
موسى نسيانا كتب الى محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن الشعبى قال قال البراء بن عازب
وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا
ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندى عناق لبن هى خير من شاتى
لحم فكان ابن عون يقف فى هذا المكان عن حديث الشعبى ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث
ويقف فى هذا المكان ويقول لا ادرى ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال
شهدت النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها ومن لم يكن ذبح
فليذبح باسم الله

## باب اليمين الغموس

ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
الى قوله تعالى عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل قال انا النضر قال انا شعبة قال نا فراس
قال سمعت الشعبى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس

## باب قول الله عز وجل

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية وقوله ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا وقوله و
اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم الى قوله كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله
وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الاية
فدخل الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال فى انزلت كانت لى بئر فى
ارض ابن عم لى فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقى
الله يوم القيمة وهو عليه غضبان

## باب اليمين فيما لا يملك وفى المعصية وفى الغضب

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابى بردة عن ابى موسى قال ارسلنى اصحابى الى النبى صلى
الله عليه وسلم اسئله الحملان فقال والله لا احملكم على شىء ووافقته وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك
فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم حدثنا عبد العزيز قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا

حجاج قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري يقول سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الآيات كلها في براءتي فقال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

## باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم فصلى

او قرا او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل قال ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل لله ندا ادخل النار وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا ادخل الجنة

## باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا

وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

## باب ان حلف ان لا يشرب نبيذا فشرب طلاء

او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عنده حدثنا علي قال سمع عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرا في تور من الليل حتى اصبح عليه فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار

## باب اذا حلف ان لا ياتدم فاكل تمرا بخبز وما يكون منه الادم

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير انا سفين قال حدثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة بهذا حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز قال فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا

## باب النية في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابرهيم انه سمع علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

## باب اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة

حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك

## باب اذا حرم طعاما

وقوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك وقوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال ثنا الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا وقال ابرهيم بن موسى عن هشام ولن اعود له

وقد حلفت فلا تخبري بذلك أحدا

## باب الوفاء بالنذر

وقوله يوفون بالنذر. حدثنا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان قال نا سعيد بن الحارث أنه سمع ابن عمر يقول أولم ينهوا عن النذر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وإنما يستخرج بالنذر من البخيل. حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن منصور قال انا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل. حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم أكن قدرته ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل

## باب إثم من لا يفي بالنذر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال ني أبو جمرة قال نا زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر ثنتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن

## باب النذر في الطاعة

وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار. حدثنا أبو نعيم قال نا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه

## باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال انا عبد الله قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال أوف بنذرك

## باب من مات وعليه نذر

وأمر ابن عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلوة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس نحوه. حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد. حدثنا آدم قال نا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له إن أختي نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو أحق بالقضاء

## باب النذر فيما لا يملك ولا في معصية

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورآه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد ني ثابت عن أنس. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه. حدثنا إبراهيم بن موسى قال انا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان يقود إنسانا



بخزامة في أنفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم أمره أن يقود بيده. حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه. قال عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال نا حكيم بن أبي حرة الأسلمي أنه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر أن لا يأتي عليه يوم إلا صام فوافق يوم أضحى أو فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الأضحى والفطر ولا يرى صيامهما. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل يوم ثلثاء أو أربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر ونهينا أن نصوم يوم النحر فأعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه

## باب هل يدخل في الأيمان والنذور

الأرض والغنم والزروع والأمتعة. وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها وقال أبو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم أحب أموالي إلي بيرحاء لحائط له مستقبلة المسجد. حدثنا إسمعيل قال ني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة إلا الأموال والثياب والمتاع فأهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى حتى إذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار أو شراكان من نار

## باب كفارات الأيمان

وقول الله عز وجل فكفارته إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن أو أو فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية. حدثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام أو صدقة أو نسك وأخبرني ابن عون عن أيوب قال صيام ثلثة أيام والنسك شاة والمساكين ستة

## باب قول الله تعالى

قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ومتى تجب الكفارة على الغني والفقير. حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال

هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **باب من اعان المعسر في الكفارة**

حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال أعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

**باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا** حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان فقال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال أعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك

**باب صاع المدينة** ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا القاسم بن مالك المزني قال ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب ابن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر ابن عبد العزيز. حدثنا منذر بن الوليد الجارودي قال ثنا ابو قتيبة وهو سلم قال ثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم **باب قول الله تعالى** او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد ابن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه **باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة**



وعتق ولد الزنا وقال طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا قبطيا مات عام اول **باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر** **باب** اذا اعتق في الكفارة لمن ولاؤه حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة انها ارادت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق **باب الاستثناء في الايمان** حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بشائل فامر لنا بثلث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة بتسعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه قال سفين يعني الملك قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم تأت امرأة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة يرويه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة **باب الكفارة قبل الحنث وبعده** حدثنا علي بن حجر قال ثنا اسمعيل ابن ابرهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم طعامه قال وقدم في طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رأيته ياكل شيئا قذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا فقال ادن اخبرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب احسبه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فاندفعنا فقلت لاصحابي نسيتم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة

والقاسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم بهذا.

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فأت الذى هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الفرائض

وقول الله عز وجل يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتانى وقد اغمى على فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب على وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع فى مالى كيف اقضى فى مالى فلم يجبنى بشىء حتى نزلت آية الميراث

## باب تعليم الفرائض

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين الذين يتكلمون بالظن. حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

## باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمه من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت. حدثنا اسمعيل بن ابان قال انا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة. حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لى من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك فى عثمن وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك فى على وعباس قال نعم قال عباس يا امير المومنين اقض بينى وبين هذا قال انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على على وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فانى احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص لرسوله صلى الله عليه وسلم فى هذا الفىء بشىء لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله الى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما

احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموه وبثها حتى بقى منها هذا المال فكان النبى صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلى وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتمانى وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتنى تسالنى نصيبك من ابن اخيك واتانى هذا يسالنى نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالله الذى باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيها بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الى فانا اكفيكماها. حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة عاملى فهو صدقة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم حين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابى بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

## باب قول النبى صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب حدثنى ابو سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

## باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان وان كان معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيؤتى فريضته فما بقى فللذكر مثل حظ الانثيين. حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر

## باب ميراث البنات

حدثنا الحميدى قال ثنا سفين قال ثنا الزهرى قال اخبرنى عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتانى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى فقلت يا رسول الله ان لى مالا كثيرا وليس يرثنى الا ابنتى افاتصدق بثلثى مالى قال لا قال فالشطر قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فى امراتك فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتى فقال لن تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف بعدى حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل من بنى عامر بن لؤى

حدثنا محمود قال ثنا أبو النضر قال ثنا أبو معاوية شيبان عن الأشعث عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ بن
جبل باليمن معلما أو أميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف
**باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن** وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد
ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر **باب ميراث ابنة ابن مع ابنة** حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن بنت وابنة ابن
وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر
بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود
فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم **باب ميراث الجد مع الأب والإخوة** وقال أبو بكر و
ابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب
ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر في زمانه وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن عباس
يرثني ابن ابني دون إخوتي ولا أرث أنا ابن ابني ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت أقاويل
مختلفة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال
ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الأمة
خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا أو قال قضاه أبا **باب ميراث
الزوج مع الولد وغيره** حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين
وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع **باب
ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره** حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب
عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة
ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها وزوجها و
أن العقل على عصبتها **باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة** حدثنا بشر بن
خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن أبي قيس عن



هزيل قال قال عبد الله لأقضين فيها بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف و
لابنة الابن السدس وما بقي فللأخت **باب ميراث الأخوات والإخوة** حدثنا عبد الله بن عثمان
قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا
بوضوء فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه قال فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض
**باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية** حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب ابني عم أحدهما أخ
للأم والآخر زوج** وقال علي للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود
قال أنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدعى
له حدثنا أمية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر **باب ذوي
الأرحام** حدثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم إدريس قال ثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا
المدينة يرث الأنصاري المهاجري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم فلما
نزلت جعلنا موالي قال نسختها والذين عاقدت أيمانكم **باب ميراث الملاعنة** حدثنا يحيى بن قزعة
قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد
أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد قال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال ابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب الولاء لمن أعتق** وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها
حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الولاء لمن أعتق **باب ميراث السائبة** حدثنا قبيصة قال ثنا
سفين عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله قال إن أهل الإسلام لا يسيبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسيبون

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة اشترت بريرة لتعتقها فاشترط
اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله انى اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذى وكذى
ما كنت معه قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقول ابن عباس رايته عبدا اصح **باب**
**اثم من تبرأ من مواليه** حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابرهيم التيمى عن ابيه قال قال
علي ما عندنا كتاب نقراه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشيا من الجراحات واسنان
الابل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة
الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **باب اذا اسلم على يديه**
وكان الحسن لا يرى له ولاية وقال النبى صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ويذكر عن تميم الدارى رفعه
قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن
ابن عمر ان عائشة ام المومنين ارادت ان تشترى جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال انا جرير عن منصور عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه
وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطانى كذى وكذى ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا
**باب ما يرث النساء من الولاء** حدثنا حفص بن عمر قال نا همام عن نافع عن ابن عمر قال ارادت
عائشة ان تشترى بريرة فقالت للنبى صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام قال انا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولى النعمة **باب مولى القوم
من انفسهم** وابن الاخت منهم حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة وقتادة عن انس بن مالك
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن قتادة
عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم **باب ميراث الاسير**
وكان شريح يورث الاسير في ايدى العدو ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجز وصية الاسير
وعتاقه وما صنع فى ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن
عدى عن ابى حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا

اعتقت بريرة فاختارت نفسها وكان زوجها حرا قوله ٥

٥٠٢

**باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم** واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب ميراث العبد النصرانى** والمكاتب
النصرانى واثم من انتفى من ولده ومن ادعى اخا او ابن اخ حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابى وقاص وعبد بن زمعة فى غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن
اخى عتبة بن ابى وقاص عهد الى انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخى يا رسول الله ولد
على فراش ابى من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبى منه يا سودة بنت زمعة قال فلم ير سودة قط **باب من ادعى
الى غير ابيه** حدثنا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال نا خالد عن ابى عثمان عن سعد قال
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته
لابى بكرة فقال وانا سمعته اذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج قال
انا ابن وهب قال اخبرنى عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر **باب اذا ادعت المراة ابنا لها** حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان
معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب
بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتونى بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين
قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب القائف** حدثنا قتيبة قال نا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم
ترى ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اى عائشة الم ترى ان مجززا المدلجى دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما
قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم
**كتاب الحدود باب ما يحذر من الحدود باب الزنى و
شرب الخمر** وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان فى الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزنى
الزانى حين يزنى وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق حين يسرق وهو مومن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مومن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة

فتحاكما الى ... كذا فى المشارق

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة **باب ما جاء في ضرب شارب الخمر**

حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين **باب من امر بضرب الحد في البيت** حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جئ بالنعيمان او بابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال **باب الضرب بالجريد والنعال**

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنعيمان او بابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال ثنا ابو ضمرة انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سفين قال ثنا ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابرهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين **باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة**

حدثنا يحيى بن بكير قال ثني الليث قال ثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال ثنا انس بن عياض قال حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فقام يضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم **باب السارق حين يسرق**

حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الله بن داود قال ثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب لعن السارق اذا لم يسم**

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم **باب الحدود كفارة**

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الاية كلها فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او في حق**

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله**

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شئ يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله **باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع**

حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون على الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان**

حدثنا سعيد بن سليمان قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب قول الله تعالى** والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري

ومعمر عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثه ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع في ربع دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا عثمان قال ثنا حميد بن عبد الرحمن قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل قال ثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحق وقال الليث ثني نافع قيمته حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى ابن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

## باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امراة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت شهادته بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة

## باب قوله

انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعي قال ثني يحيى ابن ابي كثير قال ثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

## باب لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى قال ثنا الوليد قال ثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا

## باب لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل الصدقة فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى النبي الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

## باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال عرينة ولا اعلمه الا قال عكل قدموا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها والبانها فشربوا حتى اذا برؤوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

## باب فضل من ترك الفواحش

حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا عمر بن علي ح وحدثني خليفة قال ثنا عمر بن علي قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

## باب اثم الزناة

وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا حدثنا داود بن شبيب قال ثنا همام عن قتادة قال انا انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكموه احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة او قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا اسحق ابن يوسف قال انا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل

وهو مؤمن وقال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى قال ثنا سفين
قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان
تزاني بحليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين قال حدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول
الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا عن سفين عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل
عن ابي ميسرة قال دعه دعه **باب رجم المحصن** وقال الحسن من زنى باخته حده حد الزاني
حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم
الجمعة وقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال ثنا خالد عن الشيباني قال
سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد
قال لا ادري حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى
فشهد على نفسه اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن **باب
لا يرجم المجنون والمجنونة** وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن
الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن
رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه **باب للعاهر الحجر**
حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن
الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر **باب الرجم بالبلاط** حدثنا محمد بن عثمان
قال ثنا خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم فقالوا ان احبارنا احدثوا تحميم

فيه اقرار الزاني اربع مرات

الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله بالتورية فاتي بها فوضع احدهم يده على آية الرجم وجعل
يقرا ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فاذا آية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي اجنا عليها **باب الرجم بالمصلى** حدثنا
محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال له النبي صلى الله
عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه **باب
من اصاب ذنبا دون الحد** فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطا
لم يعاقبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عمر صاحب
الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا
وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله
ابن الزبير عن عائشة قالت اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت فقال مم ذاك
قال وقعت بامراتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان يسوق حمارا و
معه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين المحترق قال ها انا ذا قال
خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه **باب اذا اقر بالحد ولم يبين
هل للامام ان يستر عليه** حدثنا عبد القدوس بن محمد قال حدثني عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا
همام بن يحيى قال ثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يساله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله اني
اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال
حدك **باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت** حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي
صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك
امر برجمه **باب سؤال الامام المقر هل احصنت** حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه النبي

فيه اقرار الزاني اربع مرات

صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قالوا لا يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

## باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امراته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفين لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم فقال اشك فيها من الزهري فربما قالها وربما سكت

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قايل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفين كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمناه بعده

## باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير المومنين اليوم فقال يا امير المومنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقايم العشية في الناس فمحذرهم هولاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر

ابن الخطاب فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت الموذنون قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم فقراناها وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قايل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرا فيما نقرا من كتاب الله ان لا ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن ابايكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطري عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قايلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هولاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هولاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شيتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيا لا اجده الان فقال قايل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط

يك وبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة
فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا
ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا **باب البكران**
**يجلدان وينفيان** الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان
كنتم تومنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن عيينة رافة اقامة الحد حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا عبد العزيز قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد
عليه **باب نفي اهل المعاصي والمخنثين** حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن عكرمة
عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم
من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا **باب من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه** حدثنا
عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا
من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم
فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي
بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا
انيس فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب قول الله** ومن لم يستطع منكم طولا ان
ينكح المحصنات الآية غير مسافحات ولا متخذات اخدان اخلاء **باب اذا زنت الامة** حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب**
**لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى** حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب
ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا**

**ورفعوا الى الامام** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سالت عبد الله
ابن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعده قال لا ادري تابعه علي بن
مسهر وخالد بن عبد الله والمحاربي وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال ني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها
فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرايت الرجل
يحني على المراة يقيها الحجارة **باب اذا رمى امراته او امراة غيره** بالزنا عند الحاكم والناس هل
على الحاكم ان يبعث اليها فيسالها عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول
الله فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك والعسيف
الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل
العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة
وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امراة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها **باب من**
**ادب اهله او غيره دون السلطان** وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى فاراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو سعيد حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده
في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم حدثنا يحيى
ابن سليمان قال ني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت اقبل
ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اوجعني نحوه **باب من راى مع امراته رجلا فقتله** حدثنا موسى قال نا ابو عوانة
قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا
اغير منه والله اغير مني **باب ما جاء في التعريض** حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق **باب كم التعزير والادب** حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنى يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله حدثنا عمرو بن علي قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا مسلم بن ابي مريم قال ثنى عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنى ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال ثنى عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلدوا فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ثنى ابو سلمة ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى ينتهك من حرمات الله فينتقم لله **باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة** حدثنا علي قال ثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها قال فحفظت ذاك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به للذي يكره حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا ابو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة عن غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال ثنى يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف واتاه رجل من قومه يشكو انه



وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء **باب رمي المحصنات** وقول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء الى قوله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المومنات الى قوله عذاب عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنى سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات **باب قذف العبيد** حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابي نعم عن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال **باب هل يامر الامام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه** وقد فعله عمر حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بماية شاة وخادم واني سالت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد ماية وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد ماية وتغريب عام ويا انيس اغد على امراة هذا فسلها فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الديات

**باب قول الله تعالى** ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الاية حدثنا علي قال ثنى اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المومن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب قال ثنا اسحق بن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر انه قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبد الله

ابن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
في الدماء  حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال ني عطاء بن يزيد ان عبيد الله بن عدي
حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يا رسول الله اني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله أأقتله بعد
ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد
ما قطعها أأقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
وقال حبيب بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن
يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل **باب قول
الله تعالى** ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا  حدثنا قبيصة
قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتل نفس الا كان على ابن آدم الاول كفل منها  حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني
عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال
نا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك
بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس  حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا
عبد الصمد قال نا شعبة قال نا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثنا
عمرو قال نا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال شهادة الزور  حدثنا عمرو بن زرارة
قال انا هشيم قال انا حصين قال نا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا
بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال لي يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول
الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم  حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن
عبادة بن الصامت قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك

بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك
فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى الله  حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم  حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف
ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار
قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب قول
الله تعالى** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية **باب سؤال القاتل
هل يقر والاقرار في الحدود** حدثنا حجاج بن منهال قال نا همام عن قتادة عن انس بن مالك
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان او فلان حتى سمي اليهودي
فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه بالحجارة **باب اذا قتل بحجر او
بعصا** حدثنا محمد قال انا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس
ابن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى
الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها
قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك قال فخفضت راسها فدعا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين **باب قول الله تعالى** ان النفس بالنفس والعين
بالعين الآية  حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة **باب من اقاد
بالحجر** حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان
يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك
فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سألها الثالثة فاشارت براسها اي
نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين **باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين** حدثنا
ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا وقال عبد الله بن رجاء
حدثنا حرب عن يحيى قال نا ابو سلمة قال نا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث
بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها احلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن

قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر تابعه عبد الله عن شيبان في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل وقال عبد الله اما ان يقاد اهل القتيل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الآية فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال واتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان

**باب من طلب دم امرئ بغير حق**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

**باب العفو في الخطا بعد الموت**

حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اوليهم على اخريهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف

**باب قول الله تعالى** وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الآية

**باب اذا اقر بالقتل مرة قتل به**

حدثنا اسحق قال نا حبان قال نا همام قال نا قتادة قال نا انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان حتى سمي اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد قال همام بحجرين

**باب قتل الرجل بالمرأة**

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

**باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات**

وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه وجرحت اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت لددنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم

**باب من اخذ حقه او اقتص دون السلطان**

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة ح وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا مسدد قال نا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فسدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك

**باب اذا مات في الزحام او قتل**

حدثنى



حدثني اسحق قال انا ابو اسامة قال هشام انا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اوليهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله

**باب اذا قتل نفسه خطا فلا دية له**

حدثنا مكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنياتك فحدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا حبط عمله جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيده عليه

**باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه**

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

**باب السن بالسن**

حدثنا الانصاري قال نا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

**باب دية الاصابع**

حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

**باب اذا اصاب قوم من رجل**

هل يعاقب او يقتص منهم كلهم وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاءا باخر وقالا اخطأنا فابطل شهادتهما واخذا بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلثة اسواط واقتص شريح من سوط وخموش حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم احد الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

**باب القسامة**

وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم

التاسع عشر من الثلاثيات

العشرون من الثلاثيات

الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيامة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان
رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا
احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله
قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه
فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي قال ثنا
الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريره
يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت
بها الخلفاء فقال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤس الاجناد واشراف
العرب ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم يروه اكنت ترجمه قال لا قلت
ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت
فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل قتل بجريرة نفسه
فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس
قد حدث انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس
فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس بن مالك ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من
ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم
ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا
فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت
بالحديث على وجهه والله لا يزال هذا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان في هذا
سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم
فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله صاحبنا كان يتحدث معنا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم
فقال آنتم قتلتم هذا قالوا لا قال اترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا
اجمعين ثم ينفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد

كانت هذيل خلعوا خليعا لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل منهم
فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال
انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم
رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوا مكانه رجلا آخر فدفعه
الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا
في غار في جبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر
رجل اخي المقتول فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم ندم
بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم الى الشام

## باب من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس ان رجلا اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقص او بمشاقص
وجعل يختله ليطعنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظرني لطعنت به في عينك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن
فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

## باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل قال
انا ابن عيينة قال ثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء
ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في
القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر

## باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح وحدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احديهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة
فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى
الله عليه وسلم قضى في السقط فقال المغيرة بن شعبة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من
يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن
عبد الله قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا زائدة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث

عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة مثله **باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد** حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها **باب من استعان عبدا او صبيا** ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب المعدن جبار والبئر جبار** حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب العجماء جبار** وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت ان تضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس **باب اثم من قتل ذميا بغير جرم** حدثنا قيس بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الحسن قال ثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين عاما **باب لا يقتل المسلم بالكافر** حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة حدثنا مطرف قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء مما ليس في القرآن قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب** رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر

قال قلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

**باب اثم من اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة** قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال انا الجريري قال انا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم قال انا عبيد الله بن موسى قال انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر **باب حكم المرتد والمرتدة** وقال ابن عمر والزهري وابرهيم يقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله هم الضالون وقال يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا الى قوله تعالى ولا ليهديهم سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة الاية الى قوله لا جرم يقول حقا انهم في الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم وقال تعالى ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا الى قوله خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال ثني حميد بن هلال قال ثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سال فقال يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني

على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

## باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

## باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين ومالك بن أنس قالا ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل وعليك

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

## باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم

وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان عبد الله بن عمر يراهم شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا خيثمة قال ثنا سويد بن غفلة قال قال علي إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون



من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيمة

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبرهيم عن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلوتهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن أباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

## باب من ترك قتال الخوارج للتألف وأن لا ينفر الناس عنه

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله قال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قال عمر بن الخطاب ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلوته مع صلوته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة أو قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد أشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وأشهد أن عليا قتلهم وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

حدثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة

## باب ما جاء في المتأولين

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أنا وكيع ح وحدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت أساوره

اسا

في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلما سلم لببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك يقول غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه لا يوافى عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحبان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحبان لقد علمت من الذي جرأ صاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال شيء سمعته يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة حاج قال فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها وكان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله وبرسوله ولكني اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق لا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح ولكن قال ابو عوانة حاج وحاج تصحيف وهو موضع وهشيم يقول خاخ

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب الاكراه

**باب قول الله تعالى** الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقية وهي تقية وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا قال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكرهه اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

**باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر** حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن اسمعيل قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رأيتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احد مما فعلتم بعثمان كان محقوقا ان ينقض حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

**باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله صلى الله عليه وسلم واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله

**باب لا يجوز نكاح المكره** ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد ابن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو عن عائشة قالت قلت يا رسول الله يستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر فتستحيي فتسكت

قال سكاتها إذنها **باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز** وبه قال بعض
الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بزعمه وكذلك إن دبره حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلا من الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام أول

**باب من الإكراه كرها وكرها واحد** حدثنا الحسين بن منصور قال نا أسباط بن محمد
قال نا الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس ح وقال الشيباني وحدثني عطاء أبو الحسن السوائي
ولا أظنه إلا ذكره عن ابن عباس يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا إذا مات الرجل
كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا زوجوها وإن شاؤوا لم يزوجوها فهم أحق
بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

**باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها**
لقوله ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم وقال الليث ني نافع أن صفية بنت أبي عبيد
أخبرته أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه
ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها وقال الزهري في الأمة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الأمة
العذراء بقدر ثمنها ويجلد وليس في الأمة الثيب في قضاء الأئمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا أبو اليمان قال
أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم
بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فأرسل إليه أن أرسل إلي بها فأرسل بها
فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى
ركض برجله

**باب يمين الرجل لصاحبه** إنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه وكذلك كل مكره
يخاف فإنه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وإن
قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة وتحل عقدة أو لتقتلن
أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس لو قيل
له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتقتلن ابنك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس بمضطر ثم ناقض
فقال إن قيل له لتقتلن أباك أو ابنك أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في القياس ولكنا
نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي وذلك في الله وقال النخعي إذا كان المستحلف
ظالما فنية الحالف وإن كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال
نا هشيم قال أنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما
أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من
الظلم فإن ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الحيل

**باب في ترك الحيل**
وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن
علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال
بالنية وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها
أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

**باب في الصلوة** حدثنا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

**باب في الزكوة** وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال ني أبي قال ني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة قال
نا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال
أخبرني بما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني بما فرض الله علي من الزكوة
قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما
فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس
في عشرين ومائة بعير حقتان فإن أهلكها متعمدا أو وهبها أو احتال فيها فرارا من الزكوة فلا شيء عليه حدثنا إسحق
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز أحدكم يوم القيمة
شجاعا أقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول أنا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما رب النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه
بأخفافها وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف أن تجب عليه الصدقة فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو ببقر
أو بدراهم فرارا من الصدقة بيوم واحتيالا فلا شيء عليه وهو يقول إن زكى إبله قبل أن يحول الحول بيوم أو
بسنة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على
أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت
الإبل عشرين ففيها أربع شياه فإن وهبها قبل الحول أو باعها فرارا واحتيالا لإسقاط الزكوة فلا شيء عليه وكذلك
إن أتلفها فمات فلا شيء في ماله

**باب الحيلة في النكاح** حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال ني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل
وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل وينكحه أخته بغير صداق وقال بعض الناس إن احتال حتى

تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال ثنى الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل

**باب ما يكره من الاحتيال في البيوع** ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء

**باب ما يكره من التناجش** حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

**باب ما ينهى من الخداع في البيع** وقال ايوب يخادعون الله كانما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل قال ثنى مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

**باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال عائشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر الحديث

**باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت** فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى ياخذ ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به

**باب** حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر مثلكم وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار

**باب في النكاح** حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله كيف اذنها قال اذا سكتت وقال بعض الناس ان لم تستاذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم ان امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها



وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطي

**باب ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضرائر** وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء ويحب العسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت امراة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت يقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي

**باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة وياتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه

**باب في الهبة والشفعة**

وقال بعض الناس إن وهب هبة ألف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوة على واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف الرسول في الهبة واسقط الزكوة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال إن اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي فكان للجار الشفعة في السهم الاول فلا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت لسفين ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قاله لي هكذا وقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البائع للمشتري الدار ويحدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين

## باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا مالكم وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلاعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى رأي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه وقال بعض الناس ان اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرين الف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الفا فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الفا قال فاجاز هذا الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا باربع مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب التعبير

## باب اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت به مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد ابن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

## باب رؤيا الصالحين

وقوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى فتحا قريبا حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **باب الرؤيا من الله** حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره **باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة** حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وأثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن أبيه قال حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فإنها لا تضره وعن أبيه قال حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد وإسحاق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **باب المبشرات** حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب رؤيا يوسف عليه السلام** وقوله إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين إلى قوله إن ربك عليم حكيم وقوله يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا إلى قوله وألحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبدع والبارئ والخالق واحد من البدو بادية **باب رؤيا إبراهيم عليه السلام** وقوله فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك إلى قوله وكذلك نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما سلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالأرض **باب التواطؤ على الرؤيا** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن أناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها في العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر **باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك** لقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان إلى قوله ارجع إلى ربك تحصنون تحرسون وادكر افتعل من ذكرت أمة قرن ويقرأ أمه نسيان وقال ابن عباس يعصرون الأعناب والدهن حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سعيد بن



المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته **باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام** حدثنا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا الزبيدي عن الزهري قال أبو سلمة قال أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن أخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني **باب رؤيا الليل** رواه سمرة حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم البارحة إذ أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها يقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح ابن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث تابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب الرؤيا بالنهار** وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق

قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية ابن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

## باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل بي فقالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري ما يفعل به قالت واحزنني فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

## باب الحلم من الشيطان

فاذا حلم احدكم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره

## باب اللبن

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج في اظافيري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

## باب اذا جرى اللبن في اطرافه او اظافيره

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اطرافي فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

## باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

## باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

## باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا حرمي بن عمارة قال نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذى وكذى قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رأيت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي رأسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى

## باب كشف المرأة في المنام

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

## باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هو انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه

## باب المفاتيح في اليد

حدثنا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي قال محمد وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك

## باب التعلق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ازهر عن ابن عون ح وحدثنا خليفة قال نا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رأيت كاني في روضة ووسط الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام حتى تموت

## باب عمود الفسطاط تحت وسادته

## باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

## باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن الصباح

قال ثنا معتمر قال سمعت عوفا قال ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرجه بعضهم كله في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله لا يكون الاغلال الا في الاعناق

## باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان ابن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت ورأيت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له

## باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب ابن ابراهيم بن كثير قال ثنا شعيب بن حرب قال ثنا صخر بن جويرية قال ثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

## باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن الخطاب فاستحالت غربا فما رأيت من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال ني الليث قال ني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

## باب الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت اني على حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر

## باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال ني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر بن الخطاب ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار حدثنا عمرو بن علي قال ثنا معتمر قال ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله

## باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك بابي انت وامي يا رسول الله اغار

## باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

## باب اذا اعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري ثم اعطيت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

## باب الامن وذهاب الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال ثنا نافع ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني رؤيا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلا بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على جهنم مطوية كطي البئر له قرون كقرن البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد

ذلك يكثر الصلوة **باب الاخذ على اليمين في النوم** حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف
قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكنت
ابيت في المسجد فكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني
مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع
انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات
اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله
رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل ○

**باب القدح في النوم** حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة
ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت
منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب اذا طار الشيء في
المنام** حدثنا سعيد بن محمد قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط قال قال
عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس
ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي اسواران من ذهب ففظعتهما و
كرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان قال عبد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة **باب اذا رأى بقرا تنحر** حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة
عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب
وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر **باب النفخ في المنام**
حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ
اتيت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب اذا رأى انه اخرج الشيء من
كورة فاسكنه موضعا آخر** حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال نا اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كان امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب
المرأة السوداء** حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال حدثني
سالم بن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى
نزلت بمهيعة فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب المرأة الثائرة الرأس**

فاولتها

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ني ابو بكر بن ابي اويس قال ني سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وباء المدينة نقل اليها **باب اذا رأى انه هز سيفا في المنام** حدثنا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب من كذب في حلمه**
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون
منه صب في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفين وصله
لنا ايوب وقال قتيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة
عن ابي هاشم الرماني قال سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق قال نا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن
عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن
ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يري عينيه ما لم تر **باب
اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها** حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن عبد ربه
ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى
الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث
به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره حدثنا ابرهيم بن حمزة قال ني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانها من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لن
تضره **باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب** حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها فالمستكثر
والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم
اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني
فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبر قال اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن
حلاوته ينطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت

عليه تاخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم ياخذ به رجل آخر فيعلو به ثم ياخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات قال لا تقسم

## باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام ابو هشام قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات يوم غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كاكره ما انت راء رجلا مرآة واذا هو عنده نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال فاذا نهر معترض يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فادخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت



عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربوا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

# كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

## باب ما جاء في قول الله تعالى

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن السري قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك من ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم فقال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا الاعمش قال ثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد عن ابي عثمان قال ثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل قال ثني ابن وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد

عن جُنادة بن أبي أُمَيّة قال دخلنا على عُبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدِّثنا بحديث ينفعك
الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعنا فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرةٍ علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرًا بواحًا
عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أُسَيد بن
حُضَير أن رجلًا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملتَ فلانًا ولم تستعملني قال إنكم سترون
بعدي أثرةً فاصبروا حتى تلقوني **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدَي أُغيلمة**
سفهاء حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال أخبرني جدي قال
كنت جالسًا مع أبي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة سمعت الصادق
المصدوق يقول هلكة أمتي على أيدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال أبو هريرة لو
شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا بالشام فإذا رآهم
غلمانًا أحداثًا قال لنا عسى هؤلاء أن يكونوا منهم قلت أنت أعلم **باب قول النبي صلى الله عليه**
**وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب** حدثنا مالك بن إسمعيل قال نا ابن عيينة أنه سمع الزهري
عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش أنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم من النوم محمرًّا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فُتح اليوم من ردم يأجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد سفين تسعين أو مائة قيل أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث
حدثنا أبو نعيم قال نا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أُطُم من آطام المدينة فقال هل ترون
ما أرى قالوا لا قال فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر **باب ظهور الفتن** حدثنا عياش
ابن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله أيم هو قال
القتل القتل وقال شعيب ويونس والليث وابن أخي الزهري عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى
فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأيامًا ينزل فيها الجهل ويُرفع فيها العلم ويكثر فيها
الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال جلس عبد الله وأبو موسى فتحدّثا
فقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أيامًا يُرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل و
يكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال إني لجالس مع عبد الله
وأبي موسى فقال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبش القتل حدثنا محمد قال
نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن أبي وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج



يزول فيها العلم ويظهر فيها الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم
عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله تعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج نحوه قال
ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء **باب**
**لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه** حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الزبير بن عدي قال
أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فإنه لا يأتي عليكم زمان إلا الذي بعده شر
منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح و
حدثنا إسمعيل قال نا أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث
الفراسية أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعًا
يقول سبحان الله ماذا أنزل الله من الخزائن وماذا أنزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد أزواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا**
**السلاح فليس منا** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل السلاح فليس منا حدثنا محمد قال نا عبد الرزاق عن
معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل
الشيطان ينزع من يده فيقع في حفرة من النار حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قلت لعمرو يا أبا محمد سمعت
جابر بن عبد الله يقول مرّ رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها قال نعم حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر أن رجلًا مر في المسجد بأسهم قد أبدى نصولها فأمر أن
يأخذ بنصولها لا يخدش مسلمًا حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مر أحدكم في مسجدنا أو في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها أو قال فليقبض بكفه
أن يصيب أحدًا من المسلمين منها بشيء **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارًا**
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال قال عبد الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني واقد
عن أبيه عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا قرة بن خالد قال نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجل آخر هو
أفضل في نفسي من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا
تدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى
يا رسول الله فقال أي بلد هذا أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم و
أبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلّغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلّغ

الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة فقالوا هذا ابو بكرة يراك
قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما بهشت بقصبة قال ابو عبد الله بهشت يعني رميت
حدثنا احمد بن اشكاب قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض     حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت
ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب تكون فتنة القاعد فيها
خير من القائم** حدثنا محمد بن عبيد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها
خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به     حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون
فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه
فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به **باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما** حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني
ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه
قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني به فقالا انما روى هذا
الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة     حدثنا سليمان قال نا حماد بهذا وقال مؤمل نا حماد بن زيد قال
نا ايوب ويونس وهشام ومعلى بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر نا شعبة عن منصور
عن ربعي بن حراش عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفين عن منصور **باب
كيف الامر اذا لم تكن جماعة** حدثنا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني بسر
ابن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير
قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم



من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن
لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **باب
من كره ان يكثر سواد الفتن والظلم** حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة وغيره قالا نا ابو الاسود وقال
الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي
ثم قال اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضربه فيقتله فانزل الله ان الذين توفهم
الملائكة ظالمي انفسهم **باب اذا بقي في حثالة من الناس** حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين قال نا
الاعمش عن زيد بن وهب قال نا حذيفة قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر
الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد
احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان
نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **باب التعرب في الفتنة** حدثنا
قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن
ابي عبيد قال لما قتل عثمان بن عفان خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا
فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة     حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب التعوذ
من الفتن** حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر
يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي
قال ابوك حذافة ثم انشا عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون الحائط
قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس
النرسي حدثنا يزيد قال نا سعيد قال نا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل
لاف رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن وقال لي خليفة حدثنا

يزيد بن زريع قال ثنا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
عائذا بالله من شر الفتن **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** الفتنة من قبل المشرق حدثنا عبد الله
ابن محمد قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب
المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا ليث عن نافع عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة
ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع
عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي
نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة
هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان حدثنا اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن بيان عن وبرة
ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا
حسنا قال فبادرنا اليه رجل فقال يا با عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان
الدخول في دينهم فتنة وليس بقتالكم على الملك **باب الفتنة التي تموج كموج البحر** وقال ابن
عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن الحرب اول ما تكون فتية
تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات حليل شمطاء ينكر لونها
مكروهة للشم والتقبيل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق قال سمعت
حذيفة يقول بينا نحن جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت فتنة الرجل
في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن
هذا اسالك ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال
عمر ايكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل قلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم
كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نساله من الباب فامرنا مسروقا فساله
فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد
ابن المسيب عن ابي موسى الاشعري قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته
وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما
في البئر فجاء ابو بكر يستاذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن عليك قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجاء عن يمين النبي صلى
الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى



الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر
فامتلأ القف فلم يكن فيه مجلس ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذن
له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف
عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي وادعو الله ان ياتي قال ابن المسيب فتاولت ذلك قبورهم
اجتمعت ههنا وانفرد عثمان حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل
قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد
ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في
النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى
عن المنكر فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله **باب** حدثنا عثمان بن الهيثم قال
ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا ابو بكر بن عياش قال
ثنا ابو حصين قال ثنا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار
ابن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار
اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم
في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي حدثنا ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن
ابي وائل قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها
مما ابتليتم حدثنا بدل بن المحبر قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى و
ابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك
في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما
حلة حلة ثم راحوا الى المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا
مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غيرك وما رايت
منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود
وما رايت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في
هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى عمار بن ياسر
وقال روحا فيه الى الجمعة **باب اذا انزل الله بقوم عذابا** حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا
عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم **باب**
**قول النبي صلى الله عليه وسلم** للحسن بن علي ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال ادخلني
الى عيسى فاعظه فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل قال نا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معاوية
بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية ارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها قال معاوية من لذراري المسلمين
فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي ان حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو
وقد رايت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول
لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا فذهبت الى
حسن وحسين وابن جعفر فاوقروا لي راحلتي

## باب اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة
يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر
لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل
على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل
بيني وبينه حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن شهاب عن عوف عن ابي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام
ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس
في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه بالحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس
فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على
الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم
ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي [illegible] والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم قال
ابن ابي اياس قال نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة [illegible] اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون حدثنا خلاد بن يحيى قال نا مسعر
عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم
فانما هو الكفر بعد الايمان

## باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

حدثنا اسمعيل
قال لي مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل
بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

## باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان

حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا
يعبدون في الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال لي سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

## باب خروج النار

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى حدثنا
عبد الله بن سعيد الكندي قال نا عقبة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص
ابن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن
حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبيد الله قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

## باب

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة
قال نا معبد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال مسدد حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون
قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن
ويكثر الهرج وهو القتل القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم
تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه و
لا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

## باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد قال
نا يحيى قال نا اسمعيل قال لي قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال
ما سالته وانه قال لي ما يضرك منه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ابو عبد الله اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى كانها عنبة طافية حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن اسحق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة
ثم ترجف ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن بشر قال حدثنا
مسعر قال لي سعد بن ابرهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان وقال ابن اسحق عن صالح بن ابرهيم عن ابيه قال قدمت
البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم عن

صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل
آدم سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم
احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن
رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة
ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من فتنة الدجال حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الدجال
ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر
امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن
عباس **باب لا يدخل الدجال المدينة** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم يوما
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة
فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا
ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم
فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
حدثنا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله **باب
يأجوج ومأجوج** حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان
عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من
شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب
بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح الردم ردم يأجوج

يفتح الله

ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الاحكام

**باب قول الله عز وجل** اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد
اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده و
هو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب الامراء من قريش** حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني
ان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم
فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم
احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان **باب اجر من قضى بالحكمة** لقوله ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية** حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ابي الجعد
عن ابي رجاء عن ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر
فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب
او كره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال
نا الاعمش قال نا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وامر
عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا
فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار

اوقد خلها فبيناهم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف **باب من لم يسأل الامارة اعانه الله** حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير **باب من سأل الامارة وكل اليها** حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك **باب ما يكره من الحرص على الامارة** حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه **باب من استرعى رعية فلم ينصح** حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور قال انا الحسين الجعفي قال زائدة عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل عبيد الله فقال معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة **باب من شاق شق الله عليه** حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل **باب القضاء والفتيا في الطريق** وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال ثنا انس بن مالك قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه





وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت **باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب** حدثنا اسحق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة ٥ **باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه** حدثنا محمد بن خالد قال ثنا الانصاري محمد قال ثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال ثنا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ ح وحدثني عبد الله بن الصباح قال ثنا محبوب بن الحسن قال ثنا خالد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله **باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان** حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها الناس ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني قال ثنا حسان بن ابرهيم قال ثنا يونس قال محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها **باب من رأى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس** اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفين رجل مسيك فهل علي من حرج من ان اطعم الذي له عيالنا قال لها لا حرج عليك

قوله سجستان هي قرية ... بعرف

الكرماني

قال ابو عبد الله ... النهي

ان تطعميهم من معروف **باب الشهادة على الخط المختوم** وما يجوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطأ فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر الى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معاوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم حدثنا عبيد الله بن محرز قال جئت بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القاسم بن عبد الرحمن فاجازه وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة على المرأة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى وبيصه ونقشه محمد رسول الله **باب متى يستوجب الرجل القضاء** وقال الحسن اخذ الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس ولا يشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وقرا انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقرا وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهن خصلة كانت فيه وصمة ان يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم **باب رزق الحكام والعاملين عليها** وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عائشة ياكل الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي

اخبره



اخبره انه قدم على عمر في خلافته فقال له عمر الم احدث انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العمالة كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت اردت الذي اردت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب من قضى ولاعن في المسجد** ولاعن عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب من حكم في المسجد** حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام وقال عمر اخرجاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال ابك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم **باب موعظة الامام للخصوم** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار **باب الشهادة تكون عند الحاكم** في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال شريح القاضي وساله انسان الشهادة فقال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت قال عمر لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

خَيْبَر مَن له بيّنة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بيّنة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي تذكر عندي قال فارضه
منه فقال ابو بكر كلا لا تعطه اصيبغ من قريش وتدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فعلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال تاثلته قال عبد الله فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم
عنده لآخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال
بعض اهل العراق ما سمع او رآه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين وقال آخرون
منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه
في الاموال ولا يقضي في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من
شهادة غيره ولكن فيه تعرضا لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم
الظن فقال انما هذه صفية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي
ابن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار
فدعاهما فقال انما هي صفية فقالا سبحان الله فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم رواه شعيب و
ابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

## امر الوالي اذا وجّه اميرين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
العقدي قال ثنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن
جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال
كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هارون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

## باب اجابة الحاكم الدعوة

وقد اجاب عثمان عبدا للمغيرة
ابن شعبة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال ثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي

## باب هدايا العمال

حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن الزهري انه سمع عروة قال انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على المنبر قال سفين ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك
وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم
القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه
الا هل بلغت ثلثا قال سفين قصه علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال سمع اذني
وابصرته عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني

## باب استقضاء الموالي واستعمالهم

حدثنا عثمان بن صالح قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا
اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

## باب العرفاء للناس

حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال ثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب ثني عروة بن الزبير ان
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في
عتق سبي هوازن اني لا ادري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا **باب**

## ما يكره من ثناء السلطان

واذا خرج قال غير ذلك حدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم
قال كنا نعد هذا نفاقا حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

## باب القضاء على الغائب

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن هشام عن ابيه عن عائشة
ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفين رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف

## باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه

فان قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او ليتركها حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك
فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي
فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما راى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

## باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق قال انا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف
على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله و
ايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال النبي صلى الله

عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذاً يحلف فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله الاية **باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء** وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج عليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضا ان يكون ابلغ من بعض اقضي له بذلك واحسب انه صادق فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي له قطعة من نار فليأخذها او ليدعها **باب بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم** وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم من نعيم بن النحام حدثنا ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه **باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامراء** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب الالد الخصم** وهو الدائم في الخصومة لدا عوجا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم **باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد** حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر ح وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم** حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يفرغ فلما رأى التصفيح لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امضه واومأ بيده هكذا ولبث ابو بكر هنية يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء **باب يستحب للكاتب** 

**ان يكون امينا عاقلا** حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد ابن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر لمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حيوته حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه** حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامور** حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **باب ترجمة الحكام و**

**هل يجوز ترجمان واحد** وقال خارجة بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه وقال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا يقول هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فقلت تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس. وقال بعض الناس لا بد للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

**باب محاسبة الامام عماله**

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا جلست في بيت ابيك او بيت امك حتى يأتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى يأتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا يأخذ احدكم منها شيئا قال هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلاعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه الا هل بلغت

**باب بطانة الامام واهل مشورته** البطانة الدخلاء حدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال الاوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

**باب كيف يبايع الامام الناس** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما

استطعت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بني قد اقروا بمثل ذلك حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك امير المؤمنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على اي شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلث بكبير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

**باب من بايع مرتين** حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثاني

**باب بيعة الاعراب** حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

**باب بيعة الصغير** حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح راسه
ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله **باب من بايع ثم استقال البيعة** حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
**باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد
وفى له والا لم يف له ورجل يبايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه
فاخذها ولم يعط بها **باب بيعة النساء** رواه ابن عباس حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث ثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت
يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء عفا عنه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه
الاية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة الا امراة يملكها حدثنا
مسدد قال نا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علي
ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة منا يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها
فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة
ابي سبرة وامراة معاذ **باب من نكث بيعة** وقوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية
حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها **باب الاستخلاف** حدثنا يحيى بن يحيى قال انا سليمان بن بلال عن
يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك
لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وا راساه لقد هممت او

اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع
المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر
وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب
وددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا اتحملها حيا ولا ميتا حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن
معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد
من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم
نورا تهتدون به هدى الله محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين وانه اولى
المسلمين باموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به
حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول الله
ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا مسدد قال نا يحيى عن
سفين قال ثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد بزاخة تتبعون اذناب الابل حتى
يري الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا
شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر
اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش **باب اخراج الخصوم** واهل الريب
من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب
يحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء **باب هل للامام ان
يمنع المحبوس** واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب
التمني** **باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة** حدثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال

عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا يكرهون أن يتخلفوا بعدي ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى ثم أقتل فكان أبو هريرة يقولهن ثلاثا أشهد بالله

**باب تمني الخير** وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي أجد من يقبله

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت** من أمري ما استدبرت حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا حدثنا الحسن بن عمر قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ولنحل إلا من كان معه هدي قال ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة بن مالك وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول الله ألنا هذه خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحجة قال ثم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد أيام الحج

**باب قوله ليت كذا وكذا** حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت السلاح قال من هذا قيل سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه وقالت عائشة قال بلال ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم

**باب تمني القرآن والعلم** حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي لفعلت كما يفعل

**باب ما يكره من التمني** وقوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن عاصم عن النضر بن أنس قال قال أنس لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن ابن أبي خالد عن قيس قال أتينا خباب بن الأرت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي عبيد اسمه سعد بن عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله يزداد وإما مسيئا فلعله يستعتب

**باب قول الرجل** لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ولقد رأيته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا أنت ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا إن الألى وربما قال الملا قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته

**باب كراهية تمني لقاء العدو** ورواه الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

**باب ما يجوز من اللو** وقوله لو أن لي بكم قوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد أهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة من غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو حدثنا عطاء قال أعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان فخرج ورأسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس وقال سفيان أيضا على أمتي لأمرتهم بالصلاة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلاة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس فيه ابن عباس أما عمرو فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الماء عن شقه وقال عمرو لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه للوقت لولا أن أشق على أمتي وقال إبراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل أناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني تابعه سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره

ان اباهريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا مسدد
قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر
امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا
قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه في الارض حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال
ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو
سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا
موسى قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه
ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما جاء**
**في اجازة خبر الواحد الصدوق** في الاذان والصلوة والصوم والفرائض والاحكام وقول الله تعالى
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
ويسمى الرجل طائفة لقوله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل في معنى الاية وقوله
ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم امراءه واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى
السنة حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة قال ثنا مالك بن الحويرث قال
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي ليرجع قائمكم و
ينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال
ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل
ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو
اليدين اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله

كتاب اخبار الاحاد
كتاب الاجازة
كتاب ما جاء في اجازة خبر الواحد

عليه وسلم فصلى ركعتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده ثم
رفع حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح
اذ جاءهم ات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة
عشر شهرا وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضيها فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر حدثنا يحيى بن
قزعة قال ثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة الانصاري
وابا عبيدة بن الجراح وابي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال
ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا فضربتها باسفله حتى انكسرت
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاهل نجران لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث ابا عبيدة
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن
عبيد بن حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا
فاوقد نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في معصية انما الطاعة في
المعروف حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان ابا هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض له بكتاب الله واذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل
فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة و

تغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردوها واما ابنك فعليه
جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها
انيس فاعترفت فرجمها **باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم** الزبير طليعة وحده
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب
يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع
بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك
جالس يوم الخندق قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين **باب قول الله تعالى** لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له
وبشره بالجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي **باب** ما كان يبعث
النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد وقال ابن عباس بعث النبي صلى
الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه الى قيصر حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم
البحرين الى كسرى فلما قراه كسرى مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد قال نا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال نا سلمة بن الاكوع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه
ومن لم يكن اكل فليصم **باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم** وفود العرب ان يبلغوا من وراءهم
قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال نا شعبة ح وحدثني اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن
ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه
قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك
كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فسالوا عن الاشربة فنهاهم عن اربع وامرهم باربع
امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة واظن فيه صيام رمضان وتؤتوا من المغانم الخمس و
نهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم **باب**
**خبر المراة الواحدة** حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن توبة العنبري قال
قال لي الشعبي ارايت حديث الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر قريبا من سنتين او سنة و
نصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
سعد فذهبوا ياكلون من لحم فنادتهم امراة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا باس به شك فيه ولكنه ليس من طعامي

## كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحميدي
قال نا سفين عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين
لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفين مسعرا ومسعر
قيسا وقيس طارقا حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه
سمع عمر الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال
اما بعد فاختار الله لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا
به تهتدوا لما هدى الله به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله
بن صباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم بالاسلام وبمحمد
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك
ابن مروان يبايعه واقر لك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب قول**
**النبي صلى الله عليه وسلم** بعثت بجوامع الكلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي
من الايات ما مثله اومن او امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم
تابعا يوم القيمة **باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم** وقول الله تعالى
واجعلنا للمتقين اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عون ثلث احبهن لنفسي
ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقران ان يتفهموه ويسالوا عنه ويدعوا الناس

الا من خير . حدثنا عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفين عن واصل عن ابي وائل قال جلست الى شيبة
في هذا المسجد قال جلس الي عمر في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين
قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرءان يقتدى بهما حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين قال سالت الاعمش فقال عن زيد بن وهب قال سمعت حذيفة يقول حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القران فقرؤا القران وعلموا من السنة
حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال انا عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين
حدثنا مسدد قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال حدثنا
هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى حدثنا محمد بن عبادة
قال انا يزيد قال ثنا سليم بن حيان واثنى عليه قال ثنا سعيد بن ميناء قال ثنا او سمعت جابر بن عبد الله يقول
جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب
يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة و
القلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها
فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع
محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن
خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان
اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا ابو كريب قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة
منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به
ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله و

عبادة خ



نفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله
لو منعوني كذا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله ما هو الا
ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وقال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل
عناقا وهو اصح حدثنا اسمعيل قال ني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال ني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر
ابن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا
كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال ساستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية قالت برأسها اي نعم فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اره الا وقد رايته في مقامي حتى الجنة والنار
واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبنا وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا اسمعيل قال ني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من
كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما
استطعتم

## باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله لا تسئلوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا سعيد قال ني عقيل عن ابن شهاب
عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل
عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته حدثنا اسحق قال انا عفان قال ثنا وهيب قال ثنا موسى بن عقبة
قال سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد
من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه
قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم
ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال

سُئِلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن اشياءَ كرهها فلما اكثروا عليه المسئلة غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام آخر فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله حدثنا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا سلمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري ح وحدثني محمود قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئل عن شيء فليسئل عنه فوالله لا تسئلوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الانصار البكاء واكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر بن الخطاب على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال نا شعبة قال اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الآية حدثنا الحسن بن صباح قال نا شبابة قال نا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسئلوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي

## باب الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس

خواتيمهم



خواتيمهم

## باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقول الله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم رأوا الهلال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نى ابرهيم التيمي قال نى ابي قال خطبنا علي على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا محمد بن مقاتل قال انا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الآخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي مليكة قال ابن الزبير فكان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حدثنا اسمعيل قال نى مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة فقلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا آدم قال نا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب قال نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جاء عويمر الى عاصم بن عدي فقال ارايت رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله اتقتلونه به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسائل وعاب فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل الله

فكم قرأنا قد عاهما فتقدم فلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها ففارقها فلم يأمره النبي صلى الله
عليه وسلم بفراقها فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به احمر
قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها
فجاءت به على الامر المكروه حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال ني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسألته فقال
انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون
قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا فقال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني
وبين الظالم واستبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال اتئدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا
الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه الآية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثرها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على
اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك فقالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا
والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئتماني وكلمتكما على كلمة واحدة وامركما
جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها
اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه تعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر و
بما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها
اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب اثم من آوى محدثا** رواه علي عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها ومن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة





والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني موسى بن انس انه قال او آوى محدثا **باب ما يذكر من ذم الرأي
وتكلف القياس** وقول الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم حدثنا سعيد بن تليد قال ني ابن وهب
قال ني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم
فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ان عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي حدثتني عنه
فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فاتيت عائشة فاخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ عبد الله بن
عمرو حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل هل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف يقول ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل قال
قال سهل بن حنيف يا ايها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا الى امر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر
نعرفه غير هذا الامر قال وقال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون **باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم** يسئل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا ادري او لم يجب حتى ينزل عليه الوحي ولم
يقل برأي ولا بقياس لقوله بما اراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت
حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله
يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت يا رسول الله وربما قال سفين فقلت
اي رسول الله كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية الميراث **باب
تعليم النبي صلى الله عليه وسلم** امته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل
حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما
نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها
حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله اثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين
**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
طائفة من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني حميد قال سمعت معاوية بن ابي سفين يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى تقوم الساعة او حتى ياتي امر الله **باب قول الله تعالى** او يلبسكم شيعا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال هاتان اهون او ايسر **باب من شبه اصلا معلوما باصل مبين** قد بين الله حكمهما ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قالت نعم فقال اقضوا الذي له فان الله احق بالوفاء **باب** ما جاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم اهل العلم حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق وآخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن المغيرة ابن شعبة قال سال عمر بن الخطاب عن املاص المراة هي التي يضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فقال لا تبرح حتى تجيئني بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن المغيرة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تاخذ امتي باخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك حدثنا محمد بن عبد العزيز قال نا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن **باب اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة** لقول الله تعالى ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الاعمش عن

القضاة ؟







عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها وربما قال سفين من دمها لانه سن القتل اولا **باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم** وحض على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا اسمعيل قال لي مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا موسى ابن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال لي ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المؤمنين لبايعنا فلانا قال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها فيطير بها كل مطير وامهل حتى تقدم المدينة فان المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا عليه فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير ادفني مع صواحبي ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني لي ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا ايوب بن سليمان قال نا ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك

تنصع طيبها ؟

العشية

ثوب ممشق اى مصبوغ بالمشق وهو المغرة صحاح

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر فياتي العوالي والشمس مرتفعة زاد الليث عن يونس وبعد العوالي
اربعة اميال او ثلثة حدثنا عمرو بن زرارة قال نا القاسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول
كان الصاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد زيد فيه سمع القاسم بن مالك
عن الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل قال نى مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا
ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد حدثنا
ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال نى ابو حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة
حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم
بين الخيل فارسلت التي اضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى
مسجد بني زريق وان عبد الله كان فيمن سابق حدثنا اسحق قال انا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الاعلى قال نا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان
عائشة قالت كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنشرع فيه جميعا حدثنا مسدد قال
نا عباد بن عباد قال نا عاصم الاحول عن انس قال حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري
التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب قال نا ابو اسامة قال نا بريد عن ابي بردة
قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فاسقاني سويقا و
اطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال نى عكرمة
قال نى ابن عباس ان عمر حدثه قال نى النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق
ان صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة وحجة وقال هارون بن اسمعيل حدثنا علي عمرة في حجة حدثنا محمد
ابن يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد و
الجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال نا الفضيل قال نا موسى بن عقبة قال نى سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اري
وهو في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة **باب قول الله تعالى** ليس
لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلوة الفجر رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا ولك الحمد في الآخرة ثم
قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
**باب** وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال نا عتاب بن بشير عن اسحق عن الزهري قال اخبرني
علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا
شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعه و
هو منصرف يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله ما اتاك ليلا فهو طارق
ويقال الطارق النجم والثاقب المضيء يقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه
حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال ان يد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد
ثم قالها الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله **باب قوله تعالى** وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل العلم حدثني اسحق بن منصور
قال نا ابو اسامة قال الاعمش حدثنا قال نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من
نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون قال انا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
**باب اذا اجتهد العامل او الحاكم** فاخطا خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود
لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان ابا سعيد الخدري و
ابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم

بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

**باب اجر الحاكم** اذا اجتهد فاصاب او اخطأ

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر قال فحدثت بهذا الحديث ابا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

**باب الحجة على من قال** ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن ابو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت فقال انا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا ببينة او لأفعلن بك فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصاغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالاسواق

حدثنا علي قال نا سفين قال نا الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال انكم تزعمون ان ابا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من يبسط رداءه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه

**باب من رأى ترك النكير** من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول

حدثنا حماد بن حميد قال نا عبيد الله بن معاذ قال حدثني ابي قال نا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

**باب الاحكام التي تعرف بالدلائل** وكيف معنى الدلالة وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها

---

فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

حدثنا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد قال نا الفضيل بن سليمان النميري البصري قال نا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذين فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين قالت كيف اتوضأ بها قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن النبي صلى الله عليه وسلم فأكلن على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كن حراما ما اكلن على مائدته ولا امر بأكلهن

حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها فقال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث

حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال نا ابي وعمي قالا نا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارأيت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر قال ابو عبد الله زاد لنا الحميدي عن ابرهيم بن سعد كأنها تعني الموت

**باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء

وقال لنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب

حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم الآية

حدثنا موسى بن اسمعيل قال انا ابرهيم قال انا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء

وكتابكم الذي انزل على رسوله احدث تقرؤنه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله
ما راينا منهم رجلا يسئلكم عن الذي انزل عليكم **باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم** على التحريم الا ما
يعرف اباحته وكذلك امره نحو قوله حين احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت
ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر ح وقال محمد
ابن بكر عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة
مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال
جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا
فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال لي عبد الله
المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
**باب كراهية الاختلاف** حدثنا اسحق قال انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن
ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا اسحق قال انا عبد الصمد قال نا همام قال نا ابو عمران الجوني عن جندب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا وقال يزيد بن هارون
عن هرون الاعور قال نا ابو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام
عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع
وعندكم القران فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله
عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين النبي صلى
الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب قول الله تعالى**
وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله فاذا عزمت فتوكل
على الله فاذا عزم الرسول لم يكن لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم
احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي
لنبي يلبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القران

فجلد الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون
الامناء من اهل العلم في الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء
بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحقها فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم يلتفت
ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل
الدين واحكامه قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القراء اصحاب مشورة عمر كهولا كانوا او
شبانا وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا الاويسي قال نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن عائشة حين قال لها اهل الافك قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فقال
هل رايت من شيء يريبك قالت ما رايت امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا
فذكر براءة عائشة وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ما تشيرون علي
في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت يا رسول الله
اتاذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها الغلام وقال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب التوحيد والرد على الجهمية

**باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم** امته الى توحيد الله
تعالى حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال نا الفضل بن العلاء قال حدثنا
اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن
عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكوة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم
فاذا اقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي
والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتدري ما حق
الله على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله

اعلم قال ان لا يعذبهم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القرآن زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد قال اخبرني قتادة بن النعمان (اخي)
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد قال نا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن ابن ابي هلال ان
ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل
هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

## باب قول الله تعالى

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى حدثنا محمد قال
انا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته تدعوه الى
ابنها في الموت فقال ارجع فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر و
لتحتسب فاعادت الرسول انها اقسمت لياتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كانها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول
الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

## باب قول الله تعالى

اني انا الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له الولد
ثم يعافيهم ويرزقهم

## باب قول الله تعالى

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وان
الله عنده علم الساعة وانزله بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة قال يحيى الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال ثني عبد الله بن دينار
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا
الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى ياتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله
ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

## باب قول الله تعالى

السلام المؤمن حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا مغيرة قال نا شقيق بن سلمة





قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله

## باب قول الله تعالى

ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد بن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة

## باب قول الله تعالى

وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا
اسألك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة امثاله وقال
ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال ثني عبد الله
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا
انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون حدثنا ابن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في النار ح وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة
عن انس ح وعن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يلقى فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك
ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

## باب قول الله تعالى

وهو الذي
خلق السموات والارض بالحق حدثنا قبيصة قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد رب السموات والارض وما فيهن
لك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق و
الساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا
سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

## باب قوله تعالى

وكان الله سميعا بصيرا وقال
الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربعوا على
انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة

تشهد ابن مسعود رضي الله عنه

فيقول م

تتفضل صح

قيم السموات والارض

لك الحمد انت صح

الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك به حدثنا يحيى
ابن سليمان قال نی ابن وهب قال اخبرنی عمرو عن يزيد عن ابی الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر الصديق
قال للنبی صلی الله عليه وسلم يا رسول الله علمنی دعاء ادعو به فی صلاتی قال قل اللهم انی ظلمت نفسی ظلما كثيرا و
لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لی من عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا ابن وهب قال اخبرنی يونس عن ابن شهاب قال نی عروة ان عائشة حدثته قالت قال النبی صلی الله
عليه وسلم ان جبريل نادانی قال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب قوله تعالی**
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا معن بن عيسى قال نی عبد الرحمن بن ابی الموال قال سمعت محمد بن المنكدر
يحدث عبد الله بن الحسن يقول اخبرنی جابر بن عبد الله السلمی قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم
يعلم اصحابه الاستخارة فی الامور كلها كما يعلمهم السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انی استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من
فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر ثم تسميه
بعينه خيرا لی فی عاجل امری وآجله قال او فی دينی ومعاشی وعاقبة امری فاقدره لی ويسره لی ثم بارك لی
فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لی فی دينی ومعاشی وعاقبة امری او قال فی عاجل امری وآجله فاصرفنی عنه
واقدر لی الخير حيث كان ثم رضنی به **باب مقلب القلوب** وقول الله تعالی ونقلب افئدتهم
وابصارهم حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما
كان النبی صلی الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب **باب ان لله تعالی مائة اسم الا واحدة**
قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل
الجنة احصيناه احفظناه **باب السوال باسماء الله تعالی والاستعاذة بها**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نی مالك عن سعيد بن ابی سعيد المقبری عن ابی هريرة عن النبی صلی الله
عليه وسلم قال اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربی وضعت جنبی و
بك ارفعه ان امسكت نفسی فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيی و
بشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة
واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم ورواه ابن
عجلان عن سعيد عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن
ربعی عن حذيفة قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا اوی الی فراشه قال اللهم باسمك احيی واموت واذا
اصبح قال الحمد لله الذی احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور
عن سالم عن ربعی بن حراش عن خرشة قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال



نموت ونحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله الذی احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان
ياتی اهله فقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد فی ذلك لم يضره
شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدی بن حاتم قال
سالت النبی صلی الله عليه وسلم قلت ارسل كلابی المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن
فكل واذا رميت بالمعراض فخزق فكل حدثنا يوسف بن موسى قال نا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن
عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندری
يذكرون عليها اسم الله ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدراوردی واسامة
ابن حفص حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس قال ضحی النبی صلی الله عليه وسلم بكبشين يسمی و
يكبر حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله انه شهد النبی صلی الله
عليه وسلم يوم النحر صلی ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلی فليذبح مكانها اخری ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله حدثنا ابو نعيم قال نا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبی صلی الله عليه وسلم لا تحلفوا
بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله **باب ما يذكر فی الذات والنعوت واسامی
الله تعالی** وقال خبيب وذلك فی ذات الاله فذكر الذات باسمه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهری قال اخبرنی عمرو بن ابی سفيان بن اسيد بن جارية الثقفی حليف لبنی زهرة وكان من اصحاب ابی هريرة
ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلی الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاری فاخبرنی عبيد الله بن
عياض ان ابنة الحارث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
قال خبيب ما ابالی حين اقتل مسلما علی ای شق كان لله مصرعی وذلك فی ذات الاله وان يشا يبارك علی
فقتله ابن الحارث فاخبر النبی صلی الله عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا **باب قول الله تعالی**
ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما فی نفسی ولا اعلم ما فی نفسك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابی قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل
ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبدان عن ابی حمزة عن الاعمش عن ابی صالح
عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب فی كتابه هو يكتب علی نفسه وهو وضع
عنده علی العرش ان رحمتی تغلب غضبی حدثنا عمر بن حفص قال نا ابی قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح
عن ابی هريرة قال قال النبی صلی الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن عبدی بی وانا معه اذا ذكرنی فان
ذكرنی فی نفسه ذكرته فی نفسی وان ذكرنی فی ملأ ذكرته فی ملأ خير منهم وان تقرب الی بشبر تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الی ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتانی يمشی اتيته هرولة **باب قوله
تعالی** كل شیء هالك الا وجهه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال

لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك
فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا ايسر **باب قوله تعالى** ولتصنع على عيني تغذى وقوله تجري باعيننا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال انا قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان ربكم ليس باعور
مكتوب بين عينيه كافر **باب قول الله عز وجل** هو الله الخالق البارئ المصور حدثنا
اسحق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة قال نا محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن
ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد
عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها **باب
قول الله تعالى** لما خلقت بيدي حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا
هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع
لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب و
لكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا
موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب
ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا
عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فياتوني فانطلق فاستأذن على ربي ويؤذن لي عليه فاذا رايت
ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع
تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها
ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد
لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود
قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم



يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع حدثنا مقدم بن محمد قال نا عمي القاسم
بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارضين
وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما قال سمعت ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين قال نا منصور
وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد
وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابرهيم قال سمعت
علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك
السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره **باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم** لا شخص اغير من الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال حدثنا
عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف
غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني
ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين
والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك
لا شخص اغير من الله **باب** قل اي شيء اكبر شهادة قل الله فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه
وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها **باب** وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال ابو العالية استوى
الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود
الحبيب يقال حميد مجيد كانه فعيل من ماجد ومحمود من حميد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع
ابن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم

فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسئلك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن
شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك
ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام قال ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين
الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه
وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض حدثنا احمد قال ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله و
امسك عليك زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت تفخر على ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات وعن ثابت وتخفي
في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس نزلت في شان زينب وزيد بن حارثة حدثنا خلاد بن يحيى قال
ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في شان زينب بنت جحش واطعم عليها
يومئذ خبزا او لحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما
قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ني محمد بن فليح قال
ني ابي قال ني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله
واقام الصلوة وصام رمضان فان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين
ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنها تفجر انهار الجنة حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر
قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب
هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل
لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله حدثنا موسى عن ابرهيم
قال ثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه ح وقال الليث ني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت آخر سورة
التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة حدثنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابي خزيمة الانصاري حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب
عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله

الثاني والعشرون من الثلاثين

لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش
الكريم حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون عن عبد الله
ابن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش

## باب قول الله تعالى تعرج الملئكة والروح اليه وقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب

وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي
يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج الى الله
حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملئكة بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسئلهم ربهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن
مخلد ثنا سليمان قال ني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما
يربي احدكم فلوه حتى يكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهن عند الكرب لا اله
الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم حدثنا
قبيصة قال ثنا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثني اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال انا سفين عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد
الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس
الحنظلي ثم احد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب وبين
زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فتغضبت قريش والانصار فقالوا تعطيه صناديد اهل نجد وتدعنا قال
انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد
اتق الله قال فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله النبي صلى
الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

## باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد وهشيم عن

اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا حدثنا عبدة بن عبد الله قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة قال ثنا بيان بن بشر عن قيس ابن ابي حازم قال ثنا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله او الموبق بعمله ومنهم المخردل او المجازى ونحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملئكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن آدم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيرها ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئلني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت

له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئل غير ما اعطيت ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم

في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال
ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار
فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل
السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل
كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء
الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال
حدثنا همام بن يحيى قال ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا
بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك
الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا
اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير
علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن
ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست
هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم
من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه
الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن سعد بن ابرهيم قال ثني عمي قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال ثني انس بن مالك ان

٥٤٩

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فاني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد قال ثنا سفين عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد
انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض انت الحق وقولك الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت
قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القائم على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عبد الملك بن اعين وجامع بن راشد عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن عمرو عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من
سمعه فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت **باب**
**ما جاء في قول الله تعالى** ان رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد

عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فارسلت
اليه ان ياتيها فارسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه فاقسمت
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما
دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كانها شنة فبكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة اتبكي فقال انما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله
ابن سعد بن ابرهيم قال ثنا يعقوب قال ثنا ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم
وقالت النار فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها
قال فاما الجنة فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد
يلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلي ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط
قط حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما
سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون

## باب قول الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان

وقال همام ثنا قتادة قال ثنا انس
تزولا حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع و
الشجر والانهار على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

## باب ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرهما من الخلائق

وهو فعل الرب وامره فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه وهو الخالق
المكون غير مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال
بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لانظر كيف صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن ثم صلى
احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

## باب قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين



يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب
رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها وبينه
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عمر بن
ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما
يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية قال كان
هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بقوم من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسئلوه فسالوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسئلوه حدثنا اسمعيل قال ثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد
ابن كثير قال انا سفين عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله

## باب قول الله تعالى انما قولنا لشيء اذا اردناه الاية

حدثنا شهاب بن عباد
قال ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله حدثنا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابن جابر
قال ثنا عمير بن هاني انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله
ما يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول
وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على
مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك
الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينا
انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من
اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسئلوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسئلنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه
يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال

الاعمش هكذا في قراءتنا

## باب قول الله تعالى

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وقوله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين سخر ذلل حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر وغنيمة

## باب في المشية والارادة

وقول الله تعالى تؤتي الملك من تشاء وما تشاؤن الا ان يشاء الله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا في الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكنت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القران فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التورية ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره



كمثل خامة من الزرع يفيء ورقه ح

جزاء ح



على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امراة ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت شق غلام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله حدثني محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام قال انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن عيسى قال انا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا يسرة بن صفوان ابن جميل اللخمي قال نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل وربما قال جاءه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسئلته انه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو حفص عمرو قال نا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن

عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري
في صاحب موسى هو خضر فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال
نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملأ بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحي الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له
اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح
وقال احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ننزل غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى
الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا
على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون ان شاء الله فكان ذلك
اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

**باب قول الله تعالى** ولا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم وقال
من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات
فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن
عبد الله عن عبد الله بن انيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا سفين قال نا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
بهذا قال سفين قال عمرو سمعت عكرمة قال نا ابو هريرة قال علي قلت لسفين قال عمرو سمعت عكرمة قال
سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرا فزع
قال سفين هكذا قرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفين وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة

ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت
ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار **باب كلام الرب عز وجل ونداء الله**
**الملايكة** وقال معمر انك لتلقى القران اي يلقى عليك وتلقاه انت اي تاخذه عنهم ومثله فتلقى ادم من ربه
كلمات حدثنا اسحق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع
له القبول في اهل الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر
وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم
يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن واصل عن المعرور
قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وان سرق وان زنى قال وان سرق وان زنى **باب قول الله تعالى** انزله بعلمه والملايكة يشهدون
وقال مجاهد تتنزل الامر بينهن بين السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد قال نا ابو الاحوص
قال نا ابو اسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى
فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن
اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي قال نا سفين قال نا ابن ابي خالد قال سمعت
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا
رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله ولا تجهر بصلاتك حتى تسمع
المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك
القران **باب قول الله تعالى** يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل حق وما هو
بالهزل باللعب حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول

الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين
يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسئلني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق عليك حدثنا زهير
ابن حرب قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال هذه خديجة اتتك باناء فيه
طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع
ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات
والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت
الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت
اظن ان الله ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر
الايات حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها
فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد





عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم
فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
بلى يا رب قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن صالح عن عبيد الله عن زيد بن خالد قال مطر النبي صلى الله عليه وسلم فقال قال
الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله انا عند ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل قال ني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر و
نصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر
البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك وانت اعلم فغفر له حدثنا احمد بن اسحق قال ثنا عمرو بن عاصم قال
ثنا همام قال ثنا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفر فقال ربه
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا ثم اذنب فقال رب
اذنبت او اصبت آخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء
الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او قال اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له
ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا
قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان
قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم
يبتئر او لم يبتئز عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل قائم قال الله اي عبدي ما حملك
على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرق منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال مرة اخرى فما تلافاه غيرها فحدثت
به ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث حدثنا موسى قال ثنا
معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر وقال لم يبتئز فسره قتادة لم يدخر

## باب كلام الرب يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت
فقلت يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء فقال

انس كانّي انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال حدثنا
معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا معنا بثابت
اليه يسئله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره فوافقنا يصلي الضحى فاستاذنا فاذن لنا وهو قاعد على
فراشه فقلنا لثابت لا تسئله عن شيء اوّل من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة جاؤا
يسئلونك عن حديث الشفاعة فقال نا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض
فياتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابرهيم
فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله و
كلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي
فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فقال يا محمد ارفع راسك و
قل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك
وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال
حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار من النار من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض
اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا
فقلنا له يا ابا سعيد جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة قال هيه فحدثناه بالحديث
فانتهى الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري
انسي ام كره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم
حدثني كما حدثكم ثم قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك و
قل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد قال نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا
الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول
له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار حدثنا علي بن حجر قال
انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى
الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو



بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال
ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال آدم حدثنا شيبان قال نا قتادة قال نا صفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم

## باب قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
قال نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال انت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قد قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام
قال نا قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فيريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملئكته وعلمك
اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري
برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم
حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم
فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم فتولاه منهم جبرئيل فشق جبرئيل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ
من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب
محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السماء الدنيا فضرب
بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبرئيل فقالوا ومن معك قال معي محمد قال وقد بعث قال
نعم قالوا فمرحبا به واهلا يستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد
في السماء الدنيا آدم فقال له جبرئيل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه آدم وقال مرحبا واهلا يا بني
نعم الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبرئيل قال هذا النيل و
الفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك
اذفر فقال ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملئكة

له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما اوحى الله خمسين صلوة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الى خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذه فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط بسم الله فاستيقظ وهو في المسجد الحرام

## باب كلام الرب تعالى مع اهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال ني ابن وهب قال ني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكن احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك



شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب ذكر الله تعالى بالامر

وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ لقول الله تعالى اذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمة هم وضيق وقال مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل عليه فهو آمن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا وعمل به

## باب قول الله تعالى

فلا تجعلوا لله اندادا وقوله تعالى وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال تسئلهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكسابهم لقوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملئكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسئل الصادقين عن صدقهم المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك

## باب قوله تعالى

وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي قال نا سفين قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر انه كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية

## باب قول الله تعالى

كل يوم هو في شان وقوله تعالى ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث وقول الله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث في امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس كيف تسئلون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين

كيف تسئلون اهل الكتاب عن شئ وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم
الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا بذلك
ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسئلكم عن الذي انزل عليكم

## باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك

وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك به لسانه شفتيه فقال لي ابن عباس وانا
احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتاه جبرئيل استمع فاذا انطلق جبرئيل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

## باب قول الله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف

الخبير يتخافتون يتسارون حدثنا عمرو بن زرارة عن هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا
صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت انزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق قال انا ابو عاصم قال انا ابن
جريج قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن
بالقرآن وزاد غيره يجهر به

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو

يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب
هو فعله قال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحاسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل
ما اوتي هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه
مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
آناء الليل وآناء النهار سمعت سفين مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

## باب قول



الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري
من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم
رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله
وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك
احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب
فيه لا شك تلك آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما الى قوم وقال اتؤمنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال نا
سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال قال المغيرة انا
نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا وقال
محمد نا ابو عامر العقدي قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من
حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله
قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك
خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما هذه الاية

## باب

قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التورية التورية فعملوا بها
واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون به
حق عمله يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه ونفعه الا من آمن بالقرآن و
لا يحمله بحقه الا الموقن لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلوة
عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا
ارجى عندي اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية
فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صليت
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتيتم القرآن فعملتم به حتى غربت الشمس فاعطيتم قيراطين

قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من اشاء. **باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا** وقال لا صلوة لمن
لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان قال نا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي قال
انا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله **باب**
**قوله تعالى** ان الانسان خلق هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا حدثنا ابو النعمان
قال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع آخرين
فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما لما
في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال
عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم **باب ذكر النبي صلى الله عليه**
**وسلم** وروايته عن ربه عز وجل حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي
قال نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال اذا تقرب الي
العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد
عن يحيى عن التيمي عن انس بن مالك عن ابي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد
مني شبرا تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابي سمعت
انسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي
به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن قتادة ح وقال لي
خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد ان يقول انه خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي سريج
قال نا شبابة قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها ثم قال قرأ معاوية يحكي
قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن مغفل يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلث مرات **باب ما يجوز من تفسير التورية**
وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم حدثنا محمد بن بشار
قال نا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب



التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية حدثنا مسدد قال نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما
ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرأ فقرأ حتى انتهى
الى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا آية الرجم تلوح فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه
بيننا فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم** الماهر بالقرآن
مع الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي
حسن الصوت بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة حين
قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم
اني بريئة وان الله يبرئني ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر
عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون
فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن
ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل قال ني
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء
فانه لا يسمع نداء صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ القرآن وراسه في حجري وانا حائض **باب** فاقرءوا ما تيسر من القرآن حدثنا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره
في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها فقال اقرأنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام

فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه

**باب قول الله تعالى** ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك هونا قراءته عليك حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يزيد قال ني مطرف بن عبد الله عن عمران قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد الا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية

**باب قول الله تعالى** بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب وأصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله عز وجل ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها تحفظها وأوحي الي هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال لي خليفة نا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن أبي غالب قال نا محمد بن اسمعيل قال نا معتمر قال سمعت أبي يقول نا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش

**باب قول الله تعالى** والله خلقكم وما تعملون انا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر لقوله ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا قال أبو ذر وأبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الأمر ان عملنا بها دخلنا الجنة فأمرهم بالايمان بالله والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل ذلك كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود واخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كأنه من الموالي فدعاه اليه فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذلك اني أتيت النبي صلى الله عليه



وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله قال والله ما أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم اني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا أتيت الذي هو خير منه وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال نا قرة بن خالد قال نا أبو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في أشهر الحرم فمرنا بجمل من الأمر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان بالله شهادة أن لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع لا تشربوا في الدباء والنقير والظروف المزفتة والحنتمة حدثنا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة أو شعيرة

**باب قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم** حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال نا قتادة قال نا أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري ح وحدثني أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير قال عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال انهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في أذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد

**باب قول الله تعالى** ونضع الموازين القسط وأن أعمال بني آدم وقولهم توزن

وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر حدثنا احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تم كتاب الجامع الصحيح للبخاري رحمة الله عليه من اوله الى اخره بحمد الله ومنه على يدي اضعف عباد الله الجاني محمود بن محمد بن اسعد الحافظ الخراساني الملقب بكمال غفر الله ذنوبه وستر عيوبه في يوم الجمعة الواقع في الثالث والعشرين من شهر شوال سنة اثني عشر وثمانمائة الهجرية الهلالية

لله الحمد والمنة

ثم تمت قراءته في ... من شهر رمضان ... سنة ... يوم السبت ... على يد ... والصلوة على نبيه محمد وآله

لن يدعو بدعوات الخيرات ولاخي خصوصا ولجميع المؤمنين عموما

الهي عبدك العاصي اتاكا مقرا بالذنوب وقد دعاكا فان تغفر فانت لذاك اهل وان تطرد فمن يرحم سواكا

---



قال ابو محمد الحموي رحمه الله

# عدد احاديث كتاب الجامع الصحيح للامام محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله

| | | | |
|---|---|---|---|
| بدء الوحي خمسة احاديث | الايمان خمسون حديثا | العلم خمسة وسبعون حديثا | الوضوء مائة وسبعون احاديث |
| غسل الجنابة ثلثة واربعون حديثا | الحيض سبعة وثلثون حديثا | التيمم خمسة عشر حديثا | فرض الصلوة حديثان |
| الصلوة في الثياب تسعة وثلثون حديثا | القبلة ثلثة عشر حديثا | المساجد ستة وسبعون حديثا | السترة في الصلوة ثلثون حديثا |
| مواقيت الصلوة خمسة وسبعون حديثا | الاذان ثمانية وعشرون حديثا | فضل صلوة الجماعة واقامتها اربعون حديثا | الامامة اربعون حديثا |
| اقامة الصفوف ثمانية عشر حديثا | الركوع والسجود والتشهد اثنان وخمسون حديثا | افتتاح الصلوة عشرون حديثا | القراءة ثلثون حديثا |
| انتضاء الصلوة سبعة عشر حديثا | اجتناب اكل الثوم خمسة احاديث | صلوة النساء والصبيان خمسة عشر حديثا | صلوة الجمعة خمسة وستون حديثا |
| صلوة الخوف ستة احاديث | العيدان اربعون حديثا | الوتر خمسة عشر حديثا | الاستسقاء خمسة وثلثون حديثا |
| الكسوف خمسة وعشرون حديثا | سجود القرآن اربعة عشر حديثا | التقصير ستة وثلثون حديثا | الاستخارة ثمانية احاديث |
| الصلوة في مسجد مكة تسعة احاديث | التحريض على قيام الليل احد واربعون حديثا | النوافل ستة عشر حديثا | العمل في الصلوة ستة وعشرون حديثا |
| السهو اربعة عشر حديثا | الجنائز مائة واربعة وخمسون حديثا | وجوب الزكوة مائة وثلثة عشر حديثا | صدقة الفطر عشرة احاديث |
| الحج مائتان واربعون حديثا | العمرة اثنان وثلثون حديثا | الاحصار اربعون حديثا | جزاء الصيد اربعون حديثا |
| الصوم ستة وستون حديثا | ليلة القدر عشرة احاديث | قيام رمضان ستة احاديث | الاعتكاف عشرون حديثا |
| البيوع مائة واحد وستون حديثا | السلم تسعة عشر حديثا | الشفعة ثلثة احاديث | الاجارة اربعة وعشرون حديثا |
| الحوالة ثلثون حديثا | الكفالة ثمانية احاديث | الوكالة سبعة عشر حديثا | المزارعة والشرب تسعة وعشرون حديثا |
| الاستقراض واداء الديون خمسة وعشرون | الاشخاص ثلثة عشر حديثا | الملازمة حديثان | اللقطة خمسة عشر حديثا |
| المظالم والغصب عدد اربعون حديثا | الشركة اثنان وسبعون حديثا | الرهن تسعة احاديث | العتق احد واربعون حديثا |
| المكاتب ستة احاديث | الهبة تسعة وستون حديثا | الشهادات ثمانية وخمسون حديثا | الصلح اثنان وعشرون حديثا |
| الشروط اربعة وعشرون حديثا | الوصايا احد واربعون حديثا | الجهاد والسير مائتان [illegible] | فرض الخمس ثمانية وخمسون حديثا |
| الجزية والموادعة ثلثة وستون حديثا | بدء الخلق مائتان وحديثان | الانبياء والمغازي اربعمائة وعشرون حديثا | جزء اخر بعد المغازي [illegible] |
| التفسير خمسمائة و[illegible] حديثا | النكاح والطلاق مائة واربعون حديثا | فضائل القرآن احد وثمانون | النفقات اثنان وعشرون حديثا |
| الاطعمة سبعون حديثا | الذبائح والاضاحي ثلثون حديثا | العقيقة احد عشر حديثا | الصيد والذبائح وغيره سبعون حديثا |
| الاشربة خمسة وستون حديثا | الطب تسعة وتسعون حديثا | اللباس مائة وعشرون حديثا | المرضى احد واربعون حديثا |
| الادب ... حديث | الاداب مائتان وستة وخمسون حديثا | الاستئذان سبعة وسبعون حديثا | الدعوات ستة وسبعون حديثا |
| الرقاق مائة حديث | الحوض ستة عشر حديثا | صفة الجنة والنار سبعة وخمسون | القدر ثمانية وعشرون حديثا |
| الايمان والنذور ثلثون حديثا | كفارة الايمان خمسة عشر حديثا | الفرائض خمسة واربعون حديثا | الحدود ثلثون حديثا |
| المحاربون اثنان وعشرون حديثا | الديات اربعة وخمسون حديثا | الاكراه ثلثة عشر حديثا | ترك الحيل ثلثة وعشرون حديثا |
| التعبير ستون حديثا الفتن ثمانون حديثا | الاحكام اثنان وثمانون حديثا | الاماني اثنان وعشرون حديثا | اخبار الاحاد تسعة عشر حديثا |

الاعتصام ستة وعشرون حديثا — التوحيد وعظمة الرب عز وجل الى اخره مائة وتسعون حديثا

الجمع سبعة الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا كما ذكر

والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه

دعاء ختم البخاري

اللهم فكما وفقتنا لقراءته واسماعه ففهمنا معانيه واستعملنا في العمل
باتباعه ووقفنا عند اوامره ونواهيه واطلعنا على الحكم المودعة فيه و
ثبتنا على الوقوف عند حدوده وروّنا من كوثره واشممنا من ازهاره و
وروده واكتبنا من جملة حملته وشهوده وامنن علينا بشكر نعمته ومزيد
واغضمنا بقوي تاييد وقونا بعونه وتسديد اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل شفاعته
وقرب وسيلته وبيض وجهه واتمم نوره وارفع درجته واحينا على
سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا
من اهل طاعته واحشرنا في زمرته واوردنا حوضه واسقنا
بكاسه اللهم سكن هيبة صدمة قهرمان الجبروت بالطيفة
النازلة الواردة من فيضان الملكوت حتى نتشبث باذيال لطفك
ونعتصم بك عن انزال قهرك باذي القوة الكاملة والقدرة الشاملة
برحمتك يا ارحم الراحمين ٥